صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

لتنحيف البطن... لإزالة الترهلات
جامو سويت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزجيقي: السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦١٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٧٩، جدة ت: ٦٦٢٩٠٠١٠ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠، الإمارات: دبي - هاتف: ٨٢٣٦٠٨ فاكس: ٨٢٢٦٤٤ مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٢٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت: ٨٦٣٢٥٦

الخميس ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٥٣
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT THURSDAY 3, APRIL, 1997 ISSUE NO 12453

الملك حسين يطالب بـ"تحرك أميركي قوي"
جرح ١١ جندياً اسرائيلياً في هجوم بالزجاجات الحارقة

كلينتون ينتظر نتانياهو لإعلان "أفكار" للخروج من الأزمة

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون التحدث عن «بعض الافكار» للخروج من الاوضاع الصعبة التي وصلت اليها عملية السلام في الشرق الأوسط في حين اكد العاهل الاردني الملك حسين ان المطلوب من الولايات المتحدة «تحركاً قوياً» لمعالجة الازمة الراهنة.

وبانتظار الاجتماع المتوقع مطلع الأسبوع المقبل بين الرئيس كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض، رفض المسؤولون الاميركيون التحدث او الكشف عما سيقترحونه على الاطراف لاعادة عملية السلام الى مسارها. وعكف هؤلاء المسؤولون على اجراء الاتصالات مع المعنيين، فكانت هناك اتصالات بين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما اقامت الوزيرة الاميركية مادبة غداء عمل على شرف الملك حسين ظهر امس.

في غضون ذلك، ادى هجوم بالزجاجات الحارقة على حافلة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من رام الله، في طريقها الى احدى المستوطنات، الى جرح ١١ جندياً اسرائيلياً وسائقها. وذلك في تصعيد جديد للمواجهات في الضفة الغربية.

ووقع الهجوم ظهر امس عندما كانت الحافلة تمر على طريق محاذ لمخيم الجلزون للاجئين شمال رام الله في الضفة الغربية ما ادى الى اصابة سائقها الذي فقد السيطرة عليها فتدحرجت واشتعلت. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ١١ جندياً اصيبوا خلال الحادث، ثلاثة منهم في وضع خطر، كما اكدت ان الجنود كانوا في طريقهم لمزاولة عملهم في حراسة مستوطنات يهودية في تلك المنطقة.

وجاء هذا الحادث بعد يوم واحد على مقتل اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، قضى اثنان منهم في انفجارين منفصلين، وقالت اسرائيل انهما كانا يخططان لتفجير نفسيهما بالقرب من اهداف اسرائيلية، بينما حملت السلطة الفلسطينية

التتمة في الصفحة (٦)

الباص العسكري الاسرائيلي بعد الهجوم عليه امس بالقرب من مخيم الجلزون. (ا ف ب)

الرئيس صالح تابع شخصياً سير التحقيق

صنعاء: الحكم بإعدام "سفاح المدارس" وصلبه

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ حكمت محكمة الاستئناف في صنعاء، صباح امس، باعدام سفاح المدارس محمد احمد النظاري رمياً بالرصاص وصلبه ثلاثة ايام في الشارع الفاصل بين مدرستي «موسى بن نصير» و«الطلائع» في حي الاصبحي، اي في ذات الموقع الذي ارتكب فيه جريمته يوم الاحد الماضي عندما هاجمهما بسلاحه الاتوماتيكي وفتح النار عشوائياً مما ادى الى مقتل ستة اشخاص بينهم مديرة المدرسة واحد المدرسين وإصابة ١١ آخرين بينهم سبعة من تلاميذ المدرستين.

وكان قاضي الامور المستعجلة في صنعاء اصدر حكماً يوم الاثنين الماضي قضى بإعدام المتهم النظاري رمياً بالرصاص وتعزيره، وذلك في اسرع قضية ينظر فيها القضاء اليمني خلال ٢٥ عاماً، اذ تمت محاكمة المتهم امام قاضي الامور المستعجلة في اليوم التالي لوقوع الجريمة ونظرت فيها محكمة الاستئناف في اليوم الثالث وأصدرت حكمها في اليوم الرابع.

وجاءت محاكمة المتهم النظاري بهذه الصورة المستعجلة نظراً الى ان فظاعة الجريمة وبشاعتها جعلتا منها قضية رأي عام شغلت الشارع اليمني على مدار الأيام الثلاثة الماضية، كما ان وسائل الاعلام اليمنية الرسمية وغير الرسمية تابعت سير القضية وبثت اخبارها اولاً بأول.

وعلى رغم ان حكم قاضي الاستئناف باعدام المتهم وصلبه ايد حكم قاضي الامور المستعجلة الا ان رئيس محكمة الاستئناف القاضي محمد محمد الوادعي اعتبر ان المتهم النظاري «اقترف جريمة الفساد في الأرض فاستحق عقوبة (الحرابة) فيما يكون صلبه تعزيراً وردعاً للناس». وهذا هو الفارق بين التهمة التي كان قاضي الامور المستعجلة حكم فيها بالاعدام، وهي القتل العمد، والتهمة التي ثبتها قاضي الاستئناف وهي «الحرابة» التي استحق عليها حكم الاعدام والصلب الذي من المتوقع ان يتم تنفيذه خلال يومين بعد مصادقة المحكمة اليمنية العليا عليه ليصبح نافذاً بشكل نهائي.

ولما كانت مبررات المتهم النظاري واهية وتم تفنيدها بالتفصيل في حيثيات الحكم ودحضها كلياً، فقد ساد شعور عام بأن

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان: السعودية تكمل تصنيع عربات مدرعة العام المقبل

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ أعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي خلال افتتاحه امس في الدمام مصنع عربات درع الجزيرة المدرعة ان المصنع سينتج «١٠ دبابات مدرعة العام المقبل، وعشرات الدبابات في العام الذي يليه». مؤكداً ان «كل القطاعات المسلحة السعودية سيكتفي بالمدرعات السعودية، سواء في الحرس الوطني أو وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية، في السنين العشر المقبلة».

وشدد الأمير سلطان على ان العربات التي ينتجها المصنع تصلح لكل التضاريس، موضحاً ان نفقات المشروع لم تحدد وان هذه العربات «اذا قورنت بأي عربات اجنبية فستكون مماثلة لها أو أقل في القيمة». واشاد الأمير سلطان بالمشروع الذي «ساندته الدولة ممثلة بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية».

وعن خطة

التتمة في الصفحة (٦)

تخلى عن محاميته ليوكل محامي الشهري للدفاع عنه

الصايغ يمثل "بضمانات" أمام المحاكم السعودية

□ أوتاوا - من محمد خالد:

■ قال هاني عبدالرحيم الصايغ، المواطن السعودي المعتقل في كندا وتطالب الولايات المتحدة بالتحقيق معه في شأن تفجير مبنى «أبراج الخبر» الذي أدى الى مصرع ١٩ جندياً أميركياً منتصف السنة الماضية، انه يفضل المثول امام القضاء السعودي في حال منحه حق الاختيار.

وأضاف في مقابلة هاتفية أجرتها معه «الحياة» من مقر اعتقاله في معتقل «كارلتون» في العاصمة الكندية اوتاوا في وقت مبكر من صباح أمس الاربعاء ان تفضيله المحاكم السعودية على غيرها يعود لأسباب ابرزها «قربي من أهلي».

إلا أن الصايغ، الذي اعتقلته السلطات الكندية في ١٨ آذار (مارس) الماضي بتهمة المشاركة في ذلك التفجير ويواجه احتمال الابعاد باعتباره خطراً على الأمن الكندي، اشترط ان تجرى محاكمته في السعودية وفقاً لما وصفه بـ «ضمانات دولية»، وحين استفسرت «الحياة» عما يعنيه بالضمانات الدولية اجاب: «لا ادري».

التتمة في الصفحة (٦)

بيروت: اتجاه الى تأجيل الانتخابات البلدية

□ بيروت - «الحياة»:

■ انقلبت الاجواء السياسية رأساً على عقب امس في بيروت وباتت فكرة تأجيل الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الاول والثامن من حزيران (يونيو) المقبل مطروحة، ومعها صدقية الدولة برمتها، على المحك.

فقد كشفت المداولات التي دارت في كواليس المجلس النيابي اللبناني، على هامش جلسة عقدها امس، وينتظر ان تبحث اليوم في التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، ان هناك اتجاهاً قوياً لدى بعض النواب لدفع الامور نحو التأجيل وان الحكومة دخلت في حوار بعيد عن الاضواء في هذا الشأن، ما استدعى مشاورات ليلية سريعة بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري الذي زار قصر بعبدا مساء. ثم انتقل الى مقر رئيس المجلس النيابي نبيه بري واجتمع معه للبحث في الامر.

وعلى رغم ان المداخلات العلنية للنواب في مستهل الجلسة، ركزت في معظمها على وجوب اجراء الانتخابات البلدية في موعدها، ومع ان الرئيس الهراوي اكد «ضرورة اجراء هذه الانتخابات»، كما نقل عنه النائب السابق أوغست باخوس ظهر امس، فإن الهمسات التي سادت الكواليس أفادت ان عدداً من

التتمة في الصفحة (٦)

انتقد منع قيادة المعارضة مندوبه من حضور اجتماع أسمرا

قائد قوات التحالف لـ"الحياة": سنفتح جبهة في غرب السودان

□ أديس أبابا - من أفراح محمد:

■ كشف قائد تنظيم «قوات التحالف السودانية» المعارض العميد عبدالعزيز خالد ان ترتيبات تجري حالياً لفتح جبهة جديدة للقتال في غرب السودان وان تصعيد العمل العسكري المعارض في جبهات مختلفة يهدف الى «ارهاق الحكم السوداني واستنزافه».

وانتقد خالد في حديث الى «الحياة» رفض قادة المعارضة السماح لمندوبه بحضور اجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديموقراطي الذي عقد في أسمرا أخيراً.

وبالنسبة الى ما تردده المعارضة من انها تستهدف قطع طريق بورتسودان - الخرطوم قال ان «سقوط نظام الخرطوم حقيقة آتية لا شك فيها. أما الكيفية فتتعلق بالتكتيكات المختلفة التي نتبعها، سواء كانت بقطع طريق بورتسودان - الخرطوم، أو بالسيطرة على مدينة الروصيرص أو السيطرة على الخرطوم ذاتها». واضاف ان الغرض من تصعيد العمل العسكري في جبهات مختلفة «يهدف الى ارهاق النظام واستنزافه، ما سيؤدي في النهاية الى اضعافه وانهياره». واشار الى ان المعارضة

التتمة في الصفحة (٦)

جبهة الانقاذ تعلن مقاطعتها "المكيدة الانتخابية" في الجزائر

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي:

■ اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ مقاطعتها الانتخابات العامة المقررة في بداية شهر حزيران (يونيو) المقبل ودعت انصارها، على لسان الناطق الرسمي باسم الهيئة التنفيذية في اوروبا عبدالكريم ولد عدة، عدم المشاركة لا بالتعبئة ولا بالتصويت في ما وصفته «المكيدة الانتخابية». وتنفرد الجبهة تقريباً بموقف المقاطعة، اذ اعلنت غالبية الاحزاب، منها جبهة القوى الاشتراكية الموقعة على «عقد روما» مشاركتها في الانتخابات. ورأى ولد عدة في مؤتمر صحافي عقده، صباح امس في بروكسيل، ان الاحزاب السياسية التي تشارك في الانتخابات «ستدخلها من باب الاضطرار لا الاختيار الطوعي»، واكد ايضاً استمرار «التحالف الاستراتيجي» بين الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد وبقية القوى السياسية التي كانت وقعت قبل عامين «العقد الوطني» في روما.

وأوضحت الجبهة الاسلامية، في بيان وزع امس في بروكسيل انها «مضطرة لرفض الانتخابات التي أعدها النظام العسكري واختار لها يوم ٥ حزيران (يونيو) ذكرى اعلان الحصار على كامل التراب الجزائري». وفسرت موقف المقاطعة «بانعدام الظروف الموضوعية اللازمة لانتخابات حرة ونزيهة لأن الوضع الأمني في غاية التدهور والاعلام مكمم ولأنها

التتمة في الصفحة (٦)

وفد اميركي في أنقرة قريباً لاستئناف الوساطة بين أكراد العراق

تشيلر تحذر من استقطاب ديني - علماني في تركيا

□ أنقرة، لندن - «الحياة»:

■ حذرت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر من عواقب استقطاب ديني - علماني في المجتمع التركي، وشددت في الوقت نفسه على ضرورة تنفيذ مطالب الجيش بالحد من نشاطات اسلامية، ورفضت اعتبار هذه المطالب بانها «ضد الدين».

وقالت تشيلر، زعيمة حزب الطريق الصحيح الذي يشارك حزب الرفاه (الاسلامي) في الائتلاف الحاكم، مخاطبة النواب المنتمين الى حزبها: «لا تؤلبوا الناس ضد بعضهم بعضاً بتصنيفهم علمانيين ودينيين (...) إن اكثر الدماء التي أريقت منذ نهاية الحرب الباردة تم على أيدي جماعات تتبادل الكراهية في البلد الواحد».

يذكر ان مجلس الأمن القومي، الذي يسيطر عليه العسكريون، أوصى الحكومة في اجتماع عقده في نهاية شباط (فبراير) الماضي، بتنفيذ نحو ٢٠ مطلباً للحد من نشاطات الاسلاميين، خصوصاً تقليص عدد مدارس «إمام - خطيب» الخاصة المتخصصة في إعداد أئمة المساجد. ويسجل التلامذة في هذه المدارس في سن

التتمة في الصفحة (٦)

كأس العالم الثانية للفروسية في دبي

هل يشهد ندّ الشبا "فلتة شوط" أم يتكرر السيناريو الاميركي؟

□ لندن - مروان بورعد:

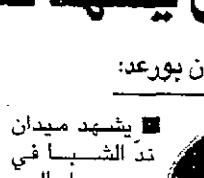

■ يشهد ميدان ندّ الشبا في دبي، مساء اليوم الخميس، كأس العالم الثانية للفروسية التي يشارك في سباقها الرئيسي أفضل ١٣ حصاناً في العالم. وكان مقرراً ان تقام البطولة السبت الماضي إلا ان الامطار الغزيرة التي تساقطت على الامارة جعلت الميدان مستنقعات فحالت دون اقامتها.

وأدى التأخير الى انسحاب بطل أوروبا الحصان الفرنسي «هيليسيو» الذي يدربه ايلي لولوش. و«هيليسيو» هو بطل سباق قوس النصر الباريسي في ميدان لونشان، وأحد أبرز المرشحين لإحراز جميع السباقات التي يشارك فيها باستثناء تلك التي تقام على التراب وهي أرضية ميدان ندّ الشبا. ومنذ وصوله الى دبي لم يتمكن «هيليسيو» من التأقلم مع الأرضية الترابية وانتظر مدربه لولوش ذريعة للانسحاب... فاستجابت الطبيعة لدعواته!

كأس العالم للفروسية أبصرت النور العام الماضي بفضل الجهود التي بذلها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أبرز مالكي الخيول في العالم، الذي أراد من خلال هذه البطولة أن يطلق على الحصان الفائز لقب بطل العالم لأن السباق الذي تبلغ قيمة جوائزه ٤ ملايين دولار اميركي يجمع أحصنة من القارات الخمس. يذكر ان الحصان الاميركي الاسطورة «سيغار» أحرز اللقب العام الماضي، مؤكداً انه الأفضل علماً بأنه لن يدافع عن اللقب هذا العام لاعتزاله.

وكان الشيخ محمد أشرف شخصياً على كل شاردة وواردة لاخراج السباق بحلة مثالية، لكن الرياح جرت بما لا يشتهيه لا بل جاءت مصحوبة بأمطار غزيرة قلّما تشهدها منطقة الخليج.

ويؤكد الخبراء انه من الصعب على أي حصان ان يتألق على العشب وعلى التراب في الوقت نفسه. أفضل الأحصنة على التراب، بأكتافها العريضة وصغر حجمها، تختلف تماماً عن بنية الاحصنة المتألقة على العشب، التي تمتاز بأناقتها وقدودها المشوقة.

وأثبت سباق العام الماضي ان الأحصنة «المبتدئة» على التراب تواجه تحدياً كبيراً.

ويقول فرانك ديتوري أبرز فارس في الوقت الحالي ان ما ينطبق على كرة المضرب ينطبق أيضاً على رياضة الفروسية. فلاعب كرة المضرب المتمرس على الأرضية الترابية يعاني صعوبات جمة على العشب، والعكس صحيح.

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
03
9 770967 559040

استقبل كيشيشيان وبرصوميان وباخوس

الهراوي: لا أحد يتحمل مسؤولية تأجيل الإنتخابات

□ بيروت - «الحياة»

■ أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي «ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها»، لافتاً الى ان «لا احد يتحمل مسؤولية التأجيل».

كلام الهراوي نقله عنه النائب السابق اوغست باخوس الذي قال بعد اجتماعه معه امس في قصر بعبدا انه سمع من رئيس الجمهورية «تأكيداً جديداً على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها وانه ليس في جو تأجيلها اذ ان التحضيرات لهذه الانتخابات كلفت مبالغ كبيرة والتأجيل سيشكل خسارة ولا احد يتحمل مسؤولية هذا التأجيل وان المجلس النيابي ربما ليس في هذا الجو».

ورأى باخوس ان قانون البلديات «فيه الكثير من النواقص لانه لا يلحظ بلديات لكل المناطق، الامر الذي سيحرمها المشاريع الانمائية التي توفرها المجالس البلدية». وقال ان «البحث تطرق الى اقتراح القانون المتعلق باستثمار الاملاك العامة البحرية الموجود في المجلس النيابي منذ سنوات. ومن شأن تعديل الرسوم على هذه الاملاك ان تدخل الى الخزينة نحو ٧٠٠ بليون ليرة سنوياً تكفي لسد العجز في الخزينة».

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباح امس وفداً من لجنة المتابعة «لمؤتمرات انتظارات الشباب» المنبثق من مركز الدراسات والابحاث الراعوية برئاسة المنسق العام الاب مارون عطا الله، وايد تحركه.

ثم التقى كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كيشيشيان في حضور الارشمندريت كيغام خاتشريان والوزير شاهي برصوميان ورئيس بلدية برج حمود سولاك توتاليان وعرض معهم للتطورات.

قوة المال دخلت اللعبة السياسية فعطلت محاسبة الحكومة

الحص: نبني الدولة بفصل السلطات والاصلاح الاداري وبدعة الترويكا غير دستورية وغطاء للفساد السياسي

□ بيروت - «الحياة»

■ اعتبر رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص ان «مستقبل لبنان وخلاصه يتوقفان اساساً على بناء الدولة الفاعلة على قاعدة تطوير الممارسة الديموقراطية الصحيحة وتنفيذ خطة انمائية شاملة يكون الانسان محورها».

واضاف، في كلمة مساء امس في فندق «كارلتون» في بيروت، خلال حفلة استقبال لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس «ندوة العمل الوطني» التي يترأسها، ان «بناء الدولة الفاعلة القادرة العادلة، دولة القانون والمؤسسات، يجب ان تكون مرسى كل عمل اصلاحي وطني. فلو وجدت هذه الدولة لانتفى الكثير من المشكلات والمعضلات التي تثقل على حياة الناس، ولكان الاحتكام في كل ما يواجه المجتمع من مظالم وقضايا لمنطق القانون والمؤسسات والديموقراطية، ولكان الولاء تالياً للدولة على حساب الارتهان السائد الآن اوساطاً واسعة من المجتمع للعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية».

ورأى ان بناء الدولة «يكون بتصحيح الممارسة السياسية وتفعيل الديموقراطية». وانتقد بدعة «الترويكا» كصيغة «غير دستورية وغير ديموقراطية»، معتبراً «انها كانت غطاء لكمية مريعة من الفساد السياسي». واضاف: «نبني الدولة يوم نتخطى حال ترويكا الحكم نهائياً ونعود الى نسق الفصل بين السلطات ونعزز الممارسة الديموقراطية الصحيحة، ويوم نفلح في بناء ادارة صالحة فاعلة، لان الادارة حجر الزاوية في بنيان الدولة». وحمل على الوضع الاداري، مطالباً «باعطاء مؤسسات الرقابة دورها كاملاً كشرط من شروط الاصلاح الاداري». ودعا الى «تعزيز المحاسبة السياسية في اطار الممارسة الديموقراطية»، موضحاً «ان المجلس النيابي يمارس دور الرقابة على اعمال الحكومة، لكنه لا يمارس المحاسبة». واضاف «ان امكان المحاسبة كان «اكثر فاعلية لو حفظ للمجلس النيابي، على قاعدة انه سيد نفسه، حق طرح الثقة في رئيسه في اي وقت يشاء، ولو ان حجب الثقة كان ممكناً بالغالبية المطلقة لا بغالبية الثلثين».

ولاحظ «ان قوة المال دخلت في السنوات الماضية على اللعبة السياسية على نطاق عطّل آلية محاسبة الحكومة فيها الى حد بعيد». ورأى «ان المحاسبة السياسية الفاعلة تبدأ بانتخابات نيابية نظيفة وعادلة لم يحظ لبنان بمثلها بعد، وجاءت الانتخابات الاخيرة مصداقاً لتخلفنا المريع في هذا المضمار، لما حفلت به من تزوير ورشوة وضغوط وسوء استعمال السلطة فضلاً عما كان للمال من دور جامح فيها».

صفير: نعاني آثار الحرب لجهة التردي الاقتصادي

□ بيروت - «الحياة»

■ اكد البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير «تجذّر المسيحيين في لبنان والشرق» مشيراً الى «ان لبنان وطن فريد بتجربته اذ تتعايش فيه ١٧ طائفة لكل منها مقوماتها وحضورها وكلها تتفاعل وتعمل لخدمة الوطن».

وقال امام وفدين الماني وفرنسي زاراه في بكركي امس «ان الاحداث التي مر فيها لبنان في السنوات الماضية كانت حروب الآخرين على ارضه وليس للبنانيين اي شيء فيها. صحيح ان الحرب توقفت في لبنان لكننا لا نزال نعاني آثارها خصوصاً لجهة الوضع الاقتصادي المتردي». وشدد على «العلاقات التي تربط لبنان مع دول الاتحاد الاوروبي وخصوصاً المانيا وفرنسا التي تقف الى جانب لبنان دائماً». وامل في «ان تعود مسيرة السلام الى مسارها الصحيح ليتحقق السلام الشامل في لبنان والمنطقة».

واستقبل البطريرك صفير رئيس الحكومة السابق رشيد الصلح الذي رحّب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان «لاننا نعتبرها مؤشراً الى الخير على جميع اللبنانيين». واعتبر «ان التضامن العربي بات ضرورياً لكي تتحرر ارض لبنان والجولان والارض العربية في فلسطين».

ومن زوار صفير النائب وليع عقل الذي اوضح انه سيتقدم باقتراح قانون الى المجلس النيابي «لتحديد صفة المهجر فلا يعتبر محتلاً، وللتمييز بين المهجر والمحتل، وعدم فرض احكام على المهجّر قبل ان تدفع التعويضات المستحقة».

وعن الانتخابات البلدية رأى «ان هناك كتلة نار يتم تقاذفها بين السلطتين (التنفيذية والتشريعية) ولا ادري اين ستقع، وانا لست مع تاجيل الانتخابات البلدية، انما اذا كانت ستؤدي الى خلافات وكوارث في بعض القرى فانا مع تاجيلها في هذه القرى فقط ولا اؤيد فصل النيابة عن البلدية». واشار الى انه اجرى سلسلة اتصالات في شأن ما تتعرّض له بلدة الدامور من سرقات «وتوقفت بفضل التجاوب وتدخل الاجهزة الامنية».

المجلس النيابي أقرّ ١٥ مشروعاً واقتراحاً وتركيز على اجراء الانتخابات البلدية في موعدها

حوار بين الرئيس الحريري والوزير دلول قبل بدء الجلسة.(علي سلطان)

□ بيروت - «الحياة»

■ اقر المجلس النيابي في جلسة امس ١٥ مشروعاً واقتراح قانون مدرجة على جدول اعماله المتضمن ٢١ بنداً، على ان يستكمل ما تبقى اليوم، وبينه مشروع قانون البلديات وتعديلاته.

والقى عدد من النواب في الجلسة التي تراسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري وحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء والنواب، مداخلات ركزت على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المحددة تسهيلاً لأمور المواطنين اليومية، واثاروا جملة قضايا عامة.

وكان الرئيس بري افتتح الجلسة بدعوة النواب الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة النائب السابق محمد عباس ياغي. واعطى الكلام في تلاوة الاوراق الواردة للرئيس سليم الحص فقال «إننا مقبلون على انتخابات بلدية سيكون لنتائجها مردود مهم جداً على مستقبل الممارسة الديموقراطية والحياة الوطنية. لا جدال في انها يجب ان تُجرى في مواعيدها المقررة، فالبلاد في حاجة ماسة الى احياء العمل البلدي سبيلاً اساسياً من سبل تفعيل التجربة الديموقراطية، وخطوة اولى وحيوية على طريق تعميم اللامركزية الادارية، وباباً من ابواب تدعيم الحركة الانمائية في البلاد. لكننا من منطلق احساسنا بالمسؤولية نجد لزاماً علينا ان نتوقف عند واقع ان الانتخابات البلدية ستُجرى على اساس لا طائفي. فخلافاً لقانون الانتخابات النيابية الذي يوزع المقاعد النيابية في كل المناطق طائفياً ومذهبياً، لا ينص قانون البلديات على اي توزيع فئوي للمقاعد البلدية».

وسأل «هل نحن جاهزون لمثل هذه التجربة فيما كلنا يعلم ان العصبيات الطائفية والمذهبية ما زالت حادة في اوساط واسعة من الشعب، وقد تكون اليوم اقوى مما كانت في اي وقت مضى؟ هذا واقع يؤلمنا جداً لكن الادهى ان ندفن رؤوسنا في الرمال ونتجاهل وجوده، والامر يكتسي اهمية خاصة في المدن والبلدات التي تتميز بالتنوع السكاني الواسع كما في العاصمة. فماذا لو عمدت كل فئة من فئات الشعب في ظل الحساسيات الطائفية والمذهبية الى الاقتراع الى المرشحين المنتمين اليها دون سواهم؟ وكيف ستكون خريطة التمثيل التي تفرزها الانتخابات؟ وماذا سيحل بالوفاق الوطني اذا جاءت النتائج لتعطي فئة معينة اكثر بكثير من نصيبها الطبيعي العادل وتعطي فئة اخرى اقل كثيراً من نصيبها؟». ورأى ان اي خلل فادح في التوزيع الطائفي قد تسفر عنه الانتخابات سيكون سبباً لشرخ وطني عميق لن يكون من اليسير معالجته. وقال: «قد يكون الحل في اخراج نسبة معينة من مقاعد المجالس البلدية من عملية الانتخاب وجعلها برسم التعيين من مجلس الوزراء كما هو الامر في بيروت الآن. هذه الصيغة قد يكون من شأنها التخفيف بعض الشيء من وقع الكارثة فيما لو تمخضت الانتخابات عن خلل فادح في التوازن الوطني لكنها لا تقدم الدواء الشافي، لأن الضرر اللاحق بالوحدة الوطنية يكون وقع عملياً بمجرد اعلان النتائج غير المتوازنة».

وختم: «قد يقال ان ائتلاف القوى قد يساعد في درء هذا الخطر، لكن الواقع ان ليس ما يضمن امتثال غالبية الناخبين لدعوة الائتلاف يوم الانتخاب، والقضية في منتهى الخطورة ولا يجدي اخفاؤها وراء الشعارات الجوفاء والتغني بالوحدة الوطنية. فحتى لا تكون الانتخابات مغامرة غير محسوبة العواقب لابد من التفكير في صيغة قانونية تضمن عدالة التمثيل الفئوي في المجالس البلدية ويكون ذلك اما بتصغير الدوائر ضمن المدينة الواحدة واما بالنص على التوزيع الطائفي في مختلف المدن والبلدات، وهذا ابغض الحلال الى الله». واهاب بالحكومة ان «تناقش هذا الموضوع في جرأة وبروح المسؤولية وان تأتينا بالحلول الممكنة في اقرب ما يمكن خصوصاً ان الانتخابات البلدية امست على الابواب».

ثم تحدث النائب نجاح واكيم، فقال «منذ ان اقر قانون الموازنة العامة، قدرت الحكومة العجز بحدود ٣٦ او ٣٧ في المئة، وهو تجاوز خلال شهرين ٥١ في المئة. وكانت الحكومة تعرف انه سيكون اكثر بكثير. واذا بقينا على هذا المنوال الى اين سنصل؟». ولفت الى ان «الحكومة لجأت الى فرض رسوم وضرائب جديدة على فواتير الكهرباء والهاتف. وسيكون المواطن الذي لا يعرف لماذا الزيادة امام احتمالين: اذا دفع لا يستطيع ان يؤمن المبلغ، واذا لم يدفع سيعاقب عن طريق القمع البوليسي». وانتقد التدخل الرسمي في شؤون النقابات. وقال ان «شعبنا طائفي وغير طائفي في آن، هو طائفي عندما يكون رد الفعل على فعل طائفي، ووطني عندما تكون هناك قضية وطنية».

وتمنى ان «يكون التمثيل في المجالس البلدية من خلال الفئات الاجتماعية لا عبر العصبيات الطائفية». وقال «اذا كانت الوحدة الوطنية تتوقف على خطاب طائفي خاطئ لرجل دين او لسياسي، فإن هناك علة في مجتمع تتهدد وحدته بخطاب غير عاقل». وسأل «من يقف وراء اذكاء النعرات الطائفية لو لم تستعد السلطة انتاج العصبيات الطائفية؟ والكلام على معاقبة فلان لخطاب ما لا يحل المشكلة». وتطرق الى قضية الموقوفين اليابانيين، وقال: «انا لا احكي عن الوفاء للضمير والكرامة، فقد نسينا هذه المسألة. انما من خلال ما قرأته في الصحف تذكرت في ايام الحرب كيف كانت تحكم الميليشيات. وسلوك السلطة حيال هذه المسألة كان مثل الميليشيات، والنيابة العامة لا تعرف ووزير الداخلية لا يعرف من اصدر الاوامر؟ وهذا ما يذكرنا بالفضيحة المالية التي كانت اكبر قتل للشهود، لكن الجريمة بقيت».

ونوّه النائب الدكتور علي الخليل بالقرارات التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي في إسلام آباد وعن اجتماع لجنة القدس في الرباط ومؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة. وطلب «الدعوة الى عقد قمة عربية من اجل وضع آلية لتنفيذ هذه المقررات ولدعم المسارين اللبناني والسوري الصامدين في وجه العدوان واحتضان المقاومة الباسلة ودعم اهلنا». ودعا الى «وضع مشروع قانون لزيادة عشرين في المئة على الرواتب في القطاع العام اسوة بالقطاع الخاص».

وتمنى النائب طلال المرعبي ان «تكون القرارات التي صدرت عن مجلس الجامعة العربية بمثابة سلسلة اجراءات لمواجهة اسرائيل في تماديها في اعتداءاتها في الجنوب وفي القدس المحتلة». وكرر مطالبته «بوضع خطة انمائية للشمال وتخصيص المناطق المحرومة بما تحتاج اليه من خدمات». ومن ثم دعا وزراء الخدمات الى «القيام بزيارات ميدانية لا اعلامية لهذه المناطق».

وانتقد النائب ابراهيم بيان «القرارات العشوائية التي تصدر عن ادارات الدولة». وسأل عن «مصير تطبيق قانون ملاكات الجامعة اللبنانية وعن الاجراءات لحل الازمة المعيشية». وتطرق الى البرنامج الذي يقدمه «تلفزيون لبنان» تحت اسم «عرض نشرة الأخ بان» وطلب من وزير الاعلام باسم السبع «التدخل لوقف هذه المهزلة او على الاقل اخضاعها للرقابة». وعزا السبب الى ان «هذا البرنامج تجاوز كل حدود الاخلاق».

وقال النائب نسيب لحود: ان «كل استحقاق ديموقراطي يتم تشويهه وكل انتخابات يتم تاجيلها هي فعل تعدٍ على حقوق المواطنين وسلب لإرادتهم، فالبلديات ملك الشعب وليست منّة من احد، واموال البلديات ان لها ان تعود الى اصحابها ومستحقيها. والدولة العادلة الراشدة لا تخاف البلديات بل تطلبها وتتمناها لأن فيها شراكة في الاعمار، وتقاسماً للاعباء وتصويباً للخطط الموضوعة خلف المكاتب، ومن دونها لا معنى للتغني ليلاً ونهاراً بالانماء المتوازن». وختم: «دعونا لا نقع في المحظور: فلنناقش ما شئنا من تعديلات، ولنرفض ما شئنا من اقتراحات، ولنقر ما شئنا. امر واحد غير مسموح المسّ به: الانتخابات في موعدها. فلتجر من دون اي ابطاء».

«كلام ارمني»

وتحدث النائب جورج قصارجي، فاثار مسألة عدم اجابة الحكومة عن الاسئلة التي تتلقاها. وقال «نتقدم منها باسئلة ولا تجيب». وقاطعه الرئيس بري «ولا تجيب».

وتابع قصارجي «ابداً. لم نتلق جواباً ولو على نصف سؤال. ويبدو ان سياسة الحكومة تقوم على عدم الرد على الاسئلة». وسأل النائب محمد عبدالحميد بيضون «من حكي هيك؟». وعلق بري: «هذا كلام ارمني».

وتابع قصارجي مشيراً الى عدم قدرة الحكومة على التعتيم الاعلامي حيال ما يحصل في معظم الاحيان. وتوجه الى النواب والمواطنين بدعوتهم الى الامتناع عن دفع فواتير الهاتف، وصفق له النواب. ثم اضاف: «لا خوف من قطع خطوط الهاتف في حال امتنعنا جميعاً عن دفع الفواتير».

وركز النائب حسين الحاج حسن على «موضوع حساس» قال انه «يتعلق بصدقية المؤسسات، من خلال التسرع في اتخاذ القرارات، اذ ان هناك سلسلة من القرارات اتخذتها الحكومة وسرعان ما تراجعت عنها او جمدتها». واعطى مثالاً تراجعها عن تحويل قضية المهجرين الى القطاع الخاص ثم عن تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية. ورأى ان «القرارات تؤخذ لتزيد في التدخلات السياسية. وطلب قرار إلزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية بدلاً من ان يكون اختيارياً».

وتوقف النائب وجيه البعريني امام استحقاق الانتخابات البلدية. واقترح «اذا لم تؤمن البطاقة الانتخابية للجميع ان يسمح الاقتراع على اساس اخراج القيد او الهوية». وركز على «ضرورة معالجة الوضع المعيشي والتشدد في وقف السرقات، وآخرها قتل رجل وزوجته بهدف السرقة في وضح النهار في طرابلس».

وسأل النائب زاهر الخطيب الحكومة «هل لديها تصور لطبيعة التطورات الاقليمية التي قد تهدد الوضع والاستقرار الداخلي؟». وقال: «في حال لم تجب عن هذا السؤال ساحوله استجواباً». وارفق الخطيب سؤاله عن التطورات الاقليمية بمجموعة من الملاحظات وفي مقدمها ان «الامعان في النهج الشخصاني سيؤدي الى انفجار اجتماعي، وان عدم الالتفات الى الاضراب المفتوح الذي دعا اليه اتحاد المصالح المستقلة سيولد ازمة جديدة».

وانتقد النائب عمار الموسوي «جعل التعليم الديني اختيارياً». وطلب «العودة عن هذا القرار على الاقل في المدارس الرسمية في وقت يشهد البلد هجمة اباحية». وسأل بري «لماذا لا يكون إلزامياً في كل المدارس خصوصاً في المدارس الرسمية وتحت اشراف الحكومة؟».

وشدد النائب خالد ضاهر على «ضرورة اجراء الانتخابات البلدية». وسأل عن صحة ما يتردد عن زيادة اسعار البنزين. وقال ان «فرض رسوم جديدة سيرهق كاهل المواطن». وطلب «اعداد مناهج تربوية لمنع الانحراف».

وايد النائب صالح الخير الملاحظات التي ابداها الرئيس الحص على الانتخابات البلدية. ونوّه بالقرارات التي صدرت في إسلام آباد والقاهرة. وقال: «يجب ان ترسخ بتثبيت الوحدة الوطنية وعدم العودة الى التفرقة». وايد التعليم الديني في المدارس.

وسأل النائب شاكر ابو سليمان عن «الاسباب التي حالت دون اعفاء المكلفين من غرامات التأخير على رغم ان هذا الامر اقر في جلسة مناقشة الموازنة العامة». وقال: «لدى مراجعة الدوائر المالية، تجيب انها لم تتلق مذكرة من معالي وزير المال». ودعا الى «الاسراع في اصدارها قبل نهاية حزيران (يونيو) لئلا تتضرر مصالح المواطنين». وأمل من وزير المال ان «يتحفنا بهذه المذكرة». وعلق بري «يا شاكر ستصدر في ٢٩ حزيران».

وانتقد النائب مروان فارس التدخلات السياسية في شؤون الادارات ومنها الجامعة اللبنانية وقال ان «مجرد احالة قضية تعيين العمداء على مجلس الشورى يعني ان الحكومة لم تنجح في معالجته».

وكانت كلمة الختام في تلاوة الاوراق الواردة للنائب بطرس حرب الذي ركز على قضية المقالع والكسارات، وسأل عن مصير المخطط التوجيهي. وقال: «لا نعرف الى الآن كيف يعالج الموضوع خصوصاً ان بعض الكسارات التي استثنت لا تزال مقفلة وان ارزاق اصحابها مقطوعة». واثار ايضاً ما يتردد عن وجود مراكز خاصة تتولى جمع المعلومات عن الاشخاص والادارات والشركات. وقال ان «كل هذه المعلومات تجمع وتوضع في تصرف مؤسسة خاصة لا علاقة للدولة بها».

ونفى رئيس الحكومة ان يكون لدى الحكومة اي علم بذلك.

وختم حرب: «اذا كانت اجهزة رديفة للدولة فهذا امر خطير اذا صحت هذه المعلومات، لاننا لسنا في دولة بوليسية واطلب من الحكومة التأكد من هذه المعلومات».

اقرار المشاريع

ثم بدأ المجلس مناقشة المشاريع والاقتراحات. فاقرّ على التوالي: - اقتراح تنظيم مهنة الهندسة، ومشروع إبرام اتفاق معدّل لاتفاق القرض العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارئ بين لبنان والبنك الدولي للإنماء والتعمير، ومشروع الإجازة للحكومة الانضمام الى معاهدة نيويورك لسنة ١٩٥٨ المتعلقة بالاعتراف بالقرارات التحكيمية وتنفيذها، ومشروع الاجازة للحكومة ابرام اتفاق ملحق بالاتفاق القضائي المعقود في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥١ بين لبنان وسورية، ومشروع الإجازة للحكومة ابرام اتفاق عن حماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وإسبانيا وحمايتها، ومشروع الإجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق الحماية المادية للمواد النووية. كذلك اقرّ المجلس، بعد مناقشة، مشروع تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم التعدي على الكهرباء، معدلاً، ومشروع ترقية تلامذة ضباط الى رتبة ملازم بمفعول رجعي، ومشروع تعديل احكام في مرسومين اشتراعيين يتعلقان بغرف للتجارة والصناعة، ومشروع تعديل أحكام قانون متعلّق بتعديل قانون إصلاح الوضع المصرفي، واقتراح تعديل ثلاث مواد من قانون تنظيم ديوان المحاسبة، واقتراح قانون لتعديل فقرة من قانون مزاولة مهنة الصيدلة اعتمد ٣٠٠ متر مسافة بين صيدلية وأخرى، ومشروع الإجازة للحكومة إبرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للإنماء والاقتصاد الاجتماعي، واقتراح تعديل مادة في القانون المتعلق بالمجلس التأديبي العام للموظفين لجهة مهلة المراجعة لدى مجلس شورى الدولة. واقتراح تعديل فقرة من قانون إعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية. واحيل اقتراح تثبيت مدرسين متعاقدين ناجحين في مباراتين على لجنة الادارة والعدل بعد إدخال تعديلات عليه لإعادة درسه. كذلك أحيل على اللجان المشتركة اقتراح من خارج جدول الاعمال يتعلق بسن التقاعد للموظفين بحسب تاريخ دخولهم الوظيفة.

وعندما أراد الرئيس بري طرح المشروع المتعلق بتعديل مشروع قانون البلديات والمختارين، غادر النواب القاعة. فاعلن تاجيل المشروع الى اليوم ورفع الجلسة. وكانت الساعة بلغت الثانية بعد الظهر، على ان تستأنف الجلسة العاشرة قبل ظهر اليوم.

رحال: استمرار الحظر مرتبط بعملية السلام

بويز والسفير الروسي بحثا في زيارة الحريري لموسكو

□ بيروت - «الحياة»

■ أعلن السفير الروسي لدى لبنان اوليغ بيريسبكين بعد لقائه امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس ان «لبنان وروسيا يسعيان الى وضع صيغة نهائية لمشروعي اتفاقين لمنع الازدواجية الضريبية والتشجيع على الاستثمارات، سيتم توقيعهما خلال زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لروسيا التي تبدأ يوم الاثنين المقبل». واوضح بيريسبكين انه استأذن الوزير بويز بالسفر الى موسكو غداً الجمعة ليشارك في محادثات الرئيس الحريري.

وعرض وزير الخارجية مع عضو الكونغرس الاميركي السناتور اللبناني الاصل نك رحال ووفد من الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين برئاسة رئيس الجمعية خليل جهشان للاوضاع في المنطقة ومستقبل عملية السلام. وقال رحال بعد اللقاء انه هنأ الوزير بويز «للمواقف الريادية التي اتخذها والتي ركزت على ان للبنان دوراً مهماً وبناء يجب ان يؤديه في مسيرة السلام». واضاف: «نحن ندعم مواقف لبنان في محاولته لتطبيق قرارات مجلس الامن خصوصاً القرار الرقم ٤٢٥ وايضاً من اجل احلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط كما يجب ان تطبق وتحترم كل القرارات التي سبق ان اتخذت بدءاً من مدريد وصولاً الى اوسلو من جانب الافرقاء كافة بمن فيهم اسرائيل».

واكد رحال ان الادارة الاميركية «تدعم استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة». واسف «لأنها لا تدعم كل القرارات بل تنتقي بينها، لكن الولايات المتحدة تدعم جلاء كل القوات الاجنبية من لبنان والاعتراف بسيادته على اراضيه كافة واستقلاله». وقال: «نحن في مهمة استقصائية في لبنان وعدد من الدول العربية الاخرى وسانقل انطباعاتي ورأيي الى الكونغرس عن هذه المنطقة لدى عودتي. ولكن لا يمكننا ان نؤدي دور وزير الخارجية في الكونغرس، وفي امكاننا انتقاد عدم الموافقة على المواقف التي تتخذها الحكومة. نحن قوة انمائية لكننا جزء من القوة التشريعية». واضاف: «نحن في الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين نعمل جاهدين لتخفيف الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان. واشعر ان الوضع الامني في لبنان تحسن في شكل لافت ونريد ان يرفع هذا الحظر او على الاقل يخفض ونشعر ان لبنان في طريق استعادة جماله وقوته السابقين».

وسئل: هل انت خائف وانت تتجول في بيروت؟ اجاب «كلا». وسئل: ولماذا بدل وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر موقفه من رفع الحظر في اللحظة الاخيرة؟ اجاب: «لا استطيع اليوم التكهن بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء عدوله عن رفع الحظر. فوزارة الخارجية تشير الى التهديدات التي ترى انها ما زالت تواجه الاميركيين في لبنان. وهم يستعملون هذه التهديدات لاستمرار الحظر على لبنان. وربما هذا الموضوع مرتبط بعملية السلام».

وكان رحال زار اول من امس رئيس الحكومة رفيق الحريري، ثم زار مساء رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة.

المجلس الشيعي ينتقد اختيارية التعليم الديني

□ بيروت - «الحياة»

■ رأى المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى «ان قرار جعل التعليم الديني اختيارياً وفي أيام العطلة الاسبوعية يؤدي الى تعطيله وإلغائه بطريق غير مباشرة».

ورأى في بيان امس «ان الضرورة الوطنية تقتضي بأن يولي هذا الشأن اهتماماً نوعياً وتنظيمياً رسمياً أعلى، ليصبح التعليم الديني في المدارس الرسمية وغيرها الزامياً وداخلاً في برامج التعليم العام ونظام الامتحانات المدرسية وذا مدخلية في التقويم العلمي للطلاب والتلامذة في المستويات المدرسية كافة. وان يتم التعاون والتنسيق بين وزارة التربية الوطنية والجهات الرسمية المعنية والمرجعيات الدينية من اجل الحفاظ على مستوى التعليم الديني والارتقاء به شكلاً ومضموناً الى المستوى اللائق بالوطن والمواطن والدولة».

واكد القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث «ان الغرض الحقيقي من التعليم الديني انماء الفضيلة والاخلاق والقيم الانسانية»، داعياً الى «وجوب الترفع عن الحساسيات والعصبيات والارتقاء الى المستوى الديني التوحيدي بمفهومه الأجدى والأشمل»، مشيراً الى «ان هذه الاخلاق والقيم لا يجوز إلا ان تكون واحدة موحدة في صميم سياسة الدولة وجوهرها لشعبها الواحد».

٤ ايرانيين في السجون الاسرائيلية اختطفوا في لبنان

■ نيقوسيا - ا ف ب - كشفت امس منظمة حقوقية تعنى بشؤون المعتقلين الاجانب في سجون اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢ واعلنت بعض المصادر في وقت سابق انهم قتلوا.

وقال احمد حبيب الله رئيس «جمعية المعتقل والسجين» في الناصرة (شمال اسرائيل) في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا ان منظمته ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء المعتقلين.

واضاف حبيب الله «لدي تاكيد من الجانب الاسرائيلي ان اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الاقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان».

وعرّف الناشط المؤيد لحقوق الانسان الايرانيين الاربعة بانهم «القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان محسن موسوي والديبلوماسي احمد متوسليان وسائق السفارة طاغي راستغار - مقدم والمصور في وكالة الانباء الايرانية كاظم اخاوا».

وكان هؤلاء اختطفوا في الرابع من تموز (يوليو) ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية عند جسر المدفون في شمال لبنان. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ اعلن قائد هذه الميليشيا سمير جعجع لأقارب المحتجزين ان هؤلاء قتلوا بعيد اختطافهم. ونسب المسؤولية عن ذلك الى ايلي حبيقة الذي كان آنذاك مسؤولاً لجهاز الامن في الميليشيا قبل ان يصبح اليوم وزيراً للموارد المائية والكهربائية.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٤ اعلن السفير الايراني في بيروت همايون علي زادة عن اقتناعه بان مواطنيه الاربعة لا يزالون احياء.

وقال حبيب الله ان محامي الجمعية يعملون من اجل تقديم استفسار قانوني الى السلطات الاسرائيلية حول مصير المحتجزين.

واضاف «لقد اكد الاسرائيليون انهم يحتجزونهم لكنهم رفضوا تحديد السجن حيث هم معتقلون».

التوتر انحسر جنوباً وجرح طفلة بانفجار لعبة مفخخة

□ بيروت - «الحياة»

■ تراجعت حدة التوتر في جنوب لبنان امس، وسجل قصف محدود اقتصرت اضراره على الماديات. وحلّقت طائرات حربية اسرائيلية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح منفذة غارات وهمية.

من جهة ثانية، اصيبت الطفلة مريم علي البستاني (١١ عاماً) بجروح بانفجار لعبة مفخخة عثرت عليها بالقرب من منزل ذويها في دير عامص. ونُقلت الى مستشفى نجم في صور، واكد الاطباء انهم سيضطرون الى بتر كفّ يدها اليمنى لخطورة الإصابة.

وافادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية ان قوة اسرائيلية تسللت الى خارج الشريط الحدودي المحتل واختطفت راعي ماشية اسمه حسن محمد شجادة بالقرب من قرية فرون.

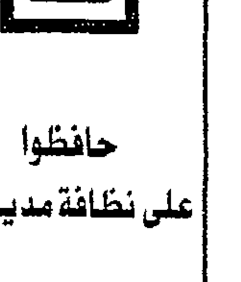
حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

نفى ارسال وزارة الداخلية ١٤ "تعديلاً"

المر: ملاحظات شخصية على قانون البلديات والإنتخابات في موعدها

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ان الوزارة «لم ترسل تعديلات على مشروع قانون الإنتخابات للمجالس البلدية والاختيارية الذي كان نوقش اخيراً في اجتماع لجنة الادارة والعدل». وقال: «اذا كان البعض يعتبر الملاحظات التي ارسلتها الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري والتي ستناقش في الجلسة النيابية، تعديلات جديدة ادخلت على مشروع القانون، او بغية اتخاذ ذريعة لتاجيل الانتخابات، فإني اعتبرها كانها لم تكن» مؤكداً ان «الانتخابات البلدية ستجرى في صورة طبيعية».

كلام المر جاء في تصريح له ادلى به اثناء انعقاد الجلسة النيابية في ساحة النجمة، استهله بالقول «توضيحاً لما نشر (صباح امس) ولما قيل بالامس (ويقصد تصريحاً ادلى به نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وضمنه الدعوة الى التاجيل كمخرج لتفادي الدخول في ازمة) عن ان وزارة الداخلية ارسلت ١٤ تعديلاً على قانون الانتخابات البلدية، اقول ان الوزارة لم ترسل تعديلات على القانون، وانما هناك ملاحظات بسيطة للمناقشة اثناء الجلسة دونتها على جدول وارسلته في شكل شخصي الى رئيس المجلس، وتتعلق بامور شكلية وتتضمن في شكل اساسي اجراء تعديل في المهل خصوصاً لجهة التواريخ المتعلقة باعداد اللوائح بعدما قررنا تمديد المهلة للحصول على البطاقة الانتخابية اضافة الى التعديل الخاص بإقرار القانون».

واضاف: «كان من المفروض ان تثار هذه الملاحظات الشكلية اثناء جلسة المناقشة العامة، وقد اثيرها انا او يثيرها النواب. وقيل عن جدول الملاحظات انه مشروع تعديل جديد مع اني لم ارسله كمشروع الى امانة المجلس النيابي، يحمل اسمي اي وزارة الداخلية او رئاسة مجلس الوزراء او مجلس الوزراء، ناهيك بأن هذه الملاحظات لم ترفع رسمياً ولم تحمل أي توقيع يوحي بانها تعديلات جديدة».

وتابع «في الحقيقة لا الحكومة ولا الوزارة ارسلتا مشروع تعديل ونحن على موقفنا في ما يتعلق بقانون الانتخاب. واذا كانت هذه الملاحظات تشكل عقبة في القانون او تعطي ذريعة للبعض ليطالب بتاجيل الانتخابات، فاعتبرها كانها لم تكن وفي مقدورنا اجراء الانتخابات من دون أي عائق».

وقال المر ان «الملاحظات تضمنت اشارة الى مصير الانتخابات في القرى المهجرة والى ربط احداث مجلس بلدي لكل ٥٠٠ نسمة في منطقة معينة بموافقة ثلثي السكان. والملاحظة في شأن القرى المهجرة ادخلت على البند الذي نص على تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي المحتل وفي البلدات المتاخمة له او تلك التي يتعذر على اهلها الوصول اليها على رغم انها تقع في المناطق المحررة».

واوضح ان «عدد القرى المتاخمة لم يحدد بعد، وكنا نود ان نطلب بعد اقرار القانون من قوى الامن وقيادة الجيش اعداد ملف يحدد هذا العدد آخذين في الاعتبار الاوضاع الامنية التي تعيشها هذه القرى».

وعن التنصت على الهاتف الخليوي، كرر ان «الاجهزة الامنية والعسكرية لا تتنصت في اي شكل من الاشكال على الهاتف الخليوي».

اده: التضامن العربي خيار أوحد في مواجهة اسرائيل

■ بيروت - «الحياة» - اكد وزير الدولة ميشال اده على «اطماع اسرائيل القديمة في تهويد القدس واقتلاع الوجود العربي المسيحي والاسلامي منها». وقال «ان اسرائيل تعتبر ان بسط سيطرتها نهائياً على هذه المدينة المقدسة لن يتحقق الا باقتلاع الوجود العربي برمته».

جاء كلام اده في محاضرة عنوانها «القدس» القاها في «ثانوية رفيق الحريري» ضمن نشاطات معرض الكتاب العربي الثالث عشر الذي تقيمه مؤسسة الحريري في صيدا، وفي حضور النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وجمع من الهيئات الثقافية والتعليمية.

وقال اده «ان موضوع القدس بات اساس مسالة انخراط حقيقي في معركة الدفاع عنها ومسألة التزام حيال موجبات انقاذها من مخاطر التهويد الذي يحدق بها ويتهددها بالمحو أرضاً وأماكن مقدسة للأديان السماوية».

ورأى «ان عملية خنق القدس المركزة تتتابع فصولاً، وما زرع مستوطنة هار حوما (جبل ابو غنيم) سوى استكمال لها ينجز عزل القدس وفصلها عن سائر الاراضي العربية وعن بيت لحم خصوصاً». وشدد على «ان الخيار العربي السليم الأوحد هو في الصمود والتضامن.

"حركة التوحيد": كلام شعبان أجتزئ "حزب الله": الملاحقة تضر بالسلم والوحدة

□ بيروت - «الحياة»:

■ دافعت «حركة التوحيد الاسلامي» عن «أميرها» الشيخ سعيد شعبان الذي دفع كلام له الأحد الماضي مجلس الأمن المركزي الى طلب ملاحقته قانونياً وامنياً، لانه تناول البابا يوحنا بولس الثاني ومقامات سياسية وروحية لبنانية وهدد السلم الاهلي والوحدة الوطنية.

وأسفت «الحركة» لصدور «تصريحات مرتجلة» من مسؤولين «قبل التأكد من كلام سماحة الشيخ»، معتبرة «انهم اخذوا بالعاطفة والكلام المجتزأ الذي نقلته عمداً وسائل اعلامية». وأوضحت ان شعبان «لم يتعرض لا للبابا ولا لزيارته، بل قال ان لا بابا ولا ماما لنا - نحن المسلمين - كي يدافع عنا».

واضافت «ان كلامه ليس فيه تهديد للسلم الاهلي، بل بالعكس طلب ضماناً امنياً لكل المواطنين وأبدى استعداداً للدفاع عن لبنان والدولة والشعب بكل فئاته وعن كرامة الجميع، شرط الا يأتي القتال من الداخل وألا نشغل بمعركة داخلية».

وتابعت «الحركة» في بيان امس، ان شعبان عاتب رئيس الجمهورية الياس الهراوي لانه لم يقابل وفداً من العلماء المسلمين لمناشدته تخفيف الحكم بالاعدام الذي صدر ونفّذ في حق المدانين بقتل رئيس «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي، ولأنه عجّل في توقيع مرسوم الاعدام قبل مجيء البابا كي لا يشملهم العفو. وذكرت بانه طلب توفير الأمن للبابا «الضيف». وقال «لكن من حق المواطن ان يتوافر له الامن ايضاً لان الاقربين اولى بالمعروف».

وطالبت الدولة باثبات العكس في ما يتعلق بكلام شعبان على انها تحول لبنان جزائر ثانية. وقالت: «اذا تغاضت عن تصرفات الاحباش ... فماذا تريد من الطرف الآخر ان يفعل؟ عليها ان تنصر المظلوم، ونحن ننتظر هذه الخطوة منها كي لا ياخذ الناس حقهم بأيديهم، وهذا ما لا نريده».

ووصفت الحركة تصريحات وزير الداخلية ميشال المر بانها «تهديدية وارتجالية»، وتمنت عليه وعلى وزير الدفاع محسن دلول لو اتصلا برئيس المجلس النيابي نبيه بري «الذي تفهم موقف الشيخ شعبان».

واعتبرت ان من حق كل لبناني انتقاد السلطة في حال تحيّزها لفئة ما ونصح اهل الحكم والعمل على تصحيح الخلل. ولفتت الى حملات معارضة تطاول رئيسي الجمهورية والحكومة والى متضررين نادوا بعدم مجيء البابا الى لبنان. وسالت «لماذا الضجة المفتعلة على كلام شعبان؟»ورأى «حزب الله» في بيان امس، «ان التوعّد بالملاحقة القانونية والقضائية» للشيخ شعبان «الذي يعتبر رمزاً وطنياً واسلامياً هي التي تصب في خانة الاضرار بالسلم الاهلي والوحدة الوطنية». واعلن «رفضه في شدة هذه التوجهات والتهديدات»، معتبراً «انها مخلّة بالوفاق الوطني الذي تحقق في هذا البلد في مقابل اثمان باهظة التكاليف، خصوصاً ان تصريحات اكثر خطورة صدرت من غير مسؤول روحي وسياسي ومن أعلى المقامات كانت تؤدي الى نسف السلم الاهلي والوحدة الوطنية، ولامست في كثير من الاحيان الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها الحياة السياسية الراهنة في هذا البلد وتحقق الاستقرار القائم فيه، ولم نسمع حينها اي موقف رسمي هدد باجراءات قانونية مضادة ومتابعات قضائية للمعنيين، وقد فضّلنا في حينها السكوت على ما يحصل حرصاً منا على وحدة الصف الوطني في مواجهة الاحتلال التي تاتي في رأس أولوياتنا في مواجهة الاستحقاقات الكبرى التي تنتظرنا جميعاً».

ودعا المسؤولين في السلطة الى «الاعتراف بواقع المشكلة القائمة والاحتقان الناشئ في الساحة الاسلامية والعمل بحكمة وروية لمعالجتها بدلاً من التصدّي السلبي الذي لا يؤدي إلا الى مزيد من التوتر والاحتقان والتشنج، خصوصاً ان الشيخ شعبان اوضح بعد تصريحه المذكور انه يحرص على السلم الاهلي والوحدة الوطنية، وانه لم يقصد الاساءة الى احد او اثارة النعرات الطائفية». واعتبر ان «من واجب السلطة اعادة حساباتها وعدم اثارة هذه النعرات عن طريق التعرّض لهذه الرموز، بل العمل باسلوب ايجابي وحوار مفتوح لتطويق ذيول كل المجريات الاخيرة ومعالجتها بالحكمة والعقل والروية». وختم «اننا في وقت تنشغل الساحة بمثل هذه المهاترات نوجّه البوصلة من جديد الى الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارضنا الحبيبة، وندعو الجميع، مسؤولين رسميين وروحيين وحزبيين، الى ضرورة رص الصف وتوحيد الكلمة في وجه العدو المحتل ودعم المقاومة والمشاركة فيها والخروج من الأفق الضيّق الى الآفاق الواسعة التي تحسن ترتيب الاولويات وتعمل على اساسها».

المغتربون اللبنانيون بين ١٢ و١٤ مليوناً

ارسلان التقى المسؤولين وعرض اوضاع الجالية في الارجنتين

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن وزير المغتربين الامير طلال ارسلان «ان لبنان ولد من جديد ولا همّ للبنانيين إلا السلام تحت سقف مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة»، وتمنى على الحكومة الارجنتينية «الا تؤخذ باي تشويش ومعلومات خاطئة تظلم لبنان واللبنانيين».

وفي نبأ من الارجنتين ان الوزير ارسلان التقى مدير ادارة السكان والهجرة هوغو فرانكو في مبنى المديرية العامة في حضور السفير اللبناني رياض القنطار وعرض معه لأوضاع الجالية اللبنانية وتبادلا الآراء في الشأن الاقتصادي والاجتماعي وتجربة الارجنتين في استقطاب الاستثمارات.

ورحب فرانكو بوجود ارسلان في بلاده واكد «ان الادارة التي يشرف عليها مهمة نظراً الى تدفق المهاجرين الى الارجنتين»، مشيراً الى ان سياسة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ووزير الداخلية كارلوس كوراتش هي «سياسة الانفتاح للهجرة». واوضح «تجربة بلاده على صعيد الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية»، لافتاً الى «ان الاصلاحات يجب ألا تكون على حساب المواطن لانها تتسبب ببطالة».

وكشف عن تعليمات اعطاها وزير الداخلية لانشاء «مؤسسة المهاجرين». وقال «ان الارجنتين تحتفل بيوم المهاجر وأول احتفال بهذا اليوم اقيم في النادي اللبناني».

واشار ارسلان الى «ان لا احصاءات دقيقة عن عدد المغتربين (اللبنانيين في العالم) لكن الرقم التقديري يتفاوت ما بين ١٢ مليوناً و١٤ مليوناً فيما عدد المقيمين في لبنان يبلغ نحو ثلاثة ملايين لبناني».

وبعد لقاء وزير الداخلية كارلوس كوراتش لبى الوزير ارسلان دعوته الى حفلة غداء اقيمت في فندق «حياة ريجنسي» بحضور السفير قنطار واعضاء الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وزار الوزير ارسلان ضريح الأمير امين ارسلان من أدباء المهجر وعمل قنصلاً في زمن الدولة العثمانية ودفن في الارجنتين مطلع القرن الجاري.

فضل الله لدراسة الكلمات حتى لا تثير الحرائق لا نتائج للقرارات العربية لانها غير ملزمة

■ بيروت - «الحياة» - دعا السيد محمد حسين فضل الله الجميع الى «دراسة كلماتهم حتى لا تثير الحرائق هنا وهناك، لاننا في غنى عن كل حريق داخلي». ورحب «بالصحوة العربية التي أجمعت على توصية اعادة المقاطعة لاسرائيل ووقف التطبيع معها»، مبدياً تخوفه من دخول «هذه القرارات ارشيف الجامعة العربية لتنضم الى القرارات التي صرف فيها العرب حبراً وورقاً ولم يصرفوا فيها موقفاً حاسماً». واضاف «ان الفرق بين العرب واسرائيل، هو ان اسرائيل حاسمة في تنفيذ قراراتها لكن العرب يقدمون رجلاً ويؤخرون اخرى. وعندما يجتمعون فان المندوب الاميركي يتحرك سريعاً للتخفيف من اي قرار يمكن ان يكون حاسماً على المستوى العربي والاسلامي. وهذا ما حصل عندما اجتمعت «لجنة القدس» في الرباط وعندما اجتمع وزراء الخارجية العرب جاءت الاتصالات الهاتفية من وزيرة خارجية اميركا (مادلين أولبرايت) وغيرها ان على العرب ان يخففوا من لهجتهم، لان المطلوب اميركياً هو الا يضغط على اسرائيل بأي قرار يمكن ان يؤثر في استراتيجيتها داخل فلسطين والمنطقة». وقال: «اننا لا ننتظر من هذه القرارات العربية ان تؤدي الى نتائج حاسمة في وقف اسرائيل عند حدّها.

euro news

استعداداً للبث باللغة العربية

يطلب التلفزيون الأوروبي EURO-NEWS ثلاثة صحافيين عرب للعمل في التخصصات التالية:

رياضة — اقتصاد — سياسة اوروبية

وذلك للعمل بمقره بمدينة ليون الفرنسية وفقاً للشروط التالية:

- اتقان إحدى اللغات الأوروبية إلى جانب اللغة العربية.
- التمتع بجنسية أوروبية او حق العمل في فرنسا.
- ان يتراوح السن ما بين ٢٥ و٣٥ عاماً.
- المرتب في حدود ثلاثة آلاف دولار.

يرجى الاتصال على الرقم التالي: 0033-4-72188000

أو ارسال فاكس بالسيرة الذاتية مدعماً بالشهادات على الرقم التالي:

0033-4-72189371

وزير الحج السعودي لـ «الحياة»:

الدول الاسلامية ملتزمة تحديد نسب الحجاج

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ شدد وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر على التزام كل الدول قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية تحديد نسبة ألف حاج لكل مليون نسمة بالنسبة الى كل الدول الاسلامية في كل سنة. وقال ان «هذا القرار ساعد كثيراً في اداء المملكة واجبها لسلامة من يريد ان يؤدي مناسك الحج من دون تقصير».

واوضح وزير الحج ان الحجاج الآتين من دول الحزام الافريقي «سيؤدون مناسك الحج بعدما أكدت وزارة الصحة انتهاء الوباء الذي انتشر في هذه الدول العام الماضي».

واكد في تصريحات الى «الحياة» ان المشاعر المقدسة ستشهد مزيداً من المشاريع والخدمات التي تقدمها وزارة الحج مع الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج، بعدما استطاعت الجهات المختصة القضاء على الاختناقات التي كانت تحدث في مدخلي مزدلفة ومنى بسبب الواقع الجغرافي لهذه المنطقة.

واشار الى تامين عدد كبير من الباصات الجديدة المزودة كل وسائل الراحة لنقل مليون حاج من الخارج، وبلغ عدد هذه الباصات نحو ١١ الفاً.

ورحب الدكتور محمود سفر بجميع الحجاج من كل انحاء العالم وقال ان «المملكة العربية السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، ترحب بجميع الحجاج وتبذل الجهود الكبيرة بما يتناسب مع سمو الهدف وكرامة الوافد لايجاد الجو الملائم لجميع حجاج بيت الله الحرام لنيل مقصدهم وتادية شعائرهم بكل يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شانه التاثير في جو الخشوع والعبادة التي جاؤوا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوانهم وقدسية مقصدهم».

وتابع الوزير ان «المملكة تفتح ابوابها لكل حاج يريد اداء الشعيرة بصرف النظر عن اي اعتبار، وكل ما تريده ان يسير الحاج وفقاً للانظمة والتعليمات التي تطبقها عليه وعلى غيره من المسلمين من اجل هدوء الحجاج وراحتهم والبعد عما يعكر امنهم وسلامتهم».

وتحدث عن مسيرة تطوير خدمات الحج والطوافة وقال ان وزارة الحج بصدد رفع «مشروع متكامل» لتطوير مهنة المطوف الى السلطات العليا، وذلك من اجل «تقديم الخدمات للحجاج بافضل اسلوب».

مشعل بن سعود أميراً لنجران

■ الرياض - «الحياة» - أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس أمراً ملكياً بتعيين الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز اميراً لمنطقة نجران (جنوب السعودية).

وجاء في الأمر الملكي، الذي بثته وكالة الأنباء السعودية، ان الامير مشعل عين اميراً لنجران بمرتبة وزير بناء على توصية وزير الداخلية.

وكان الأمير فهد بن خالد السديري اميراً لنجران حتى أحيل على التقاعد بناء على طلبه العام الماضي.

والأمير مشعل بن سعود (٥٠ سنة) كان التحق بالقوات الجوية ثم تخرج في كلية حربية في الاباما (الولايات المتحدة) عام ١٩٦٨. وعمل في القوات الجوية الملكية السعودية ووصل الى رتبة نقيب طيار ثم تفرغ للاعمال الحرة.

برنامج تلفزيوني في الدوحة وراء «الاستياء» الكويتي

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ علم ان الرسالة التي نقلها وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى السلطات القطرية أول من امس تضمنت «استياء كويتياً» مما ورد في حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه «قناة الجزيرة الفضائية».

وكان البرنامج استضاف الاسبوع الماضي السيد عبدالباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس» التي تصدر في لندن والسيد احمد الجارالله رئيس تحرير «السياسة» الكويتية، وتناول الحديث التضامن العربي، ووجه عطوان انتقادات شديدة الى السياسة الكويتية ودورها في معاناة الشعب العراقي».

وأشارت رسالة «العتاب» الكويتية الى «تكرار دعوة عناصر معروفة بمواقفها العدائية من الكويت» لزيارة الدوحة او الحديث عبر «قناة الجزيرة» الفضائية، في اشارة الى عبدالباري عطوان الذي يرى كويتيون انه «متحامل» على بلادهم، وان مقدم البرنامج (فيصل القاسم) «لم يكن حيادياً» اذ وصف الكويت بانها «شوكة في خاصرة التضامن العربي».

وعلمت «الحياة» ان السلطات القطرية اكدت لوزير الاعلام الكويتي ان «قناة الجزيرة تتمتع باستقلالية تامة ولا علاقة لها بالحكومة ولا تتبع أي إدارة من إداراتها وباب الحريات مفتوح في قطر في اطار توجه اعلامي جديد بدت مظاهره واضحة في الانتقادات التي توجه الى مسؤولين قطريين في الصحف والاذاعة».

معروف ان وزارة الاعلام كانت الغيت في قطر، وهي الخطوة الأولى من نوعها في الخليج.

واكدت مصادر متطابقة لـ «الحياة» ان «العلاقات القطرية - الكويتية طبيعية ولا تاثير للبرنامج التلفزيوني» في مسارها، وان «الموضوع انتهى».

وكان وزير الاعلام الكويتي شدد في تصريحات الى وكالة الانباء القطرية اثناء زيارته للدوحة أول من أمس على ان علاقات بلاده مع قطر «مبنية على تفاهم وايمان بالمصير المشترك في كل المجالات». لكنه دعا «الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي» الى «ان يكون اعلاماً مشتركاً من خلال التعاون والتنسيق بين اجهزته». ورأى ان «الدول الخليجية منظومة واحدة في النواحي السياسية والاعلامية والأمنية والدفاعية والاقتصادية».

ايران ومجلس الجامعة: ترحيب بتجميد التطبيع وأسف لدعم الامارات

■ طهران - «الحياة» - اكدت ايران مساندتها المواقف العربية الأخيرة من اسرائيل وسياسات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأعلنت انها تدعم اي خطوة تساهم في تعزيز التضامن العربي والاسلامي. لكنها أسفت لـ «ادراج» وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في القاهرة موضوع النزاع الايراني - الاماراتي على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى على جدول أعمال الاجتماع، وما تضمنه بيان الوزراء من موقف مؤيد لدولة الإمارات.

ورأت ان ذلك «يكرس الفرقة في العالم الاسلامي» وانه لم يكن ضرورياً التطرق الى هذه القضية «في ظل استمرار التآمر الصهيوني على العرب والمسلمين».

واشاد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية الدكتور محمود محمدي في بيان رسمي غلب عليه الاعتدال، بموقف وزراء الخارجية العرب من «السياسات الاستيطانية التوسعية» لاسرائيل وقرارهم تجميد التطبيع، واكد ان بلاده «تدعم اي خطوة من شانها تعزيز التضامن الاسلامي».

واعتبر ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية في الحج حجة الاسلام محمد محمدي ري شهري ان ما جاء في البيان الختامي لاجتماع القاهرة «يؤكد ضرورة الدفاع عن مصالح الشعوب العربية والاسلامية ويشير الى ان البلدان العربية والاسلامية لن تتحمل انتهاكات الكيان الصهيوني لحرمات العالم الاسلامي ومقدساته».

ونقلت اذاعة طهران عن ري شهري قوله امس ان قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة في القدس «يمثل تحدياً صارخاً لمعتقدات اكثر من بليون مسلم».

وكان وزراء الخارجية العرب جددوا تأييدهم الموقف الاماراتي في النزاع على الجزر الثلاث، لكن وزارة الخارجية الايرانية أعربت عن «الأسف لادراج هذا الموضوع» في بيان اجتماع القاهرة. وقال الناطق باسم الوزارة: «نتوقع من الدول العربية الا تتخذ اجراءات تكرس الفرقة في العالم الاسلامي، وتمنح الكيان الصهيوني الذرائع ليواصل هجماته على العرب والمسلمين، في وقت تتآمر الحكومة الصهيونية بوحشية على المقدسات الاسلامية». وجدد الناطق موقف طهران التي تعتبر الجزر الثلاث ايرانية، لافتاً الى استعداد بلاده لمواصلة الحوار مع الامارات.

وكانت طهران جددت رغبتها في تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي. وزار وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي دول المجلس أخيراً وسلم قادتها دعوات لحضور القمة الاسلامية التي تستضيفها بلاده أواخر السنة.

أمير البحرين يلتقي الحجيلان

■ المنامة - «الحياة» - جدد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حرص بلاده على دعم «المسيرة الخيرة لمجلس التعاون لكل ما من شانه رقي دوله وتقدمها». وذلك خلال استقباله الامين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان. والتقى الحجيلان ايضاً رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وقال قبل عودته الى الرياض ان زيارته للبحرين تاتي استكمالاً للجولة التي بداها قبل ايام على دول المجلس للاجتماع مع قادتها، مشيراً الى انه تلقى توجيهاتهم في ما يتعلق بتنفيذ قرارات قمة الدوحة. واضاف انه عرض امام امير البحرين ورئيس الوزراء نتائج اجتماعاته مع أمير قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ومع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وزاد ان محادثاته مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ركزت على القضايا التي تهم دول المجلس بخاصة المستجدات الاقليمية والدولية وموقف المجلس منها.

أسرة الممرضة الاسترالية توكل شركة سعودية للمحاماة

□ الرياض - «الحياة»:

■ عينت عائلة الممرضة الاسترالية ايفون غلفرد التي قتلت داخل شقتها في مجمع الملك فهد الطبي العسكري في الظهران في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) الماضي «الشركة الدولية للمحاماة والاستشارات القانونية» لتتولى تمثيل العائلة وتقديم المشورة اليها في شان حقوقها بموجب الشريعة الاسلامية.

وقال فرانك غلفرد (٥٨ سنة) الأخ الأكبر للممرضة القتيلة، المقيم في مدينة جيمس تاون في جنوب استراليا: «سيصعب علينا اتخاذ القرارات المطلوبة من دون مساعدة خبراء على دراية بالشريعة الاسلامية والنظام الجنائي السعودي».

واكد المحامي اسامة السليم ثقة الشركة الدولية للمحاماة باجراءات التحقيق التي قامت بها السلطات السعودية. وقال: «نثق وموكلينا بعدالة القضاء السعودي».

وتحدث المحامي غسان بن ابراهيم العواجي احد الشركاء في الشركة عن سير القضية فقال: «سيرها سيكون في شكل طبيعي كغيرها وفقاً للاجراءات المتبعة في البلاد». وتابع ان «النظام الجنائي الاسلامي في المملكة العربية السعودية فريد مقارنة بالانظمة الجنائية الأخرى لجهة اعتنائه بحقوق أطراف الدعوى، بما فيها عائلة المجني عليها».

ولا يبدو من اقوال وكلاء ذوي القتيلة انهم يتجهون الى العفو عن المتهمتين البريطانيتين ديبورا كيم باري (٤١ سنة) ولوسيل مكلوكلان (٣١ سنة) اللتين اعتقلتهما الشرطة السعودية في ٢٠ كانون الأول الماضي، بعد تسعة ايام على العثور على جثة غلفورد التي طعنت وضربت حتى الموت.

واعترفت المتهمتان بقتل الاسترالية ثم تراجعتا عن اعترافاتهما التي صدقت شرعاً، قبل ان توكلا الى المحامي صلاح الحجيلان الدفاع عنهما.

واجتمع الحجيلان في ٢٠ آذار (مارس) الماضي مع اقارب الممرضتين الذين زاروهما في سجن الدمام. وكانت الزيارة الأولى في كانون الثاني (يناير).

عراقيات يتسلمن حصصاً من الطحين بعد وصول اغذية الى بغداد. (ا ف ب)

اماراتيون يعدون لارسال مساعدات للعراق

■ دبي، بغداد - ا ف ب - تغادر الامارات نهاية الاسبوع المقبل «سفينة الرحمة» الثانية محملة ٦٠٠ طن من المساعدات الانسانية تبرع بها مواطنون اماراتيون للشعب العراقي.

وصرح محمد عبدالله الشيبة، احد منظمي الرحلة، الى وكالة «فرانس برس» بأن السفينة ستغادر ميناء خور الخوير في امارة راس الخيمة، متوجهة الى البصرة لنقل المساعدات التي تقدر قيمتها بنحو عشرة ملايين درهم. وكان الشيبة نظم مع مجموعة من مواطنيه «رحلة الرحمة الأولى» الى العراق في ١٤ شباط (فبراير) الماضي، ونقلت انذاك نحو ٤٠٠ طن من المساعدات الانسانية.

واوضح الشيبة ان الرحلة الجديدة ستنقل أدوية ومواد غذائية بينها سكر وطحين ورز وحليب مجفف للأطفال وزيوت تم شراؤها بتبرعات مواطنين من كل مناطق الامارات. واكد ان هذه المساعدات ستوزع في العراق باشرافه. وعن اختيار مدينة البصرة لتوزيع المساعدات، قال الشيبة ان السبب هو ان المدينة تعاني الفقر وعاشت حربين: الحرب الايرانية - العراقية وحرب الخليج الثانية.

وكانت مجموعة أخرى من الشبان الاماراتيين ارسلت في كانون الثاني (يناير) الماضي مساعدات على متن مركب اماراتي بلغت ٣٢ طناً من الاغذية والأدوية بقيمة ١,٥ مليون درهم (٤٠٠ الف دولار) «هبة شخصية من الشيخ محمد بن راشد المكتوم» ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات.

في بغداد بدأ العراقيون امس بتسلم حصص من الطحين بعد وصول كميات القمح التي استوردها العراق بموجب «اتفاق النفط للغذاء» (القرار ٩٨٦). وتولى موظفون حكوميون توزيع تسعة كيلوغرامات من الطحين لكل شخص شهرياً بعد وصول سفينة محملة قمحاً الثلثاء الى ميناء ام قصر في الجنوب. ويعد ذلك اول نتيجة ملموسة للاتفاق بالنسبة الى العراقيين.

خاطفو الألمان يطالبون بحصة من مساعدات لليمن؟

■ بون - ا ف ب - اعلنت الخارجية الالمانية ان خاطفي الألمان الأربعة في اليمن يطالبون السلطة «كما يبدو بحصة مناسبة من المساعدات الدولية التي قدمت لليمن بعد السيول التي اجتاحت المنطقة الصيف الماضي». لكن ناطقاً باسم الوزارة أعلن ان ليست لديها اي معلومات اكيدة.

٣٧٨٩ مرشحاً في الانتخابات اليمنية

■ صنعاء - ا ف ب - اعلنت السلطات اليمنية امس انها سجلت ٣٧٨٩ ترشيحاً للانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) الجاري.

وقال سعيد الحكيمي رئيس قطاع الاعلام في اللجنة العليا للانتخابات ان عدد المرشحين المستقلين بلغ ٢٩٢٣ بينهم ١٧ امراة ما يشكل نسبة ٧٧ في المئة من الترشيحات، فيما ترشح ٨٦٦ شخصاً عن احزاب (٢٣ في المئة).

واستناداً الى مصادر رسمية يمكن ان ينخفض عدد المرشحين الى النصف عند نشر اللوائح الرسمية باسمائهم في الايام القليلة المقبلة.

وتقدم حزبا الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وتجمع الاصلاح بزعامة عبدالله الاحمر بـ ٢٤٢ مرشحاً و٢٣٣ مرشحاً على التوالي.

وقرر الحزب الاشتراكي مقاطعة الانتخابات معتبراً انها ستجرى في مناخ «غير طبيعي» يتميز بـ «غياب المصالحة الوطنية».

وكان الحزب طرفاً في السلطة مع المؤتمر الشعبي حتى الحرب في صيف ١٩٩٤.

وترشح ٤٨١٠ اشخاص للانتخابات التشريعية في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ ثم انسحب ١٦٢٩ منهم قبل بدء الحملة الانتخابية رسمياً.

معلومات للمعارضة عن «محاولة لاغتيال» نائب صدام

اكيوس في بغداد اليوم

■ بغداد، لندن - «الحياة»، ا ف ب - يصل الى بغداد اليوم رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رالف اكيوس في بداية مهمة تستمر ثلاثة أيام.

واقامت الصحف العراقية امس ان وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف جدد مطالبة مجلس الامن بـ «تحمل مسؤولياته والتزاماته ورفع العقوبات الاقتصادية» المفروضة على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها الصحاف الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، نشرت الصحف العراقية نصها أمس.

وكتب الصحاف في الرسالة: «ان الحصار قام واستمر لتحقيق اغراض سياسية اميركية بعيدة عن اي أساس قانوني دولي، تتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وأحكامه».

واعتبر ان «ادامة الحصار اصبحت سياسة ثارية يمارسها اطراف معروفون يستهدفون القضاء على شعب باسره وحرمانه من حقه في الحياة».

وتاتي رسالة الوزير العراقي قبيل وصول اكيوس الى بغداد لإجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز.

على صعيد اخر افاد «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق عن تعرض نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لـ «محاولة اغتيال» في بغداد اخيراً. واوضح بيان للمجلس تلقته «الحياة» امس ان مجموعة مسلحة هاجمت سيارة نائب الرئيس في منطقة السيدية في بغداد «ما أسفر عن تدمير السيارة وقتل من كان فيها، ثم تبين ان طه ياسين رمضان لم يكن موجوداً فيها اثناء الهجوم».

وتابع البيان ان «منشورات وزعت في بغداد تؤكد العملية وتتوعد الطاغية (الرئيس) صدام (حسين) وأزلامه المجرمين بان مصيرهم سيكون اسوأ من مصير الطاغية الصغير عدي» نجل الرئيس العراقي الذي ما زال يرقد في مستشفى منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في بغداد.

[illegible] نقل مزارع من الشريط الحدودي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ وافقت اللجنة التشريعية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي امس على اقتراح برلماني بنقل عشرات من المزارع التي يملكها مواطنون كويتيون في الشريط الحدودي المنزوع السلاح مع العراق في منطقة العبدلي شمال الكويت إلى مناطق آمنة. وناقشت اللجنة، خلال اجتماعها الاسبوعي، اقتراحاً قدمه عدد من النواب بنقل هذه المزارع بسبب الظروف الامنية الصعبة وتعرض عدد منها لاقتحام من قبل متسللين عراقيين بغرض السرقة أو التعرض لاطلاق نار عبر الحدود. ولا تملك السلطات الكويتية سوى عدد من رجال الشرطة المزودين مسدسات لحماية هذه المزارع، لأن المنطقة المنزوعة السلاح تتولى حمايتها قوات الأمم المتحدة التي عجزت مرات عن مواجهة المسلحين العراقيين. إلى ذلك، ناقشت اللجنة التشريعية اقتراحاً بتعديل في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ينص على أنه «لا يجوز أن يبقى المقبوض عليه محجوزاً مدة تزيد على ٢٤ ساعة من دون أمر كتابي بحبسه احتياطاً»، وقررت اللجنة الموافقة على الاقتراح بغالبية أعضائها.

بدّك تكون عرّابي؟

إسمي كريم وعمري ست سنين وأنا حابب كتير انو تكون انت عرابي بالزكاة. بعرف انو عشرين ألف ليرة بالشهر بخلوني روح عالمدرسي متل كل لولاد وبيصير فيي اتعلم وارسم حلو وكمان بيصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذا بدك فيا الماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا ابعتلك مكاتيب.

كريم

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-١
- فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
- بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
- بنك بيلوس
رقم الحساب: ٠٣-٠٠٥٠٩٥٠-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

مبارك تلقى رسالة من الرئيس الفلسطيني

أولبرايت تتصل بعرفات هاتفياً مرتين

■ غزة، المنامة، القاهرة - «الحياة»، أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية امس الاربعاء ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت هاتفياً ليل الثلثاء - الاربعاء مرتين برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضحت الوكالة ان اولبرايت اتصلت بعرفات اول مرة قرابة منتصف الليل بعد يوم تخللته اعمال عنف قتل خلالها اربعة فلسطينيين: اثنان على يد الجنود الاسرائيليين واثنان آخران خلال محاولة تنفيذ عمليتي تفجير ضد مستوطنة يهودية في قطاع غزة.

ثم اتصلت به اولبرايت ثانية عند الساعة الرابعة فجراً.

واضافت الوكالة ان «الرئيس عرفات بحث مع اولبرايت الوضع الخطر الذي تمر به المنطقة، ولا سيما مناطق الحكم الذاتي بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي عرضت عملية السلام للخطر».

ويأتي هذان الاتصالان بعدما اكدت واشنطن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيقوم بزيارة للولايات المتحدة تستمر يوماً لاجراء محادثات مع الرئيس بيل كلينتون. واكد كلينتون انه سيحاول انقاذ عملية السلام التي تواجه ازمة بعد قرار اسرائيل بدء اعمال بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

ومنذ بدء اعمال بناء هذه المستوطنة في ١٨ آذار (مارس) الماضي تجرى تظاهرات احتجاج عنيفة في الاراضي الفلسطينية كما وقعت عملية انتحارية ومحاولتا تفجير منذ ذلك الحين.

من جهة اخرى، تلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء البحرينية الرسمية ان اولبرايت اكدت في رسالتها دعم الولايات المتحدة لعملية السلام ورغبة واشنطن بمواصلة جهودها لانجاحها.

الى ذلك، تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يتوقع ان يزور القاهرة الاسبوع المقبل.

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية تجميد العلاقات مع اسرائيل افقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توازنه.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تسلم الرسالة مساء اول من امس اثناء لقائه شعث. وقال الاخير ان الرسالة تتضمن قائمة بالانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وتوقع ان يساهم القرار العربي في اسقاط الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وخاطب شعث الرأي العام الداخلي الاسرائيلي قائلاً «هذه الحكومة افقدت الشعب الاسرائيلي كل مكاسب السلام التي تحققت وبالتالي يجب اسقاطها».

واتهم المسؤول الفلسطيني الادارة الاميركية بـ «الضعف والتردد»، مشيراً في هذا الصدد الى ان استخدامها حق النقض (الفيتو) مرتين لمنع قرارات ضد اسرائيل «في غير محله». وطالب شعث الادارة الاميركية بـ «العودة الى تحمل مسؤولياتها كعراب لعملية السلام، وان تكون منفذة للاتفاقات التي رعتها ووقعت عليها». وربطت الحكومة المصرية امس بين وقف البناء في القدس واستمرار مسيرة السلام ودعت نظيرتها الاسرائيلية الى وقف كل الاجراءات المتعلقة بالقدس الشرقية ووقف اعمال البناء التي تغير من معالم القدس حتى يمكن وقف التدهور الذي يتعرض له الاستقرار في الشرق الاوسط وتجنب التداعيات التي تواجهها مسيرة السلام.

وشدد بيان اصدره مجلس الوزراء المصري على ضرورة ان تعدل اسرائيل عن نهجها باصدار قرارات تنزع فتيل الخطر وتهدئ مشاعر المسلمين والمسيحيين وتعيد الموقف على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي الى الاوضاع الطبيعية باحترام الاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

وكان المجلس ناقش امس تقريرا قدمته وزارة الخارجية اشار الى التطورات السلبية التي تمر بها عملية السلام نتيجة الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في فرض سياسة الامر الواقع والتي ادت الى اصعب محنة تمر بها عملية السلام.

واعتبرت الحكومة المصرية في بيانها ان «المحنة التي تمر بها المنطقة هي نتيجة للقرارات المتتالية التي تصدرها الحكومة الاسرائيلية منفردة من دون التشاور مع اطراف عملية السلام».

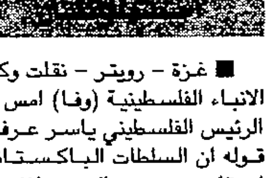

■ غزة - رويتر - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله ان السلطات الباكستانية اعتقلت متهمين بالتدبير لاغتياله خلال زيارته لاسلام اباد الشهر الماضي.

ونسبت «وفا» الى عرفات قوله ان جهاز الأمن الباكستاني اعتقل عدداً من الاشخاص خلال الاجتماع الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي وانه وفقاً للتحقيقات التي اجريت كانت هناك محاولة لاغتياله.

ولم يعط هذا التصريح مزيداً من التفاصيل.

باريس: الاجتماع الاستثنائي حول عملية السلام ينعقد في بروكسيل الاثنين

■ باريس - أ ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط بناء لطلب فرنسا سيعقد الاثنين المقبل في بروكسيل.

واوضح الناطق المساعد لوزارة الخارجية ايف دوتريو ان هذا اللقاء الذي سيفسح المجال أمام اجراء مشاورات أوروبية بغية تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، والتي وصلت حالياً الى الطريق المسدود، سيضم المدراء في وزارات خارجية الدول الـ ١٥ المكلفين شؤون المنطقة.

وأكد الناطق الفرنسي مجدداً «قلق» فرنسا حيال اعمال «العنف اليومية» في الاراضي الفلسطينية. وقال: «ان عودة الثقة لا بد وان تمر عبر تعليق الاعمال» في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية وعبر «استئناف التشاور بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مختلف الملفات، بما في ذلك اعادة الانتشار في الضفة الغربية».

تطمينات روسية لاسرائيل بعدم بيع ايران صواريخ «س. س ٤»

■ موسكو - «الحياة» - نفى نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك معلومات نشرتها صحيفة «هارتس» افادت ان روسيا عرضت على اسرائيل استعدادها لوقف تزويد ايران صواريخ «س. س ٤» مقابل «تعويض» اسرائيلي.

وقال في حديث الى وكالة «انترفاكس» امس ان موسكو تلقت استفسارات من اسرائيل وفي ضوئها «قدمت تطمينات» بأن المنظمات الحكومية الروسية ليست لها أي علاقة بموضوع بيع ايران صواريخ. وتابع ان موسكو «اجرت تحقيقاً دقيقاً» قبل تقديم اجوبتها.

□ مؤيدون لحركة الجهاد الاسلامي، اثناء تظاهرة في غزة امس رفعوا خلالها صورا للانتحاري عبد الله رمضان الدهون الذي فجر نفسه في عملية انتحارية في قطاع غزة اول من امس. (أ ف ب)

عريقات يحذر من مخاطر استمرار سحب هويات الفلسطينيين المقدسيين

■ القدس المحتلة - أ ف ب - حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات امس من استمرار اسرائيل في سحب هويات المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس على رغم تعهدات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بوقف هذه الاجراءات.

جاء ذلك في رسائل في هذا الخصوص بعث بها عريقات الى المنسق الاميركي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس والمبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس، اضافة الى ممثلي الحكومات الاوروبية وروسيا واليابان والامين العام للامم المتحدة.

واوضح عريقات في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه طالب في رسالته حكومات الدول التي شاركت في التوقيع على الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتلك التي ترعى العملية السلمية وتدعمها، الى التدخل السريع والجاد لحمل الحكومة الاسرائيلية على وقف هذه الاجراءات ضد المقدسيين الفلسطينيين والتي ستقود الى تأزيم الوضع في شكل كبير».

وقال عريقات انه ارفق رسالته بمعلومات موثقة عن ٤٥ فلسطينيا ينتمون الى عشر عائلات تم سحب هوياتهم وطلب منهم مغادرة القدس الاثنين الماضي.

واضاف انه ذكر في رسالته بالكلام الذي كان نتانياهو قد اعلنه قبل فترة، وقال فيه انه اعطى تعليمات الى وزير داخليته بوقف سحب هويات المقدسيين وانه ابلغ الولايات المتحدة والدول الاوروبية بهذه التعليمات.

واعتبر عريقات ان استمرار هذه الاجراءات بالترافق مع عمليات تكثيف الاستيطان سواء في القدس او في المناطق الفلسطينية الاخرى يندرج في اطار المحاولات الاسرائيلية لفرض حقائق على الارض لاستباق نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي والتي ستشمل حسب اتفاق اوسلو بحث موضوع القدس.

وحذر المسؤول الفلسطيني من استمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارساتها تلك وعدم تدخل المجتمع الدولي لردعها والزامها احترام الاتفاقات الموقعة وتنفيذها، وقال ان ذلك سيدفع المنطقة لا محالة الى دوامة العنف واراقة الدماء.

وكانت عمليات سحب هويات الفلسطينيين المقدسيين تزايدت بشكل حاد بعد وصول حكومة نتانياهو الى الحكم في ايار (مايو) الماضي. وتستخدم الحكومة الاسرائيلية الحالية قوانين سنتها اسرائيل بعد احتلال القدس الشرقية وضمها اثر حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وتعامل الفلسطينيين من سكان المنطقة كمقيمين في المدينة وليس كمواطنين.

وبحسب هذه القوانين فان اي مقدسي يقيم خارج حدود مدينة القدس لمدة سبع سنوات، او يحصل على حق اقامة في بلد آخر او يحصل على جنسية اخرى، يفقد حق الاقامة في المدينة. لكن حكومة حزب العمل السابقة خففت من تطبيقها بعد الدخول في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وخسر آلاف الفلسطينيين المقدسيين بسبب هذه القوانين هوياتهم التي تمكنهم من الاقامة في المدينة بسبب سفرهم للخارج او انتقالهم للإقامة في مدن الضفة الغربية نتيجة ازمة السكن في القدس وارتفاع الايجارات فيها.

وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن اليوم لمحادثات مع كوهين وأولبرايت

■ واشنطن - أ ف ب - اعلنت سفارة اسرائيل في واشنطن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيتوجه اليوم الخميس الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره الأميركي وليام كوهين. وسيلتقي الوزير الاسرائيلي كوهين وكذلك وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. واعلنت السفارة في بيان ان موردخاي «سيبحث مع عدد من المسؤولين في تقويم اسرائيل الاستراتيجي للوضع الحالي في الشرق الأوسط».

ميغ' مستعدة للتعاون مع اسرائيل في تحديث طائراتها طراز '٢١'

■ موسكو - «الحياة» - أكد مسؤول في مؤسسة «ميغ» الروسية لانتاج الطائرات الحربية استعداد المؤسسة «للنظر في أي مقترحات» للتعاون مع اسرائيل في تحديث طائرات «ميغ ٢١».

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الرسمية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه ان المؤسسة تعمل حالياً على تحديث ١٢٥ طائرة من الطراز المذكور بالتعاون مع شركة هندية. واضاف ان اسرائيل لم تقدم حتى الآن طلباً رسمياً للمشاركة في هذا المشروع، ولكنه لم يستبعد ان تقدم شركات اسرائيلية عروضاً لتزويد طائرات «ميغ» بمعدات اسرائيلية.

لارسن الى اميركا لاجراء محادثات بشأن عملية السلام

■ ستوكهولم - أ ف ب - اعلن المنسق السابق للامم المتحدة في الأراضي الفلسطينية النروجي تيري رود لارسن امس في تصريح للاذاعة الرسمية السويدية انه سيتوجه «في الساعات المقبلة» الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط التي تواجه مأزقاً.

ورفض لارسن الذي كان وراء اول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في النروج العام ١٩٩٣ الافصاح عن اسماء المسؤولين الذين سيجري معهم محادثات او ما اذا كان ينوي القيام بوساطة بين الاطراف المعنية.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية النروجية ان لارسن لم يكلف اي مهمة من الحكومة النروجية.

واعتبر لارسن ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ان «يأخذا في الاعتبار وضعهما الداخلي وهذا امر ينطبق ايضاً على الرئيس الاميركي» بيل كلينتون.

في تصريح لصحيفة اسرائيلية

موراتينوس: عرفات مع تسريع مفاوضات الوضع النهائي في مقابل تجميد الاستيطان

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اعلن موفد الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موافق على تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية مقابل تجميد اسرائيل للمستوطنات.

واوضح موراتينوس في تصريح نشرته امس الاربعاء صحيفة «هارتس» الاسرائيلية انه نقل اول من امس اقتراح عرفات هذا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي كان اقترح الشهر الماضي انهاء المفاوضات حول الوضع النهائي في غضون ستة شهور بدلاً من سنتين كما هو مقرر اصلاً.

وكان نتانياهو اقترح تسريع المفاوضات، بعيد سماحه ببناء حي استيطاني يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، من اجل تهدئة النقمة التي اثارتها سياسته الاستيطانية لدى الفلسطينيين.

وقال موراتينوس «لقد تحدثت مع عرفات الذي اشار الى انه مستعد لتسريع المفاوضات حول الوضع النهائي كما تطلب اسرائيل ولكن مع ربطها بمسائل اخرى».

واضاف ان هذه المسائل تتضمن تجميدا لبناء المستوطنة في جبل ابو غنيم والتطبيق السريع لبنود الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي وفتح مطار وميناء في قطاع غزة.

وستتناول المفاوضات حول الوضع النهائي، وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي، مستقبل القدس الشرقية واحتمال انشاء دولة فلسطينية وحدود الكيان الفلسطيني ومصير المستوطنات الاسرائيلية واللاجئين الفلسطينيين. وكان من المقرر اصلاً ان تبدأ هذه المفاوضات في آذار (مارس) الماضي لتنتهي في ايار (مايو) ١٩٩٩.

واقترح نتانياهو انهاء هذه المفاوضات في ايلول (سبتمبر) المقبل معتبراً ان ذلك سيسمح بتفادي نشوء ازمات جديدة حول المساحة التي يجب ان تشملها المرحلتان المقبلتان من الانسحاب العسكري الاسرائيلي التي يفترض ان تتما قبل منتصف ١٩٩٨.

وذكرت الصحافة الاسرائيلية ان نتانياهو سيبحث الاثنين المقبل مع الرئيس بيل كلينتون في واشنطن مقترحات جديدة لانقاذ عملية السلام.

رجال أعمال فلسطينيون بارزون يعتزمون انشاء شركة لشراء وتطوير الممتلكات في القدس

■ عمان - رويتر - قال رجال اعمال فلسطينيون بارزون امس انهم يعتزمون انشاء شركة كبيرة تستهدف شراء وتطوير الممتلكات العربية في القدس الشرقية والحيلولة دون وقوعها بيد اسرائيل.

وقال عبدالمجيد شومان رئيس «البنك العربي» ان المشروع يستهدف توفير الاموال اللازمة لتحسين اسكان العرب وتنشيط القطاع الشرقي من المدينة. وشومان واحد من بين ثلاثة رجال اعمال يقفون وراء هذا المشروع.

وأشار مستثمرون الى ان المشروع ربما يوقف الهجرة العربية بسبب تدهور الحالة الاقتصادية. كما انه سيمنع الجماعات اليهودية من شراء الاراضي في القدس الشرقية. وضمت اسرائيل القدس رسمياً الى اراضيها في حرب عام ١٩٦٧ على رغم ان ذلك لم يلق اعترافاً دولياً. ويقول المستثمرون الثلاثة الذين يمثلون بعضاً من اغنى الفلسطينيين في الخارج ان الخطط المحكمة هي القادرة على مواجهة عمليات بناء المستوطنات اليهودية التي تتوسع فيها اسرائيل.

وبدأت الجرافات الاسرائيلية الشهر الماضي اعمال الحفر في مستوطنة اسرائيلية جديدة على مشارف القدس الشرقية ما ادى الى تفجر اعمال العنف والغضب الفلسطيني العارم. واضاف شومان ان هناك زاوية تجارية للمشروع. وتابع ان هذا «يعد استثماراً آمناً لأنه يتعامل مع العقارات والبناء وسيدر دخلاً».

واكد ان هذا «استثمار وليس تبرعاً». وأعرب عن اعتقاده بان هذا الاستثمار سيعود بدخل على المستثمرين فيه.

وسيكون من بين مشاريع الشركة انشاء مساكن وفنادق وترميم عقارات بشكل صحيح وشراء عقارات.

واضاف شومان ان عوائد الشركة ستكون كبيرة لأن هناك طلباً كبيراً على العقارات في القدس من جانب المستثمرين الأردنيين وغيرهم من العرب.

وقال شومان لـ «رويتر» ان المشروع سيكون استثماراً تجارياً له رأس مال واسهم وستوزع الارباح على المساهمين.

وأعرب شومان عن امله بالا يقل رأس مال الشركة عن مئة او مئتي مليون دولار او اكثر اذا ساهم المستثمرون العرب في المشروع.

وتابع انه سيستضيف اجتماعاً يضم رجلي الاعمال الفلسطينيين منيب المصري وحسيب الصباغ يوم الأحد المقبل في عمان للترتيب لاقامة هذه الشركة.

الحجاج الفلسطينيون بدأوا التوجه الى مكة المكرمة

■ غزة - أ ف ب - بدأت افواج المعتمرين الفلسطينيين منذ الاثنين الماضي مغادرة المناطق الفلسطينية الى مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

وافاد وكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية يوسف سلامة في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان عدد الحجاج الفلسطينيين لهذا العام بلغ ٤١٠٠ حاج من الضفة الغربية و٣٥٠٠ حاج من قطاع غزة. ويسافر حجاج الضفة الغربية عن طريق معبر الكرامة (معبر جسر اللنبي) الذي يربط بين الاردن والضفة الغربية، بينما يسافر حجاج غزة عن طريق مطار العريش المصري بعد عبور معبر رفح عند الحدود بين مصر وقطاع غزة.

واستنكر سلامة عدم سماح اسرائيل للحجاج الفلسطينيين من قطاع غزة باستخدام مطار المدينة للسفر.

ويسود خلاف عميق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول فتح مطار غزة، اذ يطالب الاسرائيليون بتطبيق اجراءات امنية تتيح لهم الاشراف على المطار وبأن يكون لهم وجود فيه في حين يرفض الفلسطينيون ذلك.

أجرى والشرع محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا

خدام يتهم اسرائيل بالسعي الى التهرب من عملية السلام

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ مدريد - «الحياة»:

■ اتهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الحكومة الاسرائيلية بـ «السعي للتهرب من عملية السلام» فيما أكد رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار ان «الأمن يجب ان يكون لجميع دول المنطقة وليس لدولة على حساب أخرى».

وقالت مصادر رسمية ان موقفي نائب الرئيس السوري ورئيس الوزراء الاسباني جاءا بعد محادثاتهما اول من أمس في مدريد حيث سلم خدام اثنار رسالة من الرئيس حافظ الأسد تتعلق بعملية السلام في اطار الجهود الديبلوماسية التي تبذلها سورية مع الدول الأوروبية. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان الجولة تشمل موسكو ودول اوروبا الشرقية.

وكان خدام وزير الخارجية السيد فاروق الشرع قاما في الشهر الماضي بجولتين على عدد من الدول الأوروبية، بعد جولتيهما على معظم الدول العربية.

ونقلت المصادر الرسمية عن نائب الرئيس تأكيده على ان عودة الجانبين السوري والاسرائيلي الى التفاوض يتوقف على «استعداد اسرائيل لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها (في شباط/فبراير العام الماضي) وقبول الحكومة الحالية بما التزمت به الحكومة السابقة من حيث الانسحاب الكامل الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ووثيقة المبادئ الأمنية».

وحذر خدام من «ممارسات الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى تعطيل المسيرة بالاستمرار باتخاذ اجراءات من شأنها ان تزيد الوضع تعقيداً»، مشيراً الى ان «دعوة اسرائيل الى المفاوضات من نقطة الصفر تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي والهروب من العملية السلمية».

وتابعت المصادر ان اثنار اكد ان «السلام العادل الشامل وحده الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة وان السلام مع سورية واستعادتها كافة اراضيها جزء اساسي من عملية السلام» لافتاً الى ان «الأمن يجب ان يكون للجميع وليس لطرف على حساب طرف آخر».

واجرى الشرع محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية رامون دي ميغيل المكلف شؤون الخارجية الاسبانية خلال غياب الوزير أبيل ماتوتيس لمرضه.

وعقد الشرع مؤتمراً صحافياً مع دي ميغيل الذي اكد وقوف اسبانيا ضد إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية «وكل ما يعرقل عملية السلام» في الشرق الأوسط.

وشرح الوزير السوري ان قرار الجامعة العربية الصادر في القاهرة لتجميد عمليات التطبيع العربية مع إسرائيل «لا يبغي ضرب عملية السلام، بل دفع إسرائيل للوفاء بما يترتب عليها من التزامات وتعهدات في هذه العملية».

وقال الوزير السوري: «إن الموقف العربي المؤيد بشدة لعملية السلام سيساعد الموقف الأوروبي» وان الموقفين العربي والأوروبي «سيساعدان بدورهما الموقف الأميركي من أجل انقاذ عملية السلام من الخطر الذي تواجهه حالياً».

واهتم الجانب الاسباني بالعلاقات الأوروبية - المتوسطية والعمل على تجنيب مؤتمر برشلونة التأثر بالركود الحالي الذي تعاني منه عملية السلام.

وفي هذا السياق اكد الوزير السوري استعداد بلاده لحضور مؤتمر مالطا الذي سينعقد في اواسط الشهر الحالي، كما حضرت سورية وساهمت بنشاط في انجاح مؤتمر برشلونة الوزاري الأوروبي - المتوسطي المنعقد في اواخر ١٩٩٥.

وقال الشرع في ختام تصريحاته: «يجب على إسرائيل الا تتوقع قطف ثمار السلام قبل ان يتحقق السلام، وألا تتوقع الأمن لها من دون تحقق الأمن للعرب». واضاف: «ان الاحتلال والسلام لا يجتمعان كما لا يجتمع الأمن والاستيطان».

وأكد الجانب الاسباني الالتزام التام بعملية السلام في الشرق الأوسط والمبادئ التي قامت عليها العملية السلمية ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، واستعداد اسبانيا لبذل الجهود سواء على الصعيد الاسباني أو الأوروبي، من أجل الحيلولة دون توقف هذه العملية التي بدأت في العاصمة الاسبانية قبل خمس سنوات ونصف سنة.

كما أكد الجانب الاسباني ضرورة الوفاء بكل الالتزامات والاستمرار بإقامة مشاريع في الأراضي الفلسطينية.

وتجدر الاشارة إلى أن اسبانيا تتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل مباشر ثنائي وكذلك عبر الاتحاد الأوروبي. وبلغت المساعدات الاسبانية المقدمة لفلسطين هذا العام ٧٠ مليون دولار منها ٥٠ مليوناً قدمت وفقاً لاتفاق موقع بين الحكومة الاسبانية والسلطة الوطنية الفلسطينية على شكل قروض طويلة المدى وبفائدة رمزية تحولها إلى نوع من الهبة إلى جانب ٢٠ مليون دولار اضافية للمنظمات غير الحكومية.

ريفكند: 'المحافظون' و'العمال' يدعمون تسوية شاملة في الشرق الأوسط

■ لندن - «الحياة» - اعلن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس انه لا توجد أي اختلافات جوهرية بين حزبي «المحافظين» و«العمال» في بريطانيا بالنسبة الى الشرق الأوسط، إذ يدعم الحزبان التوصل الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده ريفكند للصحافيين الأجانب بعد اذاعة البرنامج السياسي لحزب المحافظين الخاص بالحملة الانتخابية. واكد وزير الخارجية البريطاني ان المملكة المتحدة تولي اهتماماً كبيراً لضرورة توفير السلام والاستقرار في المنطقة وكذلك التوصل الى حل عادل لمشكلاتها. واعرب عن امله بان يستمر ذلك بغض النظر عن الحزب الذي يفوز بالانتخابات التي ستجرى يوم اول أيار (مايو) المقبل في بريطانيا.

ورداً على سؤال قال ريفكند ان مسؤولية اعادة بناء عملية السلام في المنطقة تتوقف اساساً على هؤلاء الذين يعيشون في المنطقة نفسها، أي الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك بمساعدة الدول الأخرى في المنطقة.

وأضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية تعمل على دعم العملية سواء على الصعيد الديبلوماسي أو توفير المساعدات الاقتصادية الكبيرة، خصوصاً عن طريق الاتحاد الأوروبي. وأشار الى ان بريطانيا، على سبيل المثال، قامت بمبادرة كبيرة في الاتحاد الأوروبي لدراسة الاقتصاد الفلسطيني للوقوف على كيفية مساعدة أوروبا في اعطاء دفعة للاقتصاد الفلسطيني. وقال انه أعرب عن قلق خاص ازاء تدهور ذلك الاقتصاد خلال العام الأخير.

«العيد عيدان والفرحة فرحتان في أروع مهرجانات التسوق في العالم!»

عيد سعيد

يبدأ المهرجان في ٢٧ مارس ويستمر لغاية ٢٦ إبريل

نتطلع إلى لقائكم في القريب العاجل

Dubai Shopping Festival'97
مهرجان دبي للتسوق ٩٧
Mar 27-Apr 26 • ٢٧ مارس-٢٦ ابريل

يرجى الإتصال بوكيلكم للسفر أو المكتب المحلي لطيران الإمارات، الناقل الرسمي للمهرجان.

40299

بيكر سيركز على تفعيل آليات تسوية النزاع في الصحراء

☐ الرباط - «الحياة»:

■ تترقب أطراف النزاع في الصحراء الغربية الاقتراحات التي سيحملها الوسيط الدولي وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر خلال زيارته لشمال افريقيا في العشرين من الشهر الجاري. وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة تكتسب أهمية خاصة كونها الأولى لبيكر ممثلاً للأمين العام للامم المتحدة، بهدف ايجاد صيغة وفاقية ملائمة لاستمرار وساطة الأمم المتحدة في النزاع او البحث في اقتراحات جديدة لدفع المساعي الدولية التي دامت سنوات من دون احراز ما يكفي من التقدم لتنظيم الاستفتاء في الصحراء.

وكانت الرباط أبدت ترحيبها بتعيين بيكر ممثلاً للأمين العام، لكنها ربطت احراز التقدم بالتنفيذ الحرفي لخطة التسوية التي ترعاها المنظمة الدولية، ورأت ان جبهة «بوليساريو» تعيق تنفيذ الاجراءات المتفق عليها، بخاصة على صعيد تفعيل دور لجنة تحديد الهوية التي تضع القوائم النهائية للسكان المسموح لهم بالمشاركة في الاستفتاء. وردت «بوليساريو» بان دخولها في مفاوضات مباشرة مع المغرب هو وحده الكفيل بتسوية الخلافات العالقة.

وأبدى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان اهتماماً بملف النزاع الصحراوي في بداية ولايته، ودعا الأطراف المعنية الى بذل الجهد والتعاون لتنفيذ الخطة الدولية، من غير ان يستبعد البحث في خطة بديلة في حال استمرار المأزق الحالي. ويرى مراقبون ان احصاء السكان المتحدرين من اصول صحراوية يشكل الملف الاكثر تعقيداً في اجراءات التسوية، على رغم ان المغرب و«بوليساريو» كانا اتفقا على الاقتراحات التي طرحها الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي للتغلب على الصعوبات في هذا المجال.

معروف ان الخطة تركز على عدم استبعاد اي من الصحراويين الذين تنطبق عليهم معايير تحديد الهوية من التسجيل في قوائم الاقتراع، لكن «بوليساريو» ما زالت تعارض ضم عشرات الآلاف من الصحراويين الذين كانوا نزحوا نحو المحافظات الشمالية للصحراء، الى قوائم المقترعين. وتذهب الى التشكيك في قوائم منتسبين الى بعض القبائل. كانت لجنة تحديد الهوية اقرت شرعية تسجيلهم في هذه القوائم. في الوقت ذاته تطالب الجبهة المغرب بالدخول في مفاوضات مباشرة للبحث في القضايا العالقة، لكن الرباط ترى ان ربط المفاوضات بخطة الأمم المتحدة لا يستند الى أي أساس قانوني او سياسي. وفسرت المصادر الرسمية المغربية اجراء اتصالات مع قياديين في «بوليساريو» بانه من أجل حضهم على العودة الى البلاد. وأن اتفاقاً حصل لجهة عدم اثارة أي اعتراض على سيادة المغرب على المحافظات الصحراوية قبل الاتصالات. لكن هذه المساعي توقفت قبل فترة على رغم ان الطرفين تركا الباب مفتوحاً أمام امكان معاودة الاتصالات.

ويرى الملك الحسن الثاني ان مسؤولية انان تكمن في تفعيل آليات التسوية التي أقرتها الأمم المتحدة، ما يعني ان محور المحادثات التي سيجريها بيكر في الرباط والجزائر وموريتانيا، وكذلك في مخيمات «بوليساريو»، ستركز على هذه القضية، اضافة الى الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الخطة، وضمنها البحث في خفض قوات الطرفين وتحديد مراكز تجمعها، اضافة الى اطلاق الأسرى، والدخول في فترة انتقالية تسبق الاعداد للاقتراع. لكن المصادر ترى ان هذه التطورات رهن بالاتفاق على معاودة أعمال لجنة تحديد الهوية.

اجتماعات اللجنة المغربية - الليبية في سرت:

الرباط مع "حلّ عادل للوكربي" وطرابلس تشدد على الوفاق المغاربي

☐ الرباط - من محمد الأشهب:

■ دعا رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي الى ايجاد «حل عادل» لأزمة لوكربي بين ليبيا والعواصم الغربية، وقال في كلمة القاها في افتتاح الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين المغرب والجماهيرية الليبية في مدينة سرت الليبية ان «الحل العادل والمشرف يجب ان يضمن وضع حد للاجراءات الجائرة المفروضة على ليبيا انسجاماً مع المبادرات العربية والليبية بهذا الخصوص».

وتحدث عن الاتحاد المغاربي مشدداً على عدم وجود اي خيار سوى تعزيز التعاون بين دول الاتحاد واستغلال الثروات والطاقات لتحقيق التكامل المغاربي. وزاد: «اياً تكن الخلافات يجب ان ينجح الاتحاد المغاربي، لأنه لا يمكن انتظار مستقبل أفضل الا في اطاره وفي ظل التضامن الكامل الذي يرمي الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة».

وركز الفيلالي على معاودة المساعي من اجل تنقية الاجواء العربية وتكريس روح التضامن بين الدول العربية، والعمل لمصلحة القضية الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته على أرضه وعاصمتها القدس. وقال: «لا يمكن ان يحل السلام في المنطقة من دون عودة الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٦٧».

ودعا رئيس الوزراء الليبي عبدالمجيد القعود الى «تجاوز الخلافات» التي يعانيها الاتحاد المغاربي، وقال: «حان الوقت لتجاوز الخلافات والمضي قدماً على طريق توطيد البناء المغاربي». وذكر ان بلاده تبقى متشبثة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتساند سورية و لبنان في جهودهما الرامية الى تحرير الجولان وجنوب لبنان.

وكان رئيس الوزراء المغربي اعتبر لدى وصوله الى مدينة سرت ان اجتماع اللجنة العليا يشكل برهاناً جديداً على رغبة البلدين في توطيد تعاونهما واعرب عن أمله بأن يشكل ذلك «مثالاً يحتذى به في اطار الاتحاد المغاربي».

وعقدت في سرت لقاءات لثلاث لجان مغربية - ليبية تعنى بملفات التعاون في ميادين الزراعة والمال والاستثمارات. ودعا رئيس الوزراء الليبي الى انشاء منطقة للتبادل التجاري الحر و«الشراكة المثمرة» بين البلدين.

وجاءت اجتماعات اللجنة المشتركة بعد لقاءات استضافتها الرباط اخيراً هدفت الى تسوية الملفات العالقة، ودرس أوضاع العمال المغاربة المقيمين في ليبيا، وامكان استقدام مزارعين للعمل في الحقول الليبية. وتعتبر ليبيا أول شريك اقتصادي وتجاري للمغرب في شمال افريقيا، اذ تستورد الرباط من ليبيا البترول والغاز الطبيعي، وتصدر اليها المنتوجات الاستهلاكية والملابس والاحذية والعطور.

بن علي يلتقي ولايتي واللجنة التونسية - الايرانية تجتمع في تموز

■ تونس - «الحياة»، أ ف ب - انهى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ليل الثلثاء زيارة قصيرة لتونس سلم خلالها الرئيس زين العابدين بن علي دعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية التي تستضيفها ايران اواخر السنة.

وكان ولايتي وصل الى تونس اول من امس براً من ليبيا، حيث سلم العقيد معمر القذافي دعوة مماثلة.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية التونسية عن الوزير الايراني قوله ان بن علي قبل دعوة رفسنجاني للمشاركة في القمة.

وتلك الزيارة هي الأولى التي يقوم بها ولايتي للعاصمة التونسية منذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين تونس وإيران عام ١٩٩٠ بعدما قطعت رسمياً عام ١٩٨٧ بسبب نشاطات «تخريبية» نسبت الى سفارة ايران في العاصمة التونسية.

ونقل عن ولايتي انه عرض مع الرئيس التونسي العلاقات الثنائية، وأعلن انه سيزور تونس مجدداً في تموز (يوليو) بمناسبة اجتماع اللجنة المشتركة.

الامير سلطان:

تتمة الصفحة الاولى

وزارة الدفاع في تسويق المدرعات السعودية في دول مجلس التعاون الخليجي، قال الامير سلطان: «التعاون مطلوب، ونامل من اخواننا في دول المجلس زيادة مصانعهم ومؤسساتهم في السعودية، وسيتحقق أي نوع من التعاون يريدونه».

يذكر ان مشروع تصنيع المدرعات السعودية هو احدى ثمار التعاون بين القوات المسلحة والقطاع الخاص المتمثل في هذا الاطار في مصنع رجل الأعمال السعودي عبدالله الفرس وشركاه للصناعات الثقيلة.

هل يشهد ند الشبا "فلتة شوط"

تتمة الصفحة الاولى

الترشيحات

المرشح الاول لخلافة «سيغار» هو مواطنه «سيفون» الفائز بسباق سانتا انيتا الاميركي المعروف الشهر الماضي، إذ حقق الفوز ١١ مرة في ٢١ سباقاً شارك فيها، وكفته راجحة لأنه لا يشارك إلا في السباقات التي تقام على التراب. ويأتي «ساندبيت» الذي يدربه ديك مانديلا (مدرب «سيفون» ايضاً)، ثانياً في لائحة الترشيحات وهو ايضاً اميركي، وحل وصيفاً لـ «سيفون» في سانتا انيتا. فهو ممتاز أيضاً على العشب وأقرب الى الحصان «الكامل». ويكمل «فورمل غولد» بطل سباق تحدي فلوريدا الشتوي الثلاثية الاميركية في رأس لائحة المرشحين. ومن غير المستبعد ان يتكرر «سيناريو» العام الماضي عندما احتلت ثلاثة أحصنة أميركية منصة التتويج.

وتبرز ايضاً الفرس اليابانية «موكوتو فيغا» التي أحرزت ١٦ فوزاً في ٤١ سباقاً وحصدت أكثر من ٥ ملايين دولار، وتوجت بطلة لليابان على التراب العام ١٩٩٦، واحرزت أخر ١٠ سباقات لها على هذه الأرضية.

الحملة الاوروبية باتت ممثلة بخمسة أحصنة بعد انسحاب «هيليسيو». «سينغشبيل» (يملكه الشيخ محمد) قد يكون «فلتة شوط» في السباق الرئيسي اذا تأقلم مع التراب. وسبق له الفوز بكأس اليابان وسباق كندا الدولي وحل ثانياً في «بريدرز كاب» الخريف الماضي. لكنه في إجازة منذ تلك الفترة ولا يمكن التكهن هل افادته الراحة أم لا. «فليمنزفيرث» حقق انتصارين في فرنسا وروما لكنه غير مجرب على التراب. «بيجو داند» وايفن توب» و«لوسوء قادرة على قلب التوقعات اذا خاضت «سباق العصر»... لكن ذلك مستبعد. وسيدافع الحصان «جاغلر» عن الالوان الاسترالية في البطولة. وهو الذي حقق ١٤ انتصاراً حتى اليوم. ويأمل المدرب سعيد بن سرور بان ينجح «كمتارا» حيث فشل «هالنغ» في التغلب على الأحصنة الاميركية. حقق «كمتارا» فوزين على التراب في دبي هذا العام ويمتطيه الفارس المتمكن فرانكي ديتوري.

«كي اوف لاك» أحرز العام الماضي السباق الرديف في البطولة بوقت أسرع من وقت «سيغار» في السباق الرئيسي، لكنه عائد لتوه من إصابة ويملك فرصة ضئيلة في المنافسة على المركز الأول.

جبهة الانقاذ

تتمة الصفحة الاولى

(الانتخابات) مبنية من الناحية السياسية على الاقصاء والتهميش». وتأخذ الجبهة على الاطراف الخارجية مواصلة دعم الحكومة الجزائرية. وقال الناطق الرسمي باسم الهيئة التنفيذية في الخارج ان الانتخابات المرتقبة «لن تحل الازمة القائمة»، ورفض احتمال مشاركة اعضاء الجبهة (المحظورة رسمياً) في قوائم سياسية اخرى «لأن نتائج الانتخابات المقبلة معروفة بشكل مسبق وسيقوم النظام بتوزيع حصصها».

وكانت السلطات الجزائرية اعلنت في اكثر من مناسبة التزامها توفير شروط الشفافية اللازمة لتنظيم انتخابات حرة باشراف ممثلين عن القوى السياسية ومراقبين من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

تشيلر تحذر من استقطاب

تتمة الصفحة الاولى

مبكرة، الامر الذي يفسر إصرار مجلس الأمن القومي على تمديد مدة الدراسة الالزامية في المدارس الحكومية من خمس الى ثماني سنوات.

اكراد العراق

على صعيد آخر، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبل ان وفداً اميركياً برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط بالوكالة ديفيد ويلش سيستانف قريباً وساطته في انقرة لإنهاء النزاع الكردي - العراقي بين الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود برزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني). وامتنع اقبل ومسؤولون في السفارة الاميركية عن تحديد موعد وصول الوفد الأميركي ولقائه ممثلي الحزبين الكرديين لأسباب وصفها بانها امنية. ويتوقع ايضاً ان يشارك في المحادثات ممثلو التركمان العراقيين أيضاً. ولم تستبعد مصادر مطلعة أن يقوم ويلش، أو أعضاء في وفده، بزيارة شمال العراق ايضاً.

الصايغ

تتمة الصفحة الاولى

وابدى الصايغ قبولاً لاحتمال تسليمه الى السعودية بحكم انه سعودي وان التفجير وقع في الأراضي السعودية، وقال انه مستعد للحصول على تذكرة طائرة والتوجه الى السعودية فوراً في حال اجريت له «محاكمة علنية بضمانات دولية». وقال انه علم برغبة مكتب التحقيقات الاميركية في التحقيق معه بشأن تفجير «ابراج الخبر»، لكنه امتنع عن التعليق على احتمال اتخاذ السلطات الكندية قراراً بتسليمه الى الولايات المتحدة واكتفى بالقول: «لكل حادث حديث».

ويشار الى ان وجهة الابعاد موضع تكهن ففي حين رجح بعض المصادر احتمال ابعاد الصايغ الى موطنه الاصلي حسبما هو متبع في الظروف المماثلة، اشارت مصادر اخرى الى احتمال ان يكون الابعاد الى المحطة الأخيرة التي قدم منها الى كندا، وهي في هذه الحال الولايات المتحدة. وكانت السلطات الكندية اشارت في بيان اصدرته المحكمة الفيديرالية، الخميس الماضي، الى ان الصايغ قدم الى كندا جواً بعدما توقف في كل من الكويت وايطاليا ومدينة بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية التي كانت اخر محطة له قبل وصوله الى اوتاوا في آب (اغسطس) الماضي.

وافادت مصادر قضائية الى ان امر الابعاد يتوقف بشكل اساسي على اقتناع القضاء الكندي، خلال جلسة تعقدها المحكمة العليا في ٢٨ نيسان (ابريل) الجاري، بأن الصايغ يشكل خطراً على الأمن الكندي، فضلاً عن بطلان «المبررات» التي صرح بها الى السلطات الكندية حين تقدم بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي في كندا. وقال الصايغ، الذي لم يكن يعلم بأمر تحديد موعد انعقاد المحكمة العليا، انه قرر التخلي عن محاميته السيدة جويس بديد التي تزاول مهنتها انطلاقاً من مكتبها في مونتريال ليستبدل المحامي دوغلاس بووم بها، وهو المحامي الذي يقوم بالدفاع عن المعتقل السعودي الآخر فهد الشهري.

ويلفت في هذا السياق الى ان سلطات الأمن الكندية رفضت ما ذكره الصايغ في شأن تعرضه للاضطهاد في بلده الأصلي، بسبب معتقداته الدينية كمبرر لطلب اللجوء السياسي في كندا. وقالت ان هدفه الحقيقي كان محاولة تفادي الاعتقال من جانب سلطات الأمن السعودية في ما يتعلق بتفجير الخبر. ونفى الصايغ محاولة الاتصال بالسفارة الايرانية خلال الاشهر الستة التي قضاها في اوتاوا قبل اعتقاله، وقال انه كان يتردد على المساجد والحسينيات في المدينة، وانه لم يكن يعلم بان جهاز الاستخبارات الكندية يرصد تحركاته والمكالمات الهاتفية التي اجراها مع زوجته في السعودية.

صنعاء: محاكمة "سفاح المدارس"

تتمة الصفحة الاولى

هناك مبررات وأسباباً لارتكابه الجريمة لم تعرف بسبب سرعة التحقيق فيها وعرضها على المحكمة، الامر الذي يراه البعض استعجالاً يغطي على الاسباب والدوافع الحقيقية لارتكاب مثل هذه الجريمة.

وكانت أنباء ومعلومات تلقاها بعض الصحافيين في صنعاء ذكرت ان المتهم النظاري كان يهتف «الله أكبر» اثناء اطلاقه الرصاص، وانه ينتمي الى جماعات اصولية مسلحة هدفها ارهاب الناس والمجتمع خصوصاً في هذه الفترة الحرجة مع بدء العد التنازلي لإجراء الانتخابات الاشتراعية في ٢٧ من الشهر الجاري.

لكن الشهود الذين استمعت اليهم المحكمة لم يذكروا انهم سمعوا النظاري يهتف «الله اكبر» اثناء اطلاقه الرصاص، كما ان اعضاء لجنة التحقيق ومسؤولين امنيين نفوا ان تكون للحادث دوافع اخرى غير التي اعلنت على لسان المتهم ودونت في محاضر التحقيق، ما جعل هذه الجهات القضائية والأمنية تعتبر الحادث جنائياً ولا مجال لاستغلاله في اغراض سياسية خصوصاً قبيل الانتخابات، لمجرد ان المتهم كثيف اللحية.

ويتوقع ان ينفذ الحكم قريباً لأنه ينص على صلب المتهم بعد اعدامه، وبالتالي فلا مجال للتسويف او التأخير في التنفيذ. وذكر ان التنفيذ سيتم في الشارع المقابل للمدرستين في غياب طلابهما خلال اجازة تمتد حتى اجراء الامتحانات النهائية منتصف الشهر المقبل، وذلك بعد الجريمة التي اثرت في نفوس التلاميذ والمدرسين. وتتيح الاجازة امكان صلب المتهم بعد اعدامه مع تجنيب التلاميذ رؤية المشهد.

في هذا السياق علمت «الحياة» في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تابع شخصياً سير التحقيق مع المتهم النظاري ومحاكمته، كما انه عزى اسر الضحايا واعتبر في برقية عزاء يوم الحادث انهم شهداء.

وزار الرئيس صالح، اول من امس، جرحى الحادث في المستشفى وهنأهم على سلامتهم واعتبر الحادث مناقضاً للعقيدة الاسلامية وقيم الشعب اليمني الذي لم يشهد له مثيلاً واكد للجرحى ان العدالة ستأخذ مجراها بانزال العقاب العادل ضد الجاني ليكون عبرة لغيره. كما امر الرئيس اليمني بإسعاف الحالات الخطيرة في مستشفيات خارج اليمن على نفقة الحكومة ومنح مبالغ مالية كبيرة لأسر الضحايا والمصابين.

قائد قوات التحالف

تتمة الصفحة الاولى

بصدد فتح جبهات ومحاور جديدة، وان بقية فصائل التجمع ستشارك في العمل العسكري في وقت قريب.

وقال عبدالعزيز ان «الترتيبات جارية الآن لفتح جبهة الغرب» واكد وجود «خطة متكاملة لدى المعارضة السودانية» مشيراً الى ان سقوط منطقة قارورة في منطقة دلتا طوكر جزء من تلك الخطة.

ورداً على سؤال عن الاوضاع في المناطق التي تسيطر عليها قوات التحالف السودانية قال خالد: «ان قواتنا تسيطر على مثلث منزا - باردا - يابشر منذ ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي، وكنا على علم بتحركات القوات الحكومية لكن قوات التحالف شنت حرب عصابات ضد القوات الحكومية والحقت بها هزيمة كبيرة». واضاف ان القوات الحكومية انسحبت نحو مدينة الدمازين.

وفي شأن عدم حضوره أو حضور ممثل له لاجتماعات هيئة قيادة المعارضة الاخيرة قال خالد: «كنا على اهبة الاستعداد لحضور المؤتمر، الا ان تطور الاحداث في ساحات القتال حال دون حضوري شخصياً اذ ليس معقولاً ان اترك ميدان القتال لحضور اجتماع». واضاف ان هيئة قيادة التجمع «اخطأت التقدير في عدم السماح لمندوبي بحضور الاجتماع، باصرارها على اجراءات شكلية، بأن يكون خطاب التفويض ممهوراً بتوقيعي، الأمر الذي لم يكن ممكناً، لانشغالي في ميدان القتال».

وأشار الى ان هيئة قيادة التجمع «قبلت تفويض دينق الور كممثل للدكتور جون قرنق (زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان) الذي استطاع الاتصال هاتفياً بهيئة القيادة»، وأضاف ان قواته جزء من التجمع، وانه يعمل «في اتجاه تماسك التجمع».

وفي اجابة عن سؤال عن مدى التزامه قرارات تلك الاجتماعات التي لم يشارك فيها، اكد عبدالعزيز خالد ان حركته «ستلتزم القرارات التي كانت ستوافق عليها لو حضرت الاجتماع، والأمر نفسه ينطبق على القرارات التي كانت ستتحفظ عنها».

كلينتون

تتمة الصفحة الاولى

اسرائيل المسؤولية عن احدهما على الاقل.

ووصف الرئيس كلينتون محادثاته مع الملك حسين الثلثاء الماضي بأنها كانت جيدة. وعقد الزعيمان جلسة منفردة بينهما استمرت ٤٥ دقيقة. وقال الرئيس الاميركي على اثرها ان الملك حسين تجاوب مع الافكار التي طرحها وانه تجاوب بدوره مع مقترحات العاهل الأردني.

ورفض كلينتون الدخول في التفاصيل كون العملية تواجه «اوقاتاً صعبة». وان المطلوب اعادة تأكيد التزام السلطة الفلسطينية بالأمن تجاوباً مع الاسرائيليين، وإعادة تأكيد التزام اسرائيل المضي في بناء الثقة وتنفيذ اتفاق اوسلو تجاوباً مع الفلسطينيين.

وكشف كلينتون عن استعداد الولايات المتحدة لبذل «جهود ملحوظة». وأكد استعداده الشخصي للقيام بكل ما هو ضروري لاعادة العملية السلمية الى المسار الصحيح خلال الاسبوعين أو الاسابيع الثلاثة المقبلة. واعترف الرئيس الاميركي ان تحقيق ذلك لن يكون سهلاً لكنه اشاد «بالافكار الابداعية» من كل الاطراف بمن فيهم الفلسطينيون والاسرائيليون لايجاد مخرج للأزمة الراهنة.

وأعرب كلينتون عن امله بأن يحقق اجتماعه الأسبوع المقبل مع نتانياهو نتائج، وقال: «اعتقد ان من المهم ان نتحادث...».

وفي اطار الأفكار المطروحة لم تستبعد مصادر مطلعة عودة السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام الى المنطقة بعد انتهاء المحادثات الاميركية - الاسرائيلية الأسبوع المقبل، تمهيداً لمزيد من الاتصالات التي قد تؤدي الى الجولة الأولى للوزيرة اولبرايت. وكان الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري استبعد امكان عقد قمة موسعة سواء في الشرق الأوسط او في الولايات المتحدة على الأقل في الوقت الحاضر.

وكان الملك حسين اعلن في تصريحات الى الصحافة الاميركية بعد اجتماعه مع الرئيس كلينتون، ان المطلوب من الولايات المتحدة تقديم المساعدة، وقال: «انني لا اقترح هنا ممارسة ضغوط، وانما بذل جهود اصدقاء ملتزمين الهدف نفسه ومتمتعين بالقدرة على اقناع الاصدقاء... وعليه نامل بان نرى سياسة تكون اكثر نشاطاً من جانب الولايات المتحدة». ودعا الملك حسين رئيس الوزراء نتانياهو الى تنفيذ تدابير بناء ثقة كان وعد بها، ومنها فتح مطار في غزة والسماح بحرية المرور الى المرافئ وحرية التنقل الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأجرى العاهل الأردني بعد لقائه مع الوزيرة اولبرايت، امس، محادثات في وزارة الدفاع مع الوزير وليم كوهين.

حملة على «الجهاد الاسلامي»

وقالت مصادر اسرائيلية ان شخصاً اتصل بالتلفزيون الاسرائيلي ليل الثلثاء وأعلن مسؤولية حركة الجهاد الاسلامي عن «العمليتين الانتحاريتين» اللتين نفذهما انور الشبراوي (٢١ عاماً) وعبدالله المدهون (١٩ عاماً) من مخيم جباليا. وشنت اجهزة الأمن الفلسطينية حملة خلال الليل لاعتقال نشطاء في حركة الجهاد الاسلامي في مدينة غزة ومخيم جباليا ومناطق اخرى. واكد النائب العام خالد القدرة اعتقال ٣٠ على الأقل بهدف «معرفة الذين يتآمرون على السلطة الفلسطينية».

ولكن الناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة عبدالله الشامي نفى ان تكون لحركته علاقة بالانفجارين. وقال في مؤتمر صحافي عقده في غزة: «هناك ما يدفعنا الى القول ان العملية مدبرة ومرسوم لها عند الطرف الاسرائيلي وفي اجهزة شين بيت وموساد لتخدم هدفاً سياسياً، ولذلك تعلن حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ومن داخل قطاع غزة كما اعلنت من الخارج على لسان امينها العام عبدالله شلح بان ليست للحركة علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالعمليتين». واضاف: «ان الطرف المتهم هو سلطة الاحتلال وأدواتها الذين تحركهم في الداخل والخارج».

وفي دمشق («الحياة») قال الأمين العام لـ «حركة الجهاد الاسلامي» الدكتور رمضان عبدالله شلح انه لا يستطيع تأكيد انتماء الانتحاريين اللذين فشلا في تفجير اهداف اسرائيلية الى الحركة. وأكد لـ «الحياة» ان «الجهاد الاسلامي تحتفظ بحق مواصلة الكفاح المسلح في عمق فلسطين المحتلة». وأوضح: «ليست لدي معلومات تؤكد قيام الحركة بمحاولتي العمليتين الانتحاريتين، ولا استطيع تأكيد او نفي علاقة الشهيدين بالحركة»، مشيراً الى ان «اجهزة السلطة اعتقلت نحو ثلاثين شخصاً بسبب ذلك». وتوعد الدكتور شلح الاسرائيليين بحق الرد على جرائم العدو بالعمق الاسرائيلي بالوقت المناسب، مجدداً الالتزام بمواصلة الكفاح المسلح في عمق فلسطين.

وأكدت عائلة الشبراوي ان انور الطالب في كلية الشريعة في جامعة الأزهر في غزة كان ينتمي هو وصديقه عبدالله المدهون الطالب في الثانوية العامة الى «حركة الجهاد الاسلامي» ولكن عبدالله الشامي لم يستبعد ان يكونا استخدما لتنفيذ العمليتين من جانب جهات اخرى. وأوضح «لا أستطيع ان أجزم انهما كانا عضوين او مؤيدين لـ «حركة الجهاد»، كما لا استطيع ان انفي عنهما ذلك لأننا لا نعرف ذلك وربما تعرض الشابان للتغرير بهما من جانب اطراف للقيام بهذه العملية»، على رغم انه أكد ان «حركة الجهاد» لم تعلن قط انها مع وقف العمل العسكري ولكنها «تتحين الوقت المناسب للقيام به». وختم الشامي قائلاً «اعتقد ان الظرف الآن غير مناسب للعمل العسكري».

وبدأت الادارة الأميركية تحركاً بعد خمسة عشر يوماً من التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة برزت مؤشرات على جديته بعد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المشاركة في اجتماع «ايباك» الأسبوع المقبل، بعدما تأكد ان الرئيس الأميركي سيستقبله في البيت الابيض وذلك في محادثة مع دنيس روس مساء الثلثاء. وقالت مصادر في مكتبه ان زيارته لن تستمر اكثر من ١٢ ساعة اذ سيعود مساء الاثنين الى تل أبيب بعد ان يتأكد، كما لمحت مصادر اسرائيلية، من ان المبادرة الاميركية لا تشكل خطراً على اسرائيل.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تتضمن المبادرة الأميركية عناصر تتعلق بوقف موجة العنف التي اجتاحت المناطق الفلسطينية على اثر بدء أعمال الجرف في جبل ابو غنيم لبناء مستوطنة «هار حوماه»، واخرى تتعلق بتسريع المفاوضات حول الحل النهائي استناداً الى اقتراح نتانياهو قبل أسبوعين. ولم تستبعد المصادر تضمين المبادرة تأكيدات على مواصلة اعادة الانتشار على مراحل وربما أيضاً على وقف الاستيطان خصوصاً في جبل أبو غنيم حتى انتهاء تلك المفاوضات.

وحاول ناطق باسم نتانياهو تأكيد ان زعيم ليكود لن يتنازل في موضوع الاستيطان في القدس. وقال شاي بازاك للاذاعة الاسرائيلية ان «البناء في هارحوماه سيتواصل وسيبلغ رئيس الوزراء ذلك الى الرئيس كلينتون، وقد قاله أمام العالم كله وسيقوله مجدداً». واضاف: «ان القدس عاصمتنا ولنا الحق في البناء فيها».

واكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في اتصالين هاتفيين اجرتهما معه، أول من أمس، ان تجميد البناء في جبل أبو غنيم هو الشرط لبدء المفاوضات حول الحل النهائي. وأكد المبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس بعد لقاء مع عرفات ان الأخير لم يستبعد الأخذ باقتراح نتانياهو اجراء مفاوضات مكثفة حول الحل النهائي شرط المحافظة على اطار أوسلو وتحديد مدى الانسحابات في المرحلتين المقبلتين من اعادة الانتشار ووقف تام للاستيطان.

الأمم المتحدة

وفي نيويورك، حمل مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة ديفيد بيليغ على المبادرة العربية لانعقاد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة وفقاً لصيغة «متحدون من أجل السلام» للنظر في الاجراءات الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة. واعتبر تدويل المسألة شأناً «خطيراً»، وناشد الدول الأعضاء في المنظمة الدولية رفض التجاوب مع الطلب العربي. وقال «إن الجهود الرامية إلى تدويل النزاع العربي - الإسرائيلي تتنافى مع عملية السلام» التي انبثقت من مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

واكد مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة ان انعقاد الدورة الطارئة الاستثنائية له «اهمية سياسية تكمن في رفض المجتمع الدولي الفيتو الأميركي ومنطق استثناء أو استبعاد الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن، عن عملية السلام». وصرح لـ «الحياة» بان انعقاد الجمعية العامة في إطار صيغة «متحدون من أجل السلام» يهدف إلى «إعادة تثبيت مواقف الامم المتحدة حيال القدس والمستوطنات» إلى جانب الناحية العملية المتمثلة في «التوصية باجراءات جماعية تقوم بها الدول الأعضاء والأمم المتحدة، تدعم عملية السلام وضرورة تنفيذ الاتفاقات».

ودعم مجلس التنسيق لحركة الدول غير المنحازة الذي تترأسه كولومبيا طلب المجموعة العربية انعقاد الدورة الاستثنائية. ووجه سفير كولومبيا رسالة إلى الأمين العام حملت دعم ١١٣ دولة أعضاء في الحركة للطلب العربي. كما كان متوقعاً ان تدعم منظمة المؤتمر الإسلامي الطلب رسمياً أمس الأربعاء. وشرع الأمين العام كوفي أنان في استكشاف ردود الدول على الطلب العربي، علماً بان انعقاد الجمعية العامة تحت صيغة «متحدون من أجل السلام» يتطلب موافقة حوالى ٩٥ دولة. وتوقع الناطق فرد اكهارت انعقاد الدورة مطلع الاسبوع المقبل.

بيروت:

تتمة الصفحة الاولى

النواب أسرّ بفكرة التأجيل.

وكان نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي تذرّع بتقدّم الحكومة بمجموعة من التعديلات، اول من امس، على مشروع قانون الانتخابات البلدية، اضافة الى التعديلات التي كانت اللجان النيابية أقرتها على المشروع اثناء درسه، ورأى في إحالة هذه التعديلات عشية الجلسة نية مبيتة لدى الحكومة لتعقيد الامور من اجل الدفع نحو تأجيل الانتخابات. وعلمت «الحياة» ان الفرزلي كان بين عدد من النواب الذين اسروا بفكرة التأجيل، مع النائب طلال المرعبي والنائب محمد عبد الحميد بيضون (كتلة الرئيس بري) في كواليس المجلس النيابي امس.

وكانت المداخلات النيابية تناولت مشروع القانون الذي يفترض إقراره اليوم. فدعا الرئيس سليم الحص الحكومة الى ان «تأتينا بحلول في أقرب ما يمكن... تضمن عدالة التمثيل في المجالس البلدية حتى لا تكون الانتخابات مغامرة غير محسوبة العواقب».

واذ بدا ان المجلس والحكومة يتقاذفان كرة التأجيل، اجمع عدد من النواب والوزراء على التأكيد لـ «الحياة» ان ما من فريق يجرؤ على ان يأخذ على عاتقه فكرة التأجيل.

وفيما ترى الاوساط النيابية الراغبة في التأجيل ان الحكومة «تقصّدت إرسال تعديلات في اللحظة الاخيرة لإرباك المجلس وإظهاره مظهر المقصّر في إقرار قانون مدروس»، اعتبرت مصادر وزارية «ان النواب بدأوا يشعرون بسخونة المعركة الانتخابية للبلديات في مناطقهم وبالتالي بالمنافسة الشديدة غير القابلة للسيطرة». وفي وقت ابلغ نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الى الفرزلي في اجتماع عقده معه على هامش الجلسة النيابية ان ما ارسله من تعديلات هو «تعديلات شكلية غير جوهرية كناية عن جدول مقارن، واعتبره كانه لم يكن مضراً على اجراء الانتخابات»، فإن مصادر الرئيس بري اكدت انه كان قرر إحالة هذه التعديلات على الجلسة النيابية اليوم مباشرة من دون ان تمر عبر اللجان النيابية، رافضاً التوقف عند إخلال الحكومة بقاعدة ارسالها قبل وقت كاف الى المجلس حتى لا يتّهم بانه يتسبّب بعرقلة إقرار مشروع القانون وبالتالي إجراء الانتخابات.

وفيما اعتبر بعض النواب والاعلاميين جنوح الفرزلي نحو تأجيل الانتخابات إشارة الى ان الجانب السوري قد يكون مع فكرة كهذه، نفى المر ووزراء ونواب آخرون ذلك واكّدوا «ان دمشق ليست في وارد التدخل في امر من هذا النوع». وانعكست هذه الاجواء على توجهات الحكومة خصوصاً ان مصادر وزارية قالت: «سواء كانت الانتخابات ستجرى أم لا، فأي من الخيارين يجب بان يتمّ بتوافق الهراوي وبري والحريري علماً ان ما يشهده هذا الموضوع من تجاذب يعود الى تنامي الخلافات وتصاعدها بين الثلاثة، خصوصاً ان علاقة الهراوي بالحريري اخذة بالتراجع وتشهد توتراً خفياً في المرحلة الاخيرة الى حدّ تناقل اخبار عن انه طرح فكرة تغيير الحكومة في دمشق فنصحته بابقاء الامور على ما هي عليه في هذه المرحلة.

وعقد الحريري اجتماعاً بعيداً من الاضواء مع عدد محدود من الوزراء للبحث في الاجواء التي سادت امس. وقال احد الوزراء لـ «الحياة» رداً على سؤال عن مدى تأثير اي تأجيل للانتخابات البلدية في صدقية الدولة: «لكن ماذا نفعل اذا تعذّر التفاهم على قانون جديد وعصري للبلديات في الجلسة النيابية غداً (اليوم)؟». وحين قيل للوزير ان في الامكان اجراءها على أساس القانون القديم، قال: «سيكون القانون متخلفاً. وعندها يُفترض ربط القوانين الثلاثة: البلدية والانتخابات النيابية واللامركزية الادارية بعضها ببعض». واوحى بـ «ان هذا احد المخارج من اجل تأجيل الانتخابات». لكنّ أوساطاً نيابية ووزارية اخرى قالت لـ«الحياة» ان «ثمة مخرجاً آخر هو ان يقرّ قانون الانتخابات البلدية اليوم، على ان يبحث الرؤساء الثلاثة في التأجيل بعد ذلك».

تكهنات بنقل عدي الى عمّان اثر جراحة لوزير الدفاع العراقي

☐ عمان - من سلامه نعمات:

■ أكدت مصادر رسمية امس أن أطباء أردنيين أجروا عملية جراحية ناجحة لوزير الدفاع العراقي سلطان هاشم أحمد في مستشفى مدينة الحسين الطبية لإزالة ورم صغير على الغشاء الخارجي للدماغ.

وقالت المصادر الاردنية ان الوزير العراقي ادخل الى المستشفى يوم الاثنين الماضي واجريت له العملية الجراحية في اليوم التالي. واكدت ان حاله جيدة ويتوقع ان يتعافى تماماً في غضون أيام.

وقالت مصادر المستشفى، الذي كانت اجريت فيه العملية ذاتها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام ١٩٩٣ ولاثنين من كبار المسؤولين العراقيين خلال العامين الماضيين، ان المستشفيات العراقية ليست مجهزة بمتطلبات اجراء عمليات من هذا النوع بسبب الحصار الدولي المفروض منذ العام ١٩٩٠. وكان ادخال وزير الدفاع العراقي الى المستشفى وسط اجراءات أمنية مشددة أثار تكهنات بأن عدي صدام حسين، نجل الرئيس العراقي، قد يكون هو الذي ادخل للعلاج نتيجة اصابته في محاولة اغتيال تعرض لها قبل اربعة أشهر. ويذكر ان السلطات الفرنسية كانت رفضت السماح للسلطات العراقية بنقل عدي الى لحد المستشفيات الفرنسية لتلقي العلاج. ونفت مصادر أردنية ان تكون بغداد طلبت نقل نجل الرئيس العراقي للمعالجة في المملكة.

التقى عبدالمجيد في القاهرة

وزير خارجية هولندا: المهم في ندوة مالطا حوار العرب والاسرائيليين حول مائدة واحدة

□ القاهرة - «الحياة»:
□ تونس -
من رشيد خشانة:

■ أشاد وزير خارجية هولندا رئيس المجلس الوزاري الأوروبي هانس فيان ميرلو بقرار وزراء الخارجية العرب المشاركة في الندوة الأوروبية - المتوسطية التي تعقد في مالطا أواسط الشهر الجاري، وقال في تصريحات ادلى بها قبل مغادرته تونس مساء اول من امس الى مالطا في ختام جولة على ثلاث عواصم مغاربية «كنا نخشى ان تشكل التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط عائقاً امام عقد ندوة مالطا، لكن من حسن الحظ ان ذلك لم يحدث».

وتوجه الوزير الهولندي امس الى القاهرة حيث التقى الامين العام لجامعة الدول العربية.

وأكد ميرلو ان الاتحاد الأوروبي مرتاح لأن الجانب العربي بلور على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية اخيراً في القاهرة مفاهيم عن التعاون الأوروبي - المتوسطي «متقاربة مع المفاهيم والخلاصات التي أعدها الجانب الأوروبي لندوة مالطا». وأضاف «هذا يعني ان حظوظ نجاح الندوة كبير، وعلى رغم قصر الوقت الذي مضى منذ عقد ندوة برشلونة في العام ١٩٩٥، اي سنة ونصف السنة، سجلنا تقدماً مهماً في تعويد الطرفين على طرح الأمور من زاوية الحوار والتعاون والعمل على تكريس مشروع طويل الأمد للتعاون بين ضفتي المتوسط».

وأكد ان الاتحاد الأوروبي «يأسف لتعثر مسار السلام ويعمل كل ما في وسعه للمساهمة في إنعاشه، لكن وسائلنا محدودة». وأضاف «علمنا ان البلدان العربية قررت تجميد العلاقات (مع اسرائيل) وغلق مكاتب الاتصال (في اسرائيل) ولست ارى معنى لذلك، لكن ليس لي حق الحكم على قراراتهم فهذا من حقهم، الا اننا مع اي عمل يمكن ان يدفع مسار السلام الى الأمام ويقربنا من الهدف».

وسألته «الحياة» هل سيستخدم الاتحاد الأوروبي مفاوضات الشراكة مع اسرائيل ورقة ضغط لحملها على العودة الى خيار السلام فرد «هذا ما ينبغي تفاديه فنحن ضد الخلط بين مسار مالطا (الأوروبي - المتوسطي) والذي له قيمة في ذاته ومسار السلام في الشرق الأوسط. وزاد «ما نتمناه ونعمل من اجله هو ان تؤثر ندوة مالطا ايجاباً في مسار السلام، وهذا أفيد على الأمد البعيد من الاجراءات والتدابير العدائية فانا لا أؤمن بها كوسيلة ضغط».

واعتبر ان ندوة مالطا «ستشكل فرصة لاسرائيل والدول العربية للالتقاء حول مائدة واحدة».

وسئل هل يمكن ان تلعب اوروبا لمناسبة ندوة مالطا دوراً في اعادة مسار السلام الى السكة فرد «وسائلنا محدودة وينبغي على الطرفين (العربي والاسرائيلي) في الدرجة الأولى ان يجدا حلولاً. اما في ما يخص اوروبا فإن لدينا موفداً خاصاً هو السفير موراتينيوس الذي يوجد على اتصال دائم بالطرفين وكذلك بالراعي الأميركي».

وشدد على ان لـ «أوروبا دورها الخاص في المنطقة الا انه ليس منفصلاً عن القوى الأخرى المؤثرة وفي مقدمها الولايات المتحدة لذلك نسعى دائماً للتعاون مع الآخرين».

واوضح ان ندوة مالطا ستتطرق الى ثلاثة محاور تشكل قطب الرحى في المسار المتوسطي يتركز الأول منها على مسائل الأمن والاستقرار وستختار البلدان المشاركة بين وضع ميثاق او وضع معاهدة امن. وأكد في هذا السياق ان المسار المتوسطي «يعاني من استمرار وجود مشاكل في الشرق الأوسط الا ان قضايا الأمن عموماً لا يمكن ان تحل في اربع وعشرين ساعة».

اما المحور الثاني فهو اقتصادي ويرتكز على اتفاقات الشراكة التي وقعتها بلدان متوسطية مع الاتحاد الأوروبي او التي هي قيد المناقشة حالياً. وأوضح ان ندوة مالطا «ستسعى لوضع آليات تكرس تطوير العلاقات بين بلدان ضفتي المتوسط الى علاقات شراكة حقيقية وصولاً الى اقامة منطقة تبادل حر اوروبية متوسطية».

وتركز المحور الثالث على العلاقات البشرية والثقافية «التي تلعب فيها مؤسسات المجتمع المدني في الضفتين دوراً مركزياً». واضاف «هناك تطور على هذا الصعيد وعلينا تعزيزه حتى يكون عنصراً مساعداً في حل المشاكل القائمة في الشرق الأوسط».

والتقى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس وزير الخارجية الهولندي امس وبحث معه في الدور الاوروبي في عملية السلام باعتبار هولندا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي. كما عقد عبدالمجيد محادثات مع وزير الخارجية المجري لازلو كوفاكس تناولت الموضوع ذاته.

وشرح عبدالمجيد الاسباب التي ادت الى اتخاذ وزراء الخارجية العرب قرارهم الخاص بتجميد التطبيع مع اسرائيل وقال «أن ما تم إتخاذه يعد أبسط رد على استمرار سياسات الاستيطان الاسرائيلي».

وأشار عبدالمجيد في تصريحات الى «الحياة» الى ان العرب دعاة سلام وان الطرح الاسرائيلي يبتعد عن ذلك ويزيد من التوتر والعنف، ورفض المنطق الاسرائيلي الجمع بين السلام والأرض».

وعن الخطوات المقبلة عربياً في حال استمرار اسرائيل في عمليات تهويد القدس قال «هناك مشاورات مستمرة بين القادة العرب ووزراء خارجيتهم، وعبر عن امله بأن يتفهم رئيس وزراء اسرائيل الرسالة التي وجهها اليه وزراء الخارجية.

رئيس وزراء مالطا: المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

الاى ذلك (أ ف ب) اعتبر رئيس وزراء مالطا الفريد ان التوتر الحالي القائم بين العرب واسرائيل سيلقي بثقله على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الثاني الذي يعقد في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الجاري في مالطا ولكنه اشار الى انه تم تسجيل تقدم في عدد من المجالات الاخرى.

وقال رئيس الوزراء المالطي لوكالة «فرانس برس» اول من امس غداة دعوة الجامعة العربية اعضاءها الى اعادة النظر في سياسة التطبيع مع اسرائيل، ان هذا المناخ «سيلقي بثقله» على المؤتمر الاوروبي - المتوسطي.

واضاف: «الا انه توجد مواضيع اخرى للنقاش وخصوصاً في الحوض الغربي من المتوسط حيث توجد ايضاً امكانات تعاون كبيرة تتطور بشكل مهم».

ويتولى سانت رئاسة الحكومة العمالية بعد فوز حزبه على الغالبية اليمينية السابقة في انتخابات اجريت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واعتبر سانت ان الشراكة التي اطلقت اثناء المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الاول في برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ اعطت ثمارها في مجالي التعاون الاقتصادي والامن مثل مكافحة المخدرات وتهريب ونقل المهاجرين غير الشرعيين. وقال ان «هذه الملفات لم تنجز بعد ولكنها حققت تقدماً».

ونظراً للعلاقات الصعبة او الصراعات بين بعض دول شرق المتوسط والبلقان اقترح رئيس الوزراء المالطي ان تتخذ خلال المؤتمر المقبل «تدابير في مجال الامن تنمي الثقة المتبادلة في مجالات لا خلاف في شأنها، مثل مكافحة التهريب او الاجرام.

وزير الخارجية الهولندي (الى اليسار) ونائب رئيس الاتحاد الاوروبي في تونس (رويتر)

وصف العلاقات مع المعارضة الشمالية بأنها 'غير مستقرة' وحذر من حرب بعد سقوط الخرطوم

نائب قرنق: الأمطار وتنظيم الصفوف من أسباب تأخر التقدم نحو جوبا

■ ييي (جنوب السودان) - أ ف ب - تعثر تقدم المتمردين الجنوبيين السودانيين بسبب الامطار الغزيرة عند مشارف مدينة جوبا الرئيسية في الجنوب لكنهم يؤكدون ان سقوط هذه المدينة لا يعني انتهاء حرب اهلية مستمرة منذ ١٤ عاماً.

ويقترب متمردو «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة جون قرنق من جوبا على ثلاثة محاور وباتوا على بعد ٦٠ كيلومتراً من هذه المدينة على الطريق التي تنطلق من ييي في جنوب شرق البلاد التي استولوا عليها في ١٢ آذار (مارس) الماضي ويتبادل المتمردون القصف منذ ثلاثة اسابيع مع القوات الحكومية التي تدافع عن مداخل جوبا لكن نائب رئيس الجيش الشعبي لتحرير السودان القائد سيلفا كير صرح لوكالة «فرانس برس» في ييي ان هذه الهدنة تكتيكية، موضحاً ان على المتمردين اعادة تنظيم صفوفهم.

واوضح ان بدء موسم الامطار قد يبطئ تقدم الجيش الشعبي مشيراً في الوقت ذاته الى ان المتمردين «مستعدون بشكل جيد ولن تشكل الامطار اي عائق».

واضاف «ان تحضيراً غير مناسب قد يعرقل تحركاتنا (...) عندما نقاتل علينا ان نتوقف وان نعيد تنظيم صفوفنا والتزود بالذخائر وقد يستغرق ذلك بعض الوقت».

وافاد القائد كير انه «لا يزال بامكان القوات الحكومية الوصول الى جوبا جواً لكن طريق البر متعثرة (...) اذا قدمت براً من الخرطوم ستواجه صعوبات بسبب الاحوال الجوية».

واوضح ان الطريق النهري عبر النيل الابيض هو السبيل الاخر الوحيد للوصول الى جوبا «اذا تمكنوا من الافلات من مكامن الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقال القائد كير ان سقوط جوبا لن يعني انتهاء الحرب موضحاً «سنقيم ادارة موقتة لخدمة شعب الجنوب (...) لكن الحرب ستتواصل باتجاه الشمال حتى سقوط الحكومة» في الخرطوم.

واوضح ان المتمردين يعتزمون اجراء استفتاء في شأن تقرير المصير في الجنوب بعد سنتين على سقوط جوبا.

ووصف العلاقات مع المعارضة الشمالية بانها «غير مستقرة» محذراً من انه «في حال كانوا ينوون تبديل موقفهم بعد سقوط الحكومة السودانية فهذا الامر سيؤدي الى حرب».

المهدي: المعارضة تتعامل مع خيار الانفصال بعقلانية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ لم يستبعد زعيم حزب الأمة رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي انفصال جنوب السودان، مؤكداً ان المعارضة السودانية تعمل من أجل وحدة البلاد، لكنها تتعامل مع خيار الانفصال بعقلانية.

واعتبر المهدي، في محاضرة ألقاها مساء اول من أمس في الجامعة الاميركية في القاهرة، ان اي خيار في هذا الصدد سيكون أفضل من استمرار الحرب. وأوضح ان «التجمع الوطني الديموقراطي السوداني» حريص على وحدة الأراضي السودانية «إلا ان هذه الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة». واضاف المهدي، في المحاضرة التي حضرها سفراء أثيوبيا وأوغندا واريتريا في القاهرة، «ان سياسات النظام السوداني الراهن أدت الى توحيد المعارضة السودانية بشكل غير مسبوق، والى اتفاق تام بينها في شأن اقامة النظام الديموقراطي، وإعادة توزيع الثروة بين الشمال والجنوب وتقرير المصير في الجنوب وإنهاء حالة الحرب بمجرد سقوط النظام».

واشار المهدي الى ان سبب الخلافات السودانية مع دول الجوار الافريقي هو سياسات نظام البشير الداعم للارهاب والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول». ودعا المهدي الدول والشركات التي تتعاون مع الخرطوم خصوصاً في مجال التنقيب عن النفط الى وقف هذا التعاون. وقال ان «استمرار هذا التعاون سيطيل من أمد الحرب ومن ثم فإن آليات هذا التعاون في السودان ستكون ضمن الاهداف العسكرية لقوات المعارضة السودانية».

متهمة بنقل تكليفات وأموال إلى أعضاء 'طلائع الفتح'

السلطات المصرية تمدد حبس جزائرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ في تطور جديد لقضية السيدة الجزائرية جميلة معالي الفلكي التي ألقت السلطات المصرية القبض عليها الشهر الماضي بتهمة نقل تكليفات واموال من قيادي في تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي مقيم في لندن الى اعضاء التنظيم داخل البلاد بهدف تنفيذ عمليات ارهابية قررت نيابة امن الدولة العليا امس تمديد حبس المتهمة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجرى معها في القضية.

وكانت النيابة اطلقت الاسبوع الماضي ثلاثة محامين وردت اسماؤهم اثناء التحقيقات وهم السادة محمود عبدالشافي ومنتصر الزيات وسعد حسب الله وأطلق عبدالشافي بكفالة مالية قدرها ٢٠٠٠ جنيه فيما اطلق الزيات وحسب الله من دون ضمان ما يعني عدم توجيه اي اتهامات لهما.

وخضعت المتهمة لجلسة تحقيق امس حضرها المحامي عبدالعزيز الشرقاوي الذي طالب الشرقاوي باطلاقها على اساس ان التهم الموجهة اليها لا تستند الى ادلة مادية ثابتة.

وواجهت النيابة المتهمة باقوال المحامين الثلاثة من انهم لا تربطهم اي صلة تنظيمية بها او باي من اقطاب الجماعات الدينية في الخارج. ونفت المتهمة ان يكون لها علاقة بالمتطرفين المصريين. وذكرت انها لجأت الى المحامين الثلاثة لاستشارتهم في امور قانونية خاصة بها.

من جهة اخرى قال عبدالشافي لـ «الحياة» ان هذه السيدة وكلته عنها في عدد من القضايا القانونية قبل نحو سنتين وقام بموجب التوكيل ببيع شقة لها كانت في شارع سليم الاول في حي الزيتون في القاهرة واشترى لها شقة اخرى في العقار الرقم ٥٠ شارع متحف المطرية قيمته ٥٠ ألف جنيه قبل القبض عليها بايام واستأجر لها شقة مفروشة في عين شمس لتقيم فيها مع ابنها وهي الشقة التي تم القبض عليها فيها. وأوضح عبدالشافي ان المبلغ الذي تم ضبطه مع السيدة وهو ٤٢ الف جنيه هو المتبقي من عائد بيع الشقة بعد ان انفقت ٨ آلاف جنيه ولفت الى ان السيدة الجزائرية تقيم في مصر منذ فترة طويلة لأنها كانت متزوجة من شخص مصري طلقها قبل ١٠ سنوات لكنها استمرت في الاقامة في مصر ولم تسافر الى الجزائر خلال هذه السنوات سوى مرة واحدة. وذكر عبدالشافي انه التقى المتهمة في مكتبه اكثر من مرة كما كان يتحدث معها هاتفيا في مشاكلها القانونية. ونفى عبدالشافي ان يكون اعطى لهذه السيدة مسدسا، وأكد ان «الجسم» الذي تم العثور عليه في الشقة لا يعدو ان يكون قطعة من الحديد تشبه المسدس وتم ارساله الى المعمل الجنائي لفحصه وبيان ما اذا كانت هذه القطعة الحديد يمكن استخدامها في اطلاق الرصاص من عدمه.

إرتياح في الخرطوم لـ'التفهم العربي لقضية السودان'

■ الخرطوم، أسمرا - «الحياة»، أ ف ب - أشاد وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه بـ «التفهم العربي لقضية السودان»، لكنه انتقد الموقف المصري من الاحداث الأخيرة في السودان. جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير السوداني امس امام المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان) عقب عودته من القاهرة حيث حضر اجتماع وزراء الخارجية العرب. وقال طه ان البيان الذي اصدره الاجتماع وعبر فيه عن تضامن الدول العربية مع السودان ضد ما يهدد وحدته يمثل «نقلة موضوعية في التعامل مع القضايا».

غير ان طه قال ان الموقف المصري من القتال في شرق السودان وجنوبه «يجافي الحقائق والواقع ومجريات الاحداث ما جعله مختلفاً عن بقية المواقف العربية». وأوضح ان اجتماعه مع نظيره المصري السيد عمرو موسى «تناول الأوضاع وموقف السودان من قضايا عدة».

من جهة اخرى استمر الغموض في شأن مصير بلدة عقيق في شرق السودان في ظل استمرار «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في تأكيد سيطرته على البلدة القريبة من البحر الأحمر ونفى الخرطوم صحة ذلك.

وقال الناطق باسم «الجيش الشعبي» في اسمرا مجدداً امس ان المعارضة استولت الأحد على عقيق. وكان وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير نفى اول من امس سقوط هذه المدينة مؤكداً انها «تحت سيطرة الجيش السوداني التامة»، وأوضح ان السيطرة على عقيق شكلت نهاية المرحلة الأولى من عملية للمعارضة باسم «أنا سوداني» التي بدأت في ٢٦ آذار (مارس) الماضي بالاستيلاء على مدينة قارورة على الحدود مع اريتريا.

وأفاد ان «المعارك متواصلة في اطار المرحلة الثانية التي تقضي بالتقدم باتجاه طوكر وقطع الطريق بين بورتسودان وكسلا» القريبة من الحدود مع اريتريا.

على صعيد آخر، اكد فصيل منشق عن المتمردين الجنوبيين وموال للحكومة السودانية صد هجوم لـ «الجيش الشعبي» بزعامة جون قرنق على مدينة ون روج الجنوبية في ولاية بحر الغزال.

ونقلت صحيفة «ألوان» المستقلة عن فاوستينو اوبانغ الناطق باسم الفصيل الذي يتزعمه كاربينو كوانين الذي وقع في العام الماضي اتفاقاً لوقف اطلاق النار مع الحكومة ان قواته صدت هجوماً لقوات قرنق على المدينة وكبدتها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات. وأضاف «استولينا على مطار أجاك الواقع خارج ون روج، الذي انشأته منظمات اجنبية»، موضحاً ان فصيله أسر مائة من مقاتلي قرنق واستولى على ٣١٥ بندقية و١٧ مدفعاً وقاذفتين.

دعا مبارك الى زيارة بلاده

وزير خارجية المجر: قرار الجامعة العربية لا يغلق باب مسيرة السلام

□ القاهرة - من أشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ وصف وزير خارجية المجر لازلو كوفاكس قرار وزراء الخارجية العرب تجميد التطبيع مع اسرائيل وتعليق المفاوضات المتعددة الاطراف بانه «رسالة قوية لاسرائيل لم تغلق الباب امام استمرار المسيرة السلمية». مؤكدا ان الموقف المصري يخدم عملية السلام. وقال ان موقف الجامعة يظهر تصميم دولها على توصيل رسالة لاسرائيل وفي نفس الوقت تترك الباب مفتوحاً لمزيد من المفاوضات والتقدم في عملية السلام. ولفت الى ان القرار لا يشمل كلا من مصر والاردن والسلطة الفلسطينية لان هذه الاطراف وقعت اتفاقات سلام مع اسرائيل، معرباً عن أمله بالا تغلق اسرائيل الباب أمام عملية السلام.

وعن الدور الذي يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي لوقف الانتهاكات الاسرائيلية، قال: «ان على المجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً لاحراز تقدم أكبر في عملية السلام وان يتذكر اللحظات الحزينة التي اغتيل فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين».

وكان الرئيس حسني مبارك التقى المسؤول المجري غداة لقائه نظيره المصري السيد عمرو موسى وبحثا في سير عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في البلقان والخطوات التي اتخذتها المجر للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي. وأوضح كوفاكس ان القرار العربي الصادر عن الجامعة يتماشى مع الشرعية الدولية ودان العنف بكل صوره وأشكاله والخطوات التي من شانها ان تؤدي اليه.

ودعا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتخاذ الخطوات اللازمة للوصول الى حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط.

ووقع وزيرا الخارجية مساء اول من أمس بروتوكولاً للتعاون بين وزارتي الخارجية بهدف دعم التعاون المتبادل في مجال الأمن والتعاون الاوروبي الشرق أوسطي. وأشار كوفاكس الى أن الجانبين متفقان على ضرورة دعم التبادل التجاري، مشيراً إلى تطابق وجهتي النظر المصرية والمجرية بالنسبة الى القضايا السياسية والامن الاقليمي.

ومن جانبه قال موسى إن الرئيس مبارك تلقى دعوة من الرئيس المجري وعد بتلبيتها قريباً.

محادثات عسكرية بين مصر وباكستان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ التقى الرئيس حسني مبارك امس رئيس اركان القوات الباكستانية المسلحة فاروق فيروز خان وقال خان إن اللقاء لم يتطرق الى تفاصيل خاصة بالتعاون العسكري، مشيرا إلى انه سيلتقي كلا من وزير الدفاع في مصر المشير حسين طنطاوي والفريق مجدي حتاتة رئيس اركان القوات المسلحة للبحث في الموضوعات المشتركة في المجال العسكري.

وكان المسؤول الباكستاني وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة تستمر اياماً عدة.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

زائيريون يطالعون اخبار اختيار تشيسكيدي رئيساً للوزراء (رويتر)

عشية المفاوضات مع المتمردين

المعارضة الزائيرية تختار خصماً لموبوتو لرئاسة الوزراء

■ كينشاسا - رويتر - أعلنت المعارضة البرلمانية الزائيرية انها اختارت اتيان تشيسكيدي، احد الد خصوم الرئيس موبوتو سيسي سيكو، لرئاسة الوزراء.

وبعد أسبوع من المناقشات الحادة والخلافات اعلن تحالف المعارضة مساء الثلثاء انه قرر بغالبية ساحقة ترشيح تشيسكيدي السياسي المخضرم رئيساً للوزراء في المرحلة المقبلة التي يتوقع ان تشهد محادثات مع المتمردين لانهاء الحرب الأهلية في البلاد.

وتوقع ايدامبيتو باكاتا زعيم حزب الحركة الرئاسية ان من المتوقع ان يقرّ موبوتو ترشيح تشيسكيدي الذي سبق ان اقاله من رئاسة الوزراء في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢.

ويتمتع تشيسكيدي (٦٤ سنة) بشعبية كبيرة في زائير وهو يؤيد منذ فترة طويلة الدخول في محادثات مع المتمردين الذين يسيطرون حالياً على نحو ربع أراضي زائير.

وحسب الدستور الموقت فإن رئيس الوزراء المرشح يجب ان يفوز بموافقة الحركة الرئاسية ذات الغالبية في البرلمان قبل ان يصدر موبوتو قرار تعيينه.

وتوقع كبار السياسيين من مختلف الاتجاهات ألا يواجه تعيين تشيسكيدي اي صعوبات في المرحلتين.

وفي تعليق على تعيينه اعلن مكتب تشيسكيدي امس الاربعاء انه قبل ذلك.

وكشف احد مستشاريه السياسيين ان توصل المعارضة الراديكالية الى اتفاق على تعيينه لم يكن سوى «تثبيت» لمنصبه كرئيس وزراء «شرعي».

واعتبر المقربون من تشيسكيدي على الدوام انه رئيس الوزراء الشرعي الوحيد المنتخب من قبل المؤتمر الوطني في ١٩٩٢ وان حكومة كينغو وا دوندو المؤلفة من المعارضة المعتدلة غير شرعية.

ولم تشارك المعارضة المعتدلة في تعيين تشيسكيدي. المعارض «التاريخي» لرئيس الدولة المارشال موبوتو سيسي سيكو.

من جهة اخرى اعادت المفوضية العليا للاجئين الثلثاء نحو ٢١٠٠ لاجئ رواندي من الهوتو كانوا في زائير الى بلادهم وتأمل في اعادة خمسة آلاف آخرين. وأوضح بيار كيسلير الناطق باسم المفوضية العليا التابعة للامم المتحدة في نيروبي انه تم نقل ١٥٠٠ شخص امس في شاحنات من بلدة كاروبا الواقعة على بعد نحو ٤٠ كلم الى الغرب من غوما (شرق زائير) على الحدود مع رواندا.

وتفيد المفوضية ان نحو ٢٠ الف لاجئ (٣٠ الفاً وفق التقديرات المحلية) وصلوا قبل أسبوع الى هذه البلدة بعدما فروا من منطقة ماسيسي الى الشمال أمام تقدم قوات المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا التي تضم عناصر كثيرة من التوتسي.

وأوضح كيسلير «لدينا ٢٠ شاحنة لاتمام هذه المهمة ونأمل في نقل نحو أربعة الاف لاجئ من كاروبا».

من جهة أخرى نقل ٦٤٣ لاجئاً اول من أمس من مخيم امبيزي (جنوب شرقي كيسينغاني) في طائرات حطت في غوما. وينقل بعدها اللاجئون في باصات وشاحنات الى رواندا.

وأضاف الناطق «نأمل ان نغلق اليوم مخيمي امبيزي وتينغي - تينغي واجلاء ٧٠٠ شخص لا يزالون فيهما جواً».

ولم يبق في المخيمين سوى اللاجئين الضعفاء صحياً الذين لم يتمكنوا من الفرار مطلع آذار (مارس) عندما هاجم المتمردون المخيمين. وكان مئة ألف شخص يقيمون في هذين المخيمين بعدما فروا من مخيمات قريبة من الحدود الرواندية بعد هجوم المتمردين في تشرين الأول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين.

المحكمة العليا في الارجنتين: ضلوع متطرفين يهود في تفجير السفارة الاسرائيلية امر محتمل

■ بوينس ايرس - رويتر - هاجم مركز سيمون فيزنتال اليهودي المحكمة العليا الارجنتينية ووصفها بانها معادية للسامية لانها تشك في ان يهوداً قد يكونون مسؤولين عن تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس عام ١٩٩٢.

وادى اتهام المركز ومقره لوس انجليس الى تكثيف الضغوط على السلطات الارجنتينية للعثور على الجناة. والمعروف ان الارجنتين تضم واحدة من أكبر الجاليات اليهودية في العالم.

وقال سيرجيو ويدر ممثل المركز في اميركا اللاتينية في رسالة الى وزير العدل الارجنتيني الياس حسان «بعد خمس سنوات من المذبحة وفي ضوء نقص واضح في نتائج التحقيق من غير المقبول ان يحاول اعضاء المحكمة ان يحولوا الضحايا الى جناة».

واضاف: «لم يحدث في تاريخ مؤسساتنا ان تصرفت احدى الهيئات العليا في دولة ديموقراطية مثل الارجنتين بدافع متحيز ومعاد للسامية بهذا الشكل الواضح».

واسفر الانفجار الذي وقع عام ١٩٩٢ عن ٢٩ قتيلاً واصابة اكثر من ٢٠٠. وتلاه انفجار بعد عامين في مركز يهودي في بوينس ايرس قتل فيه ٨٦ شخصاً.

ولم يوجه الاتهام الى أحد في أي من الانفجارين ولكن رئيس المحكمة العليا خوليو نازارينو اكد ان بعض أعضاء المحكمة يعتقدون ان جماعات يهودية يمينية قد تكون مسؤولة عن انفجار السفارة.

وقال ويدر في رسالة أخرى الى الكونغرس ان الاتهام يذكر اليهود بمحاولات نفي اخبار المحرقة اليهودية وأنها من صنع اليهود لكسب نوع من الامتيازات.

وأعضاء المحكمة الذين يعتقدون ان اليهود هم المسؤولون عن التفجير بنوا حكمهم على ما ذكرته الاكاديمية الوطنية للمهندسين ان التفجير حدث من داخل السفارة. ولكن قوات الأمن التي مشطت المنطقة عقب الانفجار خلصت الى ان الانفجار حدث بفعل سيارة مفخخة.

في ظل معارضة تشوبايس ونيمتسوف وأوكرانيا وكازاخستان

يلتسن يوقع ولوكاشنكو معاهدة تنص على الاتحاد بين البلدين

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ قطعت روسيا وبيلاروس خطوة على طريق التكامل بين الدولتين السلافيتين بتوقيع معاهدة تقضي بانشاء اتحاد بينهما واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس ان الاتحاد «لا يخلق دولة جديدة» لكنه ذكر انه «نقلة نوعية»، وقال ان البلدين سيطبقان سياسة خارجية «متفقاً عليها» ويعتمدان مبادئ مشتركة في البناء العسكري.

ووقع يلتسن ونظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو في الكرملين معاهدة من تسعة بنود ووقعا بالاحرف الأولى ميثاق الاتحاد على ان يعرض للمناقشة العامة قبل ابرامه.

وتنص المعاهدة على ان كلاً من الدولتين «يحتفظ بالاستقلال والسيادة ووحدة الأراضي والدستور والعلم» وسائر مقومات الدولة. ولا تخل المعاهدة بالحقوق والالتزامات المترتبة على الطرفين كما انها ليست موجهة ضد اطراف ثالثة ومفتوحة لانضمام اي دولة اخرى. ومن اهداف الاتحاد تعزيز «علاقات الاخوة» بين الشعبين وضمان الأمن والقدرة الدفاعية.

وكان مقرراً توقيع معاهدة موسعة لكن الانتقادات التي وجهتها جهات سياسية ووسائل الاعلام الروسية للمشروع حملت يلتسن على فصل الديباجة عن المتن الاساسي الذي اصبح يحمل اسم «ميثاق» الاتحاد ويتضمن آليات التكامل وسيطرح للمناقشة قبل ابرامه. واكد الرئيس الروسي امس ان هدف الاتحاد «الوصول الى مستوى جديد نوعياً من العلاقات» على اساس توسيع التكامل وتعزيز الحريات العامة وقال «ان الحدود بيننا لم يبق لها وجود سوى على الخارطة». وقال ان الوثائق الموقعة تنص على «سياسة خارجية يتفق عليها ومبادئ مشتركة للبناء العسكري».

وتابع انه «لا يريد استباق الامور» والانتقال فوراً الى العملة الموحدة ولكنه اشار الى ان المعاهدة «تعطي زخماً لتوحيد انظمة الموازنة». وزاد ان التكامل مع روسيا «خيار واع لشعب بيلاروس ولا بديل منه». واضاف ان المعاهدة تمنح مواطني البلدين شعوراً بالوحدة واستعادة الروابط التاريخية ونفى ان بلاده ستكون عبئاً اقتصادياً على روسيا مؤكداً ان اقتصادها «يتطور في صورة ديناميكية».

وانتقد «الهجوم العنادي» الذي تعرضت له مسودة المعاهدة في وسائل الاعلام وقال انه لا يقوم على اساس.

ووقع الرئيسان مذكرة تفاهم ينص احد بنودها على تخصيص ٤ ساعات اسبوعياً في قنوات التلفزيون الحكومية في البلدين لشرح ابعاد الميثاق المقترح ومغزاه. ويرى المراقبون ان هذا البند ادرج بعد الحملة العنيفة التي شاركت فيها جميع قنوات التلفزيون الروسية الأهلية والحكومية مطالبة بالامتناع عن ابرام المعاهدة. ووصف نائب رئيس الوزراء الروسي فالنتين سيروف هذه الحملة بانها «هستيرية».

وتحظى المعاهدة بتاييد جميع الكتل في البرلمان الروسي باستثناء «يابلوكو» الاصلاحية المعتدلة التي تحتل سبعة في المئة من مقاعد البرلمان. وذكرت وكالة «انترفاكس» ان النائبين الاولين لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف (وهما محسوبان على الخط الليبرالي) عارضا قيام الاتحاد الجديد، فيما ايده اضافة الى يلتسن، رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف وسائر المسؤولين في الحكومة.

مسخادوف يعين باسايف نائباً أول لرئيس الحكومة الشيشانية

□ موسكو - «الحياة»:

■ قرر الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف تعيين القائد الميداني المعروف شامل باسايف نائباً أول لرئيس الحكومة ومسؤولاً عنها في حال غياب رئيس الجمهورية الذي يتولى الاشراف على مجلس الوزراء.

وكان باسايف احتل المرتبة الثانية في الانتخابات الرئاسية وحصل على زهاء ٢٥ في المئة من الاصوات، وجرت مفاوضات طويلة بين الزعيمين لتسوية الخلافات تمخضت عن صيغة تنص على ان يتولى باسايف الاشراف على القطاع الصناعي وينوب عن مسخادوف في رئاسة الحكومة، غير ان ادارة الشؤون السياسية في غياب رئيس الجمهورية توكل الى نائبه فاخا ارسانوف. وعلى رغم ان موسكو امتنعت عن اصدار تعليق فوري فان المراقبين يرون ان قرار غروزني سيثير اعتراضات واسعة، فباسايف ما زال مطلوباً من القضاء في روسيا ويعد «الارهابي الأول» لقيادته عملية الاستيلاء على مدينة بوديونوفسك واحتجاز رهائن، ومصرع زهاء ١٥٠ شخصاً في اشتباكات جرت آنذاك.

على صعيد آخر، أعلن مسخادوف امس ان المفاوضات مع موسكو في شأن اقتسام الصلاحيات بين روسيا وجمهورية الشيشان «وصلت الى طريق مسدود». وذكر ان الجانب الروسي عرض أربع صياغات جديدة لاتفاقية في هذا الشأن، وقال انها تختلف عن النص الاول الذي كان مزمعاً توقيعه.

وشدد على ان الجمهورية «في حصار سياسي واقتصادي»، وأضاف ان المخرج الوحيد من المأزق هو عقد معاهدة سلام يوقعها رئيسا روسيا والشيشان.

اتصالات مكثفة تمهيداً لنشر القوة الأوروبية في البانيا

رئيسا الوزراء الايطالي والألباني يلتقيان في غيروكاستر ويطيران الى اثينا

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ كانت الأزمة الألبانية امس الأربعاء محور نشاط واسع ومكثف تركز في مدينة غيروكاستر التي يتحكم فيها المتمردون الجنوبيون اضافة الى كل من روما واثينا.

وجاء ذلك في وقت تواصلت عمليات القتل والنهب التي تقوم بها العصابات المسلحة وازدادت الحاجة الى الاسراع باتصال مواد الاغاثة الغذائية الى البانيا.

ووصل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي على متن طائرة مروحية صباحاً الى مدينة غيروكاستر واجتمع لمدة نصف ساعة مع نظيره الألباني باشكيم فينو الذي كان اجتمع قبل ذلك مع قادة المتمردين في المدينة ودعاهم الى المزيد من التعاون مع حكومته.

وذكرت اذاعة تيرانا ان فينو أبلغ المتمردين انه «تم تسريح افراد الشرطة السرية في تيرانا بعدما اتفق مع الرئيس صالح بريشا على استقالة رئيس هذه الشرطة ونائبه».

وأضافت الاذاعة ان محادثات برودي وفينو «تناولت الامور المتعلقة بالقوات المتعددة الجنسيات التي تقرر نشرها في البانيا وقضية الزورق الألباني الذي غرق في البحر الادرياتيكي».

لكن مصادر صحافية في غيروكاستر ذكرت ان رئيس الوزراء الايطالي طلب من نظيره الألباني التوسط لدى قادة المتمردين في فلورا للتخلي عن تهديداتهم بالانتقام لضحايا الزورق الذي غرق نتيجة اصطدامه بسفينة حربية ايطالية. واضافت المصادر نفسها انه تقرر عدم نشر القوات المتعددة الجنسيات في ميناء فلورا في المرحلة الأولى.

وانتقل رئيس الحكومة الألبانية باشكيم فينو الى اثينا يرافقه عدد من وزرائه في زيارة تستمر يومين لـ «البحث في مشاركة اليونان في القوة المتعددة الجنسية وتقديم المساعدات العسكرية والانسانية لألبانيا».

لكن المراقبين اشاروا الى ان المسؤولين الألبان سيحاولون التخفيف من استياء اليونان من الاتهامات التي وجهها اليهم مسؤولون في الاستخبارات الألبانية حول دعم اليونان للمتمردين في الجنوب. وأضافوا ان وجود وزير الداخلية الألباني الذي ينتمي الى حزب بريشا في عداد الوفد، يتعلق بهذا الموضوع.

كما وصل الى اثينا كل من رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي والمبعوث الخاص لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا الرئيس النمسوي السابق فرانز فرانتسكي، ودارت محادثاتهما مع المسؤولين اليونان حول «تركيبة القوات المتعددة الجنسية في البانيا ومهماتها».

واستمرت اعمال السطو والقتل في البانيا وذكرت اذاعة تيرانا ان شخصاً قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح في مدينة شكودير الشمالية اضافة الى تواصل عمليات السلب والقتل في المناطق الجنوبية. واكدت الاذاعة تقريراً للجنة تابعة للامم المتحدة بان مئات الآلاف من الألبانيين مهددة بالمجاعة بسبب شح المواد الغذائية.

انتحار مدير مكتب وكالة «الصين الجديدة» في واشنطن

■ واشنطن - ا ف ب - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاربعاء ان و يي غوكيانغ مدير مكتب واشنطن في وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية انتحر نهاية الاسبوع الماضي في بكين عندما كشف احد زملائه محاولته طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الاميركية.

وأوضحت الصحيفة ان الوكالة الصينية لزمت الصمت حول هذه المسألة لكن عدداً من زملاء غوكيانغ في بكين اكدوا وفاته.

وأوضح احد العاملين في الوكالة ان و يي غوكيانغ (٤٧ عاماً) استدعي الى بكين نهاية آذار (مارس) بعد شهر فقط على زيارته السنوية لمقر الوكالة.

واكد زميل آخر ان و يي استدعي الى بكين بعد ان اكتشف احد مساعديه انه يعد الأوراق لطلب اللجوء السياسي مع زوجته وابنته البالغة ١٧ عاماً.

وفي بكين وضع و يي تحت رقابة مشددة في منزله. وافاد زميل له انه ترك بمفرده لفترة قصيرة خلال نهاية الاسبوع الماضي فاستغلها وشنق نفسه في الحمام.

وزير خارجية الهند يرجئ زيارته لواشنطن بسبب الازمة السياسية

■ نيودلهي، واشنطن - رويتر - اعلن وزير شؤون البرلمان الهندي سريكانتا جينا امس الاربعاء ان المجلس سيجتمع في الحادي عشر من الشهر الجاري للاقتراع على سحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يرأسها ديفي غودا في ضوء قرار حزب المؤتمر سحب تأييده لها. وأوضح ان الاقتراع سيجري في اليوم نفسه.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية الهندي اندر جوجرال ارجأ زيارته المزمعة الى واشنطن بسبب الأزمة السياسية في بلاده. وكان مقرراً ان يزور جوجرال الولايات المتحدة الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اول من امس: «نظراً الى الازمة الدستورية فانه (الوزير الهندي) سيبقى في دلهي لحضور عملية الاقتراع على الثقة بالحكومة. وبطبيعة الحال فاننا نأمل تحديد موعد جديد للزيارة في اقرب وقت ممكن».

وكان الرئيس شانكار دال شارما طلب الاثنين الماضي من غودا دعوة البرلمان لعقد جلسة للاقتراع على الثقة قبل حلول الحادي عشر من الشهر الجاري. وقال جينا ان هذا الاقتراع في الوقت الحاضر الفقرة الوحيدة المدرجة في جدول اعمال الجلسة البرلمانية المقبلة. ولكنه اضاف ان الاحزاب تدرس امكان التصويت على الموازنة للسنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ قبل الاقتراع على الثقة بالحكومة.

يذكر ان الاحزاب المؤتلفة، وعددها ١٥ حزباً، التي تدعم غودا لها ١٨٠ من اجمالي ٥٤٥ مقعداً في البرلمان. ويكفي ان تحصل حكومته على غالبية بسيطة لنيل الثقة.

نيويورك تخسر ٣ بلايين دولار سنوياً اذا نُقل مقر الامم المتحدة منها

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - اعلن ناطق باسم الامم المتحدة الثلثاء ان مدينة نيويورك ستخسر حوالي ثلاثة بلايين دولار سنوياً اذا نقل مقر الامم المتحدة منها. جاء ذلك في وقت يتواصل الجدل حول مخالفات مرور الديبلوماسيين والحصانة الديبلوماسية. وكان عدد من الصحف النيويوركية اعرب عن استيائه من تصريحات المستشار القانوني للبعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة، هوبير ليغال، الذي انتقد البدء بتطبيق قانون جديد حول مخالفة السير وتوقف السيارات في الاماكن الممنوعة في حين ان وسائل النقل العام في منهاتن لا تخلو حسب رأيه من النواقص.

وفي رده على سؤال حول هذا الموضوع اعلن فريد ايكهارد الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان مسألة نقل مقر الامم المتحدة مثلها مثل «افعى الماء» تطفو على السطح «بانتظام».

واكد ليغال في اجتماع لأحد اللجان ان نقل مقر الامم المتحدة الى جنيف او فيينا او مكان آخر لن يكون مأساة.

واضاف «لكنني لا اعتقد انه سيكون من مصلحة مدينة نيويورك لن تخسر الثلاثة بلايين دولار التي يدرها وجود الاسرة الديبلوماسية سنوياً على الاقتصاد المحلي».

وكانت سلطات نيويورك اعلنت في العاشر من آذار (مارس) انه لن يعود بامكان الديبلوماسيين بدءاً من اول نيسان (ابريل)، ان يتذرعوا بالحصانة الديبلوماسية لعدم دفع الغرامات في حال ارتكابهم مخالفات سير او توقيف سياراتهم في اماكن ممنوعة.

واثار هذا القانون الجديد مناقشات كثيرة في لجنة الامم المتحدة المكلفة العلاقة مع الدولة المضيفة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

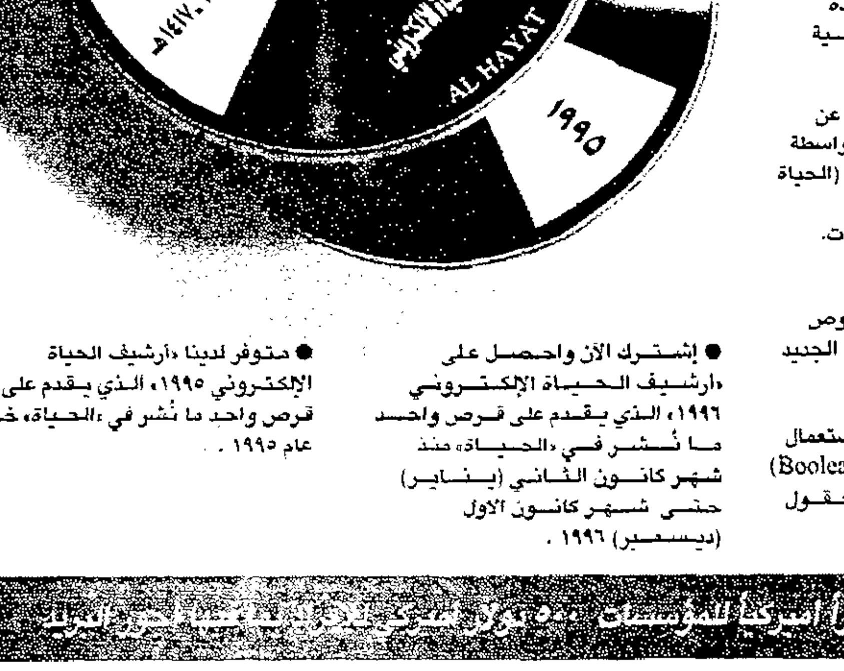

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩ دولاراً اميركياً للمؤسسات

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الخميس ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ / العدد ١٢٤٥٣ — AL HAYAT THURSDAY 3, APRIL, 1997 ISSUE NO 12453

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٦٧٥٢
الين الياباني	١٢٢,٧٥
الجنيه الاسترليني	١,٦٤٣٨

(* ١٧,١٩ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٥١,١٠
السعر السابق
٣٥٠,٢٠

عرض لـ"الحياة" استراتيجيته في الاستثمار الدولي

الوليد بن طلال يشتري خمسة في المئة من "أبل" للكومبيوتر بـ١١٥ مليون دولار

□ الرياض –
من محمد اليامي:

■ أعلن امس مكتب رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال في الرياض انه اشترى خلال الأسابيع الماضية مجموعة من اسهم شركة «أبل» الأميركية للكومبيوتر بلغت نسبتها خمسة في المئة من راس مال الشركة وقيمتها ١١٥ مليون دولار.

وقال الوليد، في بيان صدر عن مكتبه، انه ظل يتابع عن كثب عدداً كبيراً من الشركات التي تعمل في هذا المجال ولمدة طويلة وان اهتمامه تركز على شركة «أبل» طوال اشهر عدة وانه يعتقد ان امام الشركة فرصة حقيقية لتحسين وضعها وتقديم عائدات الى مساهميها كما كانت في السابق.

واضاف انه اطلع على ما اوردته بعض التقارير الصحافية من ان لاري ايلسون صاحب شركة «اوراكل» قد يحاول السيطرة مع بعض المساهمين على شركة «أبل» وأشار الى انه سيراقب الاحداث بدقة لتحديد الخطوات التي سيتخذها ايلسون والخطوات التي سيتخذها مجلس ادارة الشركة الحالي من اجل تحسين أوضاعها وبالتالي تحسين العائدات للمساهمين.

وفي اطار حديثه الى «الحياة» عن استراتيجيته الاستثمارية عموماً والدولية خصوصاً والهادفة الى شراء حصص في الشركات التي تعاني خسائر آنية، قال الوليد: «نحن نشتري الشركات الخاسرة او نشارك فيها شرط ان يكون هناك أمل في تخطي خسائرها وذلك من خلال دراساتنا الخاصة بالجدوى الاقتصادية، أو من خلال ما نستشرفه من مناقشاتنا مع مجالس ادارة تلك الشركات، اضافة الى ان هذا التوجه يجعلنا دائماً نبرم الصفقات باقل الأسعار الممكنة».

وتشمل استثمارات الأمير الوليد العالمية حصصاً ضخمة في مصرف «سيتيكورب» و«يورو ديزني»، ومجمع «كناري وورف» في لندن ومحلات «ساكس فيفث افينيو»، وحصة في شركة التلفزيون التجاري الايطالي «ميدياست» وشركة الطيران «تي.دبليو.اي» والشركة النروجية للبواخر السياحية، فضلاً عن حصص في سلاسل فنادق «فور سيزنز» و«جورج الخامس» و«بلازا» و«كوبلي بلازا» اضافة الى صفقته الأخيرة مع سلسلة فنادق «برنسيس».

٩١,٤ مليون ريال لأرباح «البنك المتحد» في الربع الأول من ١٩٩٧

□ الرياض – «الحياة»:

■ حقق «البنك السعودي التجاري المتحد» أرباحاً صافية في الربع الأول من السنة الجارية بلغت ٩١,٤ مليون ريال (٢٤,٤ مليون دولار) بزيادة قدرها سبعة ملايين ريال على أرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر بيان أصدره المصرف ان اجمالي الايرادات ارتفع بعد خصم الكلفة الخاصة بالتمويل الى ١٣١ مليون ريال بزيادة قدرها ١١,٨ مليون ريال مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، على رغم الزيادة التي طرأت على المصاريف التشغيلية مع استمرار المصرف في المحافظة على نسبة كفاية عالية بلغت ٤,٢ الى واحد. ونجح المصرف في زيادة دخل الاستثمارات في صورة ملحوظة بفضل التوظيف الأنسب للسيولة الفائضة في محافظ استثمارية جيدة. وأظهرت القوائم المالية للمصرف تسجيل نمو اجمالي للأصول بلغ ستة في المئة وارتفاع ودائع العملاء بنحو ٥٥٠ مليون ريال، مع ارتفاع حقوق المساهمين بما قيمته ١٨٩ مليون ريال بعد توزيع أرباح العام الماضي البالغة ١٥٨,٥ مليون ريال. وارتفعت استثمارات المصرف من ١,٨ بليون ريال الى نحو ٣,٥ بليون ريال، في استثمارات تتماشى مع سياسته.

الحكومة السعودية تتجه الى تخصيص قطاع الموانئ

□ الرياض – «الحياة»:

■ في خطوة قد تؤدي الى تخصيص المرافق والشركات العامة أعلن وزير المال السعودي ابراهيم العساف امس ان المسؤولين الكبار في الحكومة السعودية أصدروا قراراً بإسناد كل اعمال تشغيل وصيانة وإدارة الأرصفة والمعدات التابعة للمؤسسة العامة للموانئ الى القطاع الخاص لإدارتها باسلوب تجاري، تنفيذاً لتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القاضي بتوفير الفرص امام القطاع الخاص للاستثمار في ادارة المرافق العامة وتشغيلها.

وشدد العساف في بيان اصدرته الوزارة على ان اسناد هذه المهمة الى القطاع الخاص جاء بعد دراسة مستفيضة اعدتها المؤسسة العامة للموانئ ووزارة المال بالاشتراك مع الجهات الاخرى ذات العلاقة انتهت الى وضع ضوابط تكفل طرح كل العمليات في منافسة عامة حسب النظام.

وذكر ان الدراسة شددت على تحقيق عناصر اساسية منها استمرار ملكية الدولة للموانئ والمنشآت وبقاء دورها الاشرافي وعدم فرض أي زيادة في الأجور على اصحاب البضائع واعطاء الفرصة للعمالة السعودية في التوظيف والتدريب واعطاء حوافز الى القطاع الخاص للاستثمار في المعدات الثقيلة اللازمة للتشغيل الفاعل للموانئ.

ولفت الى ان السعودية تملك اكبر شبكة للموانئ في الشرق الأوسط وتبلغ حصتها اكثر من ٦٥ في المئة من مجموع حركة الموانئ في دول الخليج وهي تقوم بدور مهم في الاقتصاد السعودي، اذ ان ٩٥ في المئة من صادرات البلاد ووارداتها تمر عبر هذه المنافذ. ولفتت المؤسسة الى انها حافظت على معدلات القياس الدولية المعروفة من حيث سرعة المناولة للصادرات وسرعة التفريغ للواردات.

يشار الى ان دول الخليج تبحث في الانظمة والقوانين المتوافرة في دول المجلس في مجال التفتيش والرقابة على السفن والموانئ خصوصاً ما يتعلق بالسلامة والبيئة، وفي وضع الاقتراحات وتطويرها بما يتفق والمعايير والمقاييس الدولية.

سورية: مستثمرون

عرب وخليجيون ألغوا مشاريع بقيمة ١,٣ بليون دولار

□ دمشق –
من ابراهيم حميدي:

■ كشف عضو مجلس الشعب (البرلمان) في سورية هاشم انور العقاد ان ١٨٠ قراراً صدر منذ ١٩٩١ حتى الآن أدى الى افراغ قانون تشجيع الاستثمار من مضمونه. ولفت الى ان مستثمرين عرباً وخليجيين طلبوا رسمياً من مكتب الاستثمار الاعتذار عن عدم الاستمرار في تنفيذ مشاريع بقيمة ١,٣ بليون دولار اميركي.

وكان العقاد يتحدث في جلسة برلمانية خصصت لمناقشة واقع الاستثمار بعد مرور نحو ستة أعوام على صدوره. وقال: «ان المعوقات التي تعترض تطبيق القانون التي برزت في اثناء التنفيذ تركت اثراً سلبياً على الاستثمار والمستثمرين. وهناك الكثير من القرارات المجهضة للتشريعات النافذة. ويجد المستثمر فرقاً كبيراً بين ما يراه ويضع الخطط على اساسه وبين ما يلمسه في اثناء التنفيذ».

واشار الى ان القرارات التي صدرت عن مكتب الاستثمار وبلغ عددها ١٨٠ قراراً اجهضت القانون الرقم ١٠ وافرغته من مضمونه مما جعل بعض المستثمرين العرب يعتذرون عن عدم تنفيذ مشاريعهم.

وقال العقاد، وهو أحد كبار رجال الأعمال السوريين وعضو في مجلس الشعب منذ ١٩٩٠ حتى الآن: «هناك شركات عربية وخليجية حصلت على موافقات من المجلس الأعلى للاستثمار لتأسيس مشاريع سياحية وانتاجية تقدر استثماراتها بأكثر من ١,٣٥ بليون دولار أميركي، وجهت رسائل الى المجلس الأعلى تعتذر فيها عن عدم الاستمرار في تنفيذ المشاريع المرخصة».

وأفاد مدير مكتب الاستثمار محمد سراقبي ان عدد المشاريع المرخصة حتى نهاية العام الماضي بلغ نحو ١٥٠٠ مشروع تصل استثماراتها الى نحو ٧,٥ بليون دولار أميركي.

وأضاف ان عدد المشاريع المرخصة المشتركة او المملوكة بالكامل للعرب ارتفع من مشروعين عام ١٩٩١ الى ٤٦ مشروعاً حالياً.

لكن النائب العقاد قال: «ان ترتيب سورية يأتي في مقدم الدول الأكثر بيروقراطية وتعقيداً في مجال الاقتصاد والاستثمار حسب تقرير أعده ١١ معهداً دولياً». لكنه أكد اقتناعه بضرورة عدم التسرع في الانفتاح الاقتصادي لأن التسرع ربما أدى الى آفات اجتماعية واقتصادية.

ترعاه مؤسسات اماراتية ويحضره عبدالمجيد والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي

مؤتمر دبي للتعاون العربي - الاوروبي يركز على الجوانب الاقتصادية في مسيرة السلام

□ دبي – «الحياة»:

■ يرعى عدد من كبار رجال الاعمال والشركات في دولة الامارات العربية المتحدة نشاطات عدة ستقام على هامش «مؤتمر دبي حول التعاون العربي - الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام» الذي يبدأ اعماله اليوم الخميس في غرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر حتى السبت.

وسيركز المؤتمر على الجوانب الاقتصادية اضافة الى الجوانب السياسية والثقافية لمسيرة السلام في الدول العربية والاوروبية على السواء. وسيتضمن ندوات وورش عمل لاقامة حوار نظري وتطبيقي في آن واحد. واكدت الشركات الراعية، وبينها مجموعات الماجد ويوسف حبيب اليوسف وبنك الامارات وجاشنمال الوطنية دعمها للمؤتمر انطلاقاً من دوره في تعزيز التعاون الاقتصادي بين المنطقتين العربية والاوروبية وتكريس مكانة دبي كمركز للمؤتمرات في منطقة الشرق الأوسط. وسيستقطب هذا الحدث عدداً كبيراً من رجال الاعمال والاقتصاد وصانعي القرار.

وتشمل قائمة المشاركين في المؤتمر الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في مسيرة السلام ميغيل مارتينوس وكذلك السفراء العرب والاوروبيين.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وتنظمه حكومة دبي باعتبارها الجهة المستضيفة وتدعمه جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي.

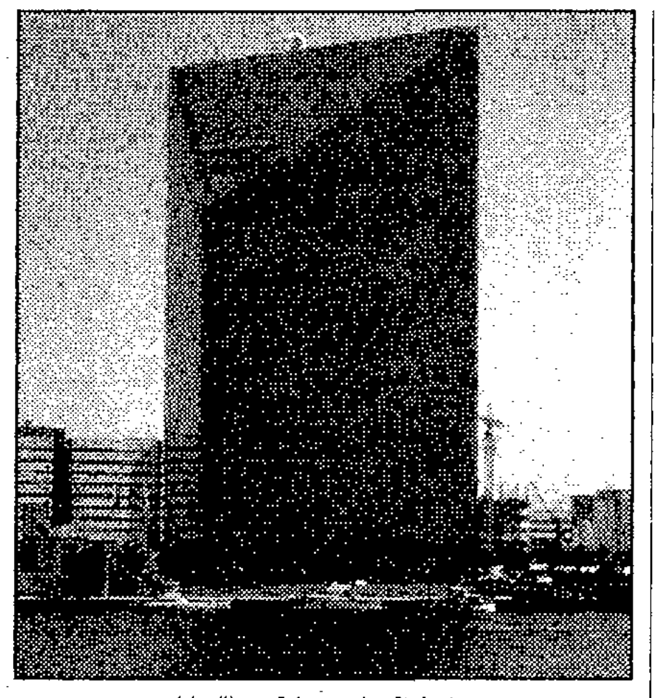
مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي (الحياة)

وذكر بيان وزع على الصحافيين في دبي ان «التعامل المتبادل» يشكل محور المؤتمر الذي يهدف الى تطوير مشاريع ملموسة ومبادرات للتعاون بين الدول العربية والاوروبية التي تروج للسلام والاستقرار في المنطقتين. وكان عبدالمجيد، الذي وصل امس الى الامارات، اعلن الاسبوع الماضي انه يتعين على الاتحاد الاوروبي الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط نظراً الى الثقل الاوروبي على الصعيد العالمي ومستوى الاهتمام الاوروبي بالشرق الأوسط.

من جهته، قال الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: «نحن في الوطن العربي نؤمن بان للدول الاوروبية دوراً مهماً جداً كغيرها من الدول في تعزيز مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واعتبر في تصريح آخر ان «سر الترويج للسلام الدائم يكمن في دعوة القطاع الخاص الى الانخراط في هذه المسيرة».

على صعيد تنظيم المؤتمر نفسه، قال روجيه برتوزي، الخبير في الشؤون العربية - الاوروبية ان «بامكان دبي ان تصبح المركز الرئيسي للتعاون العربي - الاوروبي».

واضافة الى تركيز المؤتمر في اليوم الاول على دور مبعوث الاتحاد الاوروبي المعين اخيراً، ستركز الجامعة العربية، من جهتها، على مسائل عدة في اطار المناقشات الخاصة بالشركة العربية - الاوروبية السياسية. فيما سيناقش وفد الاتحاد الاوروبي عملية التوسع في اتجاه مجلس التعاون الخليجي في بعض البرامج المتعلقة بالشركة بين الاتحاد والشرق الاوسط والتي تتضمن التبادل السياسي والاقتصادي والثقافي. وتضم الشركة الاوروبية - الشرق الاوسطية حالياً ثماني دول عربية واربع دول غير عربية.

ويركز المؤتمر في جلسة العمل الثالثة الجمعة على المحور الاقتصادي. وتلي هذه الجلسة ورشتا عمل عن الاقتصاد وعلاقته بالتجارة وعن القوى البشرية وتدريبها. اما جلستا اليوم الاخير فمخصصتان للمحور الثقافي ومحور المعلومات التكنولوجية.

وذكر بيان صحافي ان بين المسائل التي سيركز عليها المشاركون الاوروبيون في المؤتمر، المحادثات القائمة في شأن التبادل التجاري الحر بين دول مجلس التعاون الخليجي واوروبا. وسيساهم المؤتمر في المحادثات السياسية والاقتصادية في شأن اتفاق التبادل التجاري الحر المقرر توقيعه نهاية ١٩٩٨.

وكانت احصاءات نشرت اخيراً اشارت الى ان الاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري لدول العالم العربي. اذ بلغ اجمالي واردات الدول العربية من الدول الاوروبية ٤٧ في المئة من مجموع وارداتها، فيما بلغت صادراتها الى دول الاتحاد الاوروبي ٣٨ في المئة من اجمالي صادراتها.

يذكر ان واردات الاتحاد الاوروبي من العالم العربي في مجالي الغاز والنفط بلغت العام الماضي نحو ٦٠ في المئة من اجمالي وارداته من هاتين المادتين. وتشير دراسات الى انه بحلول السنة ٢٠٢٠ ستزيد هذه الواردات بمعدل ثلاثة اضعاف.

اللجنة المصرية - الهندية تجتمع في ٩ الشهر الجاري

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قال سفير الهند لدى مصر بيرندرا جويتا ان الدورة الثالثة للجنة المصرية - الهندية ستجتمع في ٩ نيسان (ابريل) الجاري في نيودلهي برئاسة وزيري خارجية البلدين وذلك في اثناء حضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

واضاف ان دورة اللجنة التي تستمر يومين ويشارك فيها ممثلون لوزارات الخارجية والتجارة والاقتصاد، ستقر تشكيل ثلاث لجان في العلوم والتكنولوجيا والتبادل الثقافي والتعليمي والتجارة والاقتصاد. كما سيوقع الجانبان اتفاقات عدة في مجال خدمات الطيران المدني وحماية الاستثمارات المشتركة ومذكرة تفاهم في المجال الاعلامي.

وذكر جويتا ان الهند تحتل المرتبة الثانية عشرة في مجال الاستثمارات في مصر على المستوى الدولي والمركز الثاني بعد اليابان بالنسبة الى آسيا. وبلغ حجم المبادلات التجارية العام الماضي نحو ٢٣٠.٥ مليون دولار بينها ١٥٩.١٦ مليون صادرات هندية و٧١,٣٤ مليون واردات مقابل ٣٥٢,٥٣ مليون دولار عام ١٩٩٥ بينها ١٢١.١٨ مليون للصادرات و٢٣٠.٣٥ مليون للواردات.

يذكر ان الهند تلقت اخيراً طلباً من وزارة التموين في مصر في شأن استيراد القمح الهندي، اذ اقترحت مصر شراء نصف مليون طن قمحاً من طريق التعامل المباشر بين الحكومتين. ويدرس الموضوع حالياً من قبل ادارة الاغذية في الهند.

٥,٨ بليون دولار الحجم المتوقع لتعاملات البورصة المصرية السنة الجارية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ أعلن رئيس هيئة سوق المال في مصر السيد عبد الحميد ابراهيم ان حجم التعاملات في البورصة في الفترة من اول كانون الثاني (يناير) الماضي حتى نهاية اذار (مارس) الماضي بلغ سبعة بلايين جنيه (٢,٦ بليون دولار) مقابل ١١ بليون جنيه (٣,٢ بليون دولار) في عام ١٩٩٦ كله. و

اضاف في ندوة نظمتها الغرفة التجارية الالمانية العربية في القاهرة امس عن «تطور سوق المال في مصر» انه يتوقع وصول حجم التعاملات بنهاية السنة الجارية الى ٢٠ بليون جنيه (٥,٨ بليون دولار) في سابقة هي الاولى في البورصة.

واوضح ابراهيم ان الهيئة تشجع القطاع الخاص على انشاء شركات جديدة لنشر المعلومات المالية وتحليلها في مصر، مشيراً الى ان هناك مفاوضات مع شركة ايطالية لهذا الغرض.

واوضح ان هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وصندوق النقد اقاما اول شركة من نوعها لترتيب اوراق المال وتصنيفها في مصر ستبدأ نشاطها السنة الجارية.

ونفى وجود قيود على استثمار اوراق المال سواء فيما يتعلق بالجنسية او تحويلات العملة الصعبة للخارج.

الامارات: المصارف الوطنية تحقق نتائج قياسية وترفع أرباحها الى ٦٢٥ مليون دولار عام ٩٦

□ دبي – «الحياة»:

■ اظهر تقرير عن اداء المصارف الوطنية الاماراتية التي اعلنت نتائجها حتى الآن (١٥ مصرفاً من اصل ١٩ مصرفاً وطنياً) انها حققت ارباحاً قياسية هي الأعلى في تاريخ عملها واعتبر المراقبون النتائج بانها نتاج طبيعي للانتعاش الاقتصادي الذي يشهدها اقتصاد الامارات الذي تعزز بشكل ملحوظ في النصف الثاني من العام الماضي بسبب التحسن الذي طرأ على اسعار النفط في الاسواق الدولية وانعكس ايجاباً على العائدات النفطية للامارات وللدول المنتجة للنفط.

وبيّن التقرير ان الأرباح الصافية التي حققها ١٥ مصرفاً وطنياً بلغت العام الماضي ٢,٣ بليون درهم (٦٢٥ مليون دولار) بنسبة نمو بلغت ١٧,٦٥ في المئة مقارنة مع ١٩٩٥ حين كانت الأرباح الصافية لتلك المصارف ١٩٥٠ مليون درهم (٥٣٠ مليون دولار).

وقال مصرفيون لـ «الحياة» ان مستوى الأعمال العام الماضي كان مناسباً وقوياً في اكثر من قطاع، بما في تلك قطاع الانشاءات الذي كانت توقعات مطلع العام الماضي تشير الى امكانية تراجعه عام ١٩٩٦، وشمل القطاع التجاري محوراً مناسباً للنمو مع استمرار دولة الامارات في تعزيز مركزها التجاري الاقليمي في الشرق الأوسط خصوصاً على صعيد اعادة التصدير. كما حقق قطاع خدمات الافراد نمواً جيداً مع استمرار المصارف في تقديم خدمات حديثة وتسهيلات اضافية. واعتبر مصرفيون ان الاقتصاد الاماراتي اظهر بشكل عام نمواً جيداً، مدعوماً باسعار اعلى للنفط الخام الذي تصدر منه دولة الامارات اكثر من مليوني برميل يومياً وهو ما زاد العائدات النفطية بنسبة ١٥ في المئة تقريباً، الا ان نسبة النمو في القطاع المصرفي والمالي كانت اعلى من مستويات النمو التي حققها الاقتصاد بشكل عام.

وقال خبير اقتصادي: «من الطبيعي ان تواصل المصارف تحقيق المزيد من النمو في ارباحها اذ ان اعمالها كانت افضل حيث تحسن الاقتصاد بشكل عام اثر تحسن اسعار النفط بنسب جيدة وبالتالي تحسنت العائدات النفطية وزاد الانفاق الحكومي على المشاريع الجديدة.

وكانت اسعار النفط الدولية زادت العام الماضي بنسبة ٢٠ في المئة مقارنة بمتوسط الاسعار في العام الأسبق، مما رفع العائدات النفطية وزاد الانفاق المحلي الذي تبلور في عدد كبير من التوجهات والمشاريع الجديدة التي اعلن عنها العام الماضي خصوصاً على صعيد الحكومات المحلية.

وتعادل الارباح المحققة العام الماضي ٣٧ في المئة من اجمالي رؤوس اموال المصارف، واحتل «بنك ابو ظبي الوطني» المرتبة الأولى بين المصارف الوطنية في نسبة النمو في صافي الأرباح بينما احتل «بنك الامارات الدولي» المرتبة الأولى من حيث نسبة العائد على رأس المال.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في «بنك ابو ظبي الوطني» الذي اعد التقرير: «ان المصارف الوطنية الاماراتية حققت مكاسب اضافية عام ١٩٩٦، وسجلت نمواً ملحوظاً في صافي ارباحها وبنود موجوداتها الرئيسية مما يعكس انتعاش القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة بصورة عامة اضافة الى استغلالها الأمثل لمواردها المالية وتفاعلها مع الاقتصاد الوطني من خلال الاقراض لمختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة وقدرتها على المنافسة من خلال جذب ودائع المدخرين».

واحتل «بنك ابو ظبي الوطني» المرتبة الأولى بين المصارف الوطنية الكبيرة في نسبة النمو في صافي الأرباح عام ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٥ وبلغت النسبة ٤٦ في المئة نتيجة ارتفاع صافي ارباح المصرف من ٢١٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ الى ٣١٤ مليون درهم عام ١٩٩٦ بينما بلغت نسبة النمو في صافي الأرباح لعام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ لـ «بنك الامارات الدولي» ٢٠,١ في المئة و«بنك دبي الوطني» ٣,٢ في المئة و«بنك دبي التجاري» ١٨,٣ في المئة و«بنك المشرق» ٨,١ في المئة و«بنك ابو ظبي التجاري» ٢٠,٦ في المئة و«بنك الاستثمار» ٥,٢ في المئة و«البنك العربي المتحد» ٢٣,٤ في المئة و«بنك الفجيرة الوطني» ١٩,٥ في المئة و«بنك ام القيوين الوطني» ١١,٨ في المئة و«بنك الشارقة الوطني» ٢٥,٥ في المئة و«بنك دبي الاسلامي» ٣٩,٢ في المئة و«بنك الشارقة» ١١,٤٥ في المئة وتراجعت ارباح «بنك راس الخيمة الوطني» بنسبة ٤٨ في المئة.

وبالنسبة لمؤشر العائد على رأس المال احتل «بنك الامارات الدولي» المرتبة الأولى وبلغت النسبة ٨١,٣ في المئة يليه «بنك المشرق» ٦٤,٦ في المئة و«بنك الشارقة الوطني» ٤٣,٨ في المئة و«بنك دبي الوطني» ٤٢,١٧ في المئة و«بنك دبي التجاري» ٤٢,٤٥ في المئة و«بنك ابو ظبي الوطني» ٣٣,٣ في المئة و«بنك ابو ظبي التجاري» ٢٨,٩ في المئة و«بنك ام القيوين الوطني» ٢٣,٨ في المئة و«بنك الاستثمار» ٢٢,٩ في المئة و«بنك الشارقة» ٢١,٥ في المئة و«بنك الفجيرة الوطني» ٢٠,٦ في المئة و«البنك العربي المتحد» ١٧,٢٥ في المئة و«بنك دبي الاسلامي» ١٣,٤ في المئة و«بنك راس الخيمة الوطني» ١٠,٥ في المئة.

مسؤول مغربي لـ «الحياة»:

رفضنا عروضاً اسرائيلية لإنشاء مصانع وعقد صفقات

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ أشار مسؤول مغربي لـ «الحياة» ان العلاقات التجارية والاقتصادية مع اسرائيل ضعيفة جداً وتكاد تكون من دون قيمة، وانه باستثناء السياحة فإن قيمتها لا تتجاوز بضعة ملايين من الدولارات (اقل من ٢٠ مليون دولار). وكان المسؤول يرد على سؤال لـ «الحياة» عن احتمال مقاطعة المغرب البضائع الاسرائيلية عقب صدور توصيات من الجامعة العربية في هذا الشأن.

وأفاد المسؤول، الذي فضل عدم كشف اسمه، ان الامر لا يتعلق بالجوانب السياسية، بل بالمستوردين المحليين غير المتحمسين لاستيراد بضائع اسرائيلية لكونهم يجهلونها مقارنة مع السلع الاوروبية والاميركية والآسيوية، كما ان البضائع الاسرائيلية غير مطلوبة محلياً لعدم استجابتها للأذواق المغربية.

واضاف ان وزارة التجارة والصناعة منعت احدى الشركات المغربية من استيراد صفقة عجلات سيارات من اسرائيل لأنها تحمل اسم دولة المنشأ. وهو أمر يتعارض مع القوانين الجارية بحيث لا يسمح بتسويق منتجات تحمل علامة الدولة اليهودية، وكانت الادارة نفسها رفضت الموافقة على مشروع لتصنيع الادوية سعت شركة اسرائيلية الى إقامته في المغرب.

وحسب المسؤول فإن مشاريع الادوية والصيدلة تفترض وجود اتفاق محدد بين حكومتين. وهو امر غير متوافر مع اسرائيل التي لا يوجد معها اي اتفاق تجاري أو اقتصادي.

واشار المصدر الى ان المغرب سبق ان استورد الواحاً شمسية من صنع اسرائيلي وهي صفقة صغيرة تمت في عهد الحكومة السابقة. ونوّه باهمية النشاط السياحي الوافد من اسرائيل حيث يقوم آلاف اليهود الاسرائيليين من اصل مغربي بزيارة ذويهم واسرهم. وهؤلاء يحملون جوازات سفر مغربية. وتتم الرحلات السياحية عبر بلد ثالث لعدم وجود خطوط رحلات مباشرة مع اسرائيل وهو المشروع الذي تأجل العمل به بعد وصول حكومة «ليكود» الى السلطة.

من جهة اخرى، قال مصدر في وزارة الاتصالات والبريد لـ «الحياة» ان المغرب رفض عروضاً اسرائيلية لتزويده تجهيزات حديثة تستخدم في اجهزة الهاتف، كانت جرت مناقصة دولية في شأنها. واعتبر المصدر ان سبب الرفض هو قانون الصفقات الذي لا يسمح بتلقي العروض إلا بالنسبة الى الشركات التي لحكوماتها اتفاقات مع الحكومة المغربية. ويستبعد المسؤولون ان تكون لتلك الاجراءات علاقة بتطور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط أو بموقف سياسي. وهي تنسجم تماماً مع القوانين المغربية التي لم تتخل بعد عن مبدأ المقاطعة من الدرجة الأولى. من جهتها حافظت المصارف المغربية على اتفاقات المراسلة التي كان وقعها «البنك التجاري المغربي» مع مصرف «لؤمي» الاسرائيلي وبنك الوفاء مع «هابوعليم» الاسرائيلي. لكن العلاقات المصرفية لم تتجاوز هذا الاطار، اذ لم تشهد المبادلات التجارية والاقتصادية اي تطور منذ نحو عام بل اتجهت نحو التقليص التدريجي منذ ظهور تعثر في مسيرة السلام في المنطقة.

ويربط المراقبون حالياً بين احتمال نمو العلاقات التجارية وتحسن العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. ويعتبرون ان المغرب يتجنب اي مبادرة من شأنها اضعاف الموقف الفلسطيني والعربي عموماً.

على صعيد آخر، لاحظ مراقبون توقف مشاريع عدة بين شركات مغربية واسرائيلية حصل حولها اتفاق مبدئي في اثناء انعقاد القمة الاقتصادية لشمال افريقيا والشرق الأوسط خريف ١٩٩٤، ومنها مشروع مع مجمع الحليب التابع لمجموعة «اونا» استعيض عنه بمشروع فرنسي مع مجموعة «دانون»، وكذلك مشروع تقطير الصخور النفطية في منطقة طرفاية جنوب المغرب كان مكتب الكهرباء ينوي تطويره مع مؤسسة اسرائيلية في صحراء النقب. ويرى المراقبون ان تسويق السلع الاسرائيلية في المغرب غير وارد حالياً وان الرأي العام المحلي قد لا يقبل وجود تلك السلع.

مصر: لا تعاون اقتصادياً مع اسرائيل حالياً

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ قال وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي لـ «الحياة» ان بلاده ملتزمة قرارات القمة الاسلامية ووزراء الخارجية العرب في شأن تجميد التطبيع مع اسرائيل خصوصاً في المجال الاقتصادي.

واشار الى انه تم تجميد اجتماعات اللجنة التجارية المصرية - الاسرائيلية المشتركة واجتماعات مجموعة طابا التي تضم مصر والاردن وفلسطين واسرائيل والمكلفة انشاء مراكز تنمية صادرات مشتركة ومنطقة تجارة حرة ومجالس اعمال تنشيطا لعملية التبادل التجاري وتفعيل العمل الاقتصادي المشترك.

ودعا جويلي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى تفهم تصريحات الرئيس حسني مبارك خصوصا ان الموقف الحالي يؤثر سلبا على العلاقات الاقتصادية بين البلدين، من جهة، والدول العربية واسرائيل، من جهة اخرى. لافتا الى ان بعض رجال اعمال مصريين كان انجز خطوات تنفيذية لعلاقات تجارية واقتصادية الا ان ما يحدث ابقى الوضع كما كان سابقا.

وفي شأن ما تردد عن البحث في اقامة منطقة تجارة مصرية اسرائيلية نفى جويلي ذلك مشيرا الى ان هذا الموضوع يتعارض مع الظروف السياسية الراهنة.

لبنان: انخفاض المؤشر الاقتصادي وتحسن ميزان المدفوعات في كانون الثاني

□ بيروت - «الحياة»:

■ اظهرت نشرة مصرف لبنان الشهرية لكانون الثاني (يناير) الماضي ان المؤشر الاقتصادي العام بلغ ١٦٦ في الشهر المذكور مقابل ١٦٨,٣ في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وان النمو الاقتصادي «سجل انخفاضاً نسبياً». واوضحت ان «الواردات انخفضت بنسبة ٩,٨ في المئة لتصل الى ٥١٤,٧ مليون دولار، في حين بلغت الصادرات ٨٨,٥ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ١٣,٩ في المئة. اما العجز في الميزان التجاري فانخفض بنسبة ١٣,٦ في المئة. وسجل ميزان المدفوعات في الشهر الاول من ١٩٩٧ فائضاً يوازي ٢٠٣,٦ مليون دولار مقابل عجز بلغ ٦٤,١ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٩٦.

ويعزى هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل والتحويلات الخاصة التي غطت العجز في الميزان التجاري وفاضت عنه.

وتمثل هذا الفائض في زيادة الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٦٤,١ مليون دولار، في حين انخفضت الموجودات لدى المصارف بقيمة ١٦٠,٥ مليون دولار بسبب الاتجاه نحو الادخار على رغم تراجع الفائدة على الليرة. وتعزز احتياط مصرف لبنان في كانون الثاني وسجل احتياط من العملات في نهاية كانون الثاني ٦١٤٠,٦ مليون دولار بارتفاع سنوي نسبته ٣٣,٣٥ في المئة.

واوردت نشرة المركزي ان الدين العام الاجمالي الصافي بلغ ١٦٤٣٣ بليون ليرة، بزيادة سنوية قدرها ٤٧٤٢,٦ بليون ليرة تمثلت في معظمها بارتفاع الدين العام الداخلي الصافي. واستقر الدين العام الخارجي على ١٧٩٧,٦ مليون دولار.

وبالنسبة الى النشاط المصرفي، ارتفع حجم الموازنة المجمعة للمصارف من ٢٩٣٩١ بليون ليرة في كانون الثاني في ١٩٩٦ الى ٣٧٣٢٦ بليوناً في نهاية كانون الثاني في ١٩٩٧. وازدادت الودائع بالليرة بنسبة ٣,٠٨ في المئة خلال الشهر.

وانخفضت نسبة الدولرة في الودائع من ٥٦,٤٩ في المئة نهاية كانون الاول ١٩٩٦ الى ٥٥,٤٤ في المئة في نهاية كانون الثاني.

وفد ألماني يستطلع في بيروت فرص الاستثمار والوضع الاقتصادي

□ بيروت - «الحياة»

■ استطلع وفد الماني من مقاطعة بافاريا، يزور لبنان حالياً برئاسة نائب وزير الاقتصاد والنقل والتكنولوجيا هانس سبيتزنر، فرص الاستثمار في لبنان والقوانين التي ترعى هذا القطاع.

ضم الوفد ممثلين لعدد من الشركات الالمانية المتخصصة في مجالات الادارة والبناء وتصدير المعدات الطبية والكهرباء والاستشارات الهندسية والآلات الميكانيكية والطاقة والتسويق والمعارض واخرى تهتم بالتكنولوجيا والتصنيع.

وزار الوفد، يرافقه سفير المانيا لدى لبنان فولفغانغ ارلد، رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي عرض مشاريع اعادة الاعمار القائمة في لبنان. ودعا الالمان الى «الاستثمار خصوصاً في مجالات النقل والسياحة والمصارف والصناعة والزراعة». ولفت الى «ميزات لبنان وموقعه في هذه المنطقة والخبرات التي يتمتع بها في قطاع الخدمات، والمناطق الحرة والانتشار اللبناني في انحاء العالم». وتحدث عن «أهمية إقامة معرض دائم للمنتجات الالمانية في معرض طرابلس الدولي واستعمال المناطق الحرة».

وسأل الوفد الالماني عن الاسباب الموجبة لان تكون غالبية الاعضاء في مجلس ادارة شركة مختلطة لبنانية - المانية في حال انشائها، من اللبنانيين. فأجاب جابر: «ان الامر يستحق الدرس وسيناقش».

وزار الوفد الالماني مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين واستقبله رئيسها جاك صراف وصناعيون.

وبحث الوفد مع اركان الجمعية في تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي اللبناني من طريق ايجاد مشاريع صناعية مشتركة بين الصناعيين الالمان واللبنانيين لولوج اسواق المنطقة وفي تفاصيل انشاء مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة الحجم مع الصناعات اللبنانية لنقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الانتاج.

وناقش المجتمعون التسهيلات المقدمة من الدولة لتشجيع الاستثمارات في لبنان. وأبدى الوفد الالماني اعجابه بهذه التدابير. كما نوقش موضوع دخول الألمان في مشاريع تحسين المستويات البيئية للمصانع اللبنانية ومشاريع التعليم المهني والتقني والمواصفات والمقاييس.

واتفق بعض الصناعيين الألمان واللبنانيين على متابعة المحادثات وتبادل المعلومات لتحديد القطاعات المناسبة لانشاء مشاريع صناعية مشتركة بين الجانبين وتمّ الاتفاق على متابعة هذه الامور مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وتبادل المعلومات وتحضير المشاريع في القطاعات الصناعية المختلفة.

بنك الاستثمار الاوروبي يقرض تونس ٤٦ مليون دولار

● تونس - رويتر - قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس ان بنك الاستثمار الاوروبي قدم لتونس قرضين قيمتهما الاجمالية ٤٠ مليون وحدة نقد أوروبية (٤٦ مليون دولار) لتمويل شركات من القطاع الخاص والعمل في مد خط للسكك الحديد. وقالت اللجنة ان القرض الاول حجمه ١٥ مليون وحدة نقد اوروبية وسيسهم في تدعيم رأس مال شركات من القطاع الخاص تعمل على تطوير واعادة هيكلة نفسها.

اما القرض الثاني وحجمه ٢٥ مليون وحدة نقد أوروبية فسيستخدم في تمويل خط حديدي بين تونس وصفاقس لربط شمال البلاد بجنوبها.

استكمال العمل في مصفاة الاحمدي الكويتية في نهاية نيسان

● الكويت - رويتر - قالت مصادر في مصفاة ميناء الاحمدي الكويتية امس ان أعمال الصيانة في المصفاة ستستكمل بحلول نهاية نيسان (ابريل) الجاري.

وقال مسؤول في قطاع الانتاج «العمل الحالي لا يؤثر في الانتاج» الذي يبلغ نحو ٤٢٠ ألف برميل يومياً. وأضاف «تجري الصيانة في وحدات المصب (التكرير والتسويق) وليس في وحدات النفط الخام».

وقال مسؤول في الصيانة ان مشروع تطوير المصفاة بدأ في الموعد المقرر في آذار (مارس) الماضي ومن المنتظر استكماله في الموعد المستهدف بحلول نهاية نيسان. وأضاف ان المصفاة تنوي لاجراء المزيد من اعمال الصيانة في ايلول وتشرين الاول، مشيراً الى أن هذا يتوقف على الالتزامات والعقود وموضحاً ان الخطة لم تكتمل بعد.

وستؤثر عمليات الصيانة المقبلة على الانتاج في مصفاة «شركة البترول الوطنية الكويتية». وفي العام الماضي أجريت في مصفاة الاحمدي أعمال صيانة في اطار مشروع لتحديث المصفاة.

خبراء اقتصاديون تونسيون ومصريون يضعون مشروعاً لمنطقة للتبادل الحرّ

● تونس - «الحياة» - يجتمع قريباً خبراء تونسيون ومصريون لوضع ترتيبات انشاء منطقة للتبادل الحر بين البلدين تنفيذاً لقرارات الدورة الاخيرة للجنة العليا المشتركة التي عقدت مطلع الشهر الماضي في تونس برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ونظيره الدكتور حامد القروي.

وقالت مصادر في وزارة التجارة التونسية لـ «الحياة» ان اللقاء الذي جمع وزير التجارة التونسي منذر الزنايدي ونظيره المصري السيد احمد الجويلي الاسبوع الماضي في القاهرة تركز على البحث في مشروع اقامة منطقة للتبادل الحرّ بين البلدين. واتفق الوزيران في هذا الاطار على دعوة فريق عمل يضم خبراء من البلدين للاجتماع في الايام المقبلة لوضع اليات مشروع المنطقة الحرة وتحديد لوائح السلع التي سيتم تبادلها في اطارها.

وكانت تونس ومصر اتفقتا على تكثيف المبادلات التجارية بينهما وتنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال في البلدين لاقامة مشاريع شراكة في قطاعي الصناعة والتجارة الدولية.

بدء تطبيق نظام التحويل والتسويات الالكتروني في سوق مسقط للاوراق المالية

● مسقط - «الحياة» - من المقرر ان يبدأ اعتباراً من يوم السبت المقبل العمل في سوق مسقط للاوراق المالية بنظام التحويل والتسويات الالكتروني، المنفذ من قبل شركة «اندرسون»، الذي يمثل المرحلة الاولى من المشروع الذي يستغرق تنفيذه ٢٠ شهراً والذي يشمل ايضاً بناء قاعدة للمعلومات عن الشركات المساهمة العامة ونظاماً للرقابة الالكترونية والتداول. ونظراً لهذا التحويل فقد استدعى الامر وقف التداول امس.

وقد سجلت تعاملات السوق خلال الفترة من ٣/٢٩ الى ١٩٩٧/٤/١ حركة نشاط متوسطة بشكل عام. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع ١٨,٦٣٣ مليون ريال عماني (٤٨,٦٣ مليون دولار) وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٦,٣٣٧ مليون سهم منفّذة من خلال ابرام ٢٧٣٩ عقداً وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٢٧٠,١٩ نقطة بالمقارنة مع ٢٧٧,١٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

عمان تخفض سعر نفطها لشهر آذار الى ١٩,١٠ دولار

● دبي - رويتر - قال مسؤول في وزارة النفط العمانية امس ان سلطنة عمان قررت خفض سعر البيع الرسمي لنفطها الخام لشحنات آذار (مارس) الى ١٩,١٠ دولار للبرميل من ١٩,٧٢ دولار في فبراير شباط.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب خفض «شركة بترول أبوظبي الوطنية» (ادنوك) أسعارها الرسمية بما يتراوح بين ٦٥ و٨٠ سنتاً للبرميل اول من امس.

انخفاض ارباح «شركة المغرب للتأجير التمويلي» العام الماضي

● الرباط - رويتر - قالت «شركة المغرب للتأجير التمويلي» ان ارباحها الصافية لعام ١٩٩٦ انخفضت الى ١٥,٢ مليون درهم (١,٦ مليون دولار) من ١٨,١ مليون درهم في عام ١٩٩٥.

وبلغ حجم اعمال الشركة في العام الماضي ٤٧٣,٧ مليون درهم. ولم يتسن الحصول على بيانات عن العام السابق للمقارنة.

وطرحت الشركة عشرة في المئة من رأس مالها في بورصة الدار البيضاء في شباط (فبراير) من العام الماضي بسعر ٢٣٠ درهماً للسهم.

وتملك «الشركة الوطنية للاستثمار» حصة ٣٥ في المئة من اسهمها في حين يملك «البنك الوطني للتنمية الاقتصادية» حصة ٦٥ في المئة.

وبلغ سعر سهم «المغرب للتأجير» في آخر تداول عليه أول من امس ٤٣٨ درهماً.

ارتفاع أرباح «شركة قرض المغرب»

● الرباط - رويتر - قالت «شركة قرض المغرب» امس ان ارباحها الصافية في العام الماضي ارتفعت الى ١٦٢,٥ مليون درهم (١٧,٦ مليون دولار) من ١٣٦,٦ مليون درهم في العام السابق.

وبلغ حجم أعمال الشركة المصرفية ١,٠٠٦ بليون درهم في العام الماضي. ولم تتوافر ارقام للمقارنة مع نتائج عام ١٩٩٥.

ويملك مصرف «كريدي ليونيه» الفرنسي ٤٣,٢ في المئة من أسهم الشركة. وبلغ سعر سهم الشركة اول من امس ٤٤٥ درهماً.

ليبيا تخفض سعر خام السدر ٣٥ سنتاً في عقود نيسان

● لندن - رويتر - قال تجار امس ان ليبيا عدلت الصيغة السعرية لصادراتها من خام السدر بحيث ينخفض السعر بواقع ٣٥ سنتاً للبرميل لشحنات شهر نيسان (ابريل). وقال التجار ان ليبيا خفضت ايضا أسعار معظم الخامات الاخرى بما يتراوح بين عشرة سنتات و٣٠ سنتاً.

«شركة مصر الجديدة للاسكان» تعلن عن ارباحها في سبعة أشهر

● القاهرة - رويتر - قال رئيس شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير والعضو المنتدب ان الشركة حققت ارباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٥٧,٧ مليون جنيه (١٧ مليون دولار) في الاشهر السبعة الاولى من العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ الذي بدأ في اول تموز (يوليو) الماضي. وبلغت ارباح الشركة في الاشهر الستة الاولى من العام ٢٨,٨٢٢ مليون جنية وفي العام المالي السابق كله ٦١,٣ مليون جنيه.

ونقلت صحيفة الجمهورية الحكومية امس عن رئيس الشركة فاضل الشهاوي قوله ان الدولة ستبيع حصة خمسة في المئة اخرى من اسهم الشركة التي تعمل في مجال العقارات في وقت قريب. ولم يدل بالمزيد من التفاصيل. واضاف ان الدولة باعت حتى الآن ٢٧ في المئة من اسهم الشركة منها عشرة في المئة للعاملين بها.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٥	,٤٩٧٠	٥,٥٢٣	٤٠٤,٢	١٨,٦٠	٤,٧٧٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٦٠	,٤٤٥٦	٣٢,٦١	١,٥٠١	,٣٨٥٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٣٣	,٤٥٤٩	٣٣,٣٠	١,٥٣٢	,٣٩٣٤
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٩٢	٤,٤٣٢	٣٢٤,٤	١٤,٩٣	٣,٨٣٣
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣٢٤	٤,٣٤٠	٣١٧,٧	١٤,٦٢	٣,٧٥٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٧٨	,٤٥٩١	٣٣,٦٠	١,٥٤٦	,٣٩٧٠
الليرة اللبنانية	١٥٤٠,٥	٢٥٣٠,٧	٩٢١,٩	١٢,٥٩	٢٧٣,٦	١٠٦٦,٠
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥٦٧	,٤٩٣٠	٣٦,٠٩	١,٦٦٠	,٤٢٦٣
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٦٣	٢,٣٦٠	١٧٢,٧	٧,٩٥٠	٢,٠٤٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٧١,٣	,٠٠١٣	,١٠١٩	,٠٠٤٦	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٦٤٢	,٠٠٤٩	,١٠٨١	,٤٢١٢
الدولار الاميركي	–	١,٦٤٢٨	,٥٩٨٤	,٠٠٨١	,١٧٧٦	,٦٩٢٠
الين الياباني	١٢٢,٣٢	٢٠٠,٩٤	٧٣,٢٠	–	٢١,٧٣	٨٤,٦٥
المارك الالماني	١,٦٧١	٢,٧٤٥	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٨	١,١٥٦
الفرنك الفرنسي	٥,٦٢٩	٩,٢٤٧	٣,٣٦٨	,٠٤٦٠	–	٣,٨٩٥
الفرنك السويسري	١,٤٤٥	٢,٣٧٣	,٨٦٤٧	,٠١١٨	,٢٥٦٧	–
الليرة الايطالية	١٦٦١,٧	٢٧٢٩,٩	٩٩٤,٤	١٣,٥٨	٢٩٥,٢	١١٥٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,٢٥	٦,٣٧	٦	٦,٢٥	–	–	٥,٨١	٦,١٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٦	٦,٢٥	٦,٣١
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,١٨	٦	٦,٢٥	٦,١٢	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٧٥	٧,٠٦	٧,١٨
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٦٢	٠,٧٥
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٦٨	١,٩٣	١,٨١	١,٨٧	١,٦٢	١,٨٧	١,٧٥	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٢٥	٧,٣٧

المعادن الثمينة (دولار/اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٤/٢	٤/١	٣/٢٧	٣/٢٦	٣/٢٥	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥١,٠٥	٣٥٠	٣٤٨,١٥	٣٤٦,٠٥	٣٤٩,٦٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥	٥,٠٤	٥,١٣	٥,١٥	٥,١٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٠	٣٦٧,٥٠	٣٧٢,٥٠	٣٧٢,٥٠	٣٧٥,٢٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٤/٢	٤/١	٣/٢٧	٣/٢٦	٣/٢٥	تسليم ٣ اشهر ٤/٢	٤/١	٣/٢٧	٣/٢٦	٣/٢٥
نحاس (دولار)	٢٣٩٩	٢٤٠٠	٢٤١١	٢٤٣١	٢٤١٩	٢٣٥٨	٢٣٥٥	٢٣٥٩	٢٣٧٢	٢٣٦٤
الومنيوم (دولار)	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦١١,٥	١٦٣٥,٥	١٦٣٧,٥	١٦٣٩	١٦٤٠,٥	١٦٤٥
زنك (دولار)	١٢٨٢,٥	١٢٧٨	١٢٥٨	١٢٧٤,٥	١٢٦٥,٥	١٣٠٤	١٢٩٦,٥	١٢٧٨	١٢٩٤,٥	١٢٨٧,٥
نيكل (دولار)	٧٦٠٠	٧٦٥٩	٧٥٨٠	٧٥٦٠	٧٦١٠	٧٧١٥	٧٧٦٥	٧٦٨٠	٧٦٧٥	٧٨٠٠

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٤/٢	٤/١	٣/٢٧	٣/٢٦	٣/٢٥	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٣٥	١٧,٧٥	١٨,٠٥	١٨,٥٠	١٨,٢٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩	١٩,١٠	١٩,٣٥	١٩,٨٥	١٩,٦٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٣٠	٢٠,٤٠	٢٠,٧٠	٢١,٣٠	٢١,١٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم أيار (مايو) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨١	٥,٩٦

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,١٨	٩٩,٤٦	٩٥,٤٠	٩٤,١٨
العائد	٦,٥٧	٦,٧٥	٦,٩٠	٧,٠٩

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٤/١	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٩	٣٠٦,٥	ايار
بن (دولار)	١٦٦٧	١٦٢٥	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٤٧	١٠٠٧	ايار
قمح (جنيه)	١٠٠,٩٥	١٠٢	ايار
شعير (جنيه)	٩٧	٩٤,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٩١,٥	٢٨٧,٥	ايار
بطاطا (جنيه)	٤٢,١	٤٦	ايار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٤/٢	٤/١
سورية	ليرة	٤١,٨٥	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٧٦	١,٠٧٦
الجزائر	دينار	٥٧,٧٩	٥٧,٧٩
المغرب	درهم	٩,٣٣٧	٩,٣٣٧
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٦٢	١٤٣,٦٢
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٧	٧,٧٤٧
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٦	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٤١٥	١,٤٤١٥
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥٤
تايلاند	بات	٢٥,٩٥	٢٥,٩٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٥٧٩	٠,٨٥٧٩
اليونان	دراخما	٢٦٤,٩١	٢٦٤,٩١
اسبانيا	بيزيتا	١٤١,٣٨	١٤١,٣٨
الفرنك الافريقي	-	٥٦٥,٢٥	٥٦٥,٢٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٦٥,٢٥	٥٦٥,٢٥
استراليا	دولار	١,٢٧٠٣	١,٢٧٠٣
كندا	دولار	١,٣٨٧٨	١,٣٨٧٨
حقوق السحب	وحدة	,٧٢١٠	,٧٢١٠
قبرص	جنيه	,٤٩٦٠	,٤٩٦٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٣٧	١٠,٢٥	١٥٨٤١	١٥٥٢٧١	٣٨١٦٤	١٩٩٧-٠٤-١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦١٤	٣٦٠٤٩	٣٠٧٣٦	١٩٩٧-٠٤-١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٣٧	١٠,٢٥	١٥٨٤١	١٢٢١٩٢	٥٥٧٩٧	١٩٩٧-٠٤-١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦١٤	٢٠٧٠٦	٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٤-١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٣,٧٥	١٣,٧٥	٢١٢٥١	١٧٧٤٣	٣٣٩٣	١٩٩٧-٠٤-١
بنك عودة «ج»	١٩,١٢	١٩,١٢	٢٩٥٥٨	١٧٢٧١	١٠٠٣٥	١٩٩٧-٠٤-١
شركة الترابة اللبنانية	١,١٨	١,١٨	١٨٣٥	٤١٠٠	١٠٠	١٩٩٧-٠٤-١
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٤-١
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦,١٨	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الترنيت	١,٨٧	١,٩٦	٣٠٤٣	١٥٠٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميك (الحامله)	١,٥	–	–	١٠٧٦٠	١٠٧٦٠	١٩٩٧-٠٤-١
			–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

مساهمة النفط مرشحة للارتفاع الى ١٦ بليون دولار سنة ٩٧

الامارات تتوقع ارتفاع الناتج المحلي بنسبة ٤,٥ في المئة الى ٤٦,٥ بليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ توقعت وزارة التخطيط في الامارات ان يرتفع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٤,٥ في المئة السنة الجارية ١٩٩٧ ليبلغ نحو ١٧١ بليون درهم (٤٦,٥ بليون دولار) وان تنمو القطاعات غير النفطية بنسبة خمسة في المئة الى ١١٢ بليون درهم (٣٠ بليون دولار) اي ما يعادل ٦٥,٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في مقابل نمو انتاج النفط بنسبة ٣,٥ في المئة من ٥٧ بليون درهم الى ٥٩ بليون درهم (١٦ بليون دولار) لتراجع حصته من ٤٠ في المئة الى نحو ٣٤,٥ في المئة عن الناتج.

وقال وزير التخطيط الشيخ حميد أحمد المعلا: «ان الزيادات المتوقعة في اجمالي الناتج المحلي تعود الى ان سوق النفط العالمية ستشهد السنة الجارية زيادة في الطلب، ومع المحافظة على كمية الانتاج سترتفع الاسعار مما ينعكس على الناتج المحلي وعلى الميزان التجاري والمدفوعات والموازنة العامة لدولة الامارات».

وتوقع الوزير ان تشهد الامارات نشاطاً اقتصادياً واسعاً خصوصاً انها تملك مقومات التوسع في مختلف الانشطة والمجالات الاقتصادية وتملك ادارة تستطيع ان تصنع من السياسات ما تدفع به حركة التنمية الى الامام. الا انه رأى ان نجاح عملية التنمية الاقتصادية يستلزم نمو جميع القطاعات الاقتصادية بمعدلات مناسبة ومنسقة ازاء بعضها البعض وزيادة علاقاتها التشابكية، مشيراً الى ان حكومة الامارات باجهزتها الفنية المختلفة سعت الى تحقيق هذا الهدف الذي لاحت بوادر نجاحاته في الاعوام القليلة الماضية.

واشار المعلا الى ان الاداء الاقتصادي لدولة الامارات سجل تحسناً ملحوظاً عام ١٩٩٦، اذ ارتفع اجمالي الناتج المحلي الى نحو ١٦٣,٦ بليون درهم بينما كان عام ١٩٩٥ نحو ١٤٧,٥ بليون درهم بمعدل نمو قدره ١٠,٩ في المئة. وتعزى هذه الزيادة والتحسن في الناتج الى ارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية وارتفاع الناتج للقطاعات غير النفطية الى ١٠٦,٦ بليون درهم عام ٩٦ بينما كان ١٠٠,٢ بليون درهم عام ١٩٩٥ بنحو ٦,٤ في المئة وهي بادرة مشجعة تبرز اهتمام الحكومة بتلك القطاعات ومحاولة الابتعاد عن الاعتماد على النفط الخام كمنتج وحيد للدولة.

ولاحظ ان قطاع الخدمات الحكومية لا يزال يستحوذ على النسبة الأكبر من الناتج المحلي اذ حقق نسبة ١٠,٧ في المئة من اجمالي الناتج. وعزا ذلك الى حرص الدولة على تقديم الخدمات التعليمية والصحية للمواطنين والمقيمين كافة على مستوى الامارات الست وبكفاءة في الاداء.

واشار في تقرير شامل اعدته وزارة التخطيط الى ان قطاع التشييد والبناء مثّل في هيكل الناتج المحلي ٨,٦ في المئة وهو القطاع المسؤول عن الحركة العمرانية والحضارية النشطة في مجال الطرق والموانئ والمستشفيات والمدارس والمصانع يليه قطاع العقارات وخدمات الاعمال الذي حقق ثمانية في المئة من جملة الناتج المحلي لعام ١٩٩٦ وهو قطاع جاذب للمستثمرين.

وقال: «نفذت الدولة استثمارات بلغت نحو ٤٠,٩ بليون درهم عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢,٨ في المئة على عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه الاستثمارات ٣٩,٨ بليون درهم، وذلك نتيجة زيادة الاستثمارات في القطاعين الاعمال والخاص، وبلغت نسبة الاستثمارات الى الناتج المحلي الاجمالي ما يقدر بنحو ٢٥ في المئة عام ١٩٩٦ وهي نسبة تدل على حرص الدولة على استمرار التدفقات الاستثمارية والمحافظة على مستوى مرتفع من النمو الاقتصادي».

واكد المعلا حرص حكومة الامارات على تشجيع المستثمرين المحليين او الاجانب وقال: «نهدف الى جذب الاستثمارات وتشجيعها وتطبيق السياسات التي تحض على الاستثمار المحلي وجذب رؤوس الاموال من الخارج». وكشف ان استثمارات قطاع الاعمال بلغت نحو ١٢ بليون درهم عام ١٩٩٦ بنسبة قدرها ٣٣,٥ في المئة من جملة الاستثمارات المنفذة.

واشار الى ان الميزان التجاري لدولة الامارات حقق فائضاً كبيراً قدره ٢٨ بليون درهم العام الماضي بسبب الزيادة في قيمة الصادرات النفطية اذ بلغ حجم الواردات ٩٣ بليون درهم عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٨٧,٣ بليون درهم عام ١٩٩٥. وبلغت الصادرات عام ١٩٩٦ نحو ١٢١ بليون درهم بينما كانت عام ١٩٩٥ نحو ١٠٥,٢ بليون درهم. وتمثل صادرات النفط الخام ما نسبته ٤٥ في المئة والغاز خمسة في المئة والمنتجات النفطية الاخرى خمسة في المئة والصادرات الاخرى واعادة التصدير ٤٥ في المئة.

اليمن: "نافتيم" و"الاستثمارات النفطية" تؤسسان "الشركة اليمنية للحفر"

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ من المتوقع أن يعلن رسمياً في الاسبوعين المقبلين تأسيس «الشركة اليمنية للحفر» (يمن دريل) المتخصصة في الأعمال النفطية بشراكة تجمع بين وزارة النفط والثروات المعدنية والقطاع الخاص اليمني.

وقال المدير العام التنفيذي في شركة «نافتيم» للاستشارات والخدمات النفطية المحدودة سالم بن علي جابر لـ «الحياة»، ان الشركة «اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية» التابعة لوزارة النفط تملك ٦٥ في المئة من الشركة الجديدة وتملك «نافتيم» ٣٥ في المئة.

وأضاف: «تهدف الشركة الى القيام بعمليات حفر آبار النفط والغاز وحقنها بالسوائل وتلبيسها بالحافظات وتوفير المواد الكيماوية الخاصة بالحفر وصيانة المعدات النفطية».

وكانت «نافتيم» و«الاستثمارات النفطية» وقعتا مذكرة تفاهم بهذا الخصوص في الخامس من كانون الأول (يناير) الماضي.

وأشاد جابر بسياسة وزارة النفط اليمنية وتوجه قيادتها الى دعم الشركات الوطنية وحض المستثمرين المحليين الراغبين في الدخول في صناعة النفط وتأسيس مشاريع توفر فرص العمل وتكتسب الخبرة متمنياً أن يجري البت السريع في الإجراءات الرسمية الباقية تمهيداً للعمل الميداني.

ويذكر أن «نافتيم» تأسست في النصف الأول من عام ١٩٩٦ ويملكها مستثمرون يمنيون عادوا من السعودية ودول الخليج، وهي واحدة من «مجموعة الزبيدي التجارية» الناشطة في المجال التجاري والتوكيلات وحازت إحدى شركاتها «أبو أمين للتجارة» أخيراً على وكالة الشركة «السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية» (الدوائية) في اليمن.

ووقعت «نافتيم» العام الماضي عقداً مع شركة «القصيبي للخدمات»، المعروفة في السعودية لتاسيس شركة مشتركة للخدمات النفطية. ونجحت شركة «سويبسكو» الفرنسية في الفوز بعطاء قدمته شركة «هنت» في مجال التغذية تنافست عليه شركات عدة بينها «نافتيم».

وقال المدير العام التنفيذي: نسعى الى كسب القدر الأكبر من الخبرة الفنية مع الشركات النفطية ولدينا أفكار للتعاون مع شركة أوتاما الاندونيسية التي يملكها السيد حمد القانص بن عجاج وهو حضرمي الأصل في استثمارات في مارب وشبوة وحضرموت، وربما نوقع الاسبوع المقبل عقداً مع شركة «سولد ستيت» الكندية المتضامنة مع «كنديان أوكسي» و«كلايد إكسبرو» فضلاً عن أعمالنا الحالية في تموين مشتريات بعض شركات النفط مثل «هنت» الأميركية.

صندوق النقد يعد بمعاودة تقديم القروض إلى روسيا

● واشنطن - رويتر - وعد رئيس صندوق النقد الدولي أمس بمعاودة تقديم القروض إلى روسيا لمساعدتها على التحول إلى اقتصاد السوق وزيادة معدلات النمو.

وقال ميشال كامديسو، العضو المنتدب للصندوق، في كلمة أعدت للالقاء في معهد موسكو للشؤون الدولية وزعت مقتطفات منها في واشنطن، إن «هذا هو الوقت المناسب لنا في المجتمع الدولي للمضي قدماً في تلبيتنا استكمال برامجكم الاصلاحية».

وكان الصندوق جمد تسليم دفعات من قرض لروسيا قيمته عشرة بلايين دولار يقدم في ثلاث سنوات، تم الاتفاق عليه مع موسكو العام الماضي، بسبب عدم وفائها بالشروط الاقتصادية التي حددها الاتفاق.

وأشار كامديسو، الذي يزور موسكو، إلى ضرورة اجراء محادثات مع كبار صانعي القرار الروسي لاستئناف دفعات القرض والبحث في ثلاث مشكلات رئيسية تواجه روسيا هي تنشيط النمو الاقتصادي وتحسين جباية الضرائب ومكافحة الفساد.

وقال إن الهدف من الاصلاحات يجب أن يكون «تشكيل نظام بسيط يتمتع بالشفافية، ونظام قضائي فاعل يحمي حقوق الملكية وتنفيذ العقود ويساعد على توفير مناخ قانوني وأمن شخصي».

"ايرباص" تأمل بيع الصين ٧٥ طائرة

● بكين - رويتر - قال أمس مسؤولون إن مجموعة شركات «ايرباص انستري» الاوروبية تأمل الاستفادة من حاجة الصين إلى الطائرات لتلبية التوسع في خطوط طيرانها الدلخلية وبيعها ٧٥ طائرة لها الشهر المقبل.

وقال مسؤول غربي في صناعة الطيران، رفض كشف اسمه، إن الصفقة قد تُعقد في أثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في أيار (مايو) المقبل.

وأضاف ان «ايرباص انستري» تأمل انجاز الاتفاق على بيع الصين نحو ٧٥ طائرة مع خيار شراء ٢٥ طائرة اخرى خلال زيارة شيراك.

وقالت ناطقة باسم الشركة إن «ايرباص» اقترحت صفقة بيع طائرات على الهيئة العامة الصينية للطيران المدني. وأضافت ان الصفقة لم توقع بعد. وقال مسؤول في الطيران الصيني إنه يتوقع ابرام الصفقة خلال زيارة شيراك، لكنه رفض تحديد عدد الطائرات التي قد تقرر بكين شراءها.

الهند تحظر تملك شركات طيران أجنبية حصصاً في القطاع المحلي

● نيودلهي - رويتر - صرحت أمس ناطقة باسم وزارة الطيران المدني الهندية أن حكومة رئيس الوزراء الهندي ديفيد جودا حظرت على شركات الطيران الأجنبية تملك حصص في قطاع الطيران المحلي.

وقال مسؤولون في قطاع الصناعة إن القرار الذي اتخذ أول من أمس يستبعد، على ما يبدو، ارتباطاً مقترحاً بين الخطوط الجوية السنغافورية ومجموعة «تاتا» الهندية.

وذكرت الناطقة ان مجلس الوزراء أيد أيضاً قراراً بحصر تملك الشركات الأجنبية غير العاملة في قطاع الطيران بحدود ٤٠ في المئة من شركات الطيران المحلية. ويمكن للهنود غير المقيمين في البلاد تملك حصص تصل إلى ١٠٠ في المئة. وأضافت ان مجلس الوزراء عبر في اجتماع أول من أمس عن ترحيبه بالاستثمار الأجنبي في قطاع الطيران المدني المحلي.

تحسن أداء الشركات اليابانية واستمرار القلق في شأن المستقبل

● طوكيو - رويتر - أظهرت دراسة لمصرف اليابان المركزي صدرت أمس بعض التحسن في أداء الشركات اليابانية، لكنها سلطت الضوء على حال من القلق في شأن المستقبل مما لا يسمح لواضعي السياسات بهامش كبير لتقييد السياسة الائتمانية.

واظهرت الدراسة ربع السنوية التي يصدرها مصرف اليابان المركزي انقساماً متزايداً في ثقة كبار الصناعيين في مناخ الأعمال. وقال المحللون إن نتائج دراسة الشركات أوضحت مخاوف من أن يعيق ارتفاع الضرائب الانتعاش الاقتصادي الياباني، وأنها ليست كافية لدفع المصرف المركزي إلى زيادة أسعار الفائدة عن مستوياتها المتدنية حالياً. وتحسن المؤشر الرئيسي الذي يقيس توقعات كبار الصناعيين إلى زائد اثنين في آذار (مارس) الماضي من ناقص ثلاثة في الدراسة السابقة التي صدرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وهو أول مؤشر ايجابي منذ تشرين الثاني ١٩٩١.

ويتناقض هذا بشدة مع اتجاه القطاعات الأخرى التي انخفض مؤشرها إلى أقل من المتوقع ليسجل ناقص ستة بعدما كان صفراً في تشرين الثاني الماضي.

ارتفاع أسهم طوكيو عند الاغلاق

● طوكيو - رويتر - قال سماسرة إن الأسهم سجلت ارتفاعاً متوسطاً عند الاغلاق أمس في بورصة طوكيو للأوراق المالية بدعم من اقبال انتقائي على شراء الأسهم التي تتمتع باحتمالات نمو جيدة للعائدات.

وقال السماسرة إن نتائج متباينة من مسح «تانكان» لتوقعات الشركات الذي صدر صباح أمس كان لها أثر محدود على السوق.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة ١٦٧.٧١ نقطة، أي بنسبة ٠.٩٤ في المئة إلى ١٨٠٣٧.٣٠ نقطة. وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٢٠٠ نقطة إلى ١٨٠٥٠ نقطة.

وقال هيساو سوزوكي نائب المدير العام لمؤسسة «يامايتشي» للأوراق المالية: «تحسنت المعنويات بعض الشيء نتيجة صعود أسهم شركات الصلب الكبرى وأسهم الشركات ذات الصلة برقائق الكومبيوتر».

انتعاش أسهم هونغ كونغ عند الاغلاق

● هونغ كونغ - رويتر - انتعشت أسعار الأسهم في هونغ كونغ عند الاغلاق أمس بعد خسائر استمرت ثلاثة أيام.

وساعد على الانتعاش أسهم القطاع المصرفي اساساً في حين ظل الاقبال ضعيفاً على أسهم القطاعات الأخرى وسط شكوك في شأن أسعار الفائدة ومخاوف في سوق العقارات.

وسجل مؤشر «هانغ سينغ» عند الاغلاق ١٢١٣٦.٣٢ نقطة مرتفعاً ٦٢.١٣ نقطة، أي بنسبة ٠.٥١ في المئة عند الاغلاق أول من أمس.

وبلغت قيمة التداول ٧.٠٦ بليون دولار هونغ كونغ انخفاضاً من ٩.٠٦ بليون دولار أول من أمس.

توقع محاولة الاسترليني الصعود إلى ١,٦٥٤٠ دولار

● لندن - رويتر - قال محللون فنيون أمس إن الجنيه الاسترليني أصبح في وضع يسمح له بالارتفاع وأن أول المستويات المستهدفة له هو ١.٦٥٤٠ دولار.

وتجاوز هذا الحاجز في رأيهم سيفتح الطريق أمام العملة البريطانية للتحرك إلى مستوى ١.٦٦٦٠ - ١.٦٦٧٠ مارك الذي سجل أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي. وأضاف المحللون ان مستوى ١.٦٥٤٠ دولار الذي سجل في الأسواق الخارجية أول من أمس سيشكل حاجز مقاومة أولياً في حين سيشكل مستوى ١.٦٤٧٠ دولار أرضية جيدة لدعم العملة البريطانية.

وقال نيك شامين، خبير استراتيجيا العملات في مؤسسة «تكنيكال داتا» ان «الاسترليني يتحرك ازاء الدولار في اتجاه تصاعدي. وما زالت لديه قوة دفع جيدة لتحقيق مزيد من المكاسب».

وبالنسبة إلى العملة الألمانية، قال محللون إن الاسترليني يواجه مقاومة عند ٢.٧٥٨٠ مارك، في حين أن مستوى الدعم الأولي هو ٢.٧٤٦٠ مارك.

محاضرة يلقيها الدكتور عبدالحميد الأحدب في مؤتمر القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي (٢ من ٢)

تطور وسائل حسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية

□ باريس - «الحياة»:

■ ينظم مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي مؤتمراً قانونياً دولياً حول «الوسائل السلمية الاخرى لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية» وذلك من ٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الى ١٢ منه. وسيفتتح المؤتمر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر.

وسيتحدث في هذا المؤتمر عدد كبير من رجال القانون والمهندسين في مصر والدول الخليجية والدول العربية الأخرى.

وسيبحث المؤتمر في تطور وسائل حسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية وتطور عقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (الفيديك)، ثم دور المهندس في عقود الفيديك وعقود التصميم والبناء في مشاريع البناء والتشغيل والتحويل (البوت).

وللمناسبة يلقي رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبدالحميد الاحدب محاضرة في ما يأتي الجزء الأخير منها:

ثانياً: الوسيلة البديلة لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات (A.D.R)

واذا كان التحكيم قد اصبح وسيلة تقليدية لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية، فانه يجب الملاحظة ان وسيلة بديلة لحسم منازعات في قضايا الانشاءات اخذت تتقدم لتقف الى جانب التحكيم او تزيحه... وهذه الوسيلة اتية من الولايات المتحدة وقائمة على التوفيق والوساطة.

واذا كان التوفيق والوساطة بقيا وسيلتين بديلتين لحسم المنازعات، بديلتين عن القضاء وعن التحكيم، الا انهما بقيتا وسيلتين نظريتين ضبابيتين غير عمليتين وبقي القضاء هو الوسيلة الاساسية والتحكيم هو الوسيلة البديلة لحسم المنازعات الى ان كان عام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة الاميركية... كانت الدعوى عالقة امام القضاء منذ ثلاثة سنوات... ومحامين ومرافعات وخبراء وجلسات ومستندات ونفقات خبرة ونفقات قضائية واتعاب محامين... وارهقت الدعوى الطرفين بالوقت والمصاريف... ثم طرحت فكرة وسيلة بديلة لحسم هذا النزاع... لماذا لا تؤلف محكمة مصغرة من كل طرف يختار احد كبار موظفيه ممن له دراية ومعرفة بتفاصيل النزاع ثم يختار الموظفان رئيساً محايداً؟

وراقت الفكرة للطرفين وأوقفت اجراءات المحاكمة القضائية وعقدت المحكمة المصغرة جلسة... ليست إلزامية في شيء. واستمرت الجلسة نصف ساعة بعدها أدلى رئيس المحكمة المحايد برأي شفهي لعضوي المحكمة ثم دخل موظفا الطرفين اي عضوي المحكمة الى غرفة جانبية فدخلا في مفاوضة استمرت نصف ساعة وخرجا ليعلنا اتفاقهما وانتهت الدعوى على خير وسلام ووقف نزيف الوقت والنفقات والرسوم والاتعاب... وكانت ولادة ما سمي في الولايات المتحدة بـ (Alternative Dispute Resolution (A.D.R اي الوسيلة البديلة لحسم النزاع.

وتطورت هذه الوسيلة وتركزت واخذت عدة اشكال وانتشرت في الولايات المتحدة الاميركية انتشاراً كبيراً، لا سيما وان التحكيم في الولايات المتحدة لم يعرف التقدم الذي وصله في اوروبا لان الاميركيين ما زالوا يجلون المؤسسة القضائية ولم يسلموا بسهولة بعد بالتحكيم كوسيلة بديلة لحسم المنازعات كما فعلت اوروبا التي بقي اجلالها للقضاء على حاله بل تطوع القضاء للأخذ بيد التحكيم للنهوض ولعب دوره كوسيلة بديلة لحسم المنازعات تخفف عن القضاء كثيراً من الاعباء وتبقى في كل حال تحت رقابته بعد صدور الحكم...

الولايات المتحدة... بقيت على حذرها من التحكيم ولم يكن التحكيم اصبح بعد وسيلة بديلة سلم بها لحسم المنازعات، فكان الجو مهيأ لأن تصبح الوساطة وسيلة بديلة لحسم المنازعات بطريقة ودية.

الوساطة كوسيلة بديلة لحل المنازعات في الولايات المتحدة تأتي بجديدين أولاً اختصار الوقت فاطول وساطة تستمر من شهر الى ستة اشهر بينما الدعوى امام القضاء تبقى سنوات طويلة... وثانياً فيها عصر هائل للنفقات... فاذا كانت الدعوى مرهقة وثقيلة بالوقت والمصاريف فان الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات خفيفة الظل!

ولكن صوت المحامين يرتفع امام الشكوى من نفقات الدعوى القضائية وطول مدتها... صوتهم يقول: تقولون لنا ان نفعل المستحيل ان الحقوق المتنازع عليها خطيرة فلا تتركوا شاردة أو واردة الا وادلوا بها. يقولون نجلس عشرات الساعات في الأرشيف نفند كل ورقة كل مستند كل عقد كل رسالة وننقب ونبحث وندقق وكل ما نجده مقيداً نبرزه امام المحكمة ونستجوب الشهود ونطلب الخبراء... ألستم انتم اصحاب الحقوق الذين يطلبون منا ان نفعل المستحيل؟ اننا نلبي طلبكم ونفعل ما تريدون لتوفير اكثر الفرص امام نجاح حقوقكم... لا نبحث عن السهل بل عن الصعب من اجلكم وانتم تشتكون من طول مدة الدعوى ومن انها مرهقة؟ وانتم تقولون لنا دائماً: افعلوا المستحيل لحماية حقوقنا... وهكذا نفعل!

في هذا المناخ اطلت الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات (A.D.R) واطلت لتحقق غرضين: اختصار الوقت وعصر النفقات... وشهدت الوساطة ازدهاراً لم يكن منتظراً ولا متوقعاً وتقبلتها اوساط النزاعات القضائية واقبلت عليها بجدية واهتمام حتى قدرت نسبة الحالات التي اسفرت عن مصالحة بفضل الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات بطريقة ودية (A.D.R)، قدرت بنسبة ٨٠ في المئة في الولايات المتحدة و٣٧ في في المئة في بلدان الشرق الاقصى. وتقدمت في الصين وكندا واستراليا ولكن دول القوانين المدنية الاوروبية بقيت حذرة ولم تقبل عن هذه الوسيلة البديلة لحسم المنازعات بطريقة الوساطة فمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس تلقت سنة ١٩٩٠، ثماني (٨) طلبات لحل النزاع بالصلح كوسيلة بديلة لحسم النزاع بطريقة ودية في حين انها تلقت ٣٦٥ طلب تحكيم.

فما هي هذه الوسيلة البديلة لحل النزاع عن طريق الوساطة (A.D.R) التي ولدت في الولايات المتحدة الاميركية؟

تتلخص هذه الوسيلة بانها سريعة الحركة قليلة النفقات مرنة يعين بمقتضاها وسيط حيادي ليعطي رأياً معللاً غير الزامي في النزاع وذلك بعد سماع الطرفين تلبية لمهمة محددة وفقاً لاجراءات تحترم المساوات والعدل بين الطرفين المتنازعين وتهدف الى تحضير مصالحة وتقوم اجراءاتها على ان يقدم كل طرف افضل عرض لحسم النزاع بشكل سري الى الشخص الثالث الحيادي الذي ليس حقوقياً حتماً... فاذا وجد هذا الوسيط الحيادي ان العروض قابلة للمعالجة سار في عملية التقريب بين العرضين بالمفاوضات وعمل على خلق مناخ يؤدي في مصالحة.

وقد أخذت هذه الوسيلة (A.D.R) عدة اشكال نعرضها فيما يلي:

١) المحكمة المصغرة

كانت جمعية التحكيم الاميركية هي اول من طبق هذا النظام وقلدتها غرفة تجارة زوريخ وهذا الشكل مثله مثل غيره من الوسائل البديلة لحل المنازعات يهدف الى حل النزاع بسرعة وباقل قدر من التعقيدات والتكاليف.

ويتلخص في ان النزاع يحال الى هيئة مكونة من رئيس محايد وعضوين يختار كل من الطرفين المتنازعين واحد منهما من بين كبار موظفيه في مستويات الادارة العليا وممن لهم دراية بتفاصيل النزاع ويتولى العضوين اختيار الرئيس وان لم يتفقا عليه يعينه مرجع يكون متفقاً عليه سلفاً. يلتقي الطرفان للاتفاق على قواعد لاجراءات المحاكمة تختصر الى اقل درجة ممكنة وهكذا يتحدد عدد المستندات التي ستقدم والمهل لتبادل اللوائح. بعد جلسة المرافعة التي يجب ان لا تتجاوز اليومين يجتمع الموظفين عضوي المحكمة للتفاوض واذا طلب من الشخص الثالث الحيادي المشاركة في الاجتماع فانه يعطي رأياً ولكنه يجب ان يبقى شفهياً. وتستمر المفاوضات بين عضوي المحكمة بغية الوصول الى مصالحة ولكن هذه المفاوضات تبقى سرية لا يمكن كشفها اذا فشلت المفاوضات في الوصول الى صلح وذهب الطرفان الى المحكمة القضائية واذا كانت المفاوضات مشمولة بالسرية فان المستندات والاثباتات واللوائح المقدمة خلال المحاكمة المصغرة ليست كذلك، بل يمكن اعادة تقديمها الى المحكمة القضائية اذا فشل حل النزاع وسارت الأمور الى دعوى قضائية.

٢) وساطة ميتشيغن او المطرقة المخملية

امام تراكم الدعاوى على محكمة ميتشيغان وجدت مخرجاً يخفف من الأعباء ويفتح باب وسيلة بديلة لحسم المنازعات عن طريق الوساطة (A.D.R) اذ وضعت محكمة ميتشيغان ذاتها اجراءات قضائية يلزم أطراف أي نزاع باتباعها قبل عرض النزاع على المحكمة.

وضعت المحكمة لائحة بعدد من الحقوقيين كوسطاء وقبل ان تبدأ اجراءات اي محاكمة يختار كل طرف وسيطاً من الاسماء الواردة على لائحة الوسطاء ويسمي الوسيطان وسيطاً ثالثاً من اللائحة. ويعين حكم محكمة ميتشيغان جلسة وساطة ويبلغها للطرفان وللوسطاء. وقبل عشرة أيام من الجلسة يقدم كل طرف لائحة مختصة بادعاءاته مدعمة بالحجج القانونية وتسرد كل ذلك باختصار شديد.

ويوم الجلسة يحق لمحامي الطرفين ان يترافعا ولكن باختصار والجلسة يجب ان لا تتعدى الساعة من الوقت، يقدم الوسطاء تقريرهم خلال الأيام العشرة اللاحقة لجلسة المرافعة، وللطرفين بمهلة ٢٠ يوماً من تاريخ تبلغهم لقرار الوسطاء قبوله او رفضه... واذا لم يجيبوا اعتبر ذلك موافقة وقبولاً. اذا قبل قرار الوسطاء صدر حكم من محكمة ميتشيغان بتثبيته واذا رفض من أي من الطرفين تستأنف الدعوى سيرها العادي امام المحكمة ويوضع قرار الوسطاء في مغلف يختم بالشمع الأحمر ولا يفتح إلا بعد صدور الحكم.

عند صدور الحكم يفتح الملف المختوم بالشمع الأحمر ويقارن الحكم بقرار الوسطاء. فاذا كان الحكم قد اعطى اكثر مما قرر الوسطاء بـ ١٠ في المئة يتحمل كل فريق نصيبه من النفقات القضائية.

٣) الوسيط المحكم (Mid-Arb)

يقوم الوسيط الذي يختاره الطرفان او يعينه مرجع بدور الوسيط فاذا فشل تابع طريقه كمحكم يفصل في النزاع.

ويكون هذا الشكل من الوسائل البديلة لحسم المنازعات قد اعتمد مبدأ غير مقبول بوجه عام وهو ان يتولى الوسيط التحكيم فيما قام به من الوساطة.

ويكون هذا الشكل من الوسائل البديلة قد أعطى الوسيط سلطة الزامية تؤول اليه بمجرد فشل الوساطة.

٤) «استئجار» قاض

وتبدو التسمية غريبة ولكن هذا الشكل أخذ هذا الاسم في الولايات المتحدة وهو في الحقيقة تكليف قاض الفصل في النزاع.

وقد بدأ هذا النظام من ولايتي كاليفورنيا ونيويورك الاميركيتين، وبموجبه يتقدم الاطراف بطلب الى المحكمة لتعيين محكم يكون عادة قاضي متقاعد ينظر النزاع بصورة غير رسمية ويصدر فيه حكماً تلتزم المحاكم بتنفيذه اذا وجدته مناسباً، ولا يبدو ان هذا النظام قد طبق في أي بلاد اخرى غير الولايات المتحدة الاميركية، كما انه قد يتعارض مع كثير من النظم التشريعية وقواعد القضاء في العديد من الأنظمة القانونية في العالم.

٥) التحكيم وفقاً لآخر عرض

هذه الوسيلة البديلة لحل النزاع ليست مبنية على الوساطة بل على التحكيم ولكن المحكمة التحكيمية ليست حرة في بت النزاع بل هي مخيرة في تبني اي مطلب من مطالب طرفي النزاع كما هو بدون زيادة او نقصان.

والفكرة من هذه الطريقة هي اجبار الطرفين على تخفيض مطالبهما لأن طلباً مبالغاً به سيفضي لأن تتبنى المحكمة التحكيمية الطلب الآخر كما هو وترد الطلب المبالغ به.

ولأن المحكمة التحكيمية لا تملك سوى حرية اختيار احد المطلبين كما هو فقد سميت هذه الطريقة «بالبيسبول» لأنها شبيهة بلعبة البيسبول الاميركية.

الوسيلة البديلة لحل المنازعات عن طرق الوساطة (A.D.R) التي انتشرت في الولايات المتحدة أولاً ثم عمدت اليابان وكندا واستراليا وتتقدم في سويسرا تتميز في انها توجد وسيطاً يحرك المفاوضات ويخلق مناخاً لتسوية حبية. من هنا أهمية شخصية الوسيط الذي يتوقف نجاح او فشل المفاوضات عليه فهو مفتاح هذه الوسيلة البديلة (A.D.R) وفي البلدان التي انتشرت فيها هذه الوسيلة البديلة لحسم المنازعات بالطريقة الحبية فان دورها يبدو عصرياً والاقبال عليها يؤكد انها تأتي تلبية لحاجة لدى عقلية اجتماعية وثقافية معينة... هي من هذه الزاوية تلعب دوراً هاماً في حل المنازعات طريقة عصرية يشبهها البعض في الولايات المتحدة بانها السيارة في حين ان الوسائل الأخرى هي العربة والحصان. ولا ريب ان في تلك مبالغة خاصة وان هذه الوسيلة البديلة قد نجحت كثيراً في مجتمعات معينة ولم تحقق اي نجاح بعد في مجتمعات اخرى كالدول الاوروبية التي تكتفي بالتحكيم كوسيلة عصرية وسريعة وبديلة عن القضاء لحسم المنازعات.

وفي مطلق الاحوال فان هذه الوسيلة القائمة على الوساطة قد لا تصلح في بعض النزاعات، على سبيل المثال:

١) المنازعات التي تتطلب تفسيراً لمادة في العقد او القانون وعلى هذا التفسير تقوم الحقوق والموجبات. وليس بامكان هذه الوسيلة اعطاء تفسير فالتفسير تعطيه محكمة قضائية او محكمة تحكيمية ولا تعطيه مصالحة.

٢) ربما كانت هذه الوسيلة فعالة وعملية اذا كان الوسيط من جنسية وثقافة اطراف النزاع اما اذا كان من ثقافة وجنسية وعقلية مختلفة فمن المشكوك فيه ان يكون بينه وبينهم لغة مشتركة.

٣) هناك حالات فيها طرف محق بالكامل وطرف مخل بالكامل كما لو كان النزاع بين دائن ثابت حقه في الدين ومدين لا يدفع. فاتفاق المصالحة الذي ياتي بعد الوساطة فيه ظلم واعطاء حق لمن ليس له حق، وحرمان من له حق من جزء اكيد من حقه هو الظلم بعينه.

٤) ان نجاح هذه الوسيلة البديلة ليس متوقفاً على شخصية الوسيط فحسب بل على العلاقة بين الطرفين ايضاً. فاذا كانت العلاقة بين الطرفين المتنازعين مستمرة او لهما مصلحة في استمرارها فان هذا ضمان لنجاح الوساطة اما اذا انقطعت العلاقة بين الطرفين ولم يعد لاحدهما مصلحة مع الآخر فاي ضمان لنجاح الوساطة؟

٥) هناك نوع من المنازعات يضع الخلاف فيه على المحك، مبالغ هائلة ومصالح ضخمة بحيث لا تعود قلة أو كثرة التكاليف والنفقات القضائية تعني شيئاً ولا كذلك يعود الوقت وسرعة البت بالنزاع يعنيان شيئاً امام المصالح الكبيرة التي هي على المحك.

٦) كذلك لا تصلح هذه الوسيلة في الحالات التي يحتاج فيها طرف الى حكم يحسم النزاع لا يكون على شكل مصالحة لظروف خاصة به وكثيراً ما يتجنب فريق المصالحات المربحة ويفضل عليها احكاماً خاسرة لأنها تلائم اكثر اوضاعه فالمصالحة تثير احياناً شبهات بينما لا يمكن لحكم يحسم النزاع ان يثير اي شبهة.

٧) يمكن للطرف سيئ النية ان يستعمل هذه الوسيلة أداة للتسويف ولكسب الوقت ولاصطياد حجج واثباتات الطرف الآخر تحضيراً لدعواه القضائية.

٨) ان ربط هذه الوسيلة البديلة (A.D.R) بالطبيعة القانونية للدعوى القضائية أو التحكيمية مصطنع جداً لان قواعد كحق الدفاع ووجاهية المحاكمة والنظام العام الخ... لا وجود لها في هذه الوسيلة مع انها أساس الدعوى القضائية أو التحكيمية.

٩) وربط هذه الوسيلة البديلة (A.D.R) بالتحكيم مصطنع ايضاً لأن طبيعة احدهما مختلفة عن الآخر فهذه الوسيلة تقوم على التراضي بينما التحكيم يبدأ تراضياً ولكنه بعد توقيع العقد لا يعود للتراضي دور فيه بل يأخذ التحكيم مجراه وفقاً لاجراءات الزامية في حين ان ليس في الوساطة شيء الزامي.

ويبقى ان هذه الوسيلة التي طعمت بالتحكيم في شكل «الوسيط المحكم»، ربما شقت طريقها بنجاح كبير في الخلافات الكبرى مثل النزاع في نفق المانش التي يكون لشخصية الوسيط الذي يمكن ان يتحول الى محكم دور مهم في اطفاء الخلاف ومنعه من التطور الى نزاع بين طرفين يحتاج كل منهما للآخر ومحكوم عليهما ان يظلا متعاونين. وشخصية الوسيط كرئيس المحكمة الدستورية الفرنسية بادنتير تمكنه من ان يكون وسيطاً وفي يده العصا ليجبر الطرفين على الاقبال على المصالحة.

بداية الربيع في عمان (اردين) ردي الاثقال ... في موقع اثري

راس مالها المقترح ١٠ ملايين دينار اردني

فاعليات محلية واجنبية تعمل في الأردن على إنشاء مؤسسة مشتركة تنعش القطاع السياحي

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر في الأردن السيد لمعي حدادين ان فاعليات سياحية محلية وشركات اجنبية وعالمية تعمل على انشاء شركة سياحية محلية عالمية يبلغ رأس مالها ١٠ ملايين دولار.

واضاف ان هذه الشركة ستتخذ من الأردن مقراً لها، وانها ستلعب دوراً مركزياً في انعاش صناعة السياحة في الأردن.

وكان القطاع السياحي الأردني تعرض الى ضربة قاسية العام الماضي نتيجة أعمال العنف التي شهدتها المنطقة اثر العمليات الانتحارية في اسرائيل في شهر آذار (مارس) من العام الماضي، مروراً بمجزرة قانا، في جنوب لبنان، وهي الأعمال التي انتهت بوصول حزب الليكود الى السلطة في اسرائيل في شهر ايار (مايو).

وقال السيد حدادين ان القطاعين العام والخاص يتحملان مسؤولية جعل السياحة مصدراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية، وفي تعريف العالم بالأردن الذي فيه اكثر من ٢٠٠ الف موقع سياحي واثري لم يعمل احد على استغلالها.

وكشف النقاب عن ان مؤتمراً وطنياً للسياحة والتسويق السياحي سيعقد في عمان في شهر حزيران (يونيو) المقبل تشارك فيه الفاعليات السياحية العامة والخاصة، وذلك بمبادرة من جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية.

واوضح ان المؤتمر سيضع سياسة سياحية واستراتيجية تبرز اهمية صناعة السياحة محلياً واقليمياً ودولياً، مؤكداً ان الجمعية بدأت وضع الخطوط الرئيسية لهذا المؤتمر.

وقال ان الجمعية وضعت اساساً لخطة عامة تهدف الى تنشيط السياحة الداخلية والاقليمية، مشيراً الى ان هذه الخطة ستعرض على المؤتمر المذكور.

ورداً على سؤال عن الملامح الاساسية للخطة قال حدادين انها تتضمن وضع برامج مدروسة عن الأردن، وتوزيعها على النطاق العالمي وبلغات مختلفة واقامة حوار بين القطاعين العام والخاص بهدف تطوير القوانين والانظمة حالياً بحيث يتناسب وطموحات المستثمرين.

وتتضمن الخطة ايضاً تشكيل لجان لتطوير وتسهيل خدمات المطارات والحدود والاستراحات السياحية وفتح مكاتب للاعلام السياحي في الدول المصدرة للسياح وتنظيم حملات اعلامية للترويج للسياحة الأردنية في الخارج ودعوة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٠ سنة الى زيارة الأردن واقامة معسكرات للعمل والترفيه لهم فيه ودعوة المهتمين بالسياحة الأردنية الى تنفيذ اجتماعات للمنظمات السياحية الدولية في الأردن، اضافة الى المعارض والمؤتمرات السياحية.

وتتضمن الخطة اتاحة الفرصة امام جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، للمشاركة في رسم سياسة الترخيص للمكاتب واعادة تقويمها وتحديد اهمية استمرارها وتشكيل مجلس أعلى للسياحة من القطاعين العام والخاص يملك صلاحيات اتخاذ القرارات وتنفيذها في مجال العمل السياحي.

الصورة الاعلامية لا تزال ضعيفة على رغم توافر المقومات الطبيعية

اليمن: جمعية وكالات السفر تتبنى برامج ترويجية في الخارج

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قالت «الجمعية اليمنية لوكالات السفر والسياحة» انها بصدد تفعيل نشاطها المحلي والخارجي للترويج لليمن ضمن برنامج طموح.

وأوضح نائب رئيس الجمعية السيد علي زيد ابو منصر في حديث الى «الحياة» ان فكرة تأسيس كيان أو رابطة للوكالات السياحية قديمة لكنها خرجت الى النور رسمياً في نهاية آب (أغسطس) الماضي.

وتتكون الجمعية من ٤٢ عضواً يمثلون كبرى الشركات الناشطة في مجال السياحة. وأضاف: «نهدف الجمعية الى خدمة اعضائها وحل مشاكلهم ورفع مستوى الخدمات والترويج السياحي».

وتشرف على أعمال الجمعية هيئة ادارية، مكونة بخلاف رئيسها السيد يحيى محمد عبدالله صالح ونائبه من السادة خالد شيبان ويحيى ابو طالب ومحمود الشيباني ومعين الارياني وعبدالباسط الصوفي فضلاً عن لجنة للرقابة والتفتيش.

ولفت أبو منصر وهو ايضاً صاحب «وكالة علي زيد ابو منصر للسياحة والسفر» الى خطة طموحة للمستقبل تركز على ايجاد حلول تشريعية لمشاكل تجديد الرخص واعادة النظر في شروط منحها.

وزاد: «نسعى الى تكثيف حضور اليمن في جميع المحافل الدولية، ونأمل ان نشارك في اعداد الخطط الخاصة بالسياحة بالتعاون مع الجهات الرسمية كما سنهتم بتطوير الكوادر القيادية والمتوسطة في الاعمال التسويقية واعداد البرامج وكيفية التعامل مع السياح».

وبلغ عدد الوكالات المسجلة في صنعاء وحدها ١٨٠ وكالة لا ينشط منها سوى ٥٠ فقط. وتشير البيانات الرسمية الى ان الوكالات المسجلة في اليمن تتجاوز ٢٥٠ وكالة في مختلف المحافظات.

ونوه أبو منصر الى برنامج سنوي يشمل تبني دورات وندوات وزيارات ميدانية الى عواصم أوروبية للاستفادة من الخبرات العالمية. وقال: «نحن على اتصال مع الهيئة العامة للسياحة وربما يتم انشاء لجان مشتركة لمناقشة التشريعات والتنسيق في اقامة المعارض الدولية».

وأشار الى مشاركات يمنية مقبلة في معارض ومؤتمرات في دبي ولندن وباريس وجنيف وبروكسيل خلال السنة الجارية.

وكانت «جمعية وكالات السفر» انجزت اخيراً منشوراً بلغات اجنبية أربع احتوى على معلومات أساسية عن اليمن.

ورأى أبو منصر ان اليمن بلد يمتاز بمقومات طبيعية وأثرية فريدة تبدو مغرية للسياح لكن المعلومات المتاحة عنها قليلة والصورة الاعلامية وحملات الترويج ضعيفة للغاية وتعتمد على الجهود الفردية. كما ان الطاقة الايوائية والبنية الاساسية لا تزال قاصرة وغير قادرة على المنافسة العالمية.

وأكد ان السياحة ستصبح المورد الاقتصادي الأول في اليمن بعد سنوات خصوصاً مع بدء استغلال سياحة الشواطئ والغوص وتسلق الجبال وارتياد الصحراء.

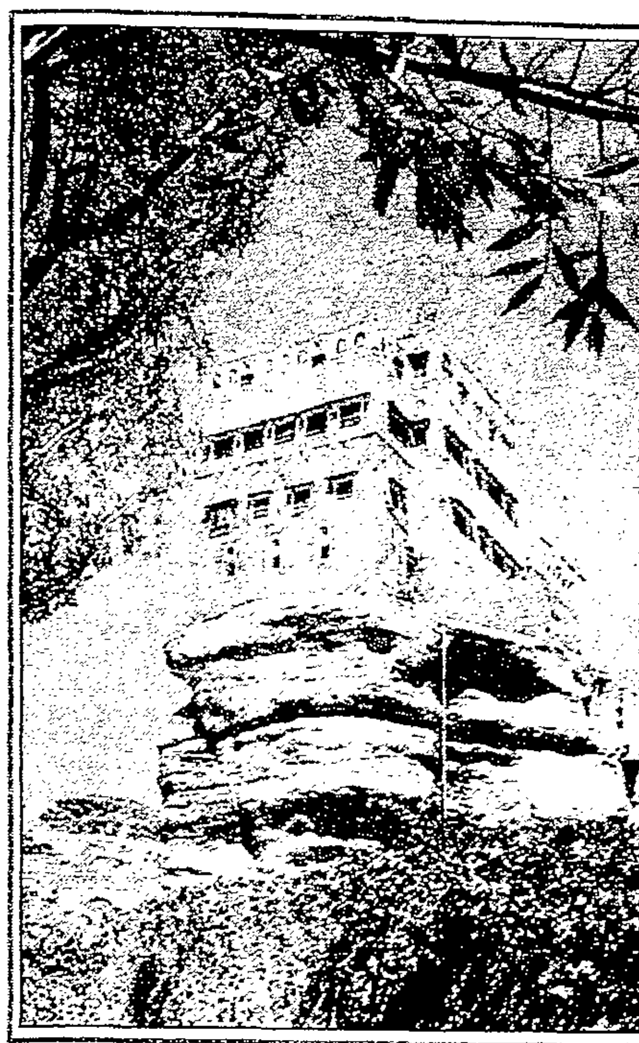

'طيران الإمارات' اشترت ١٦ طائرة منها واحتفظت بحق شراء ٧ اضافية

"إيرباص" تعلن اكتمال هيكل أول طائرة من طراز "أ٣٣٠ - ٢٠٠"

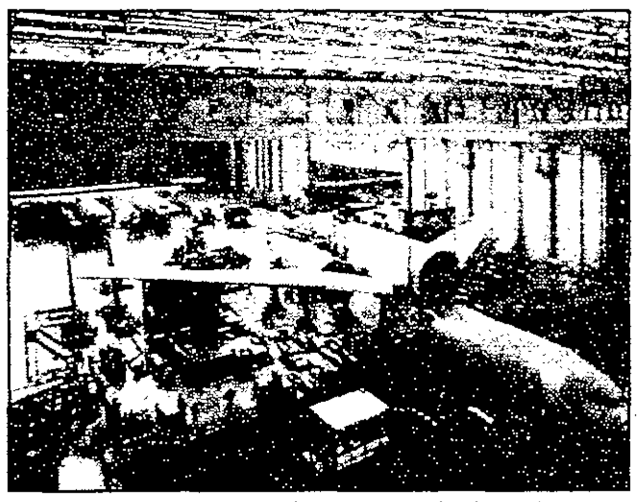

طائرة إيرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠ في مركز تجميع الطائرة في تولوز

□ لندن - «الحياة»:

■ قال «اتحاد الصناعات الجوية» (إيرباص) إنه تم الانتهاء أول من أمس من بناء هيكل أول طائرة من طراز «إيرباص أ٣٣٠ - ٢٠٠» في مدينة تولوز الفرنسية، حيث يقوم مركز التجميع الخاص بالاتحاد الأوروبي الجوي.

وكانت كل أجزاء الهيكل الرئيسية جمعت إلى بعضها البعض يوم ٢٥ آذار (مارس) الماضي. ومع اكتمال الهيكل، قال المسؤولون إن الطائرة ستخرج من مركز التجميع في وقت لاحق من الشهر الجاري ليتم تزويدها بأنظمة الطيران والأجهزة الأخرى.

وستطلى الطائرة الجديدة نهاية تموز (يوليو) المقبل استعداداً للقيام برحلتها الأولى بعد ذلك بستة أسابيع، على أن يبدأ تسليم هذا الطراز إلى شركات الطيران في نيسان (ابريل) ١٩٩٨.

يذكر أن «أ٣٣٠ - ٢٠٠» هي طراز أصغر وأبعد مدى من الطائرة «أ٣٣٠ - ٣٠٠» التي تستخدم حالياً في جميع انحاء العالم. وتتسع «أ٣٣٠ - ٢٠٠» لـ ٢٥٣ راكباً في ثلاث درجات ويصل مداها إلى ١١٩٠٠ كيلومتر، وتعتبر بذلك الطائرة الأبعد مدى والأكثر اتساعاً واقتصاداً في فئتها.

ويقول مسؤولو «إيرباص» إنه منذ اطلاقه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، لقي طراز «أ٣٣٠ - ٢٠٠» إقبالاً من شركات طيران عدة، وفي طليعتها «طيران الإمارات» التي وقعت في تشرين الثاني الماضي عقداً لشراء ١٦ طائرة من هذا الطراز مع حق شراء سبع طائرات اضافية، ما جعلها أكبر زبون لهذا الطراز في العالم.

ومن الناقلات الأخرى التي طلبت الطائرة الجديدة «الخطوط الجوية النمسوية» و«الخطوط الكورية» و«سويس اير» و«سابينا»، إضافة إلى شركة التأجير «آي إل إف سي».

تجدر الاشارة إلى أن «أ٣٣٠ - ٢٠٠» تتميز بتشابه كبير مع سائر طرازات العائلة «أ٣٣٠/ أ٣٤٠» من حيث غرفة القيادة وأنظمة الطيران. وما زالت هذه العائلة تتصدر فئة الطائرات التي تضم ٢٥٠ - ٣٥٠ مقعداً، إذ حصلت على ٣٥٠ طلباً مؤكداً من ٤٠ زبوناً.

مطار بورسعيد تائه بين "هيئة الطيران المدني" وشركات السياحة ومحافظ المدينة

سياح يستقبلهم اهل بورسعيد بالورود (الحياة)

□ القاهرة - من مارسيل نصر:

■ ما زال الجدل مستمراً بين هيئة الطيران المدني المصرية وشركات السياحة في مدينة بورسعيد ومحافظ المدينة حول تشغيل مطار بورسعيد، المعروف باسم «مطار الجميل» والذي تحول أرضاً وقفاً.

وتلقي شركات السياحة اللوم على المحافظ اللواء مصطفى صادق، الذي يلقي اللوم بدوره على «هيئة الطيران المدني المصرية».

وكان المطار أعيد افتتاحه وتوسيع ممراته قبل أكثر من عام ونصف العام. وبلغت كلفة توسعاته ٣٠ مليون جنيه مصري، وعلى رغم ذلك توقف العمل فيه فجأة.

وطوال الشهور الاولى من بدء عمليات التشغيل، كانت الطائرات تقلع من مطار القاهرة الى مطار الجميل وعلى متن كل منها ما لا يزيد على ثلاثة ركاب. وقد أدى ذلك الى اتخاذ «هيئة الطيران المدني» قرار تجميد حركة التشغيل. وعلى رغم ان اعادة تشغيل «مطار الجميل» استهدفت تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية للمحافظة والمحافظات التي تقع على قناة السويس، إلا أنه ما زال يبحث عن مخرج لإعادة تشغيله.

ويؤكد أصحاب شركات السياحة في مدينة بورسعيد على ضرورة اعادة افتتاح المطار على أن تسبق ذلك حملة دولية لتسويق المطار، ومحاولة استخدامه كوسيلة لتخفيف الضغط الحالي والزائد على مطار القاهرة، واعتباره جزءاً من التوسعات التي يفكر البعض في القيام بها في مطار القاهرة.

ويقترح أصحاب الشركات ربط «مطار الجميل» ببعض المدن العالمية التي تقع على البحر المتوسط والتي لا تربطها خطوط منتظمة للشركة الوطنية (مصر للطيران).

وتلك الأفكار مستوحاة من تجربة مطار النزهة في الاسكندرية الذي كان معطلاً، وتم ربطه بجملة من المدن العربية.

واقترح السيد محمد ندا عضو المجلس المحلي في مدينة بورسعيد طرح عملية تشغيل المطار في مزايدة عالمية يتم تحديدها بين شركات الطيران والسياحة العالمية أو في مزايدة علنية عامة لتشغيل المطار لمدة عشرة أعوام، وبانقضائها تقرر الدولة الاسلوب الامثل الذي يتبع بعد ذلك في إدارته.

وقال إن الأولوية بعد تشغيل «مطار الجميل» يجب ان تكون لتنظيم رحلات أسبوعية منتظمة من والى مدن شرم الشيخ والغردقة طوال العام، والاقصر واسوان في الشتاء، ومرسى مطروح في الصيف.

ودعا ندا شركات السياحة التي تتعامل مع البواخر السياحية التي ترسو في بورسعيد لاستبدال رحلاتها الداخلية التي تنظمها بالباصات الى القاهرة والاسكندرية والاقصر لتكون رحلات بالطائرات عن طريق «مطار الجميل».

وأشار إلى أهمية الإسراع في تنفيذ المشروع العملاق للمنطقة الحرة في شرق التفريعة، وتنشيط نقل البضائع عن طريق المطار وذلك لربطها بحركة الترانزيت في الميناء.

ويقول اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد إن مطار بورسعيد بحاجة الى حلول تكفل إعادة الحياة اليه مرة أخرى، وأن أمامه دراسة كاملة أوصت بضرورة تفهم «هيئة الطيران المدني» المصرية لأهمية تشغيل المطار، خصوصاً في ظل التوسع في حركة الصادرات وواردات المنطقة الحرة، وحركة السفن العابرة للقناة، والبدء في تنفيذ المنطقة الحرة العالمية في شرق التفريعة في بورفؤاد.

وعن دور هيئة الطيران المدني في تشغيل مطار بورسعيد قال المهندس ناجي صموئيل رئيس الادارة المركزية في «هيئة الطيران المدني» لـ «الحياة» ان الهدف من تطوير المطار تنمية وانعاش مدينة بورسعيد تجارياً وسياحياً، واستقطاب السياح الذين يصلون على متن البواخر التي تأتي المدينة يومياً. ووصف مهمة المطار بأنها تقوم على نقل اولئك السياح الى القاهرة والاقصر وغيرها من مدن مصر السياحية وهو نشاط يرتبط بأعداد السياح الذين يرغبون في زيارة الاماكن الاثرية في مصر.

وفي ظل الاقتراحات والافكار وتبادل إلقاء اللوم على الجهات المختلفة، ينتظر «مطار الجميل» الفرصة التي تبث الحياة في مرافقه مرة أخرى.

دعوة لزيارة الغردقة عروس البحر الاحمر

□ الغردقة - من منى صادق:

■ قد يكون الهدف من الرحلة هو الاستجمام، وقد يكون المغامرة، وقد يكون لمجرد الاستمتاع بمناخ رائع وطبيعة ساحرة. ولكن حين تجتمع كل تلك الاهداف في وقت واحد فاعلم ان المكان سيكون حتماً الغردقة. اما الزمان فقد يكون في أي وقت من اوقات السنة، إذ حبت الطبيعة تلك المدينة الساحلية الجميلة مقومات سياحية عدة جعلتها تحتل مكاناً متميزاً على الخريطة السياحية العالمية.

وتعد الغردقة عاصمة لمحافظة البحر الاحمر، وتقع على بعد نحو ٥٢٩ كيلومتراً جنوب القاهرة. وعلى رغم امتداد سواحل البحر الاحمر الى ما يزيد على ١٩٣٠ كيلومتراً على السواحل المصرية والاردنية والاسرائيلية والسعودية والسودانية، الا ان مدينة الغردقة تتميز بطابع فريد اكسبها خصوصية واضحة، فبالاضافة الى العناصر الجمالية من طبيعة غنية تتجسد في رمالها الصفراء الناعمة، ومياهها الكريستالية النقية، فقد زاد من مكانة تلك المدينة اعتدال مناخها طوال العام، حيث اصبحت تمثل منتجعاً صيفياً وشتوياً ومركزاً لرياضات مائية عدة، واهمها رياضة الغوص التي استطاعت خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً ان تحول الغردقة من مجرد مدينة ساحلية يقتصر نشاط اهلها على الصيد الى احد اهم مراكز الغوص في العالم.

وتضم الغردقة ما يزيد على ٧٠ مركزاً للغوص تنتظر زوارها من هواة تلك الرياضة الجريئة لتنقلهم من الشاطئ الى الاعماق حيث المياه الخصبة والغنية بالاحياء والنباتات المائية النادرة.

قرية «عربية» في الغردقة

معارض للاحياء المائية

تشتهر مياه الغردقة بكثرة الاماكن الصالحة للغوص، واهمها سفاجا التي تبعد نحو ٦٥ كيلومتراً جنوب الغردقة وهناك القصير التي تبعد نحو ٨٠ كيلومتراً جنوب سفاجا. اما اذا كان الزائر من هواة الابحار الى اعماق اكثر، فعليه الابحار الى مرسى علم على بعد ١٣٥ كيلومتراً جنوب القصير ليجد نفسه بين اجنحة ذلك المعرض الدائم والرائع للاحياء المائية، حيث تتاح له الفرصة ليستمتع بمشاهدة مجموعات رائعة من الشعاب المرجانية، والحيوانات النادرة التي تحاول الهرب كلما رأت زي الغواص بلونه الاسود المميز على رغم الفضول الذي يعتريها لمعرفة الدافع الذي شجع اولئك الزوار على اقتحام مملكتها الهادئة. اما الباحثون عن الشمس والاستجمام، فيمكنهم الاسترخاء على الشاطئ بعيداً عن احداث تلك المغامرة الشاقة والمثيرة حيث يستمتعون بالهدوء والمناظر الجبلية الخلابة والمياه الفيروزية النقية وقد التقت في الافق البعيد بالسماء الزرقاء الصافية.

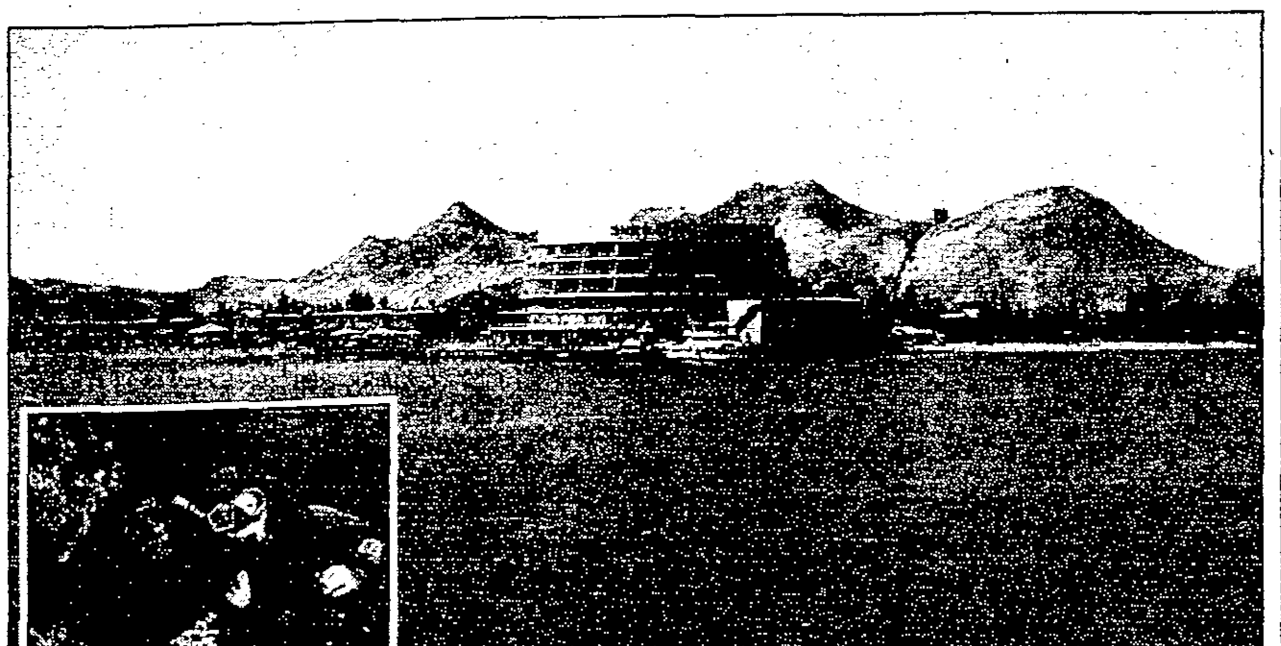

«شيراتون» الغردقة في موقع متميز

وأخذت الانظار تتجه الى مدينة الغردقة، منذ عام ١٩٧٩، ليبدأ النشاط الفعلي للسياحة فيها منذ عام ١٩٨٠، حين انطلقت سلسلة مشاريع كان الهدف الاول منها زيادة حركة السياحة. وبالفعل وفي اعوام قليلة اصبحت الغردقة او عروس البحر الاحمر، كما يطلق عليها، مقصداً لعدد هائل من السياح بمختلف جنسياتهم، سواء للسياحة الترفيهية او المؤتمرات او المهرجانات او السفاري او السياحة العلاجية.

وفي الغردقة قدر ضخم من الفنادق الكبرى والقرى السياحية فئة الخمس نجوم، اهمها فنادق «انتركونتيننتال» و«شيراتون» و«ماريوت» و«موفنبيك»، وهي تتنافس ما بينها لجذب مزيد من السياح من خلال الخدمات والانشطة التي تقدمها لهم مثل تنظيم رحلات الصيد وسباق القوارب ورحلات السفاري التي تستمر نحو ١٠ ايام. وهناك الامسيات والليالي الساهرة التي تشتهر بها ملاهي الغردقة الليلية والتي تجعل لمساء المدينة طابعاً خاصاً، كما تحتوي الغردقة على جملة من القرى السياحية المنتشرة على امتداد شواطئها، اهمها قرية «مجاويش» و«الجفتون» و«عربية».

نسبة الاشغال ١٠٠ في المئة

تستقطب الغردقة نحو ٢٠ الف زائر سنوياً، يشكل الالمان والانكليز النسبة الأعلى منهم، وتقطع الطائرة المسافة بين الغردقة ومدن قلب اوروبا الغربية في نحو خمس ساعات، كما يبلغ متوسط عدد الليالي للسائح نحو ١٢ ليلة.

اما نسبة الاشغال فقد ارتفعت من ٥٠ في المئة الى ان اصبحت مئة في المئة اغلب ايام العام من دون مبالغة.

ويمكن الوصول الى الغردقة اما بالطريق البري حيث هناك طريقان: طريق الكريمات وطريق السويس، او بالطريق الجوي.

ويقول العاملون في قطاع السياحة ان الغردقة ستنافس نهر النيل، فمن يزورها مرة لا بد وان يعود لزيارتها مرات ومرات.

abishtawi@alhayat.com

خدمة انترنت للاطفال من شركة ديزني تدعمها الشخصيات الكرتونية المشهورة

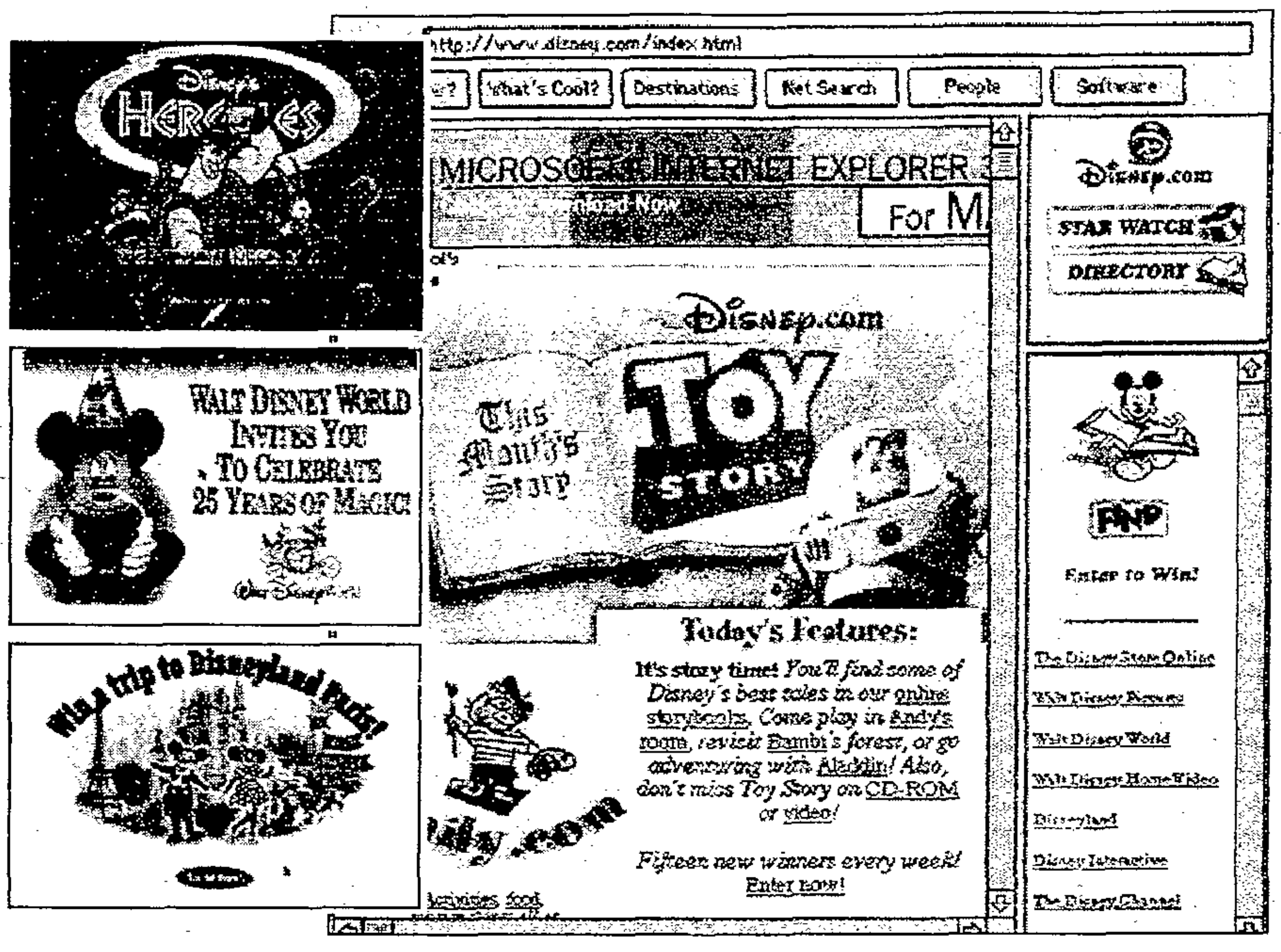

■ بدأت شركة والت ديزني خدمة خاصة للاطفال بين سن الثالثة والثانية عشرة من العمر يستطيعون من خلالها الوصول الى موقع في انترنت يستطيع المشتركون الإطلاع فيه على الاخبار المصورة وممارسة العاب الفيديو والاستمتاع تفاعلياً بقصص شخصيات ديزني المعروفة مثل علاء الدين وميكي ماوس ودونالد داك وربعهم.

وفرضت الشركة رسم اشتراك شهري قيمته ٤,٩٥ دولار ولكن يمكن الحصول على الخدمة مجاناً للمشتركين في خدمة «مايكروسوفت نت» وهي خدمة انترنت خاصة بشركة مايكروسوفت.

وقالت الشركة انها اختارت المشتركين في شبكة مايكروسوفت لأن هؤلاء يملكون عادة كومبيوترات اقوى تستطيع التعامل مع الرسوم التخطيطية الموجودة في موقع ديزني.

وتعتقد ديزني ان بامكانها تقاضي رسوم الاشتراك نظرا الى الشعبية التي تحظى بها شخصياتها. وفي حين يقول محللون ان شركة مثل ديزني في وضع يسمح لها بتقاضي الرسوم الا انهم يضيفون انه من السابق لاوانه الحكم على نجاح هذه التجربة نظرا الى ان معظم المشتركين في انترنت اعتادوا اللجوء الى مواقع الشبكة الدولية مجانا.

وقال محلل في شركة جوبيتر كوميونيكيشنز ان قيمة سوق النشاط الخاص في انترنت بالاطفال قُدّرت في العام الماضي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار تقريباً الا انه يتوقع ان تنمو السوق بحلول ٢٠٠٢ إلى ١,٨ بليون دولار.

«اسّند» تشتري «كاسكيد» لدعم نشاطها في سوق تشبيك الكومبيوترات

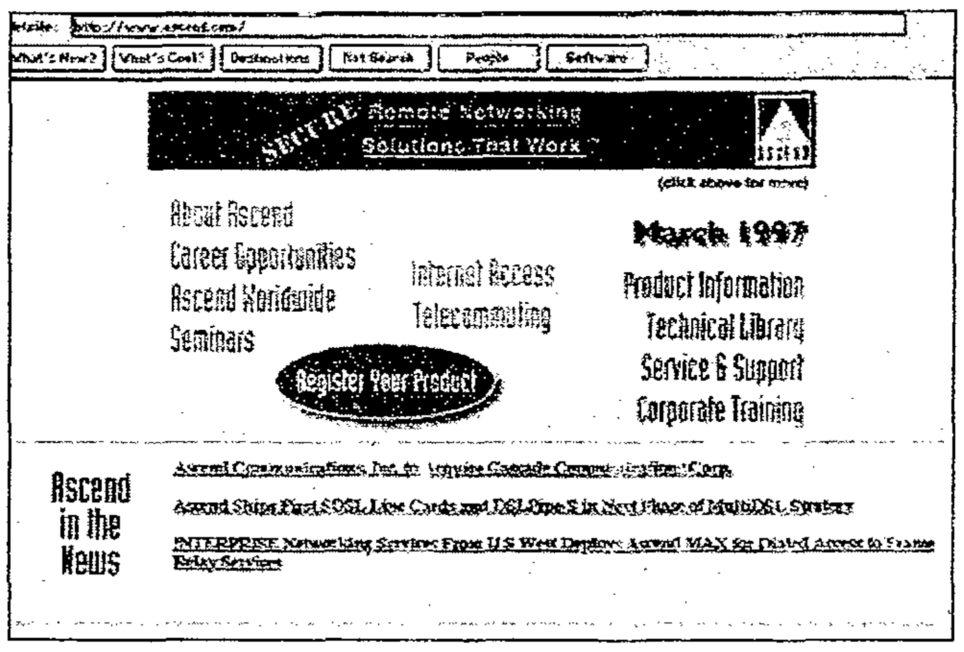

■ اعلنت شركة «اسّند كوميونيكيشنز» Ascend موافقتها على شراء شركة «كاسكيد كوميونيكيشنز» Cascade بمبلغ ٣,٧ بليون دولار ستقدمه في شكل اسهم لحملة اسهم الشركة المُقتناة.

وتنشط «كاسكيد كوميونيكيشنز» في صناعة مفاتيح switches شبكات الكومبيوتر باستخدام تقنية النقل المتوازي وهي تقنية تعتبر اسرع من تقنية التشبيك بواسطة المحولات routers مع الاشارة الى ان التقنية الاولى تصلح لنقل المواد عبر شبكات بين كومبيوترات تديرها انظمة تشغيل مختلفة او تعمل ببروتوكولات نقل مختلفة فيما تركز التقنية الثانية على الكومبيوترات ذات انظمة التشغيل المتماثلة او بروتوكولات التشبيك المتشابهة.

ويبدو ان الهدف الاساسي من عملية الاقتناء الاستعداد لمعركة اشد بين «اسّند كوميونيكيشنز» وشركة منافسة لها هي «سيسكو» التي تسيطر على سوق تشبيك الكومبيوترات وتعتبر من بين الابرز في توفير الهياكل العضوية للارتباط مع انترنت.

وكانت صناعة التشبيك شهدت خطوة مهمة اخيرة عندما اقتنت شركة ثالثة ناشطة في التشبيك هي ثري كوم Com٣ شركة «يو.اس روبوتكس» المشهورة بانتاج اجهزة المودم والتشبيك عن بعد بمبلغ ٦,٦ بليون دولار.

اتحاد كومبيوتري جديد لتوسيع رقعة استخدام الكومبيوتر الشخصي

■ سمعنا من انتل انها ابرمت اتفاقا مع كومباك لتحويل الكومبيوتر الشخصي الى «مسرح» يستضيفه المستعمل في غرفة الجلوس ويستمتع بمجموعة من الخدمات التي تشمل عرض الافلام على شاشة كبيرة وممارسة العاب الفيديو وانظمة الصوت المجسم وغير ذلك. وطبعاً سيقوم النظام بتمكين افراد الاسرة من الارتباط مع انترنت اضافة الى استخدام الكومبيوتر للاغراض «التقليدية» التي اشتهر بها وهذه لم يعد في الامكان حصرها لكثرتها.

ويتطلب تطوير هذا النظام الحصول على التزام اكبر عدد ممكن من صانعي الكومبيوترات والاجهزة الالكترونية الاستهلاكية (تلفزيون وغيره) والاتصالات وضع مواصفات قياسية تضمن توافقية الاجزاء التي تكمّل النظام، لذا انضمت الى الجهد حتى الان شركات مثل هيتاشي وتوشيبا وميتسوبيشي وفيليبس وغيرها. وتبيع سوني وفيليبس اجهزة تمكن الراغب من الاتصال بانترنت باستخدام التلفزيون كشاشة للعرض بسعر يقترب من ٣٠٠ دولار الا ان مشكلة هذه الاجهزة هي مشكلة كومبيوتر الشبكة في انها لا تحتوي اوعية تخزين (قرص ثابت او ما شابه) ولا يمكن استخدامها لاداء الاعمال التي يقوم بها الكومبيوتر الشخصي.

أبل تتلقى عرض العمر من زعيم اوراكل لكن جلبرت اميليو غير متحمس تماما

■ قدم زعيم اوراكل لاري اليسون عرضاً لشراء شركة أبل المتعثرة للسنة الثانية على التوالي الا ان زعيم أبل جلبرت اميليو بدا غير متحمس للعرض بل ووصفه بانه «هراء في هراء».

ويقضي هذا العرض في صيغته الاولى بأن يقدم لاري ٦٠ في المئة من قيمة اسهم ابل لحامليها نقداً ويكون الجزء الباقي في شكل اسهم شرط ان يوافق حملة الاسهم على بيع الاسهم بالسعر السائد في السوق.

ويعني هذا كما يبدو ان حامل الاسهم سيتلقى ٦٠ في المئة من قيمة اسهمه نقداً ويمكنه الاحتفاظ بالنسبة الباقية كاسهم وهو شيء يستطيع اي حامل للاسهم القيام به من دون المرور بخطة زعيم اوراكل.

وقال محللون ان خطة اليسون حتى الآن لا تعني شيئاً، واضافوا ان المشاكل التي تعاني منها ابل وتتمثل اساسا في تقلص حصتها في السوق وارتفاع نفقات الانتاج لا يمكن ان تُحل عن طريق تغيير ادارتها الحالية كما يقترح اليسون.

وقال اليسون في مقابلة صحافية ان «صفقة الشراء» ستتم بمعزل عن شركته الاصلية اوراكل وانه يدرس مع فريق استثماري امكان تقديم عرض لشراء الاسهم واطاحة الادارة الحالية.

ويُفهم ان اليسون سيسعى بعد طرد اميليو وبطانته الى تغيير الادارة وربما اختار لنفسه منصب رئيس مجلس الادارة في التركيبة الجديدة ولكن ليس اي منصب تنفيذي رفيع.

ويريد اليسون ان ينضم اليه ستيف جوبز رئيس شركة نكست التي اشترتها ابل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي واصبح منذ ذلك الوقت مستشاراً للشركة.

انخفاض حاد في ارباح «ايسر» نتيجة تراجع اسعار شرائح الكومبيوتر

■ نبت شركة «ايسر» التي تحتل مركزا بين العشرة الاوائل من صانعي الكومبيوترات الشخصية تراجع ارباحها في العام الماضي بحدة لتقتصر على نحو ١١٢ مليون دولار بعدما كانت توقعت في وقت سابق ارباحاً بمعدل ضعفي المستوى المذكور.

وردت الشركة السبب الرئيسي في تراجع الارباح الى الضعف العام الذي شهدته اسعار شرائح الكومبيوتر بسبب اشتداد المنافسة وارتفاع حجم المعروض.

وتنوي الشركة تقليص اعتمادها على الشرائح وهي خطوة كانت سامسونغ الكورية الجنوبية العملاقة اعلنتها ايضا في بداية العام وقالت وقتها انها ستنفق ثلاثة بلايين دولار على تطوير منتجات جديدة لتقليص اعتمادها على الشرائح.

واوضحت الشركة وقتها انها قلصت انتاجها من شرائح ١٦ ميغابايت في الفصل الاخير من العام الماضي بعدما هبط سعر البيع دون نفقة الانتاج، وستعمل على تقليص الانتاج ثانية ما لم يرتفع السعر الى حدود عشرة دولارات مقارنة مع نحو ستة دولارات حالياً.

ويعتقد محللون ان اسعار شرائح الذاكرة ستستمر هذا العام في التراجع فيما يجري الانتقال من استخدام شرائح ١٦ ميغابايت الى شرائح ٦٤ ميغابايت علما انه يمكن الآن شراء شريحة سعة ٤ ميغابايت من السوق البريطانية بنحو ١١ جنيهاً استرلينياً وشريحة سعة ١٦ ميغابايت بنحو ٥٠ جنيها استرلينيا اي ١٨ دولاراً اميركيا و٨٢ دولاراً على التوالي.

محطات عمل جديدة من «آي. بي. ام» تعتمد معالج بنتيوم برو من انتل

■ طرحت «اي. بي. ام» في دبي اول سلسلة من محطات العمل المهنية التي ترتكز على معالج «بنتيوم برو» الذي تنتجه انتل.

وتجمع محطة عمل «انتيليستيشن زدبرو» قابلية التدرج والقوة التي تحتاج اليها التطبيقات التقنية والابداعية وما بين مميزات الادارة المتطورة لتوفير سهولة الاستخدام والادارة. ويعني توافر محطة عمل «انتيليستيشن زد برو» بالاضافة الى محطة عمل «ار اس ٦٠٠٠» (RS/6000 يان «اي. بي. ام» تقدم حالياً المجموعة الاوسع من محطات العمل في مجال هذه الصناعة.

وتستهدف «انتيليستيشن» المستخدمين التجاريين الذين يستعملون تطبيقات التصميم الآلي بمساعدة الكومبيوتر (MCAD) وتطبيقات التصميم الالكتروني بمساعدة الكومبيوتر (EDCA) والتطبيقات ذات المحتوى الرقمي وتطبيقات تطوير البرامج وتطبيقات الخدمات المالية.

جهود من «آي. بي. ام» و«اوراكل» و«صن» و«نت سكيب» لتطوير معايير قياسية للمعالجة الشبكية

■ أعلنت كل من «اي. بي. ام» و«اوراكل» و«صن» و«نت سكيب» تضافر جهودها بهدف العمل المشترك على تطوير معايير مفتوحة للمعالجة الشبكية.

وستمكن عملية تبني هذه المعايير على نطاق واسع، العملاء من الشركات من انجاز الأعمال الالكترونية من دون القلق من التقنيات المستخدمة في ذلك.

ومن الممكن دمج التقنيات المختلفة المرتكزة على «ويب» بسهولة في تطبيق الشركات، مما يوفر حماية للاستثمارات ومرونة جديدة وفرصاً لتحقيق توفير كبير في التكاليف.

وقال ستيف ميلز المدير العام لقسم حلول البرامج في «اي. بي. ام»: «ستبدأ هذه المبادرة باربع شركات لكن هدفنا هو تحقيق استجابة كبيرة من بقية الشركات في مجال هذه الصناعة.

وسيساهم قبول المعايير على نطاق واسع في ازالة حواجز الملكية الخاصة والعوائق الأخرى التي تقف حائلاً امام الارتباطية التي يعاني منها عملاؤنا في الوقت الحاضر».

وستمكن قدرات التشغيل البيني مطوري البرامج من تطوير تطبيقات جديدة من خلال القيام بمزج وتطابق العناصر المطورة من مجموعة متنوعة من أدوات وتقنيات ومنصات تطوير التطبيقات.

شركة النظم العربية المتطورة تطلق شبكة المعلومات العربية (نسيج)

■ اطلقت شركة النظم العربية المتطورة اخيراً شبكة المعلومات العربية (نسيج) بخدماتها الواسعة في عالم صناعة المعلومات وهي تمكن مالكي الحاسبات الشخصية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى في المرحلة الأولى من الاستفادة من خدمات الاتصال المباشر باللغتين العربية والانكليزية في آن.

وقال السيد عبدالجبار العبدالجبار الرئيس التنفيذي لشركة النظم العربية ان شبكة (نسيج) جهد عربي صرف لتوفير قاعدة معلوماتية عربية ستتيح لمالكي الحاسبات الشخصية في الوطن العربي الاستفادة من خدمات التراسل بالبريد الالكتروني والتخاطب عن بعد والافادة من عدد كبير من الخدمات المعلوماتية التي يجري تحديثها بشكل مستمر مشيراً الى ان الشبكة تحتوي على قواعد معلومات عالمية للمتخصصين في الحاسب الالي مثل NEWS BYTE نيوزبايت ومجالاته الاخرى اضافة الى عدد كبير من الملفات ومكتبات الدعم الفني لأهم المنتجات العالمية والمنتديات المتخصصة والأدلة وخدمات التسوق في مجال الحاسب الالي وغيره من المجالات.

واكد العبدالجبار اهمية الدلالات التي تعكسها الشبكة باعتبارها خطوة على طريق تطلع المنطقة العربية للانتقال من دور المتلقي في مجال صناعة المعلومات الى موقع العطاء والاعتماد على الذات مشيراً الى ان (نسيج) شبكة خاصة بالمنطقة العربية تضم كل المعلومات التي تتواءم مع احتياجات ابنائها وهي بذلك تشبه شبكة اميركا اون لاين وشبكة كومبيو سيرف الأميركيتين على انها تتوافق والقيم والثقافة العربية.

سليكون غرافيكس تطرح محطة عمل للتحليل المتعدد في منطقة الشرق الأوسط

■ اعلنت سليكون غرافيكس تشكيلتها الجديدة من محطات العمل المكتبية «اوكتين» في عرض خاص اقيم خلال معرض نفط الشرق الأوسط في المدة ١٥ - ١٨ آذار (مارس) الماضي في البحرين.

وكانت سليكون غرافيكس قدمت عائلتها من محطات عمل «اوكتين» في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وكان اكبر من الأول لها في منطقة الشرق الأوسط.

تشتمل محطة عمل «اوكتين» على اداء عال لرسم الاشكال التخطيطية والتحليل المتعدد المتناسق «اس ام بي» وبيئة عمل الكومبيوتر ذات ٦٤ بت. ويوجد كل هذا في تصميم لنظام مبتكر عالي الاداء يهدف الى ادارة المتطلبات المستقبلية.

وتضم المحطة القدرات التي اشتهرت بها سليكون غرافيكس مع وجود الكثير من التطبيقات في مجال صناعة النفط وغيرها من التطبيقات المناسبة للمهندسين المعماريين والمصممين ومحترفي الرسوم المتحركة وغيرهم.

ومما يجدر ذكره ان الفيلمين الروائيين الشهيرين «عيد الاستقلال» و«تويستر» تم انتاجهما باستعمال محطة العمل المكتبية من انتاج سليكون غرافيكس.

في الصورة من اليسار الى اليمين: ساندي اسلمونت المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط لسميدفيج تكنولوجيز، وشفي المطوع مدير وحدة تقنية المعلومات في البحرين واونغوس اوكارول مدير مبيعات سميدفيج تكنولوجيز وجاي غيريتز المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط في سليكون غرافيكس.

مواقع انترنت انترنت انترنت
Sites.....http://www INTERNET

Arab

UAE net
http://emirates.net.ae/
Univ. of Texas Middle East Network Info Center
http://menic.utexas.edu/menic/
Microstate Mideast, Ltd
http://microstate.com/mideast/mideast.map?128,11

Art

African Art: Aesthetic and meaning
http://www.lib.virginia.edu/dic/exhib/93.ray.aa/African.html
The Art Room
http://www.arts.ufl.edu/art/rt_room/@rtroom_home.html

Banks

Al Bank Al Saudi Al Fransi
http://www.arab.net/sfbbank/welcome.html
Al Baraka Investmet & Development
http://www.albaraka.com/
Al-Ahli Bank - Bahrain
http://al-ahli.com/
Arab Bank
http://www.arabbank.com/
Arab Institute for Banking and Financial Studies
http://www.undp.org/tcdc/jor1007.htm
Arab-Malaysian Banking Group
http://www.jaring.my/at-asia/ambg.html
Asahi Bank, Japan
http://www.asahibank.co.jp/
Bahrain Monetary Agency
http://www.batelco.com.bh/bma/
Bank for International Settlements (BIS)
http://www.bis.org/index.htm
Bank of Canada
http://www.bank-banque-canada.ca/
Bank of England
http://www.bankofengland.co.uk/
Bank of Israel
http://www.israel-mfa.gov.il/gov/boil.html
Bank of Moscow
http://www.mmbank.ru/
Bank of Tokyo-Mitsubishi, Japan
http://www.btm.co.jp/
Banque Centrale de Tunisie
http://www.idsonline.com/business/sroaai/bct/
Banque Du Liban - Central Bank of Lebanon
http://www.bdl.gov.lb/
Burgan Bank, Kuwait
http://www.kuwait.net/~bbhmd/
Central Bank of Jordan
http://www.cbj.gov.jo/docs/cbj_engl.html
Citibank
http://www.citibank.com/
Federal Reserve System - USA
http://www.bog.frb.fed.us/
First Union, USA
http://www.firstunion.com/
Fuji Bank, Japan
http://www.fujibank.co.jp/eng/fb/home.html
Jordan National Bank
http://www.ahli.com/
Misr Exterior Bank
http://www.misrext.com/
Morgan Stanley, USA
http://www.ms.com/MS.html
National Bank of Egypt
http://www.arab.net/natbankegypt/welcome.html
National Bank of Kuwait
http://www.nbk.com/
Palestinian Monetary Authority
http://www.palnet.com/inv/pma.htm
World Bank
http://www.worldbank.org/

Cars

Alfa Romeo
http://www.alfaromeo.com/allsites.htm
American Isuzu Motors
http://www.isuzu.com//home.htm
Audi Cars, USA
http://www.audi.com/
Automobili Lamborghini, USA
http://www.lamborghini.com/
BMW of North America
http://www.bmwusa.com/
Car and Driver Magazine on the Web
http://www.caranddriver.com/hfm/index.html
Chrysler Corp.
http://www.chryslercorp.com/
Citroën
http://citroen.ch/
Datsun Z. Car - Nissan.
http://www.mame.mu.oz.au/salman/zpage.html
DealerNet, USA
http://www.dealernet.com/index.htm
Dunlop Tire Corporation
http://www.dunloptire.com/
Ferrari Benvenuto/Welcome
http://www.ferrari.it/frontesp.html
Fiat
http://www.fiat.com/
Ford Worldwide Connection
http://www.ford.com/global/
General Motors
http://www.gm.com/index.cgi
Honda
http://www.honda.com/
Hyundai Motor Company
http://www.hmc.co.kr/
IntelliChoice Car Center, USA
http://www.intellichoice.com/
Jaguar Cars, USA
http://www.jaguarcars.com/
Kia Motors
http://www.kia.co.kr/
Lancia
http://www.lancia.com/
Land Rover
http://www.landrover.com/
Lexus- Centre for Performance Art, USA
http://www.lexususa.com/
Lotus Cars
http://www.lotuscars.com/
Mazda Motor Corporation
http://www.mazda.com/
Mercedes-Benz
http://www.mercedes-benz.com/
Microsoft CarPoint
http://carpoint.msn.com/product.asp
Mitsubishi Motor Sales of America, Inc.
http://www.mitsucars.com/
Mitsubishi Motors UK
http://www.mitsubishi-cars.co.uk/
Morgan Motor Company, UK
http://www.morgan-motor.co.uk/
Nissan Motor Co. Ltd., Global Cruise
http://www.nissan.co.jp/
Opel Universe
http://www.OPEL.com/
Peugeot
http://www.peugeot.com/
Porsche Driving Model Lineup
http://www.porsche-usa.com/DrM.html
Porsche USA
http://www.porsche-usa.com/
PSA Peugeot Citroën
http://www.psa-peugeot-citroen.com/
SAAB Sweeden
http://www.saab.se/
SAAB, USA
http://www.saabusa.com/
Special Car Journal
http://www.specialcar.com/
Ssangyong Motors, Korea
http://symc.ssy.co.kr/
Subaru of America, Inc
http://www.subaru.com/
Toyota USA
http://www.toyota.com/
Vauxhall UK
http://www.vauxhall.co.uk/
Volkswagen
http://www.vw.com/
Volkswagen Online
http://www.vw-online.de/
Volvo Group
http://www.volvo.se/
Zhejiang Motor Industry General Co.
http://www.chinapages.com/zhejiang/hangzhou/moto.html

Cartoon

Arabic cartoons
http://www-ssds.doc.ic.ac.uk/~ais/comics.html
Cartoons by Randy Glasbergen
http://www.norwich.net/~randyg/toon.html

اليمن: "توتال" تستعد لانتاج ٢٥ ألف برميل نفط من شبوة

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ تستعد شركة «توتال» الفرنسية لاتخاذ التدابير النهائية لانتاج ما يراوح بين ٢٠ و٢٥ الف برميل من النفط الخام من منطقة شرق شبوة اعتباراً من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير النفط والثروات المعدنية اليمني محمد سعيد العطار ان الانتاج من حقل جنة البالغ حالياً ٢٤ الف برميل يومياً سيرتفع نهاية السنة الى ٤٠ الف برميل ثم الى ٧٠ الفاً السنة المقبلة. وبالتالي سيرتفع انتاج اليمن من ٣٨٠ الف برميل الى ٤٢٠ الف برميل مطلع ١٩٩٨.

واضاف: «يستهلك اليمن محلياً نحو ٦٥ الف برميل من مصافي عدن وبين ١٢ و١٥ الف برميل من مصفاة مأرب وتعتبر هذه الكمية كبيرة ومتزايدة».

وتعمل في اليمن ١٨ شركة اجنبية في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه لكن الشركات المنتجة فعلاً الآن هي «هنت» و«اكسون» في مأرب و«كنديان اوكسي» في المسيلة فضلاً عن كونسورتيوم في جنة يضم، الى جانب «هنت» و«توتال» «يونيكال» الروسية و«كوفبيك» الكويتية. وعاودت شركة «النمر» السعودية انتاج الفي برميل من شبوة قابلة للزيادة.

وذكر العطار ان عائدات النفط تبلغ ٩٧٠ مليون دولار سنويا يتم تحويلها مباشرة الى المصرف المركزي ووزارة المال لتوظيفها في بناء البلاد وتنميتها بعد دخولها الى الموازنة العامة.

وكان العطار يرد على استفسارات تتكرر عن مصير عائدات النفط واكد ان الدفاتر والبيانات موجودة لأي جهة تطلبها.

وعزا وزير النفط أسباب زيادة مداخيل اليمن في العامين الأخيرين الى ارتفاع الأسعار الدولية وخفض سعر الكلفة وتشديد الرقابة على الشركات.

واعلن اتفاقا تم التوصل اليه مع مصر لتأسيس شركة حفر يمنية - مصرية، وقال: «تدرس الحكومة مشاريع لانشاء ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربية بالغاز في مأرب بطاقة ٢٠٠ ميغاواط وفي شمال صنعاء بطاقة ٣٠٠ ميغاواط».

رفع الحراسة القضائية عن "غروبوتوراس" والهيئة العامة للاستثمار الكويتية تدير أعمالها من لندن

□ لندن - «الحياة»:

■ رفعت الحراسة القضائية عن مجموعة «غروبوتوراس» الاسبانية القابضة التي اسسها مكتب الاستثمار الكويتي قبل غزو الكويت. ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن ناطق باسم المجموعة في اسبانيا «لن نستأنف العمل باستراتيجيا الاندفاع بالاستثمار وتملك الشركات التي كنا نطبقها اواخر الثمانينات».

وكانت هذه الاستراتيجية ادت في آخر المطاف الى انهيار المجموعة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ عندما بلغت ديونها ٢١٧ بليون بيزيتا (١,٥ بليون دولار) مستحقة لمقرضين لم تكن بحوزتهم ضمانات مقابل القروض. وكانت المجموعة مدينة، من أصل هذا المبلغ العام، بنحو ٢٠٥ بلايين بيزيتا لشركات ذات ارتباط وثيق بالهيئة العامة للاستثمار الكويتية التي تسيطر على استثمارات الكويت في الخارج. وقررت محكمة في مدريد الاسبوع الماضي إلغاء قرار كانت اتخذته يتناول تعليق المدفوعات المستحقة للمجموعة، ما يعني عملياً السماح للمجموعة استئناف نشاطها العادي.

وجاء قرار المحكمة الاسبانية بعد مضي اكثر من عام ونصف العام على صدور تعهد من الهيئة العامة للاستثمار ووكالة ضمان القروض الاسبانية الحكومية يتناول تجديد تمويل مشترك لأعمال «غروبوتوراس».

وكانت فترة الحراسة القضائية طالت أكثر مما كان منتظراً بسبب اعتراض جهات عدة على اتفاق مقرضين سبق ان باركه مكتب الحارس القضائي.

وثمة اجماع الآن على ان المهمة الأولى التي تواجه «غروبو توراس» هي البدء بتسديد الديون بموجب الاتفاق. وستسدد الشركة في الأشهر الـ١٢ المقبلة ٢٥,١ بليون بيزيتا فقط من أصل الديون البالغة ٢١٧ بليون بيزيتا، على ان يشطب المقرضون، المرتبطون بالهيئة العامة للاستثمار ١٨٤ بليون بيزيتا.

ومن مقرضي المجموعة الكبار الآخرين، الذين سيسترد كل منهم عشرة في المئة فقط من قروضه هيئة الضرائب الاسبانية ومؤسسة «بانكو بيلباو فيسكايا» الاسبانية ومؤسسة «كايا مدريد» الاسبانية و«بنك سوميتومو» الياباني.

ومن المحتمل الآن ان تحكم الهيئة العامة للاستثمار الكويتية سيطرتها على «غروبو توراس».

ويتوقع المحللون ان تنظر ادارة المجموعة في السبل والفرص الممكنة السانحة لكي تستعيد بعض خسائرها بالتخلص من الموجودات.

وتقدر قيمة موجودات الشركة الصافية الآن بنحو ٥٤,٩ بليون بيزيتا، بينما كانت عام ١٩٩١ نحو ٣٥٥,٩ بليون بيزيتا. ولا تزال المجموعة تملك شركة توراس بابيل»، أكبر شركة اسبانية ناشطة في مجال انتاج الورق، و٣٥ في المئة من اسهم شركة «ابرو»، الشركة الاسبانية الرئيسية الناشطة في مجال انتاج السكر، اضافة الى ١٤ في المئة من اسهم شركة «ايركروس» التي تركز على انتاج الكيماويات الاساسية.

وستواصل «غروبو توراس» الخضوع لإدارة مدقق حسابات اسباني كان عين حارساً قضائياً منفرداً عندما وضعت تحت الحراسة القضائية، وسيكون المدقق مسؤولاً مباشرة امام ادارة الهيئة العامة للاستثمار في لندن.

وقال ناطق بلسان المجموعة انها لا تنوي تعيين مدير اداري جديد أو مجلس ادارة جديد في الوقت الراهن.

ويذكر ان الهيئة العامة للاستثمار طردت مجلس ادارة «غروبو توراس» قبل فترة قصيرة من وضع الشركة في عهدة الحارس القضائي. ويواجه ٥٧ مديراً ومستشاراً سابقاً في الشركة دعاوى مدنية أمام محاكم لندن ومدريد بموجب أوامر قضائية صدرت عام ١٩٩٣ تتهمهم بالتآمر والاحتيال والتقصير في القيام بالواجب.

تونس وليبيا تتفقان على مقايضة النفط بمنتجات صناعية

□ تونس -
من سميرة الصدفي:

■ اتفقت تونس وليبيا على مقايضة ٥٨٠ ألف طن من مشتقات النفط بسلع صناعية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

ووقع الاتفاق عن الجانب التونسي رئيس مجلس إدارة «المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية» منصف بوسن وعن الجانب الليبي المدير العام لـ«المؤسسة الوطنية للنفط» عبدالله القبلاوي في حضور وزير الصناعة التونسي صلاح الدين بوقرة وامين الطاقة الليبي عبدالله سالم البدري.

وقال بوقرة: «سيلبي الاتفاق حاجات تونس من المواد النفطية» واعتبره خطوة في طريق تعزيز التعاون الثنائي وتكثيف المبادلات التجارية.

وستستورد تونس من ليبيا بموجب الاتفاق ٣٥٠ الف طن من «الغاز أويل» و١٣٠ الف طن من وقود الطائرات و١٠٠ الف طن من الغاز المسيل.

في المقابل تعهد الليبيون استيراد منتوجات صناعية من تونس في اطار اتفاق المقايضة الذي قدر الوزير البدري قيمته بنحو ٢٥٠ مليون دولار وبمتابعة العمل لمد أنبوب غاز الى تونس.

وكان العقيد معمر القذافي أعلن اثناء زيارته الأخيرة الى تونس الخريف الماضي، ان ليبيا تنوي مد انبوب لتزويد تونس بالغاز الطبيعي.

وتوقع الوزير البدري أن يبدأ ضخ الغاز في الانبوب في السنة ٢٠٠٣ بمتوسط قدره بليونا متر مكعب سنوياً.

وكان وفد من أصحاب شركات المقاولات الليبية أنهى زيارة الى صفاقس الصناعية والعاصمة تونس بعد اجراء محادثات مع صناعيين ورجال أعمال، تركزت على البحث في امكانات تزويد السوق الليبية بما تحتاجه من مواد البناء.

وأفاد مصدر في اتحاد غرف الصناعة والتجارة التونسية أن الوفد المؤلف من تسعة أعضاء، زار مصانع عدة في اطار السعي لتأمين المواد الاولية لبناء ٦٠ الف وحدة سكنية جديدة ستباشر ليبيا انشاءها قريباً.

واوضح ان جلسة العمل التي عقدها أعضاء الوفد مع مسؤولين في اتحاد غرف التجارة والصناعة اظهرت ميلاً ليبياً لشراء مواد بناء ومنتوجات خزفية وخشبية من صفاقس في اطار تنفيذ مشروع الـ ٦٠ الف مسكن.

وكان العقيد القذافي أبدى خلال زيارته الى تونس رغبة كبيرة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وحض رجال الأعمال التونسيين على انشاء مشاريع في ليبيا، وتطوير الشراكة مع نظرائهم الليبيين في جميع المجالات وتكريس التكامل بين اقتصادي البلدين.

وانتقل وفد المقاولين الليبيين أمس الى العاصمة تونس في اطار استكمال درس امكانات التزود بمواد أولية وتجهيزات من مصانع تونسية.

ويعقد صناعيون تونسيون جلسة مع أعضاء الوفد الليبي لدرس صيغ الحصول على مواد اولية تونسية لمشروعهم السكني الضخم.

الوسط هذا الاسبوع

عودة الحديث عن «التطبيع» بين دمشق وبغداد
هل تقع سورية في الفخ العراقي؟

السلام الفلسطيني - الاسرائيلي: انتفاضة تحت سقف أوسلو

القاهرة تفتح ملف المدينة التي كان اسمها ام الرشرش
حملة مصرية لاسترداد إيلات

السودان: قرنق يتقدم والخرطوم حائرة بين حل سلمي وحل عسكري
■ الوزير صلاح كرار: مستعدون للتفاوض مع المعارضة

لبنان: حساسيات المذاهب والطوائف تستيقظ في انتخابات بلدية بيروت

اليمن: الانتخابات النيابية في موعدها وتسهيلات وليست امتيازات للمرشحات

● اللبناني غبريال يارد حائز الأوسكار لـ «الوسط»: الموسيقى العربية غيرت حياتي
● ديمي مور تتدرب على الحب في غياب زوجها

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٩	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	٢٣٨	٩٨٣,٠٠	١٠١٨,٢٥	٩٩٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٤.٩٧٥	٢٦,٩٨	٢٨,٠١	٢٦.٩٨	٢٨,٤٠	١,٤٢-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٢.٢٢٠	٨١,٥٠	٩٠,٠٦	٨١,٥٠	٨٥,٧٨	٤,٧٨-
	بنك مصر الدولي	٣.٤٥٥	٧٤٠,٠٠	٧٦٥,٠٠	٧٥٥,٠٠	٧٦٠,٠٠	٥,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٢.٢٥٠	٦٣,٥٠	٦٦,٠٥	٦٥,٨٢	٦٤,٠٠	١,٨٢
	بنك المهندس	٨.١٢٠	٤٢,٠٠	٤٦,٢٥	٤٣,٠٠	٤٤,٠٠	١,٠٠-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	١٠٠	١٨٧,٨٩	١٨٧,٨٩	١٨٧,٨٩	١٧٨,٩٥	٨,٩٤
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٥.٧٧٠	٧٨,٠٠	٨٤,٢٦	٨١,٩٩	٨٠,٢٥	١,٧٤
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢.٩٩٥	١٨١,٠٠	١٨٨,٠٠	١٨٥,٠٠	١٨٥,٠٠	٠,٠٠
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٢٥,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٠٧٠	٥٨,٠٠	٦١,٢٠	٦٠,٥٠	٥٨,٨٩	١,٦١
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٤.٨٩٠	٨٠,٠٠	٨٣,٥٠	٨٠,٦٥	٧٩,٩٠	٠,٧٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣.١٣٥	١٠٣,٨٠	١٠٥,٩٥	١٠٤,٠٠	١٠٣,٩٠	٠,١٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٥٠٨	٤١,٠٠	٤٤,١٥	٤٣,١٠	٤٢,٧٥	٠,٣٥
	العامة للصوامع والتخزين	٩.١١٥	١٠٥,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٥,٢٥	١٠٥,٥٠	٠,٢٥-
	مطاحن مصر العليا	٣٨٨٣٠	٨٩,٥٠	٩٣,٠٠	٩٢,٢٥	٩٠,١٠	٢,١٥
	مصر للزيوت والصابون	٢٠.٦٢٥	٢٨,٦٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٨,٣٥	٠,٦٥
	الزيوت المستخلصة	١٠٠	٣٢,٦٨	٣٢,٦٨	٣٢,٦٨	٣٤,٣٥	١,٦٧-
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	٤.٥٠٠	١٩٨,٢٥	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٩٨,٠٠	٢,٠٠
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٧,١٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٨٠٥	٢٠,٠١	٢١,٠٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٣٢٢٩	٢٤,٠٤	٢٥,٥٠	٢٤,٠٦	٢٥,٣٠	١,٢٤-
	العربية للادوية	٢.٦٣١	٤٨,٤١	٥١,٢٥	٤٩,٠٠	٥٠,٩٥	١,٩٥-
	النيل للادوية	٢.٩٦٠	٥١,٧٥	٥٢,٣٠	٥٢,٠٣	٥١,٨٥	٠,١٨
	الاسكندرية للادوية	١٥.٣١٥	١٠٢,٧٥	١١٥,٠٠	١١٤,٠٠	١١٣,٤٠	٠,٦٠
	ممفيس للادوية	٨.٠٩٤	٧٠,٨٤	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٤,٣٨	٣,٦٢
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٤١,١٥	-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٣.١٥٠	٣٢,٠١	٣٣,٢٥	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الاقطان	١٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	-	-	-	-	٨٥,٠٠	-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥٤٨	٢٠,١١	٢٠,٦٠	٢٠,٥٠	٢٠,٣٠	٠,٢٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٣٦.٨٦٥	٨٩,٩٩	٩٢,٢٠	٩٠,١٣	٨٩,٠٠	١,١٣
	الاسكندرية للحديد والصلب	٦٤	٢٥٥,٠٠	٢٦٧,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٥,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٧٣٤	٧,٢٣	٧,٢٥	٧,٢٣	٧,٦١	٠,٣٨-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.٢٤٨	٨,٧٥	٩,٦٠	٨,٩٠	٩,١٥	٠,٢٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٠٧٧	١٢٠,٠٠	١٢٦,٥٠	١٢٦,٥٠	١٢٣,٠٠	٣,٥٠
	العربية للراديو والترانزستور - اليبمصر	٢.٥٧٥	٣٩.٩٠	٤٤,٠٨	٣٩,٩٠	٤١,٩٩	٢,٠٩-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.٩٣١	٢٥,٠٣	٢٦,١٥	٢٦,١٥	٢٤,٩١	١,٢٤
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٥٥٥	٢٣,٠٥	٢٤,٢٥	٢٤,٠٠	٢٤,٢٥	٠,٢٥-
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٤٢٥	٣٣,٨٠	٣٤,٥٠	٣٤,٠٠	٣٤,٥٠	٠,٥٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٥.٤٢٥	١٩,٥٠	٢١,٠٥	١٩,٨٠	٢٠,٥١	٠,٧١-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢٠٦٥	٤٧٠,٠٠	٤٩٥,٠٠	٤٨١,٩٩	٤٨١,٠٠	٠,٩٩
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١.١٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٢,٠٠	٤٣٢,٠٠	٤٣٢,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٥.٩٢٥	٢٨,٠٠	٢٩,٥٠	٢٨,٢٥	٢٨,٥٠	٠,٢٥-
إسمنت	القومية للاسمنت	٦٥٢	٣٧,٥٩	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	٣٧,٥٥	٠,٤٥
	السويس للاسمنت	٩.٩٨٣	٧٠,١٥	٧٢,٧٥	٧١,٢٠	٧١,٩٠	٠,٧٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٤.٣١٥	٧٦,٨٠	٧٨,٠١	٧٨,٠٠	٧٦,٨٠	١,٢٠
	اسمنت العامرية	٥٥.٧٦٢	٨٣,٠٠	٨٥,٢٥	٨٤,٥٠	٨٤,٠٠	٠,٥٠
	اسمنت طرة المصرية	٣٩.٢٠٠	٩٤,٩٩	٩٨,٠٠	٩٧,٠٦	٩٧,٠٦	٠,٠٠
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٣.٦٣٧	٢٩,٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٨٧	٠,٨٧-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	ابو الير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٦.١٦٠	٩٧,٠٠	١٠٤,٢٧	١٠٤,٠٠	٩٩,٣١	٤,٦٩

سلطنة عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	٨.٨٥٢	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٦٠٠	٠,٢٠٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	٦٢.٦٢١	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥١٠	٠,٠٦٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	١.٠٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٠٠	٠,١٠٠
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٧٩	٢,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.٨٠٠	١,٧٢٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧١٠	٠,٠٤٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	١٠.٣٥٤	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	٩.٧٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٠٠	٠,٠٥٠
	اسمنت عمان	١٣.٥٠٠	٣,١٤٠	٣,٢٠٠	٣,١٤٠	٣,٢٢٠	٠,٠٨٠-
	البنك الوطني العماني	٦٠.٧٠٠	٦,٣٠٠	٦,٤٥٠	٦,٤٠٠	٦,٣٠٠	٠,١٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١٧.٢٥٠	٢,٨٧٠	٢,٨٨٠	٢,٨٧٠	٢,٨٩٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان الدولي	١٣.٩٦٥	٤,٢٠٠	٤,٣٥٠	٤,٢٠٠	٤,٤٢٠	٠,٢٢٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٨٩.٧٥٠	٤,٠١٠	٤,٠٨٠	٤,٠٣٠	٣,٩٥٠	٠,٠٨٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٢٢.٠٠٠	٢,٤٥٠	٢,٥١٠	٢,٤٥٠	٢,٤٨٠	٠,٠٣٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٨.٧٠٠	٧,٨٥٠	٧,٨٨٠	٧,٨٥٠	٧,٨٧٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية العمانية القابضة	١٠.٨٨٧	٤,٧٠٠	٤,٧٦٠	٤,٧٠٠	٤,٧٧٠	٠,٠٧٠-
	التامين الاهلية	٦.١٧٥	٣,٢١٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٠,٠٥٠
	العمانية المتحدة للتامين	٣٨.٥٨٥	٢,٤٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٣٠	٢,٣٩٠	٠,٠٤٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	١٤.٩٥٠	٣,١٠٠	٣,١٢٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانئ	-	-	-	-	٢,٣٤٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢٠.٣١٠	٣,٧٠٠	٣,٧٣٠	٣,٧٠٠	٣,٧٤٠	٠,٠٤٠-
	الاسماك العمانية	٢.١٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٨٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	٤.٣٥٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٢٩٠	٠,٠١٠-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٢.٢٥٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٥٥٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٥٠٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٠٠	٠,٠٣٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٨.٠٠٠	١,٥٦٠	١,٥٧٠	١,٥٦٠	١,٥٧٠	٠,٠١٠-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	زجاج مجان	١.٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	٥.١٣٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٥٠	٠,٠٥٠
	مطاحن صلالة	١.٣٣١	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٦٠٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لصناعة الفلاتر	١١.٦٢٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٤.٠٠٠	١,٥٢٠	١,٥٥٠	١,٥٢٠	١,٥٥٠	٠,٠٣٠-
	الوطنية للارز	٢٥.٢١٠	١,٤٧٠	١,٥٠٠	١,٤٧٠	١,٤٥٠	٠,٠٢٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٤.٤٥٠	١,٥٠٠	١,٥٢٠	١,٥٠٠	١,٥٦٠	٠,٠٦٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	١٠.١٩٢	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤٥٠	٠,٠٤٠-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢١.٥٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٨٠	٢,٦٧٠	٢,٧٠٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	١٣٤.٢٥٠	٢,٥٥٠	٢,٧٠٠	٢,٥٧٠	٢,٥٨٠	٠,٠١٠-
	بنك مسقط الاهلي	١٦.٠٠٠	٥,١٠٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتمويل	٥٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,٠٠٠	٠,١٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٢٩.٥٠٧	٢,٥٧٠	٢,٦٨٠	٢,٦١٠	٢,٦٩٠	٠,٠٨٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٦٩.٢٩١	٣,٨٥٠	٤,٠٢٠	٤,٠٠٠	٣,٩٦٠	٠,٠٤٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٠.٢٩٠	١,٣٥٠	١,٣٨٠	١,٣٥٠	١,٤٠٠	٠,٠٥٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٩.٣٧٠	٢,٤٤٠	٢,٤٨٠	٢,٤٥٠	٢,٤٤٠	٠,٠١٠
	مسقط للتامين ٥٠ ٪	٧.٥٠٠	٣,٤٩٠	٣,٥١٠	٣,٤٩٠	٣,٥٨٠	٠,٠٩٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٧.٠٠٠	٢,٠٦٠	٢,١٠٠	٢,٠٦٠	٢,١٠٠	٠,٠٤٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	٨٠٥	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٧٣٠	٠,١٧٠
	عمان اوريكس للتاجير	٩٠١	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,١٥٠	٠,١٥٠-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢١.٢٣٤	١,٨٨٠	١,٩٢٠	١,٩٠٠	١,٨٢٠	٠,٠٨٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	النهضة للخدمات	٢٠.٨٤٢	١,٨٤٠	١,٨٦٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	٠,٠٠٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٢٨.٨٠٠	١,٣٥٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٤٠٠	٠,٠١٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٢٢.٧٢٧	٢٧٣	٢٨٠	٢٧٩	٢٧٠	٩
	بنك الجزيرة	٦.٠٧٥	١٦٥	١٦٦	١٦٦	١٦٥	١
	بنك الإستثمار	٥.١٩٢	٢٥٨	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٢	٢-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٧٠	-
	البنك الفرنسي	١٠.٥٣١	٢٤٣	٢٤٦	٢٤٥	٢٤٤	١
	البنك البريطاني	١.٥٥٥	٥٦٧	٥٧٠	٥٦٩	٥٧٣	٤-
	بنك القاهرة	٥.٢٢١	٢٥٤	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٦	٠
	البنك العربي	٢.٥٤٠	٤٦٤	٤٦٧	٤٦٤	٤٦٥	١-
	البنك الامريكي	٥.٠٦٢	٥٩٣	٥٩٨	٥٩٨	٥٩٣	٥
	البنك المتحد	٨١٠	٣١٨	٣٣٣	٣٣٣	٣٣١	٢
	شركة الراجحي	١٩.٣٢٢	١٠١٦	١٠٣١	١٠٢٢	١٠٢٠	٢
الصناعة	سابك	٧١.٦٦٧	٤٣١	٤٣٧	٤٣٢	٤٣٣	١-
	الاسمدة	٤.٣٤٠	٦٨٩	٦٩٧	٦٨٩	٦٩٤	٥-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٥	-
	صافولا	٨١	٤٨٢	٤٨٥	٤٨٤	٤٨٢	٢
	التصنيع الوطنية	٥.٧٥٠	٨٨	٨٩	٨٨	٨٨	٠
	الدوائية	١٠٩.٤٤٩	٢٠٩	٢١٤	٢١٢	٢١١	١
	الغاز	١٠.٠٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٣	٢
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٧٩٢	١٠٥	١٠٦	١٠٥	١٠٦	١-
	الكابلات	٢.٤٠٠	١٠٨	١٠٩	١٠٨	١١٠	٢-
	الصناعات المتطورة	٥٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	صدق	٢٨.٥٨٩	٩٣	٩٤	٩٣	٩٤	١-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١١١	-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٠	-
	اميانتيت	١٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٥	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	٢٥.٢٠٦	٣٧١	٣٧٣	٣٧٣	٣٧٠	٣
	الاسمنت السعودية	١١٢.٧٠٨	٢١٥	٢١٩	٢١٨	٢١٦	٢
	اسمنت القصيم	١٤.١٥٤	٢٩٦	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٨	٠
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	١٢.٦١١	٢٣٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٣٦	١٢
	اسمنت الشرقية	٥.٩٥٥	٤١٥	٤٢٠	٤١٩	٤١٦	٣
	اسمنت تبوك	٣٧.٠٣٠	١٢١	١٢٣	١٢٣	١٢١	٢
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٧	-
	العقارية	٢٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٥	١
	النقل البحري	٢٤.٨٢٠	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	٢٥.٠٥٠	١٠٩	١١١	١١١	١١٠	١
	السيارات	٢٨.١٣٧	٤٨	٤٩	٤٩	٤٩	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١٢.٥٩٩	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٥	-
	عسير	١.٨٩٩	٨١	٨١	٨١	٨١	٠
	طيبة للاستثمار	١٩.٣١٧	٥٢	٥٣	٥٣	٥٣	٠
	مكة للانشاء	٧٩.٩٩٥	٢٥٧	٢٧٢	٢٦٥	٢٥٦	٩
	مبرد	٩.٠٨٣	٧٥	٧٦	٧٥	٧٦	١-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٣٠	-
	الباحة	٥.٠٠٠	٦٦	٦٧	٦٧	٦٦	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٣١.٤٣٨	٨٧	٨٨	٨٧	٨٨	١-
	ثمار	٨٠٠	٧٧	٧٧	٧٧	٨٥	٨-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢.٦١٦	٩٢	٩٤	٩٣	٩٣	٠
	كهرباء الغربية	١.١٨١	٩١	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	كهرباء الشرقية	٥٤٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٣	١-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٨	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٥	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٢.٤٢٤	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	٩.٢١٥	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	حائل الزراعية	٨٩	٧٠	٧٠	٧٠	٧١	١-
	تبوك الزراعية	١.٠٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الأسماك	٣٧٠	١٩١	١٩٤	١٩١	١٩٢	١-
	الشرقية الزراعية	١٦,١٠٠	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	١-
	الجوف الزراعية	٣.٦٠٠	٦٥	٦٦	٦٥	٦٥	٠
	بيشة الزراعية	٤٢	٣٨	٣٩	٣٩	٣٩	٠
	جازان الزراعية	١٦.٥٢٠	٧٣	٧٤	٧٣	٧٥	٢-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٠٥٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	بنك الخليج	٨٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	البنك التجاري	٢٢٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٦٥	٢٧٠	٥-
	البنك الاهلي	٣٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	١٠٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٧٠	٠
	البنك العقاري	١٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك برقان	١٥٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	بيت التمويل الكويتي	٤٢٥.٠٠٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٧٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	٣٥٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١٠.٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	١٠-
	الإستثمارات المالية	٤٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الإستثمارات الوطنية	٣.٠٤٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٩٠	٢-
	مشاريع الكويت	١٣.٠٠٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٤	٠
	الاهلية لاستثمار	٤٧٥.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	الساحل للتنمية	٥٤٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٠
	مستثمر دولي	٤٣٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٥	٥
	البيت أوراق مالية	١٠٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
	الإستثمارات الصناعية	٨٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	٥٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
	الخليج للتامين	٥.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
العقار	عقارات الكويت	٣.١٣٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٥	٢٦٥	٢٧٠	٥-
	العقارات المتحدة	١٠.٨٧٠.٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	الوطنية العقارية	٢.٥٨٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	الصالحية العقارية	٢٣٠.٠٠٠	٤٨٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٦.١٢٠.٠٠٠	١١٦	١٢٠	١١٨	١١٨	٠
	التمدين العقارية	٢.١٢٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤٩٠.٠٠٠	٩١٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٢٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٥	٤١٥	٣٩٠	٢٥
	إسمنت الكويت	٧٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٥٠٠	-
	الخليج للكابلات	٤٧.٥٠٠	١.٠٢٠	١.٠٦٠	١.٠٢٠	١.٠٤٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٤٠٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٠
	الخدمات البحرية	٤٠.٠٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٠
	اسمنت بورتلاند	٥,٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٨٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	١.١٨٠.٠٠٠	٦١٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	١٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٢٠	٤٠
	السينما الكويتية	-	-	-	-	٧٣٠	-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٦.٩٣٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٥	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	الإتصالات المتنقلة	٣١٥,٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	١,٠٠٠	١٠-
	الحاسبات الالكترونية	١٦٠.٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٦	٢-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٦٥	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	٥,٠٠٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	٩١٠	٢٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٥	٠
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	٢١٠	-
	المتحدة للدواجن	٢٨٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٠	١٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٤٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١١.٣٨٠.٠٠٠	١٣٤	١٣٨	١٣٦	١٣٦	٠
	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	٤٠٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	٢٠٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠
	اسمنت الخليج	٥٨٠.٠٠٠	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٤	٢-
	اسمنت ام القيوين	٥.٧٦٠.٠٠٠	٩٥	٩٨	٩٨	٩٧	١
	اسمنت الفجيرة	١.٣٠٠.٠٠٠	١٤٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٤٠	٢٥٠,٥٠	٢٥٠,٥٠	٢٥٠,٥٠	٢٥٠,٥٠	٠,٠٠
	بنك الاردن	-	-	-	-	٢,٨٢	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	١٦.٠٥٠	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٠	٠,٠٥
	بنك الإنماء الصناعي	٧٥	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٢.٢٤٧	٤,٧٨	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٧٨	٠,٠٢
	البنك الأردني الكويتي	١.٥٥٠	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٧٠	٠,٠٥-
	بنك الاردن والخليج	١٢.٢٠٠	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٠١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢٦٠	٣,٧٨	٣,٧٨	٣,٧٨	٣,٨٠	٠,٠٢-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,١٥	-
	بيترا	٢٠٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٥	٠,٠٥-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٨.١٢٤	١,١٠	١,١٩	١,١٨	١,١٤	٠,٠٤
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٣٣	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٧	-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢٣.١٠٠	١,٦٨	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٣٥	-
	المحفظة الوطنية	٢.٩٠٠	١,٠٢	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٤	٠,٠١-
	عقاركو	٥٠٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٠١
	تلجيركو	٧.٠٠٠	٠,٥٣	٠,٥٥	٠,٥٣	٠,٥٦	٠,٠٣-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٥	-
	الدستور	٢٥٠	٦,٤٩	٦,٤٩	٦,٤٩	٦,٨٣	٠,٣٤-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الدولية للتعليم	٦٧٥	٣,٠٠	٣,٠٩	٣,٠٩	٣,٠٦	٠,٠٣
	الزرقاء للتعليم	٦.٠٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	النقل البري	٨٠٠	١,٦٨	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	٣.٦٥٠	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٢	٠,٠١
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٤٢	-
	التنقيب	٦.٦٥٠	٠,٩٥	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٣	٠,٠٤
	الاسمنت	٤.٨٦٠	٣,٥٠	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٥٠	٠,٠٠
	الفوسفات	١.٨٥٠	٣,٢٢	٣,٢٥	٣,٢٢	٣,٢٥	٠,٠٣-
	البوتاس العربية	١٨,٢٥٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٣.٦٨٥	١٠,٢٠	١٠,٢٠	١٠,٢٠	١٠,١٨	٠,٠٢
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	٣٠٠	٢,١٦	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,١٧	٠,٠٣
	الأجواخ الاردنية	٣٠	٦,٨٠	٦,٨٠	٦,٨٠	٦,٨٠	٠,٠٠
	العربية للادوية	١.٥٠٠	٣,٧٢	٣,٧٢	٣,٧٢	٣,٧٢	٠,٠٠
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الألبان الأردنية	١٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٣٠	٠,٠٥-
	الانابيب الاردنية	٥٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠
	الورق والكرتون	٢٠٠	٢,٨٦	٢,٨٦	٢,٨٦	٣,٠١	٠,١٥-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة راشيا الصناعية	٥٠٠	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٣	٠,٠١-
	دار الدواء	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الالومنيوم /آرال	-	-	-	-	٣,٤٤	-
	المواشي والدواجن	١٥.٥٥٠	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٠١
	تصنيع الورق	٧٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٧	٠,٠٢-
	الصلب	٤.٢٥٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٦	٠,٠١-
	الصناعات الوطنية	٤.٣٥٠	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٠١
	البتروكيماويات	١٠.٩٠٠	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٠١
	الصوف الصخري	٤.٦٥٠	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٠٣
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٥	-
	السلفوكيماويات	٨.٤٥٠	٠,٥٧	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٥٧	٠,٠٣
	المركز العربي / دوائي	٣.٧٠٠	١,٣٩	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٠	٠,٠٢
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣١٦	٠,٣١٤	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٨	٠,١٦٧	٠,٠٠١
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٦	٠,١٢٧	٠,٠٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٢	٠,١٠٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٢	١,٨٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩١٥	٠,٠٩٢٠	٠,٠٠٠٥-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٣	٠,١٦٧	٠,٠٠٤-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٥	١,٠٢	٠,٠٧-
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٩٠	٠,٣٨٨	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٥٠	٠,٤٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٦	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠	٤٨٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٦٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٠	٦٠	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١٢	١-
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٧	٢٢٧	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٠٥	٢٠٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٠	١٦٥	٥-
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	٩٤٠	٩٤٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٧٠	١٠٥٥	١٥
	اتصالات	٩٤٥	٩٤٥	٠
الخدمات	شركة الحرافات الوطنية	٣٩٠	٤١٥	٢٥-
	شركة طيران ابو ظبي	٦٧٠	٦٧٠	٠

مؤشرات أسواق الأسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/٢	٤/١	٣/٢٨	٣/٢٧	١٩٩٧/١٩٩٥ أعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ أدنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٠٣٧,٣٠	١٧٨٦٩,٥٩	١٨١٨٩,٧٢	١٨٦١٠,٤٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز	٦٥٦٣,٠٨	٦٦١١,٠٥		٦٨٧٥,٥٦	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فايننشال تايمز (١٠٠)	٤٣٦٦,٦٠	٤٢٤٨,١٠		٤٣١٢,٩٠	٤٤٤٤,٣٠	٢٩٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهماً)	٣٣٠١,٩١	٣٣٩٥,٩٣		٣٤٢٩,٠٥	٤٩٠,٥٩	٢٧٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠ سهماً)	٢٥٣٠,٢٨	٢٥٨١,٨٣		٢٦٥٦,٦٨		١٨٧٢,١٤
سويسرا		٢٨٥١,٥٩	٢٨٥٦,٣٢		٢٩٤٦,٢٥	٢٩٦١,٣٣	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢١٣٦,٣٢	١٢٠٧٥,١٩		١٢٥٣٤,٣٣	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	ستريتس تايمز	٢٠٨٩,٨١	٢٠٧٤,٦٧		٢٠٩٨,٩٢	٢٤٩٣,٧١	٢٠٦٨,٤٨
استراليا	اول اوردينريز	٢٣٥٥,٢٠	٢٣٥٢,٢٠		٢٤٢٢,٣٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)

UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	735	-4	802	529
AIRTOURS	961.5	-12	1041.5	456
ALLIED COLLOIDS	119	-2.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	450	0.5	527	412.5
AMVESCO	326.5	-6	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	635.5	0	672.5	518
ARGOS	674.5	6	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	198.5	3	205	151.5
ASDA GROUP	107.5	-0.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	539.5	-6.5	559	376
ASSD.BRIT.PORTS	271.5	3	318.5	261
BAA	499.5	-6.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	316	-2	366	228
BARCLAYS	1009	-4	1216	721
BASS	812	1	875	746
BAT INDS.	512.5	4	564.5	415
BBA GROUP	355.5	0.5	370.5	291
BG	164.5	3	178.5	119.18
BICC	269.5	1	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1162.5	2.5	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	404	3	419.5	344
BOC GROUP	932.5	-9	1032.5	836
BOOKER	302	0.5	417.5	321.5
BOOTS	683	7	701	555
BOWTHORPE	378.5	0.5	472.5	375
BPB	332	0	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1362	6.5	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1542	54.5	1542	483
BRIT.PETROLEUM	696	-9.5	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	604.5	-9	696.5	421
BRITANNIC ASR.	827.5	6.5	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	640.5	-2.5	664	456.5
BRITISH BIOTECH.	245	0	326.46	192
BRITISH ENERGY	224.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	128	1.5	162	91
BRITISH LAND	534.5	-9	555.5	384.5
BRITISH STEEL	160.25	0.25	196.5	140
BRITISH TELECOM.	430.5	2.5	461.5	326.5
BTR	257.5	-5	326	230.5
BUNZL	214	0.5	245	200
BURMAH CASTROL	999.5	-5.5	1167	978
BURTON GROUP	151	0	161.75	140.75
CABLE & WIRELESS	491.5	1.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	540	5	555	468.5
CAIRN ENERGY	584.5	10	634.5	217.53
CAP SHOP.CENTS.	362.5	3	396.5	272
CARADON	254.5	3.5	274	200
CARLTON COMMS.	519.5	3.5	575	448
CENTRICA	62.25	-1	75.5	56.75
CHUBB SECURITY	424.5	-2	439	309.5
COATS VIYELLA	133.5	0	206	122
COMMERCIAL UNION	654.5	-11	748	561
COMPASS GROUP	640	-4	742.5	528
COOKSON GROUP	228.5	-2	327	205.5
COURTAULDS	351	-5	487.5	351
COWIE GROUP	392	3	444	336.67
DAILY MAIL'A'	1627.5	0	1653	1270
DALGETY	341.5	1	413	298
DANKA BUS.SYS.	477.5	5	848	388
DE LA RUE	533.5	-0.5	748	527.5
DIXONS GP.	538.5	8.5	586.5	456.5
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	394.5	7	466.5	358
EMAP	774.5	1	831.5	662
EMI GROUP	1160	16	1485	1097.5
ENERGY GROUP	499	3	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	637.5	-4.5	686.5	431
FKI	187	2	215	161
GENERAL ACCIDENT	802.5	-2.5	872	620
GENERAL ELEC.	383	7.5	412.5	347
GKN	988.5	-1.5	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1093	-10	1154	771.5
GRANADA GROUP	905	8	978.5	774.5
GRAND MET.	481	-3	490	412
GREENALLS GP.	534	-0.5	633	513.5
GT.PORTLAND EST.	198.5	3	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	644.5	-4.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	271.5	-7	300	224
GUINNESS	499.5	0	514.5	426
GUINNESS (DB)	451	0	4.73	4.5
HAMMERSON	429.5	-2	449.5	355
HANSON	273	1	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	128	0	157	119
HAYS	531.5	-3.5	577.5	414
HILLSDOWN HDG.	193	1.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1437.5	-12	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1382	-7.5	1557.5	931
HYDER	801.5	12.5	838.5	658
IMI	377	-6.5	411	350
IMP.CHM.INDS.	692.5	4	954	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	411	1.5	438.5	353
INCHCAPE	253.5	-2	314	242.5
JOHNSON MATTHEY	547.5	2.5	663	526.5
KINGFISHER	677.5	0.5	700.5	566
LADBROKE GROUP	225	3.5	244	178.5
LAND SECURITIES	766	-6.5	798	608
LAPORTE	660	-2	763	626.5
LASMO	235	1.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	384.5	0	413.5	286
LIBERTY INTL.	465.5	15.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	494.5	-3.5	531.5	305
LONDON ELTY.	705.5	0	855	566.5
LONRHO	138	-2.5	216	117
LUCASVARITY	191.5	-0.5	259	191.5
M&G GROUP(HDG.)	1330	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	489	3	530.5	423
MEDEVA	302.5	-1.5	330	227
MEPC	472.5	-12.5	485.5	397
MERCURY ASSET MAN.	1240.5	-12	1425	887.5
MFI FURNITURE	147	-0.5	209	142.5
MICE GROUP	6.5	0	7	4
MIRROR GP.	206.5	0	239	186
MISYS	1205	-20	1330	726
MORGAN CRUCIBLE	469	1	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	155	2	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	679.5	-14	834.5	611
NATIONAL GRID	207.5	1	217	165
NATIONAL POWER	479	-1	605	375
NEXT	631	-5.5	657.5	510
NFC	161.5	-2	199	151
NORTHERN FOODS	208	2.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	105	2	126	87
OCEAN GROUP	523.5	0.5	529.5	421
ORANGE	228.5	1.5	269	186
PEARSON	741	-2.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	622	11	678	474.5
PILKINGTON	180	0.5	219	176
POWERGEN	592	3	662	462
PREMIER FARNELL	604.5	-1	751	461.5
PROVIDENT FINL.	556.5	3	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	554.5	-7	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	254.5	-3	304	225
RAILTRACK GP.	434.5	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	436.5	-8	494	190
RANK GROUP	427.5	7	445	403.5
RECKITT & COLMAN	803.5	-5	845	666.32
REDLAND	356.5	-3.5	472.5	329.5
REED INTL.	1101.5	9	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	405	1	489	350
REUTERS HOLDINGS	389	-2.5	806	589
REXAM	335.5	0	408.5	317.5
RMC GROUP	946	-6	1195.5	897.5
ROLLS-ROYCE	232	1.5	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	435	-3	513	355
RTZ CORP.	960	6.5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	521.5	-2.5	629.5	469
SAFEWAY	352	3	426.5	315
SAINSBURY (J)	336	-1	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	283.5	2	411.35	273.37
SCHRODERS	1552.5	0	1757.5	1190
SCOT.& NEWCASTLE	676	-6	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	362	-1	370	272.5
SCOTTISH POWER	354	-4	392.42	294.92
SEARS	73	-1	104	73
SECURICOR	291	0	331.5	245
SEMA GROUP	1430	-3	1425	644.54
SEVERN TRENT	687.5	3	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1054.5	-5	1093.5	851.5
SIEBE	1003	-3	1089	833
SLOUGH ESTATES	265	-1.5	291.5	212
SMITH & NEPHEW	174	-2	216.25	174
SMITH (DAVID S)	245.5	0	297	219
SMITHWHGROUP	450.5	7.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	867.5	-3	946.5	630.03
SMITHS INDS.	775.5	-2.5	803	672.5
SOUTH WEST WATER	665	2.5	729	575
SOUTHERN ELEC.	387.5	3	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	657.5	-3.5	799.5	396.97
STAKIS	106.5	0.5	110	87
STD.CHARTERED	828.5	-3.5	835	568
STOREHOUSE	233.5	0	301	233
SUN LIFE & PROVINCIA	277.5	1	303.5	209
T & N	150	1.5	190	121
TARMAC	101.5	3.5	134	85.5
TATE & LYLE	431	1	497	426
TELEWEST COMMS.	107.5	1	188.5	106
TESCO	347	1	370	267
THAMES WATER	660	2.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	184	0.5	209	156
THORN	162.5	-1.5	405	162.5
TI GROUP	545	3	593.5	503
TOMKINS	266	1	294	236
UNIGATE	452.5	2.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1554.5	-17	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	474	-7.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	234.5	-3	253	196
UNITED UTILITIES	627.5	-1	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	741	-2	770.5	620
VENDOME LUXURY U	502.5	2	654	482.5
VICKERS	231.5	-1	300	231.5
VODAFONE GP.	278	2.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	241	-0.5	395	223
WESSEX WATER	371	4.5	387.5	302
WHITBREAD	773.5	-14	816.5	680
WILLIAMS HDG.	317	0	367.5	299
WOLSELEY	497	-1.5	511.5	420
WPP GROUP	247.5	0.5	276	194
YORKSHIRE ELTY.	924	1	924	651
ZENECA	1742.5	-5	1902.5	1347

FRANCE

ACCOR	787	5	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	199.8	0.8	222	128.2
AIR LIQUIDE	833	-31	935	762
ALCATEL ALSTHOM	678	5	686	374.1
AXA-UAP	364.3	-1.7	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	687	-23	793	496
BIC	828	-6	948	553
BNP	237.9	-9.4	272.2	171.5
BON MARCHE	999	-11	1596	981
BOUYGUES	542	-10	607	450.1
CANAL +	1010	-27	1318	1010
CAP GEMINI	340	-2	360	165.2
CARREFOUR	3359	-8	3558	2438.67
CASINO GUICHN.	254	-8.5	276	177.6
CASTORAMA DUBOIS	865	-4	1040	837
CCF	260.1	-2.5	287.5	229.9
CETELEM	529	-7	745	517
CGIP	1663	-33	1750	1126
CHRISTIAN DIOR	820	-9	924	602
CLF DEXIA FRANCE	550	-11	614	383.2
COMM UNION FRANCE LI	700	2	745	435
COMPT. MODERNES	2785	-75	3020	1800
DANONE	853	-10	944	685
DASSAULT AVIATION	1390	-30	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	328	1.2	382	153
EAUX (GENERALE DES)	734	-16	806	481.9
ELF AQUITAINE	532	-25	584	347.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	853	-26	1000	693
ESSILOR INTL.	1550	25	1704	1240
FINAXA	312	0	337.9	225.5
HAVAS	383.6	-14.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	1525	-18	1650	1160
IMETAL	839	-6	923	644
L'OREAL	1862	-46	2073	1373.64
LAFARGE	374	-7.6	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	178.1	-0.8	182	117
LEGRAND	962	-18	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2350	-120	2599	1410
LVMH	1301	-35	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	538	-16	619	439.2
MICHELIN	329.8	-6.2	364	223.8
MONTAIGNE	2101	-4	2355	625
MOULINEX	127.1	-1.9	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	977	2	977	713
PARIBAS A	365.2	-11.3	405.5	291
PATHE	1360	-1	1564	1130
PECHINEY A	227.8	0.4	270	192
PERNOD-RICARD	298	-7	354	267.7
PEUGEOT SA	611	-7	760	533
PINAULT PRINTEMPS	2263	-51	2470	1363
POLIET	500	-9	558	441
PRIMAGAZ	548	-21	630	513
PROMODES	1830	-27	1960	1212
RENAULT	131.1	-5.4	156.7	104.1
REXEL	1679	-36	1810	1127
RHONE POULENC A	179.5	-7.9	203.3	120.6
SAINT GOBAIN	780	-30	905	608
SAINT-LOUIS	1385	-21	1513	1168
SANOFI	524	-7	589	371
SCHNEIDER	317.8	6.3	322	221
SEB	1029	4	1154	789
SEITA	202.9	-0.1	240	188.7
SIDEL	439.4	-9.6	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	630	-10	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2836	-2	3170	1878
SOLLAC LIMITED DATA	85	0	95	54
SUEZ (CIE.)	282.6	-3.3	296.8	170.2
SYNTHELABO	573	7	629	383
THOMSON-CSF	188.5	3.6	198.3	126.2
TOTAL	459	-16	487.1	343.5
TV.FSE.1 (TF1)	560	6	635	385.6
UAP (CIE.)	145.9	-0.1	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.3	-0.7	92.7	65
VALEO	364	-6	398.9	251
WORMS ET CIE R	353.5	-4.3	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1640	162	1640	900
ADIDAS	185	4.5	189.5	101
ALLIANZ HLDG.	3221	-69	3445	2486
ALLIANZ LEBENS.	1150	0	1230	870.88
ALTANA	1300	0	1400	911
ASEA BROWN BOVERI	643	2	655	450
AUDI	1380	-50	1480	565
BANKGESELLSCHAFT BER	32.5	0	34.15	25.07
BASF	61.65	0.65	66.78	38.98
BAYER	68.68	0.98	77	48.55
BAYER.HYPBK.	54.95	-0.05	58.2	38.01
BAYERISCHE VBK.	66.4	-0.6	69.1	41
BEIERSDORF	87.5	-0.3	98.5	58.35
BERLINER KRAFT&LICHT	451	-9	490	409
BHF BANK	43.49	0.8	45.1	35.1
BMW	1266	-19	1350	780.5
CKAG COLONIA KONZERN	149.5	0	165	99.5
COMMERZBANK	46.35	0.2	48	31
CONTINENTAL	36.1	0.41	37.1	23
DAIMLER-BENZ	128	1.1	133.4	77.3
DEGUSSA	688	2.5	750	483.5
DEPFA-BANK	88.55	2.65	90.5	49.58
DEUTSCHE BANK	90.92	1.47	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	36.9	0.35	38.3	29.93
DRESDNER BANK	59.4	0.1	59.4	37.48
DYCKERHOFF	770	0	793	530
FPB HOLDING	325	-5	360	245
FRESEN MEDICAL CARE	154.9	-1.4	168	120.5
FRESENIUS PREF.	365.5	-3.5	391	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	317.5	0.5	338.5	190.5
GEHE	118	-1	121	85.2
HAPAG LLOYD	800	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	144	-0.5	150.8	94.1
HENKEL	82.5	-0.2	93.5	61.2
HENKEL PREF.	87.1	-1.6	100	54.25
HEW	490	0	508	430
HOCHTIEF	71	1.4	76.5	27.64
HOECHST	65.2	1.1	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	32.5	0.3	33.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	470	-5	500	390
KARSTADT	554	-14	615.5	479
LEIPHEIT	58.3	-1.7	72	55
LINDE	1135	0	1187	910
LUFTHANSA	23.15	0.2	23.83	19.75
MAN	458	-7.5	481	326.4
MANNESMANN	637	9	647	478.5
MERCK KGAA	65.55	0.4	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	33.15	0.47	37.6	24.61
METRO	164.3	1	171	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4190	-110	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	470	4	476	400.5
PREUSSAG	437	4	437	339.5
RHEINELEKTRA	1210	0	1380	982
RWE	70.3	-0.95	78.85	54.02
RWE PREF.	57.5	-0.95	62.75	42.92
RWE-DEA	425	0.5	435.5	381
SAP	275	5	283.8	175
SAP PREF.	275.5	5	287.7	182.78
SCHERING	163.7	0.7	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	157	7	157	112
SIEMENS	87.25	1.2	89.5	70
SKW TROSTBERG	52.05	0.3	52.4	36.15
SPRINGER (AXEL) R	1288	5	1300	843
SUEDZUCKER	840	-8	840	690
THUEGA	465	5	501	392
THYSSEN	358	-3	370	260
VEBA	90.57	1.77	102.5	74
VEW (B)	503	0	522.5	428
VIAG	769	-1	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1585	-35	1620	842
VOLKSWAGEN	891	3	951.5	499
VOLKSWAGEN PREF.	698	5	743	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1090	5	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	890	0	930	820
ABB AG B	1681	-16	1845	1406
ABB AG R	325	-5	357	279
ADECCO B	450	-12	482	253
ALUSUISSE B	1148	-6	1208	911
ALUSUISSE R	1178	-3	1242	916
ARES-SERONO B	1725	-50	1894	870
BALOISE R	2990	25	3040	2370
BK VISION B	825	-5	875	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	113.5	-1.75	125.5	92
CLARIANT	680	0	740	414
CREDIT SUISSE R	163.25	0	174	106
ELEKTROWATT B	535	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5390	5	6070	4550
GOTTHARD BANK B	695	-9	720	630
HOLDERBANK B	1052	-5	1139	875
HOLDERBANK R	214.25	-4.25	229	175
JULIUS BAER B	1700	0	1762	1265
KUONI REISEN B	3850	-50	4105	2450
LLB B	474	0	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2430	0	2730	2275
NESTLE R	1636	15	1685	1336
NOVARTIS B	1730	-15	1806	1183.53
NOVARTIS R	1776	-5	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	138	-3	150	109.5
PARGESA B	1650	-47	1710	1340
PHARMA VISION B	704	10	755	516
PIRELLI INTL. B	220	0	220	145
RICHEMONT B	1884	-7	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17600	-25	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11725	-200	12800	8780
SAURER ARBON R	680	0	739	440
SCHINDLER R	1640	40	1680	1150
SMH B	770	10	982	729
SMH R	182.5	1	224.5	163
STILLHALTER VIS.	658	4	670	545
SULZER B	1181	-28	1250	850
SULZER P	915	-5	972	633
SULZER R	924	-3	984	691
SURVEILLANCE B	2910	85	3565	2490
SURVEILLANCE R	540	9	655	462
SWISS BANK CO R	297	-1	310	215.25
SWISS RE R	1492	-3	1544	1182
SWISSAIR R	1248	-2	1350	963
TAG HEUER	192.5	6.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1245	-4	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	251	0	300	230.75
VALORA R	310	7	337	203
WINTERTHUR IN. R	991	22	1000	698
ZURICH IN. R	437	0.5	458	306

JAPAN

ACOM	5260	260	5260	3820
ADVANTEST	6730	240	6730	3518.19
AISIN SEIKI	1670	30	1910	1500
AJINOMOTO	1130	9	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	757	5	1200	742
AMWAY JAPAN	3430	-20	5500	3200
ASAHI BANK	750	7	1350	743
ASAHI BREWERIES	1230	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	635	9	824	550
ASAHI GLASS	1090	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	242000	-1000	424000	222000
AUTOBACS SEVEN	7390	150	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	610	0	957.8	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	1890	-20	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	558	1	1020	554
BANYU PHARMS.	1900	30	1900	1350
BENESSE	5160	-190	8666.66	5160
BRIDGESTONE	2380	70	2380	1770
CANON	2750	60	2780	2000
CANON SALES	2430	0	2799.99	2330
CHIBA BANK	688	-17	996	665
CHUBU ELEC.POWER	2130	40	2660	2010
CHUGOKU BANK	1620	-40	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2050	0	2500	2000
CREDIT SAISON	2260	20	2460.87	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2080	30	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1340	30	2160	1190
DAIEI	670	-6	1490	670
DAIICHI PHARM.	1800	10	2010	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	426	18	569	348
DAIWA BANK	445	6	827	446
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1410	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	887	6	1640	857
DDI	805000	10000	962000	698000
DENSO	2410	-10	2810	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2670	-40	2770	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	531000	17000	603000	474000
EBARA	1480	0	1780	1400
EISAI	2080	0	2400	1860
FAMILYMART	4670	-10	4854.38	3981.69
FANUC	3980	110	4600	3300
FUJI BANK	1430	30	2420	1180
FUJI ELECTRIC	499	17	608	423
FUJI HEAVY INDS.	574	6	614	437
FUJI PHOTO FILM	4150	100	4230	3060
FUJIKURA	902	9	987	795
FUJISAWA PHARM.	998	0	1170	853
FUJITSU	1290	30	1290	944
FURUKAWA ELECTRIC	536	1	672	465
GENERAL SEKIYU	820	0	1030	770
GUNMA BANK	941	-3	1260	913
HACHIJUNI BANK	1080	-10	1260	1010
HANKYU	576	1	649	541
HIROSHIMA BANK	500	7	678	455
HITACHI	1110	0	1160	968
HITACHI CABLE	803	5	937	686
HITACHI METALS	813	25	1380	730
HOKKAIDO BANK	303	3	624	303
HOKKAIDO ELEC.POWER	2020	-10	2420	1960
HOKURIKU BANK	320	-14	710	349
HOKURIKU ELEC.POWER	2010	0	2510	1960
HONDA MOTOR	3640	-30	3880	2280
HOYA	5290	40	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1240	10	2820.62	1240
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	428	-2	545	407
ISUZU MOTORS	470	15	630	417
ITO YOKADO	5480	100	6860	5030
ITOCHU	595	0	800	575
JAPAN AIRLINES	436	5	910	473
JAPAN ASSD.FINANCE	6810	130	13400	5800
JAPAN ENERGY	375	-1	430	280
JAPAN TELECOM	2100000	30000	2800000	1830000
JAPAN TOBACCO	827000	1000	1000000	754000
JGC	905	-13	830.86	573
JOYO BANK	480	0	664	480
JUSCO	3460	-80	4020	2750
KAJIMA	567	-1	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2120	10	2550	2050
KAO	1330	-10	1490	1130
KAWASAKI HEAVY IND.	479	5	565	433
KAWASAKI STEEL	362	12	401	278
KDD	6970	0	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	546	11	658	521
KEYENCE	14500	500	15300	11181.82
KINDEN	1460	-10	1760	1410
KINKI NIPPON RAILWAY	739	2	817	704
KIRIN BREWERY	995	-5	1420	976
KOBE STEEL	228	5	265	201
KOKUYO	2650	20	3160	2400
KOMATSU	875	3	1090	760
KUBOTA	523	-2	800	523
KURARAY	995	-4	1240	976
KURITA WATER IND.	2520	100	2780	2060
KYOCERA	7170	170	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	730	-20	1080	730
KYUSHU ELEC.POWER	2020	0	2420	2000
LONG-TERM CR.BK.OF J	400	0	820	370
MARUBENI	478	8	637	428
MARUI	1810	30	2470	1590
MATSUSHITA COMMS.	3080	80	3870	2600
MATSUSHITA ELEC.INDL	1950	10	2160	1540
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1150	60	1260	1010
MAZDA MOTOR	330	8	570	303
MINEBEA	1060	20	1090	682
MITSUBISHI CHEMICAL	370	5	600	370
MITSUBISHI ELECTRIC	700	13	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1300	-20	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	822	12	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	422	2	642	405
MITSUBISHI MOTORS	919	3	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1210	0	1870	1100
MITSUI & COMPANY	906	6	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1240	0	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	644	9	887	577
MITSUI TST.BANKING	712	7	1300	691
MITSUKOSHI	663	-11	1240	663
MURATA MANUFACTURING	4680	290	4680	3590
MYCAL	1430	-10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	448	2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	568	0	722	568
NEC	1440	20	1470	1080
NGK INSULATORS	1090	10	1240	1050
NICHIDO FIRE&MAR.INS	660	-14	900	610
NICHIEI	5680	-70	9800	6600
NIKKO SECURITIES	707	6	1370	654
NIKON	1690	40	1860	1150
NINTENDO	9000	-60	9060	6510
NIPPON CREDIT BANK	223	-38	430	181
NIPPON EXPRESS	846	21	1110	656
NIPPON OIL	503	0	766	463
NIPPON PAPER INDS.	579	0	766	505
NIPPON STEEL	363	15	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	34700	200	37400	29700
NIPPON YUSEN KK	438	12	649	403
NISSAN MOTOR	745	16	996	623
NISSHO IWAI	424	10	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2600	10	2900	2170
NKK	269	12	344	225
NOMURA SECURITIES	1400	0	2350	1340
NPN.FIRE & MARINE IN	545	-9	765	428
NPN.TELG. & TEL.	868000	13000	916000	759000
NSK	660	14	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3410000	40000	3710000	3030000
OBAYASHI	738	11	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	634	1	755	613
OJI PAPER CO.	624	1	971	591
OKI ELECTRIC IND.	605	21	852	506
OMRON	2230	10	2400	1740
ONO PHARM.	3860	60	3980	3030
ORIENTAL LAND	8000	220	8800	7500
ORIX	5910	230	5910	4000
OSAKA GAS	290	0	426	277
PIONEER ELECTRONIC	2090	70	2650	1810
PROMISE	5350	-40	5800	4430
RICOH	1430	20	1510	1060
ROHM	9550	320	9550	5840
SAKURA BANK	704	21	1240	650
SANKYO (1ST)	3410	30	3710	2410
SANYO ELECTRIC	467	6	675	414
SAPPORO BREWERIES	863	6	1050	856
SECOM	7020	40	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3140	40	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5600	170	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1200	10	1410	1010
SEKISUI HOUSE	1200	-20	1330	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7600	100	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	930	-25	1100	914
SHARP	1400	10	1620	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2010	30	2370	1970
SHIMIZU	629	-17	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2350	20	2440	1870
SHISEIDO	1600	10	1610	1210
SHIZUOKA BANK	1070	-10	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	880	21	1190	890
SMC	8710	110	8710	7250
SOFTBANK	7700	-80	12087.86	5907.67
SONY	8660	-20	9080	6380
SONY MUSIC ENTMT.	4600	160	5780	4050
SUMITOMO	885	21	1250	960
SUMITOMO BANK	1430	0	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	498	4	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	10	1710	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	744	-5	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	292	10	348	244
SUMITOMO METAL MININ	724	-14	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	650	10	915	641
SUMITOMO TRUST & BAN	999	5	1540	844
SUZUKI MOTOR	1200	30	1490	1050
TAISEI	453	5	815	416
TAISHO PHARM.	3010	90	3010	2160
TAKASHIMAYA	1170	10	1770	1060
TAKEDA CHEMICAL INDS	2650	80	2700	2010
TAKEFUJI	5800	180	7846.15	5230.77
TDK	8750	120	8750	5540
TEIJIN	475	5	605	434
TERUMO	1780	50	1840	1180
TOBU RAILWAY	531	-17	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	50	2620	1960
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1220	-10	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1760	0	2020	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2300	40	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4290	120	4290	2545.45
TOKYO GAS	301	6	412	290
TOKYU	620	8	855	556
TONEN	1160	20	1620	1130
TOPPAN PRINTING	1490	40	1630	1270
TORAY INDS.	727	30	784	660
TOSHIBA	695	21	832	606
TOSTEM CORPORATION	2800	-20	3500	2460
TOTO	1150	10	1509.08	1036.36
TOYO SEIKAN KAISHA	2240	20	3609.09	2181.82
TOYO TRUST & BANKING	815	-5	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2960	0	2240	1970
TOYOTA MOTOR	3160	20	3440	2330
UNY	1840	-10	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	410000	2000	410000	367000
YAMAGUCHI BANK	1570	10	1930	1430
YAMAHA	2340	80	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	370	-7	833	370
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	30	2570	2190
YAMATO TRANSPORT	1220	0	1300	1100
YAMAZAKI BAKING	1870	20	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	612	8	839	510

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.9	0.15	11.6	7.75
BANK OF EAST ASIA	25.7	0	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.5	0.1	14.8	11.4
CHEUNG KONG HDG.	64.25	0.5	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	21.1	0.05	23.3	13
CHINA LT.& POWER	33.5	0.1	37.4	32
CHINA OS.LAND & INV.	3.95	-0.02	4.9	1.7
CHINA RES.ENTREP.	16.45	0.3	18.3	4.35
CITIC PACIFIC	37.5	0.1	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10	0.1	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	33.8	0.8	43	26.75
FIRST PACIFIC	8.95	-0.3	12.45	8.95
HANG LUNG DEV.	14	0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	77.75	1.5	96.25	75
HENDERSON INV.	7.6	0.1	9.6	6.65
HENDERSON LD.DEV.	61.25	0.25	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	13.05	-0.05	15.35	11.95
HK.TELECOM.	12.9	0.15	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.8	-0.05	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	3.97	0.07	5.45	3.97
HSBC HDG.	177.5	2.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	55.75	-0.5	64.25	45.8
HYSAN DEV.	22.8	0.2	31	20.95
NEW WORLD DEV.	40.1	0.4	53.75	32.3
PALIBURG INTL.HOLDIN	6.45	0.05	9.8	4.57
PEARL ORIENTAL	5.9	0	6.45	1.87
SINO LAND	7.5	-0.1	10.05	5.05
SUN HUNG KAI PROPS.	77.75	-0.75	98	74
SWIRE PACIFIC 'A'	60.75	0.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	9.9	0.1	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	20.9	0.4	23.3	16.45
WHARF HDG.	28.55	-0.05	40.6	26
WHEELOCK & CO.	15.65	0.1	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.1	-0.1	8.95	6.85
CEREBOS PACIFIC	9.25	-0.05	13.5	9.25
CITY DEVELOPMENTS	13.4	0.1	15.9	12.3
CYCLE & CARRIAGE	15	0.1	18.2	14.8
DBS LAND	4.6	0	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	17.1	0.05	19.5	17
FRASER & NEAVE	12	-0.2	16.2	11.5
GOODWOOD PARK HOTEL	7.9	0	9.1	7.9
GREAT EASTERN LIFE	24.2	0.1	28.7	21.2
KEPPEL BANK OF SING.	3.98	0.1	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.2	-0.05	13	9.1
KEPPEL LAND	4.6	0.02	5.2	4.52
OVERSEAS CHINESE BKG	9.45	0.1	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.1	0	8.25	6
PARKWAY HOLDINGS	5.75	0.1	6.2	4.45
SEMBAWANG	7	0.1	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7	0.1	8.15	6.95
SINGAPORE AIRLINES	6.95	-0.05	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	8.2	0.1	10.8	7.3
SINGAPORE PRESS HDG.	12.4	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH IND.	3.66	0.06	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.99	-0.01	4.1	2.9
SINGAPORE TELECOM 10	2.98	0	3.98	2.96
UNITED OS.BANK	15.1	0.2	17.1	14
WING TAI HOLDINGS	4.38	0.12	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	18.8	-1	24	15.12
ARAB-MALAYSIAN FINANCE	13.6	-0.4	18.6	11
BERJAYA SPORTS TOTO	12.5	-0.1	14.4	12
COMMERCE ASSET-HDG.	16.5	-0.4	20.1	14
DCB HOLDINGS	10.4	-0.6	14.8	8.55
EDARAN OTOMOBIL NASI	25	0.1	32.8	22.5
GENTING	16.7	0.1	21	16.4
HICOM HOLDINGS	6.8	-0.2	9.4	6
HONG LEONG CREDIT	15.6	-0.2	17	8.2
MAGNUM CORPORATION	5.35	-0.1	6.75	5
MALAYAN BANKING	28	0.25	29.6	19.5
MALAYSIA INTL.SHIPPI	8.5	0	10.4	8.5
MALAYSIAN RESOURCES	8.95	0.05	11.2	5.4
PETRONAS GAS	9.05	0.05	11.7	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.3	-0.4	17	10.9

AUSTRALIA

AMCOR	8.17	0.06	9.18	7.42
AUS.& NZ BANKING GRO	7.89	0.03	8.56	5.55
BORAL	3.59	0.01	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	19.88	-0.4	24.65	16.6
BROKEN HILL PTY.	16.69	-0.17	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.89	-0.1	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.95	0.03	18	11.15
COLES MYER	5.95	0	6.04	4.34
COMALCO	6.15	-0.05	7.9	5.97
CRA	18.48	0.26	21.5	17.35
CSR	4.7	0	4.95	4.06
FOSTERS BREWING GP.	2.62	0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.19	-0.01	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.15	-0.04	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.53	-0.18	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.87	0	2.01	1.69
NEWS CORP.	5.77	0.03	7.46	5.12
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.75	0.03	6.55	4.72
PACIFIC DUNLOP	3.37	0.03	3.45	2.41
PBL.AND BCAST.	6.35	-0.03	6.88	5.12
PIONEER INTL.	4.15	-0.04	4.39	3.29
WESTPAC BANK	6.87	-0.21	7.84	5.27
WMC	7.91	-0.05	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.15	0.03	9.83	6.97
WOOLWORTHS	3.37	0.05	3.71	2.75
PUBLIC BANK	3.48	-0.1	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	19.1	-0.2	21.8	7.93
RENONG	4.06	-0.08	5.1	3.6
RESORT WORLD	10.6	-0.1	15.1	10.5
ROTHMANS OF PALL MAL	22.5	0.3	28	22
SIME DARBY	9	0.05	10.4	8.6
TELEKOM MALAYSIA	19.1	0.1	23.9	19
TENAGA NASIONAL	11.9	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	21.6	0	24.1	16.4
YTL CORP.	12.4	-0.3	15.3	11.5

NEW YORK

ABBOTT LABS.	55.63	-0.5	60.13	39.38
ALTNA INC COM STOCK	86.13	0.25	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	22.63	-0.38	32.88	22.63
ALLIED SIGNAL	70.75	-0.1	75.5	54.5
ALLSTATE CORP.	60.5	1.13	67.63	38.13
ALUMINUM CO.OF AM.	69	1	76	53.5
AMER.EXPRESS	60.75	0.88	66.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	61	1	67.88	50.75
AMER.INTL.GP.	117.75	0.38	126	88.13
AMERITECH	60.38	-0.88	64.88	50.25
AMGEN	57.69	1.81	64	51.5
AMOCO	86.5	-0.13	90.13	66
ANHEUSER-BUSCH	42.13	0.88	44.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	17.75	-0.13	23	15.83
AT&T CORP.	34.88	0	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	132.13	2.88	142	115.5
AUTOMATIC DATA PROC.	41.63	-0.25	45.63	36.38
BANC ONE	41	1.25	46.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF BOSTON	67.25	0.25	78.75	46
BANK OF NEW YORK	37	0.25	42	27.31
BANKAMERICA	103.38	2.5	123	70.75
BARNETT BANKS	47.25	0.75	50.88	29.25
BAXTER INTL.	43.88	0.75	48.75	38.75
BELL ATLANTIC	60.38	-0.38	71.38	55.13
BELLSOUTH	42	-0.13	48.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	200	37900	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0.19	8	4.5
BOEING	100	1.38	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	59.75	-2	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	61.88	2.88	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	73.13	-0.88	89.88	73.13
CAMPBELL SOUP	46.75	0.38	48.63	28.56
CATERPILLAR	79	-1.25	83.38	63.5
CHASE MANHATTAN	95.63	1.75	109.63	65
CHEVRON	68.88	-0.75	72.13	55.13
CHRYSLER	30.38	0.38	36.13	26.25
CHUBB	53	-0.88	62.25	41.38
CIGNA	147.25	1.25	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	48.38	0.88	73.88	44.31
CITICORP	112.13	3.88	126.38	75.88
COCA COLA	56.13	0.38	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	102.63	0.13	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	33	-0.63	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	74.75	-1.88	86.75	37.63
COMPUTER ASSOCS.INTL	36.75	-0.13	67.25	38.13
CONAGRA	55	0.75	57	37.88
CORESTATES FINL.	48.13	0.63	55	36.63
CORNING	44	-0.38	46	28.63
CPC INTL.	82.25	0.25	86.13	65.63
CSX	46.13	-0.38	52.75	41.75
CUC INTL.	22.75	0.25	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	36.75	1.38	43.75	24.63
DEERE	42	-0.13	47.13	35.13
DELL COMPUTER	69.38	0.75	75.75	16.31
DISNEY (WALT)	72.38	0.5	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	80	0.13	91.88	70.63
DU PONT E.I.DE NEMOU	103.75	-2.25	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	75.25	-0.75	92.5	67.5
ELECTRONIC DATA SYST	40.38	0.25	63	40.13
EMERSON ELECTRIC	46.38	1.38	52.62	39.12
ENRON CORP.	38	-0.13	47.5	36.88
EXXON	106.88	-0.88	109.38	80
FANNIE MAE	37	0.88	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	28	0.75	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	75.5	0.5	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	54.25	0.13	63.5	38.13
FIRST DATA	33.38	-0.5	43.81	32.88
FIRST UNION	82.5	1.38	95.63	57.5
FLEET FINL.GP.	58.88	1.38	62.75	38.5
FORD MOTOR	31.5	0.13	37.25	30.5
GANNETT	86.63	0.75	89.5	64
GAP	33	-0.5	36.13	25.81
GEN.ELEC.	98.63	-0.63	107.5	75.38
GEN.MILLS	61.25	-0.88	68.63	52.25
GEN.RE	156.38	-1.13	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	55.13	-0.25	62.5	46.63
GILLETTE	76.25	3.63	86	48.88
GTE	45.63	-1	49.25	38
HEINZ(H.J.)	39.38	-0.13	43.88	30.25
HEWLETT-PACKARD	52.25	-1.13	57.88	39.25
HOME DEPOT	55.25	-0.25	59	44
ILLINOIS TOOL WKS.	85.13	3.13	90.63	62
INTEL	139.31	0.19	164.75	57.63
INTL.BUS.MACH.	136.75	-0.5	168	90.25
INTL.PAPER	40.25	1.25	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	54.88	1.25	62.75	43.75
KELLOGG	66.38	-0.88	72.13	63.13
KEYCORP	49.63	0.88	56.38	36.13
KIMBERLY-CLARK	100.13	0.63	110	69.88
LILLY ELI	83.88	1.63	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	83.38	-0.63	95.63	74.88
LOEWS	88.5	-0.38	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	52.5	0	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	45.38	-0.13	50	41.13
MBNA CORP.	28.75	0.38	37.13	17.75
MCDONALDS	48.25	1	54.63	42.75
MCDONN.DOUGLAS	61.38	0.38	70.5	42.75
MCI COMMS.	36.88	1.25	38.25	22.94
MEDTRONIC	61.75	0.25	71.38	47.38
MELLON BANK	74.5	1.75	86.25	51.13
MERCK	86.63	2.38	99.63	57
MERRILL LYNCH	87.5	1.63	104.13	55.38
MICROSOFT	93.25	1.56	103.13	50.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	85.63	1.5	96.75	64.88
MOBIL	131	0.38	135.75	108.88
MORGAN (JP)	99.88	1.63	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	61.38	2.63	71.88	41.25
MOTOROLA	59.63	-0.88	69.38	44.75
NAT.CITY	47.75	1.13	54.25	33.88
NATIONSBANK	56.13	-0.63	65.13	37.31
NIKE'B'	62.38	0.5	75.75	39.87
NORFOLK SOUTHERN	86	0.75	97.75	76.88
NORWEST	47.25	0.75	53	32.38
NYNEX	45.63	-0.13	53.38	42.25
ORACLE CORP.	37	-1.56	49.75	27.67
P.G.& E.	23.5	0	24.13	19.63
PACIFIC TELESIS	37.13	-0.25	40.38	29.5
PENNEY (J.C.)	47.25	-0.38	56.75	47
PEPSICO	31.88	-0.5	36.63	28.13
PFIZER	85.13	1.13	88.25	64.63
PHILIP MORRIS	116	1.88	119.63	86.25
PHILLIPS PTL.	40.5	-0.25	46.75	38.5
PNC BANK	40.25	-0.63	44.75	28.5
PPG INDUSTRIES	55.5	-0.75	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	117.25	2.5	127.75	80.75
RAYTHEON	44.25	-0.88	55.63	43.5
REPUBLIC INDS.	31.69	-3	42.75	15.19
RHONE POULENC RORER	72.5	0	80.88	62
ROCKWELL INTL.NEW	65	0.13	70.5	49.38
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	39.13	-0.13	45.13	23.38
SAFEWAY	48.75	0.75	51.75	27.75
SARA LEE CORP.	40.88	0.38	42.88	30.88
SBC COMMUNICATIONS	52.88	0.38	54.38	46.25
SCHERING-PLOUGH	73.38	1.25	78.75	48.75
SCHLUMBERGER	105	2.75	115.5	77
SEAGATE TECH.	45.88	1	54.25	19.44
SEARS,ROEBUCK	48.75	1.38	56.63	40.63
SOUTHERN	21.38	0.25	23.63	20.5
SPRINT	44.63	-0.75	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	27.25	0.13	34.5	22.81
SUNTRUST BANKS	46.88	0.5	55.5	33.62
TEXACO	108.5	-0.13	109.25	81.88
TEXAS INSTS.	73.63	1.75	84.88	41.88
TIME WARNER	43.5	0.25	44.88	35.63
TRAVELERS GP.	49.38	0.5	55.88	32.53
TYCO INTERNATIONAL	54.88	-0.13	63.75	39.5
UNION PACIFIC	56.75	0	73.63	56
UNITED HEALTHCARE	46.88	0.75	52.75	31.88
UNITED TECHNOLOGIES	73.63	0.38	86	49.94
UNOCAL	37.63	0.88	43	31.25
US WEST COMMUNICATIO	33.63	-0.25	38.13	29.25
US.WEST MEDIA GP.	18.13	-0.25	23	17.25
VIACOM B	32.88	-0.13	43.88	26.5
WACHOVIA CORP.	53.5	1	61.25	42
WALGREEN	43.75	0.25	44.38	30.94
WAL-MART STORES	27.75	-0.25	28	19.75
WARNER LAMBERT	86.75	0.63	91.25	53.13
WELLS FARGO	282.75	3.75	323	211
WESTINGHOUSE ELEC.	17.88	0	21.13	15.5
WMX TECHNOLOGIES	31.75	0.38	36	29.75
WORLDCOM INC GA	23.13	-1.13	28	16.25
XEROX	55.75	-1.13	62.88	42.16

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة داتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق أمس بالعملة المحلية باستثناء السوق الأميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

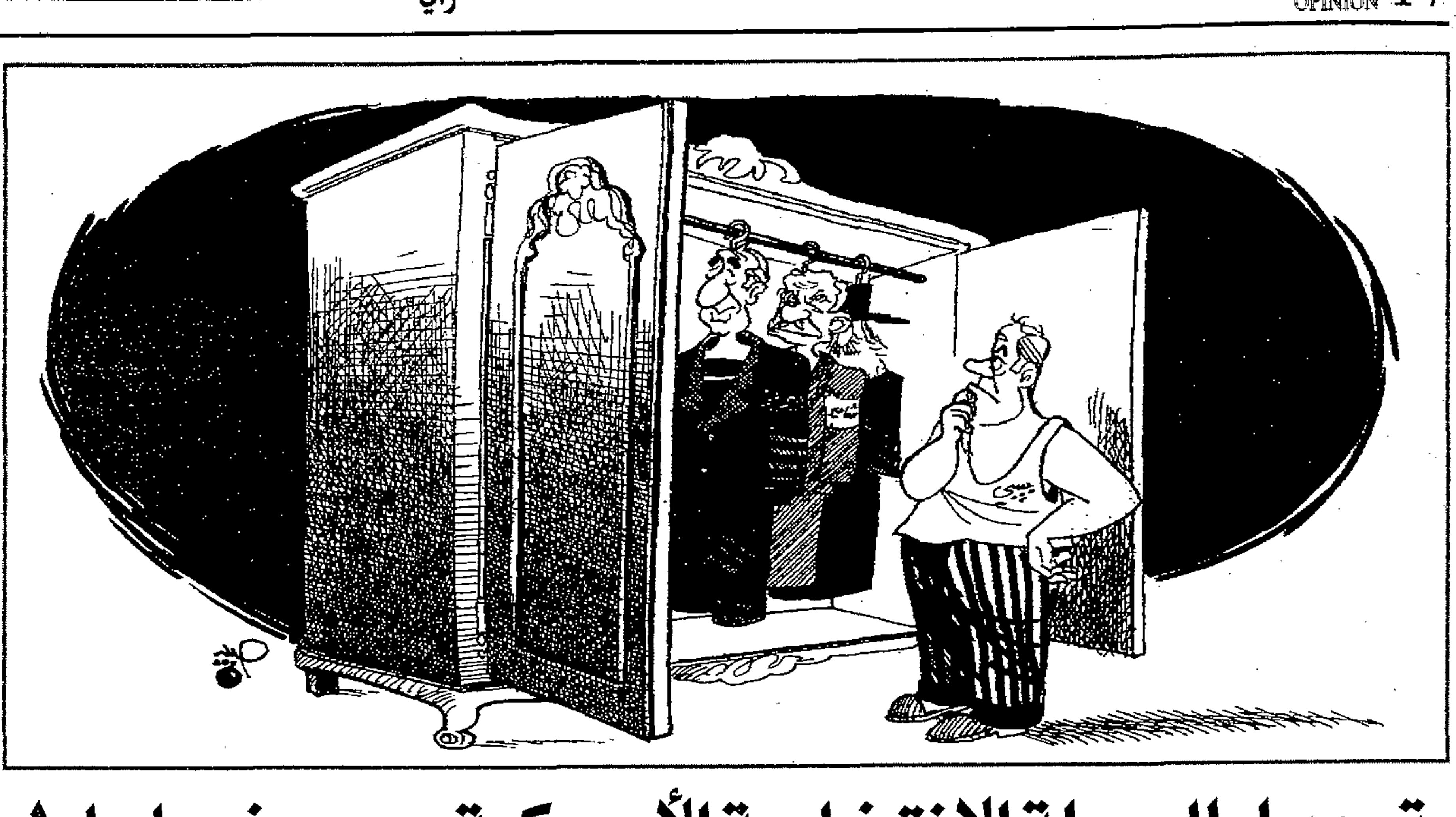

تمويل الحملة الانتخابية الأميركية... وضحاياه!

ريتشارد ارميتاج *

■ اصبح انطوني ليك، بقراره سحب الترشيح لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي اي أي)، الضحية الأخيرة للفضيحة المتنامية التي تدور على مساهمات مالية مشبوهة في حملة الرئيس بيل كلينتون الانتخابية السنة الماضية. وكانت الضربة القاضية التي تلقاها ليك، وهو رجل شريف يؤمن بقيم الخدمة العامة، هي الكشف عن ان جهاز كلينتون السياسي رتب للسيد روجيه تمرز اولاً لقاء مع احد الموظفين في جهاز مجلس الأمن الوطني الذي يراسه ليك، وثانياً، مع الرئيس نفسه (اكثر من مرة)، وذلك من دون معرفة ليك بالأمر.

الظاهر ان السيد تمرز تمكن، من خلال التبرع لحملة الحزب الديموقراطي، من الحصول على مدخل الى أرفع مستوى في السياسة الاميركية، وهو ما كان يجب ان يكون مرفوضاً من البداية. والمؤسف بالنسبة الى ليك ما يبدو من ان مسؤولاً في «سي آي أي» أقنع بالشهادة لمصلحة تمرز، بناء على ان الأخير «قدم خدمات» الى الولايات المتحدة في السابق. ولا يعني هذا على الارجح سوى ان تمرز كان واحداً من آلاف اللبنانيين الذين قدموا خلال الثمانينات «معلومات» مضللة مفتقرة الى الدقة وهادفة الى خدمة مصالحهم الى مسؤولين اميركيين سذج. لكن الجديد في الأمر هو إقحام «سي آي أي»، ولو في شكل غير مباشر، في الجهود لجمع المال لمرشح رئاسي.

لا شك ان غير الأميركيين الذين لا يزالون يبدون استغرابهم من الحملة التي ثارت على الرئيس الراحل نيكسون اثناء وجوده في السلطة وأدت الى استقالته، يستغربون الآن أكثر كل هذه الضجة حول تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية.

الم يحن للأميركيين ان يعرفوا ان السياسيين معروضون للبيع والشراء، او على الأقل للاستئجار؟ هل يعتقد الأميركيون بالفعل أن شخصاً مشرداً ليس في جيبه سوى ربع دولار مساو سياسياً لروجيه تمرز؟

لا استطيع ادعاء التكلم باسم كل الأميركيين، لكنني لا اعتقد ان السياسيين عرضة للشراء او الاستئجار، كما لا اعتقد أن الفضيحة الحالية تتعلق بمحاولة التاثير في سياسات حكومية بعينها. اضافة الى ذلك، ورغم ان تمرز تمكن من الحصول على اتصال على أرفع مستوى لا يستطيعه ٩٩ في المئة من الأميركيين، فلست مقتنعاً بانه حصل على مردود يذكر على استثماره هذا. ورغم انه، من دون شك، تباهى امام زملائه في دوائر الاعمال بـ «اتصالاته»، فإن شابة شجاعة تعمل في جهاز مجلس الأمن الوطني عملت ما يكفي لمنع تمرز من الحصول على معاملة خاصة من الحكومة الأميركية. واعتقد ايضاً ان تمرز قام باخر زيارة له الى البيت الأبيض.

المفارقة هي ان تجربة تمرز تعطي مثالاً على مقدار الضرر الذي تجلبه شهوة كلينتون المفتوحة للحصول على التمويل الانتخابي مهما كان المصدر. ان مشروع تمرز لانشاء خط انابيب للنفط من اذربيجان الى تركيا، مروراً بارمينيا، ليس ابدا بالفكرة السيئة. ولو كانت ادارة كلينتون خلال السنوات الأربع الماضية ابدت ما يكفي من الاهتمام بالمشروع عن طريق الضغط للتوصل الى تسوية بين اذربيجان وارمينيا لسهلت اقامة خط كهذا حتى قبل ان تطلب التبرعات من تمرز. اما الآن، بعد التبرع، سيكون من الصعب على الرئيس كلينتون مساندة «مشروع تمرز» من دون اثارة الاتهامات بالفساد.

الجانب الآخر من الفضيحة، وهو اخطر بكثير، يدور على الطلب الملح للتبرعات من رجال اعمال أميركيين آسيويين (صينيين في الغالب)، وما يثيره ذلك من احتمال تورط بكين في توجيه الأموال الى حملة الرئيس كلينتون. وبالتالي تعريض سياسة الادارة تجاه الصين الى الشبهات. أي ان الادارة ستواجه تهماً بالفساد كلما أبدت استعداداً للتعاون مع بكين، في قضايا مثل تجديد معاملة الصين كـ «دولة أولى بالرعاية» في المتاجرة مع الولايات المتحدة، او مساعدتها على الدخول الى منظمة التجارة العالمية. ولما كان نهوض الصين هو الحدث الأهم في آسيا (ان لم يكن في العالم) خلال العقد المقبل، فإن احتمال الفشل في اتخاذ سياسة واضحة وهادفة تجاهها حقيقي ومثير لأشد القلق.

جوهر القضية ان الرئيس ومساعديه لوثوا مرقدهم بأنفسهم وعليهم الآن افتراشه. لكن الواضح انهم لا يدركون ذلك بعد. فقد اوضح اخيراً ليون بانيتا (الرئيس السابق لجهاز البيت الأبيض) خلال مقابلة تلفزيونية ان جمع تلك المبالغ الهائلة للحملة الانتخابية كان أمراً ضرورياً لمنع وصول اناس مثل بوب دول ونيوت غينغريتش والجمهوريين عموماً الى السلطة، لأن هؤلاء كانوا سيستعملونها لاضطهاد الفقراء وكبار السن وغيرهم من الفئات المحتاجة، حسب زعم بانيتا، الى حماية الديموقراطيين. ويمكن من هذا المنظور اعتبار دعوة تمرز الى البيت الأبيض عملاً نبيلاً، بل انه من قبيل العناية الآلهية التي ضمنت اعادة انتخاب كلينتون.

لكن من المحتمل ان الرئيس كلينتون يكتشف الآن أن الثمن يفوق المتوقع. ورغم ان شعبية الرئيس لا تزال متأثرة بالانتعاش الاقتصادي الذي بدأ في الشهور الاخيرة من ادارة الرئيس السابق جورج بوش، ولا يزال يحظى بموافقة اكثر من خمسين في المئة من الراي العام كما تبين استطلاعات الرأي، فإن واقع الحال ان على الرئيس ان يمارس السلطة في واشنطن وليس على مستوى الشارع. وهنا، اي في الكونغرس، نجد ان الجمهوريين بدأوا «يشمون رائحة الدم» في هذه القضية، أي امكان استخدامها حتى النهاية ضد الادارة، وهذا اضافة الى ان قائد الديموقراطيين في مجلس النواب ريتشارد غيبهارت يحاول استغلال تورط نائب الرئيس آل غور في الفضيحة لتحسين موقفه التنافسي ضده في الصراع على خلافة كلينتون في السنة ٢٠٠٠. وقد يجد الرئيس ان التكتيكات التي استعملها لضمان اعادة انتخابه تركته من دون وسائل للتاثير في الصعيدين الداخلي والخارجي.

سيقود السناتور الجمهوري فريد تومسبن قريباً جلسات تحقيق في المساهمات المالية غير المشروعة، وهي قد تضر بسمعة الجمهوريين مثلما تضر بسمعة الديموقراطيين. وليس من شك بان «نظاماً» للتمويل الانتخابي يعطي السيد روجيه تمرز الأولوية في دخول البيت الأبيض قبل ٢٦٠ مليون اميركي بحاجة ماسة الى الاصلاح. لكن انطباعي هو ان الذين تبرعوا بمبالغ كبيرة لم يحصلوا على شيء تقريباً من الادارة او الكونغرس. بل ان ما حصلوا عليه لم يزد على التمكن من «الوصول» الى هذه الدوائر العليا وما يعطيه ذلك من وهم «النفوذ». والمحزن ان هذا هو اكثر ما تبقى لانتوني ليك بنهاية ١٧ من الشهر الجاري عندما انسحب من الترشيح لرئاسة «سي اي اي».

أما عن الرئيس فإن استعادة سمعته تعتمد على تجنبه تبرير تصرفات حزبه، وتجنب القول ان تصرفاته وتصرفات مساعديه كانت «طبيعية». اما اذا حاول انقاذ نفسه عن طريق الزعم بأن السياسة الأميركية كلها لا تعدو ان تكون مستنقع فساد، فسيضمن لنفسه مكاناً في تاريخ الرئاسة يختلف تماماً عن الذي توقعه قبل اربع سنوات.

* نائب وزير الدفاع الأميركي سابقاً.

نتانياهو يضع الفلسطينيين أمام خيارات صعبة

ممدوح نوفل *

■ منذ انطلاق عملية السلام في مدريد في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١، مرت القيادة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية بأزمات كثيرة. ومرت عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي في عدد من المحطات السياسية الحاسمة والصعبة. الا انني اعتقد ان ما تواجهه في هذه الفترة هو الأكثر خطراً وتعقيداً، وتشبه الى حد كبير الأزمات التي مرت بها في عهد شامير، خصوصاً تلك التي مرت بها أواخر عهده، وعلى أبواب انتخابات ١٩٩٢. في تلك الفترة تمرد شامير على الرأي العام العالمي، ورفض تجميد الاستيطان، وراح يتلاعب بالمفاوضات على كل المسارات، وجعلها تدور في حلقة مفرغة بشكل فج ومكشوف. في حينه لم تتردد ادارة بوش – بيكر عن اعلان موقف واضح ضد ما كان يقوم به شامير، وسارعت الى التدخل بشكل حازم لانقاذ عملية السلام. وربطت تقديم ضمانات القروض الاميركية التي كان يطالب بها شامير لاستيعاب وتأهيل المهاجرين الجدد، بموقفه من عملية السلام، وبخاصة موقفه العملي من مسالة الاستيطان.

صحيح ان الأزمة الحالية امتداد لتلك التي واجهتها المفاوضات والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية منذ تسلم ليكود السلطة في اسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي، عندما استهتر نتانياهو بالشريك الفلسطيني وماطل في استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني، واقدم على فتح النفق من جانب واحد، الا ان من يدقق فيها يجدها اعمق واشمل واخطر، وتختلف عما سبقها من ازمات بانها تدور بين موقفين متباينين من أسس عملية السلام وقواعدها، ومن مفهوم الاتفاقات مع الفلسطينيين: الأول هو موقف السلطة الفلسطينية ويقوم على التمسك بأسس عملية مدريد – أوسلو وقواعدها، ورفض سياسة الاملاءات التي بدأت تتبعها حكومة ليكود في العلاقة مع الفلسطينيين، ورفض فرض الأمر الواقع على الأرض. أما نتانياهو فقد قرر من جانب واحد تجميد العمل باتفاقات أوسلو وما تلاها من اتفاقات، وعدم تنفيذ بقية التزامات المرحلة الانتقالية المطلوبة منه، التي وافق عليها ووضع توقيعه الواضح والصريح فوقها، وشجع شريكه هانغبي على التهديد بتجريد الفلسطينيين من بعض ما أخذوه سابقاً، ولم يكتف بذلك فقرر وحده ان اسس مؤتمر مدريد – اوسلو لم تعد صالحة ولا بد من تغييرها.

ولا اعتقد انني اتجنى على احد في هذا التلخيص البسيط للموقف الاسرائيلي. فالتدقيق في سلوك نتانياهو، بعد اتفاق الخليل، وبخاصة ما يجري الآن في جبل ابو غنيم وموقفه من تنفيذ القضايا المعلقة من الاتفاقات السابقة، يؤكد الشق الأول من موقفه.

ولدى التدقيق ايضاً في اقتراحه الجديد الذي أطلقه يوم ١٩٩٧/٣/٢٠ يؤكد الشق الثاني منه. اذ اقترح على الفلسطينيين وعلى كل المهتمين بعملية السلام، أولاً وقف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول القضايا الباقية على جدول أعمال المرحلة الانتقالية (الانسحاب على مرحلتين من المناطق ج، التي يفترض ان تشمل حسب نصوص الاتفاقات كل اراضي الضفة وقطاع غزة، ما عدا المستوطنات والمواقع العسكرية + فتح الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة + اطلاق سراح المعتقلين + الوضع على المعابر + تشغيل المطار + استكمال بناء الميناء... الخ). ثانياً، الانتقال فوراً الى مفاوضات المراحل النهائية، والعمل على الانتهاء من التفاوض حول كل قضاياها في غضون فترة ٩ شهور.

من القراءة الأولى لاقتراح نتانياهو يمكن البعض ان يتوهم انه جيد، فهو يتقاطع نظرياً مع مواقف قوى المعارضة الفلسطينية، ومع مواقف كل الذين تعبوا وسئموا الحديث الممل والمثير حقاً للأعصاب عن مدريد وأوسلو وطابا، وعن ضرورة الالتزام بالاتفاقات... الخ، المعزوفة التي تتكرر يومياً. ولأن الوقائع العملية والملموسة تؤكد ان نتائج المفاوضات على امتداد فترة زادت عن خمس سنوات، وفقاً لقواعد مدريد – أوسلو، متواضعة جداً وقليلة جداً، والاقتراح بنصه الواضح يتحدث عن مفاوضات متواصلة حول قضايا الصراع الأساسية، مدتها نصف سنة فقط تنتهي باتفاق! وتريح الجميع من صداع المفاوضات، ومن تصدع العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية. وقد يتوهم البعض ان الأخذ بالاقتراح يمنع نتانياهو من خلق حقائق جديدة من شأنها اثارة صعوبات امام المفاوضات، وأمام السلام «المتسرع».

الا ان من يدقق في برنامج ليكود والقوى الأخرى المؤتلفة معه في الحكم، ويتفحص ابعاد وخلفيات هذا الاقتراح، يستخلص ان «ليس كل ما يلمع ذهب»، ويقول: نتانياهو يقدم السم في الدسم. والساذج أو الجاهل بقضايا الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي وحده هو من يعتقد ان المفاوضات حول قضايا الحل النهائي يمكن ان تنتهي خلال ٦ – ٩ شهور. فمن ماطل على سبيل المثال في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الخليل وحول الانسحاب من ٢ في المئة من المنطقة ج فترة ٦ شهور، لا يمكن، بل من المستحيل التوصل معه الى اتفاق حول القدس وحول اللاجئين والمستوطنات والحدود والمياه... الخ خلال سنوات وليس شهور. اما من عطل المفاوضات مع السوريين واللبنانيين منذ توليه السلطة، ويرفض الانسحاب من الجولان من حيث المبدأ، فلا يمكنه اقناع احد بانه سينسحب بعد ٩ شهور مثلاً من الضفة الغربية التي لا يزال يعتبرها ارض الميعاد التي وهبها الرب لبني اسرائيل. ومن يماطل في تنفيذ القضايا العالقة من الاتفاقات السابقة وهي في جوهرها تفصيلية لا يمكن ان يكون مخلصاً في التوصل الى اتفاق حول قضايا الحل النهائي وهي الأعقد والأصعب، وتمس عقيدة ليكود وتنسفها من أساسها. ويخطئ من يعتقد ان نتانياهو يريد سلاماً متسرعاً كي يرتاح من متاعب المفاوضات الطويلة والمملة، وكي يريح الفلسطينيين والاسرائيليين والعالم أجمع من صداع الصراع المزمن في الشرق الأوسط. وموافقة اليمين المتطرف، الذي عارض الانسحاب من ٢ في المئة من الضفة الغربية، على اقتراح نتانياهو مؤشر. فهم شركاؤه في الحكم ويعرفون اهدافه ونواياها الحقيقية من طرح اقتراح في هذا الوقت بالذات، وهي كما اعتقد:

أولاً – الغاء المرحلية الواردة في اتفاق أوسلو. ليس حباً بالوصول الى سلام متسرع مع الفلسطينيين، بل لأن ما تبقى فيها من استحقاقات تمثل كابوساً له، وتتعارض مع عقيدة ليكود ومع مصالح اسرائيل كما يتصورها نتانياهو ذاته. فهو يريد كسب الوقت، والهروب من الانسحاب الثاني المفترض في ايلول (سبتمبر) القادم، ومن تنفيذ الثالث في آذار – حزيران (مارس – يونيو) ١٩٩٨ لا سيما وان تنفيذهما كفيل بتفجير الائتلاف الحكومي من جهة، وتوفير المقومات الأساسية لقيام دولة فلسطينية تمتد سلطتها على معظم أراضي الضفة والقطاع وكل سكانهما.

ثانياً – تحسين مكانة اسرائيل على الصعيدين الاقليمي والدولي التي اهتزت منذ استلامه السلطة في اسرائيل، وتحسين مكانته شخصياً داخل اسرائيل.

واستباق الأحداث والتطورات المقبلة في ايلول القادم «توقيت الانسحاب الثاني». والهروب من الضغوط الاميركية والدولية المتوقع ان يتعرض لها عندما يحين موعد الانسحاب الثاني، خصوصاً لانه قرأ وسمع حديث أركان الادارة الأميركية، الذي ورد في سياق التعقيب الفلسطيني على حجم الانسحاب الأول الذي نفذه نتانياهو، والذي أكد ضرورة ان تكون مساحة الانسحاب الثاني أوسع بكثير من مساحة الانسحاب الأول الذي نفذ. ونتانياهو يدرك انه سيجد نفسه في ايلول (سبتمبر) امام أحد ثلاثة خيارات: احلاها مر. التصادم مع الفلسطينيين والأميركيين والعرب والعالم، او تغيير عقيدته، أو العمل ضد قناعاته وتنفيذ انسحاب «ما» جديد من أرض «يهودا والسامرا» يفقده حتماً فرصة النجاح في الانتخابات المقبلة، وقد يفقد قبل تلك فرصة استكمال فترة ولايته والبقاء كرئيس للوزراء.

اعتقد ان قدر الفلسطينيين في هذه الفترة من الحكم الاسرائيلي، وفي هذا الزمن العربي والدولي الرديء الحصول على حقوقهم بالتقسيط البطيء، واسترجاع ما يمكن استرجاعه من أرضهم على دفعات قد تكون أقرب الى انتزاع الجرعات الصغيرة بواسطة الطبيب الأميركي «الراعي» وبناء مقومات سيادتهم واستقلالهم عبر المعاناة وبالتدريج.

ومن الصعب الحديث بجدية في ظل حكم ليكود، وفي هذا الوقت بالذات، عن قفزة كبيرة جداً الى الأمام في المفاوضات. وكل هذه الخطوات لا يمكن الحصول عليها من خلال اقتراح نتانياهو الجديد، بل من خلال موقف واضح وحاسم خلاصته رفض اقتراح نتانياهو بصورة رسمية لا لبس فيها، والتمسك باسس وقواعد مدريد – أوسلو، والسير في المفاوضات اللاحقة في حال استئنافها في مسارين متوازيين: الأول متابعة انتزاع كل الحقوق الكبيرة والصغيرة التي نصت عليها الاتفاقات ولم يلتزم نتانياهو بتنفيذها حتى الآن. وابقاء نتانياهو محشوراً في زاوية ضيقة أمام العالم عنوانها مختصر مفيد ضرورة الالتزام بتنفيذ ما اتفق عليه. والثاني الشروع في مفاوضات الحل النهائي وفقاً لاتفاق أوسلو – الخليل، وليس حسب اقتراح نتانياهو التضليلي. ولعل من المفيد للمفاوض الفلسطيني ان يدرك الآن، ان الدعم الذي تلقاه ويتلقاه من الراي العام الدولي، ومن العديد من دول العالم خلال مفاوضات المرحلة الانتقالية قد لا يجده خلال مفاوضات المرحلة النهائية. فالموقف الدولي من القضايا المطروحة على جدول أعمال الأولى يختلف عن موقفه من القضايا المطروحة على جدول أعمال الثانية. والتصور الدولي لحل مسالة الاستيطان او القدس مثلاً لا يتطابق مع الموقف الفلسطيني حولهما. وذات الشيء ينطبق على موضوع الحدود والمياه واللاجئين والنازحين والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض فلسطين. وواهم من يعتقد ان نتانياهو لديه ما يقدمه للفلسطينيين بعد الانسحاب البسيط الذي أعلن عنه ولم يتم رسمياً حتى الآن. فهو مؤمن بأن ما أخذه الفلسطينيون حتى الآن هو سقف الحكم الذاتي للسكان الذي يؤمن به هو وكل قوى اليمين كحل نهائي للسلطة الفلسطينية.

واخيراً يمكن القول قد يكون نتانياهو نجح في تحريك الجرافات الى جبل ابو غنيم، وقد ينجح لاحقاً في خلق واقع جديد في هذا الجبل، وقد يفلح في فرض اقتراحه بشطب اسس عملية السلام الجارية، لكنه بالتاكيد لن يستطيع فرض التعايش بين الشعبين، ولا صنع السلام بينهما. فالتعايش والسلام لا يتم الوصول لهما بالقهر والالزام. ومصلحة صنع السلام العادل والشامل في المنطقة تفترض على جميع المعنيين حقاً بصنع السلام في المنطقة ان يستخلصوا العبر قبل فوات الأوان من الموجة الجديدة من العنف التي بدأت تهب على المنطقة، وبخاصة قرار البناء في جبل أبو غنيم، والعبث الفردي بمسالة القدس، وعمليتي تل ابيب والباقورة، وحالة الغليان التي تعيشها المنطقة ككل.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

الانشاء العربي... والانشاءات الاسرائيلية!

■ بين الانشاء العربي والانشاءات الاسرائيلية، تمر عملية السلام في الشرق الاوسط في احدى اخطر مراحلها. فلا الانشاء العربي سيعيد الحياة الى هذه العملية، ولا الانشاءات التي يصر بنيامين نتانياهو على المحافظة عليها وعلى بناء المزيد منها خصوصاً في القدس يمكن ان تقود الى اكثر من اطالة عمر حكومته في انتظار اليوم الذي سيكتشف فيه ان العملية السلمية هي اللعبة الوحيدة المسموح بها في المنطقة، وانه لا يمكن ان تقوم الا على الثقة المتبادلة وعلى اعتراف واضح بالآخر، اي بالفلسطينيين مع ما يعنيه هذا الاعتراف من قبول بحقوقه.

ولكن يبقى السؤال الاساسي، كم سيجبر نتانياهو المنطقة على دفع ضرائب جديدة من دماء اهلها، قبل ان يقتنع بأنه لا يمكن ان يحصل على السلام والأمن معاً اذا لم يكن هناك سلام عادل وأمن للآخرين. هنا تلعب الولايات المتحدة دوراً مهماً في السعي الى الحد من الاضرار التي يمكن ان يلحقها نتانياهو بعملية السلام. ويفترض في الادارة الاميركية التي اطلعت على آراء الملك حسين ان تتحرك على وجه السرعة من اجل تفادي كارثة جديدة في الشرق الأوسط، كارثة لا تخدم سوى المتطرفين في الجانبين العربي والاسرائيلي، اولئك الذين رددوا منذ البداية: ألم نقل لكم ان عملية السلام ولدت ميتة وان اتفاق أوسلو لا يصلح للبناء عليه؟

بالطبع لن يكون امام العرب سوى الرد عبر الانشاء ذلك ان الحديث عن تجميد التطبيع، هو أقرب ما يكون الى محاولة هرب الى امام، لا لشيء سوى لأن التطبيع ليس مهماً في حين ان المهم هو الاجواء الايجابية التي رافقت تقدم العملية السلمية وأدت للمرة الاولى الى طرح المشاكل الحقيقية التي تواجه المنطقة بصراحة متناهية في اطار المفاوضات المتعددة. في مقدم هذه المشاكل المياه والتعليم والأمن وتحول الشرق الأوسط شيئاً فشيئاً جزيرة غير قادرة على اقامة نظام للتعاون بين دولها وشعوبها وحتى مع بقية التكتلات الدولية.

هل تستطيع الادارة الاميركية ان تخرج المنطقة من الحلقة المفرغة التي عادت تدور فيها؟ ذلك يبدو مطلوباً اليوم اكثر من أي وقت، والاكيد ان الانشاء العربي لن يخرج العرب من الوضع الذي هم فيه وينقلهم الى حيث يجب ان يكونوا في حين لن انشاءات نتانياهو هي الطريق الاقصر الى مزيد من سفك الدم والخراب والبؤس. الواقع ان الدور الاميركي لا يعني في الضرورة ممارسة ضغط على اسرائيل نظراً الى ان كلمة «ضغط» على الدولة اليهودية لا وجود لها في القاموس السياسي الاميركي، ولكن ثمة سؤالا يمكن طرحه على نتانياهو هو: هل في استطاعته الغاء شيء اسمه الشعب الفلسطيني، وهل لديه شريك آخر غير ياسر عرفات الذي بذلت شرطته كل ما في استطاعتها لضبط الوضع في المناطق الفلسطينية، علماً بأن ذلك لا يؤدي سوى الى الانتقاص من شعبية الرجل؟

باختصار، ان السؤال الذي يبدو لن على رئيس الحكومة الاسرائيلية الاجابة عنه هو: هل تريد الانتماء الى الماضي أم تريد المساهمة في نقل المنطقة الى المستقبل؟ هل لدى الادارة الاميركية مصلحة في طرح مثل هذا السؤال على نتانياهو عندما سيأتي قريباً الى واشنطن؟

خيرالله خيرالله

الى أين تأخذنا أميركا؟

■ سيسمع الرئيس بيل كلينتون، ومعه العالم اجمع، من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بداية الأسبوع المقبل عندما يلتقيان في واشنطن ان اسرائيل مصممة على المضي قدماً في بناء المستوطنة اليهودية الكبرى الجديدة على أراضي جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. هذا ما أكده الناطق باسم نتانياهو أمس اذ قال: «البناء في هارحوماه سيستمر (نتانياهو) سيبلغ كلينتون ذلك. لقد قال ذلك للعالم أجمع وسيقوله مرة اخرى. القدس عاصمة اسرائيل ومن حقنا ان نبني فيها».

ولقد بات النهج الاسرائيلي معروفاً، وصار مألوفاً لدى العرب الذين يرصدونه عاجزين: تشرع الدولة العبرية في اتخاذ اجراء ضد الحقوق العربية، خصوصاً مصادرة الأراضي والبناء عليها لليهود، فتنطلق احتجاجات عربية، معظمها لفظي وبعضها أعمال مقاومة لسياسة فرض الأمر الواقع الاسرائيلية، فيقيم القادة الاسرائيليون الدنيا ولا يقعدونها مشيرين الى «الارهاب العربي» وضرورة وقفه مقسمين ان لا تنفيذ لأي التزامات مترتبة على اسرائيل في اطار ما يسمى عملية السلام الا بعد وقف «الارهاب»، مكررين ان لليهود «الحق» في البناء في اي جزء من «أرض اسرائيل»!

في كل الأحيان تقريباً تلتقط الولايات المتحدة الخيط لا من بدايته وانما من حيث وضعه الاسرائيليون، أي ليس من النقطة التي ارتكب الاسرائيليون من عندها جريمة جديدة بحق العرب، وانما من عند نغمة العهر الاسرائيلي.

ان رئيس اقوى دولة في العالم يبدو عاجزاً أمام رئيس وزراء متهور لدولة قامت على الظلم وبنيت بالقوة وباغتصاب حقوق العرب وأراضيهم.

هذه الدولة القوية، الولايات المتحدة، كان يؤمل ان تضع ثقلها وراء تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي أقيمت عليها عملية السلام في الشرق الأوسط خصوصاً القرار ٢٤٢ الذي يعني انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ مقابل السلام واقامة علاقات عادية معها.

لكن هذه الدولة القوية ضعيفة أمام حليفتها الاستراتيجية لا تقسو عليها في شيء وتبدو عاجزة عن إلزامها بالامتثال لمبدأ الأرض مقابل السلام.

ويبدو ان واشنطن التي عُيرت بمسارعتها الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ضد العراق نتيجة أزمة وحرب الخليج الأخيرة، فخرجت على العالم بمبادرة السلام في الشرق الأوسط متعهدة بالعمل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة في المنطقة، باتت ترى منذ مدة ان بوسعها العودة الى سياسة الكيل بمكيالين: واحد ضد العرب وآخر مع اسرائيل! او انتقاء ما يعجبها من قرارات الأمم المتحدة: تلك التي تصوغها وتستصدرها على مقاسها وتلك التي ترى انها أصلح للبقاء في ملفات يعلوها الغبار. اما القرارات التي تستجد ولا تروق لها فيكون الفيتو لها بالمرصاد.

وفي الجامعة العربية يتخذ المجلس الوزاري قراراً يندرج في خانة «أضعف الايمان» قيل عنه انه اتخذ بـ «الاجماع» أو بـ «التوافق» وفسر بأنه لا يعني سوى قطر وعمان وتونس والمغرب وموريتانيا وفسر بأنه يعني تنفيذ قرارات قمة القاهرة العربية وقيل انه يتطلب موافقة القادة، وتعللت جهات عربية بأنه يثير اشكالات قانونية، أي انه يعني اغلاق مكاتب التمثيل العربية لدى السلطة الفلسطينية في غزة! (والله أعلم).

ما نفع «عملية السلام» اذا كانت تعني استمرار اسرائيل في مصادرة الأراضي العربية، يومياً؟

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ١٧١ ٠/ ٣٧١٤٢٢٥ – ١٧١ ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ ٠
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثاري والخترش – الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٢
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص.ب ١٩٧٧٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الكويت والعراق: تحديات الحاضر وخيارات المستقبل (٢ من ٢)

اقتراحات للتعامل مع عراق ما بعد صدام

فيصل منصور الزيدي *

■ كل ما سلف يثير جملة ملاحظات عامة هي كالآتي:

- أولاً: نجح صدام في احداث تآكل في نظام العقوبات من خلال استراتيجية النفس الطويل والتعاون الأدنى اللازم مع الامم المتحدة للحفاظ على التقدم في ذلك الاتجاه اضافة الى تكثيف اتصالاته الديبلوماسية مع الأطراف الأكثر ليناً في حلقة «المعاقبين» من حوله.

وستعزز الصفقة، في بادئ الأمر على الأقل، قبضة صدام على السلطة من خلال تخفيف بعض الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على نظامه. وستفسر الصفقة (كما سيفسرها صدام حتماً) على انها تمثل بداية النهاية لنظام العقوبات الأمر الذي سيكون له مفعول متدرج على سائر الفرقاء في المنطقة وخارجها.

- ثانياً: يبدو كأن التآكل اصاب ايضاً تحالف حرب الخليج. مصر، مثلاً، لم تعد تنظر الى ذاتها على انها رأس الحربة ضد صدام. بينما تثير صفقة «الغذاء مقابل النفط» ثانية مشاعر العطف العربي العام نحو شعب العراق. وخلاصة القول ان ثمة ضغوطاً اقتصادية وسياسية ونفسية متنامية من جانب جهات عدة مهمة لتسريع وتيرة اعادة دمج العراق في المجتمع الدولي.

ثالثاً: يجري كل هذا مع ان طبيعة صدام ونياته الحقيقية لا تزال هي هي، ومع انه بمقدور الكويت بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا ودول عربية ابطاء اعادة الدمج هذه، فإن الوقوف حائلاً دون هذا المد المتزايد الساعي الى رفع العقوبات على العراق سيزداد صعوبة مع الوقت.

مضاعفات على العراق

لقد نجح صدام نجاحاً لا يستهان به، وذلك استناداً الى معاناة الشعب العراقي بسبب العقوبات، في ان يظهر العراق في صورة الضحية. ومع ذلك فإن العراق لا يزال يحتفظ بطموحاته العسكرية. ويصرّ المسؤولون والصحافة العراقية على حق العراق في الحفاظ على قدرته للدفاع عن نفسه في عالم تسوده القوة. وباختصار لا تزال روح التحدي تسود العراق.

وما يبدو جلياً هو ان العقوبات فشلت في اضعاف قبضة صدام على البلاد بل ان المأساة الاجتماعية الناجمة عن العقوبات قد يسرت للنظام تعزيز سلطته ونفوذه. وهكذا فباستثناء حدوث انقلاب مفاجئ ناجح فمن المتوقع بقاء صدام وأجهزته في الحكم لمدة قد تطول اكثر مما يتصور.

ومن الملاحظ ان صدام نجح في طرح نفسه على انه «سد منيع» ضد مخاوف دفينة ومشاعر قلق سائدة في المنطقة، كما تبدى ذلك في التعاطف الواسع النطاق الذي رافق تحركاته خلال الأزمة الكردية الاخيرة: فمن خوف من تفسخ الدولة العراقية، الى خوف من تدخلات خارجية، الى خوف من صعود الأصولية الاسلامية الى خوف من قيام دولة كردية منفصلة الى خوف من قيام حركة شيعية قوية الخ... برز صدام كأنه الحائل دون كل هذه الأخطار من خلال الحفاظ على العراق موحداً فيما هو يواجه المجتمع الدولي بأسره تقريباً.

وتجدر الاشارة هنا الى انه لم يطرأ اي تغيير ينكر على الخطاب السياسي للنظام العراقي داخل البلاد منذ الاجتياح على رغم «قبول» العراق بسيادة الكويت. فوسائل الاعلام العراقية لا تزال تزعم ان الكويت جزء من العراق واشارة صدام الى ان القسطنطينية لم تسقط بيد الاسلام منذ المحاولة الاولى تغني عن اي شواهد اضافية. وبكلمة أخرى فإن النظام العراقي يوحي لشعبه باستمرار بان اعترافه بقرارات الامم المتحدة انما هو خديعة سياسية هدفها تحسين موقع العراق دولياً ليس إلا.

ويلاحظ ان لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي تلقت في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ تقريراً للاستخبارات عنوان «العراق يعيد بناء صناعاته العسكرية». يفيد التقرير بان مصانع الأسلحة في العراق اعيد بناؤها وان بضائع صناعية بقيمة ١٤,٥ بليون دولار مزدوجة الاستخدام كان العراق اشتراها من الغرب قبل ١٩٨٩ لا تزال مجهولة المصير، وأن قسماً كبيراً منها يستخدم في برامج لأسلحة غير تقليدية.

وفيما خفضت دوائر الاستخبارات الغربية تقديراتها السابقة لخسائر العراق المادية والتسلحية ابان حرب تحرير الكويت، فهي تجمع على ان طاقته التكنولوجية العالية كفيلة باعادة تأهيل منشآته ومعداته العسكرية.

وأخيراً، إذا ما رفعت العقوبات عن العراق ووصلت حال الحصار الى نهايتها مع بقاء صدام في الحكم فإن الاعجاب سيزداد به لصموده ووقوفه وحيداً في محنته، الأمر الذي سيؤدي الى نمو الدعم الشعبي لسياساته، والى مضاعفات خطيرة على الاستقرار الاقليمي.

مضاعفات على الكويت

سيبقى العراق في المستقبل المنظور مصدر التهديد الأول للكويت. وغني عن البيان ان شعور العداء تجاه العراق والرفض لأي تعاط معه قد تأصلا لأسباب لا يصعب فهمها. إذ باتت الكويت لا تميز في نظرتها الى كل من العراق او نظامه او شعبه.

لكن استمرار هذه الحال النفسية يحمل في طياته بذوراً تجعل من العراق عدواً دائماً طامعاً في الكويت بصرف النظر عن هوية النظام في بغداد.

وإذا استمر رفع العقوبات فإن قدرة العراق على التدخل في الكويت ستزداد ولن يكون العراق ملزماً بالتصرف بالتعقل الذي هو ملزم به الآن. وسيسعى الى ان تكون تدخلاته دون المستوى الذي يستدعي رداً دولياً. غير ان ما قد يعتبره المجتمع الدولي خرقاً غير ذي شأن قد يكون أمراً غير محتمل بالنسبة الى الكويت، وسيضع العراق في حساباته حتماً صعوبة فرض نظام العقوبات عليه مجدداً بعد فترة قصيرة من رفعه.

ولا يستبعد اطلاقاً ان يجعل العراق مستقبلاً من قضية الحدود التي تم ترسيمها عام ١٩٩٣ (في أم القصر والرميلة ووربة وبوبيان) «قميص عثمان» والمبرر والذريعة للثأر. من الجدير بالذكر، بصرف النظر عن عدالة الحدود، ان مجموعات المعارضة العراقية وجدت نفسها اعجز عن ان تقر بهذه الحدود التي رسمتها لجنة الامم المتحدة.

ويلاحظ ان الغرب حريص على ان يتولى الكويت مسؤولياته في ما يختص بقواته المسلحة وأن يدمجها بفعالية اكبر داخل نظام أمني مشترك.

ولقد منحت الكويت بالفعل الأولوية لاعادة بناء قواتها المسلحة بهدف جعلها قادرة على الصمود في وجه المعتدي لفترة تكفي لوصول تعزيزات خارجية، الأمر الذي يتطلب جيشاً قوامه ٣٠ ألف جندي وهو رقم لم تبلغه القوات بعد.

والمشكلة الكبرى هنا تكمن في عدم توفر العناصر المؤهلة، وتليها مشكلة ثانية هي ندرة الكويتيين الراغبين في الخدمة العسكرية (على رغم اتجاه النيّة لتطبيق خدمة العلم بصرامة أشد) وثمة مشكلة ثالثة تتصل بصعوبة التوفيق بين مقاييس معدات وانظمة تم شراؤها من مصادر مختلفة وفي كثير من الاحيان لاعتبارات سياسية وليس فنية، وكما قال وزير الدفاع الكويتي في العام ١٩٩٣ فـ«ان الحماية هي ما لديك من الاصدقاء وليس ما لديك من السلاح».

وفي أي حال مهما انجزت الكويت في مجال تحسين قدراتها العسكرية فإن الميزان العسكري سيبقى لمصلحة العراق. ومن المؤسف انه لم يطرأ اي تقدم ذي شأن في موضوع التعاون العسكري بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي. ويبدو ان الكويت لا تعول كثيراً على قدرات مجلس التعاون وأنها اختارت في الواقع خطاً ثانياً للدفاع يستند الى اتفاقات عسكرية ثنائية مع دول كبرى. ويبدو كذلك ان الكويت تشعر بان لكل عضو في مجلس التعاون منظوره الخاص، اما النقاش الدائر في أوساط الخليج حول تطبيع محتمل مع العراق فمن شأنه ان يعزز منظور الكويت في هذا الصدد، ومع ذلك فإن مصلحة الكويت العليا تقتضي مثابرة السعي الى تعاون عسكري اوثق بين اعضاء مجلس التعاون.

ولا شك ان اسوأ الاحتمالات بالنسبة الى الكويت ان يستعيد العراق تأهيله وصدام لا يزال قابعاً في بغداد، وإن كان من غير المحتمل ان يعود صدام الى غزو الكويت مباشرة بعد رفع العقوبات فمن غير المستبعد ان يضغط في اتجاهين آخرين: تعديل حدود ١٩٩٣ وخفض التعويضات المفروضة عليه.

وإذا خلف صدام نظام يقوم على معارضيه فمن المتوقع ان يكون اكثر تساهلاً واسترضاء للكويت لكن العلاقات بين الكويت ومجموعات المعارضة العراقية ليست على احسن ما يرام وليس سراً ان هذه المجموعات استاءت من مطالبة الكويت لهم بالاعتراف غير المشروط بحدود ١٩٩٣. لذلك وعلى رغم ان مشاكل العراق الداخلية الهائلة ستستأثر باهتمام اي نظام جديد، فمن غير المحتمل ان يتجاهل هذا النظام كلياً موضوع الحدود وذلك لاعتبارات القومية والكرامة الوطنية.

ويجب الا يغرب عن البال انه في حال رفع العقوبات وعودة العراق الى تصدير نفطه من دون قيود، فالأرجح انه سيرفع انتاجه الى اقصى حد وفي اقرب وقت لتلبية حاجات اعادة بنائه مما سيؤثر سلباً في الاسعار في السوق النفطية ويدفع منتجين آخرين الى زيادة انتاجهم للتعويض عن المداخيل المفقودة من جراء هبوط الأسعار، الأمر الذي سيؤدي الى المزيد من التدهور في اسعار النفط وستكون الكويت طبعاً في عداد الخاسرين من مثل هذا التطور.

مقترحات حول المستقبل

ان الفارق الشاسع في القوة وعلى مختلف المستويات بين الكويت والعراق ليس من النوع الذي يمكن اصلاحه على مدى الزمن. ففي العام ٢٠٢٥، مثلاً، يقدر ان يبلغ عدد سكان العراق ٥٠ مليوناً مقارنة بـ ٣ ملايين كويتي، لذا فإن أمن الكويت الواقعي في الأمد الطويل يكمن في وجود علاقات طبيعية وودية وحال من التعايش السلمي مع جاره الشمالي. ولكي يتحقق هذا لا بد من زوال صدام ونظامه ومن تطوير في نظرة الكويت وشعبه الحالية الى العراق وشعبه.

وفي غياب هذين التطورين لا مفر من اعتماد الكويت على تحالفاته الاقليمية والدولية. بيد انه يجدر الاشارة الى ان الظروف التي خلقت الارادة الدولية عام ١٩٩١ وانبثق منها التحالف الدولي فعاصفة الصحراء كانت ظروفاً فريدة من نوعها ومن غير المحتمل الى حد بعيد تكرارها. وها نحن اليوم نشاهد كيف يعاني التحالف اياه من انقسامات وشروخ على رغم التزام الولايات المتحدة التصدي لأي عدوان عراقي.

ومن ناحية ثانية لم تعد المقدرة العملية لتعبئة وحشد هذه القوات الهائلة التي تولت عاصفة الصحراء، متوافرة بسبب ما اصاب القوات العسكرية الغربية من خفض في اعقاب انتهاء الحرب الباردة وبسبب القيود المالية التي تواجه اللاعبين المحتملين الكبار كافة.

وتجدر الاشارة كذلك الى ان قدرة الكويت على خلق صداقات وتحالفات اتصلت في المكان الاول بقوته المالية والاقتصادية. وهذا عامل سيزداد اهمية فيما ينتقل العالم من الحالة الجيوسياسية الى الحالة الجيواقتصادية، إلا انه في المناخ الاقتصادي السائد حالياً في الخليج يكون من الصعب على الكويت ان يحافظ على المستوى ذاته من الاهتمام والالتزام من جانب حلفائه الغربيين.

لذا نعود الى ما اسلفنا وهو ان افضل الخيارات للكويت على المدى الطويل ان تباشر بعملية مصالحة الشعب العراقي لانتزاع مقدرة أي نظام عراقي على استعدائه ضده، وبارساء الأسس الملائمة لعلاقات مستقرة وودية مع عراق ما بعد صدام، علماً بان استلام السلطة ما بعد صدام ونظامه من جانب حكم مسؤول ومعتدل خصوصاً إذا كان ديموقراطياً تعددياً سيعزز من صدقيته ويسهل قبول جيرانه له بما في ذلك الكويت.

وفيما يأتي بعض المقترحات التي يمكن للكويت ان تتخذها بغية ذلك في المجالات الداخلية والخارجية والدفاعية وفي مجال العلاقات «الثنائية» مع العراق.

ففي المجال الداخلي مثلاً يجدر بالكويت بادئ ذي بدء ان تكثف جهودها للحفاظ على التماسك الأهلي ورفع مستوى الوعي الوطني، كما يجدر بها ايلاء العلاقات الطائفية والقبلية المزيد من العناية عن طريق تعميم مبدأ تكافؤ الفرص للجميع ادارياً وتشريعاً. ولا يضير الكويت ان تحشد طاقات الجماعات ذات المصالح او الروابط الخاصة مع كل من العراق او ايران لتوظيفها في خدمة سياسته الخارجية.

وفي المجال الخارجي يجدر بالكويت ان تقيم علاقات ممتازة مع كل من السعودية وايران، وأن يكون بمثابة الوسيط او الجسر بينهما. كما يجدر بها ان تحافظ على علاقات قوية مع سائر البلاد العربية خصوصاً مصر وألا تسقط من حسابها عملية مصالحة الفلسطينيين. وحريّ بالكويت ان تحافظ ايضاً على علاقات طيبة مع سورية ليس فقط لايجاد التوازن تجاه صدام ولكن لدورها المحتمل في تقرير مصير العراق بعد زوال صدام ولعلاقتها الجيدة بايران.

وجدير بالكويت ان تحافظ على مستوى عال من التعاون مع الولايات المتحدة على مختلف الصعد لئلا تنحصر المصلحة الاميركية في الكويت في منتج واحد (النفط) وعلى الكويت تركيز جهود خاصة لضمان الاستعمال المتواصل للفيتو الأميركي في الأمم المتحدة ضد أي خفض اضافي في نظام العقوبات كما عليها توثيق الاتصال باعضاء الكونغرس من الجمهوريين لنزعتهم الانعزالية.

وحريّ بالكويت ان تراقب بدقة دور الأردن وآماله بالنسبة الى العراق، وكذلك علاقاته مع كل من اسرائيل وتركيا. وجدير بالكويت ان يولي اهتماماً دقيقاً بمسار المفاوضات العربية - الاسرائيلية وتعثرها اثر تسلم ليكود الحكم وان تأخذ في الاعتبار موقف ايران السلبي من اسرائيل والعواطف الشعبية في الخليج ضد هذه الأخيرة.

وفي مجال العلاقات مع سائر اعضاء مجلس التعاون فعلى رغم الدعوات الصادرة عن بعض الأطراف الخليجية للتطبيع مع العراق، يجدر بالكويت ان تثابر في التوكيد ان الخطر الذي يشكله صدام للخليج ككل وأن الكويت تمثل خط الدفاع الأول عن سائر دول الخليج.

وحريّ بالكويت ألا تتوانى في حض سائر دول مجلس التعاون على استخدام قوتها الاقتصادية تجاه البلاد الأجنبية التي تبدي استعداداً للتعاطي مع صدام عن طريق التضامن معاً ترهيباً وترغيباً إذ لا يمكن للكويت بمفردها ان تلعب هذا الدور بالفعالية اللازمة.

اما في مجال السياسة الدفاعية فعلى الكويت القيام بدور الرائد في انشاء قوة دفاعية فاعلة داخل مجلس التعاون الخليجي، ولا يضيرها ان تبدي استعداداً لتحمل قسط اوفر من الأعباء المالية وغيرها المترتبة على انشاء مثل هذه القوة مع ايلائها اولوية عالية لتقوية قوة «درع الصحراء» وتعزيزها.

ولا يخفى ان قوة عسكرية خليجية خاضعة لقيادة موحدة انما تخدم اهدافاً عدة. فهي تعزز صدقية الرادع المحلي ضد العراق وغيره وتعمل «كشريط انذار» لكسب الوقت قبل وصول قوات مساندة من الخارج وتساهم في كسب الرأي العام الخليجي والعربي من خلال ابراز الاستعداد لعدم الاعتماد المفرط على الدعم العسكري الأجنبي وتيسر على العواصم الغربية الكبرى مهمة اقناع شعوبها للتدخل لمصلحة طرف يقوم بواجباته العسكرية والوطنية بجدية ومسؤولية.

وحريّ بالكويت ان تطور بهمة متزايدة قدراتها الدفاعية الخاصة بها مع اعتماد أكبر على التقنيات المتطورة لتعويض النقص في العنصر البشري، وأن تعالج بشكل اشد حزماً مشكلة التوفيق بين مقاييس المعدات والأنظمة المختلفة المصادر وتطوير اشمل لنظام الدفاع الجوي واستثمار اوسع في انظمة ارضية ذات قوة نارية فائقة. وفي مجال العلاقات الثنائية مع العراق جديد بالكويت ان تميز بدون لبس او ابهام بين ثلاث «كائنات»: أ - العراق: بلد جار كبير ومهم، ب - الشعب العراقي: شعب شقيق وصديق، ج - النظام العراقي الحالي: ديكتاتورية عسكرية لا ترحم.

وتبعاً لذلك حريّ باستراتيجية الاعلام الكويتية ان تظهر روحاً ايجابية تجاه الكائنين الأولين مع التركيز الهجومي على النظام العراقي كونه عدواً ليس للكويت فحسب بل للعراق والشعب العراقي ايضاً.

ولا يضير الكويت ان تبدي تعاطفاً حيال معاناة الشعب العراقي وما تكبده من ويلات على يد صدام وبسبب نظام العقوبات، كما لا يضيرها ان تتناغم مع العواطف العربية والاقليمية في هذا الصدد. فها هي ايران لا تتوانى عن ابداء مثل هذا التعاطف على رغم ما الحقه صدام بها من خراب ودمار طوال الحرب العراقية - الايرانية.

وجدير بالكويت ان تثابر على التأكيد للشعب العراقي أن ما أصابه من العقوبات انما هو النتيجة المباشرة لأعمال صدام وليس بسبب صراع ثنائي بين الشعبين. كما جدير بها حيثما امكن ان تبدي استعداداً للتخفيف عن آلام الشعب العراقي عن طريق المعونات الانسانية.

وعند اللحظة الملائمة، بعد ذهاب صدام، حريّ بالكويت ان تنظر باهتمام الى المساهمة في اعادة بناء العراق اجتماعياً واقتصادياً من خلال برنامج عون ثنائي او متعدد الأطراف، كأن تلعب الكويت دوراً قائداً في «خطة مارشال» للعراق، يتبناها مجلس التعاون مع التركيز ربما على دور القطاع الخاص في العراق.

وأخيراً لا آخراً جدير بالكويت ألا تتردد في تأكيد حرصها على سيادة العراق ووحدة أراضيه واستقلاله استناداً الى الالتزام المتبادل بعدم التدخل في الشؤون الداخلية - لكلا البلدين - كما انه من بعد النظر وسداد الرأي ألا تسقط الكويت كلياً من حسابتها امكان اعادة النظر في أمر التعويضات عند قيام نظام في بغداد جدير بمبادرة نبيلة كهذه.

وختاماً لا يساورني ادنى شك بان بعض ما سلف لن يجد كل الاستساغة عند الكثيرين، ذلك ان ما خلّفه صدام من جراح وآلام في النفوس والقلوب يحتاج الى عقود من السنين حتى يخف اثره، لكن قناعتي التامة بان مصلحة الشعبين الطويلة الأمد انما هي مصلحة واحدة دعتني في هذا المقال الى مخاطبة الأجيال المقبلة منهما بقدر ما انا اخاطب معاصري من ضحايا صدام من كويتيين وعراقيين.

دبابة عراقية دمرت خلال حرب الخليج.(ا ف ب)

---

* جامعي كويتي، وكيل مساعد سابق في وزارتي المال والنفط، عضو مؤسس ومدير سابق لصندوق التنمية الكويتي.

أزمة التفاوض الفلسطينية والمبادرة المطلوبة

ماجد كيالي *

■ جاءت القرارات التي اتخذتها حكومة بنيامين نتانياهو المتعلقة باعادة الانتشار في الضفة الفلسطينية (٩ في المئة منها ٢ في المئة في المنطقة ج) والاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية واغلاق اربعة مكاتب فلسطينية فيها، لتعمق ازمة عملية التسوية مع الفلسطينيين، ولتضع السلطة الفلسطينية في موقف حرج ازاء صدقية خياراتها السياسية - التفاوضية، وازاء موقفها تجاه جماهيرها، خصوصاً بعد الاتفاق المجحف، المتعلق باعادة الانتشار في مدينة الخليل.

أدت هذه القرارات حتى الآن، الى صدور ردود فعل كبيرة من القيادة الفلسطينية، إذ استقال كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.) بعد لقائه مع وزير خارجية إسرائيل ديفيد ليفي، وهددت القيادة الفلسطينية بوقف المفاوضات، ورفضت القرار الاسرائيلي المتعلق باعادة الانتشار، ولم يرد ياسر عرفات (رئيس السلطة الفلسطينية) على اتصالات نتانياهو، وجرى تسريب اخبار متعددة عن اعتزام عرفات مغادرة الأراضي الفلسطينية والإقامة في القاهرة بسبب الاحباط الذي اصابه.

وبكل الأحوال اعادت القرارات الاسرائيلية الاخيرة تأكيد الحقائق التي انبنت عليها عملية المفاوضات منذ مؤتمر مدريد (خريف ١٩٩١)، ومنذ التوقيع على اتفاق أوسلو (أيلول/ سبتمبر ١٩٩٣) وغيره من الاتفاقات وصولاً الى اتفاق الخليل، وهذه الحقائق تتمثل بالآتي:

١- ان اسرائيل هي التي تملي نتيجة المفاوضات، وتقرر ما تعطيه وما لا تعطيه للفلسطينيين. فمنذ البداية فرضت اسرائيل شروطها ورضخت القيادة الفلسطينية لهذه الشروط وقبلت مرحلة الحل المرحلي (قيام دولتين لشعبين) حين تمّ مرحلة الحكم الذاتي الى اتفاق غزة - أريحا اولاً، تمّ توسيع نطاقه الى اراضي الضفة الفلسطينية (ما عدا المستوطنات والمناطق العسكرية والحدودية) ثم في المرحلة الاخيرة البحث في قضايا الحل النهائي التي تتضمن العناصر الاساسية للقضية الفلسطينية (القدس - اللاجئون - المستوطنات - الحدود - الترتيبات الامنية - القضايا السيادية). ورفضت اسرائيل الاستناد الى مرجعية الشرعية الدولية في التفاوض مع الفلسطينيين، بل انها فرضت عملية المفاوضات باعتبارها مرجعية وحيدة للطرفين، كما رفضت الاقرار بطابع وجودها الاحتلالي في الاراضي الفلسطينية (الضفة والقطاع).

٢- اعتماد اسرائيل على دعم الولايات المتحدة لمواقفها إلى ضمانها لأمنها وتفوقها النوعي في مختلف المجالات. حتى الآن تقوم الولايات المتحدة، التي تدعي بانها الراعي النزيه لعملية التسوية، بمواقفها على تشجيع اسرائيل وزيادة تعنتها وتجاهلها للحقوق الفلسطينية. وتمثلت هذه الحقيقة اخيراً بالضغط الاميركي على الفلسطينيين لتوقيع اتفاق الخليل بالصورة البائسة التي ظهر فيها، وتمثلت بالتصريحات الاميركية بعد الاتفاق القائلة إن لإسرائيل وحدها تحديد رقعة الانتشار في الضفة الفلسطينية، كما تمثلت ايضاً بالفيتو الاميركي في مجلس الامن المتعلق بادانة الاستيطان في القدس.

٣- تأسيساً على ما تقدّم، يمكن ملاحظة ان العملية التفاوضية تأخذ في حسبانها الاعتبارات والحساسيات الاسرائيلية الداخلية اولاً وقبل كل شيء، في حين انها تكاد لا تعطي وزناً للحساسيات الفلسطينية ولا تأخذ في الاعتبار الحساسيات العربية ناهيك من اعتبارات الارادة الدولية.

٤- جرت العملية التفاوضية أساساً ولا تزال تجري في اطار موازين قوى مختلة لصالح اسرائيل، وفي ظروف دولية وعربية غير مواتية بالنسبة للفلسطينيين والاطراف العربية المفاوضة. وفي هذا المجال أيضاً، فرضت اسرائيل شروطها بشأن فصل المسارات التفاوضية عن بعضها، وخصوصاً فك ارتباط القضية الفلسطينية بالعلاقات العربية - الاسرائيلية، كما فرضت فصل قضايا التطبيع والتعاون الاقليمي عن نتائج المفاوضات الثنائية.

بناء على هذه الحقائق يمكن طرح أسئلة عديدة (قديمة - جديدة) في هذا الاطار.

أولها يتعلق بالخيار التفاوضي للقيادة الفلسطينية. فإذا تجاوزنا النقاش حول صحة هذا الخيار، وسلمنا جدلاً بأنه لم يكن ثمة خيار آخر، السؤال هو: اذا كانت القيادة الفلسطينية قبلت مضطرة لاسبابها الذاتية والموضوعية بمبدأ الحكم الذاتي في الضفة والقطاع باعتباره مرحلة موقتة - انتقالية، فلماذا لم تحاول التفاوض عليه رزمة واحدة بدلاً من مرحلته على هذا الشكل ويحمل التفسيرات الاسرائيلية المتناقضة له؟

وثاني الاسئلة يتعلق بالقضايا الاساسية المطروحة على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي، ألم يكن اجدى للقيادة الفلسطينية لو انها حاولت ربط القول بالحكم الثاني - الانتقالي، بتحديد الملامح الاساسية للحلّ النهائي لضمان الحقوق الفلسطينية في اراضي الضفة والقطاع وفي المياه، وفي القدس العربية، وبالنسبة للحدود، واللاجئين والقضايا المتعلقة بمآل الحكم الذاتي بشأن قيام دولة فلسطينية.

اما الثالث، فهو المتعلق بدخول قيادة (م.ت.ف.) على خط المفاوضات مباشرة عبر قناة اوسلو. يذكر ان الوفد الفلسطيني للمفاوضات الذي كان يضم مفاوضين من الضفة وقطاع غزة في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك، استطاع ان ينتزع شرعية مسار تفاوضي فلسطيني - اسرائيلي مستقل، كما انه استطاع فرض شرعية مرجعيته لقيادة (م.ت.ف.) التي كانت تقيم آنذاك في تونس، فاما كان من الاجدى للقيادة الفلسطينية تغطية الوفد التفاوضي، وتقديم الدعم المطلوب له في مختلف المجالات، والاقتفاء بدور المرجعية، (طالما ان الامور تتعلق بقيام حكم ذاتي - انتقالي) والاحتفاظ بمكانة (م.ت.ف.) التمثيلية، واعتبارها الكيان الذي يعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني وهويته وقضيته الوطنية، وتمهيداً ربما للدخول على خط مفاوضات المرحلة النهائية.

على كل لا تطرح الاسئلة اليوم من قبيل لو حصل هذا ولو حصل ذاك، او أما قلنا لكم... وانما تطرح لتعزيز حال الجدل حول الخيارات الفلسطينية في المرحلة المقبلة، وفي محاولة لتلمس افضل السبل لتقليل الخسائر الناجمة عن الخيار التفاوضي ومراكمة نقاط القوة لصالح الجانب الفلسطيني، لانتزاع الحقوق الفلسطينية، واعتقد ان ذلك هو القضية المركزية اليوم، طالما انه لا يمكن تغيير الواقع القائم في اطار معطياته الراهنة.

بناء على هذه الحقائق والاسئلة التي طرحناها، ومع الأخذ في الاعتبار الأزمة الحاصلة وتداعياتها مع بدء العد التنازلي لاستكشاف مآل وحدود الحكم الذاتي الانتقالي، وخصوصاً مع اقتراب المفاوضات على قضايا الحل النهائي، واقتراب انتهاء مرحلة الحكم الذاتي - الانتقالي، فإن الوضع الفلسطيني بحاجة ماسة الى عملية مراجعة ودراسة للسياسات الملائمة للمرحلة المقبلة لتجاوز الأزمة التي ولدها الخيار التفاوضي، وأيضاً لتجاوز أزمة العمل الفلسطيني عموماً.

وأول ما يمكن اخذه في الاهتمام هو المراهنة الخاطئة على انهيار العملية التفاوضية او توقفها، على رغم كل التداعيات الفلسطينية الراهنة فهذه العملية هي عملية دولية واقليمية شاملة، اي انها اوسع من اطار الاطراف المعنيين وهي ليست معنية بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي فحسب وإنما على نحو ادق باقامة ترتيبات سياسية - اقتصادية - امنية - اقليمية.

وثاني ما يجب اخذه في الاعتبار وتاسيساً على ما سبق ايضاً، هو ان وقف العملية التفاوضية اكبر من قدرة الطرفين، فضلاً على انه ليس من مصلحة الطرفين المعنيين (الاسرائيلي والفلسطيني) توقف هذه العملية لأسباب ذاتية وموضوعية في آن فالطرف الفلسطيني لا يملك خيار العودة الى الوراء (ما قبل الاتفاقات)، وهو لا يستطيع ذلك، وليس من مصلحته، بحسب رؤيته لأوضاعه.

ثالث ما يجب اخذه في الاعتبار، هو ان العملية التفاوضية شكل من اشكال الصراع، وهي دخلت مساراتها الحاسمة وستشهد حالات عديدة من المد والجزر إلى عقبات وعراقيل وتراجعات وتوقفات.

اخيراً أن أهم ما يجب أخذه في الاعتبار ان القيادة الفلسطينية حينما دخلت مفاوضات اوسلو كانت تشعر نفسها محاصرة ومعزولة، وان شرعيتها الدولية والعربية تتآكل، ودورها في الساحة الفلسطينية يتضاءل، وشعورها هذا هو الذي يفسّر تهافتها للقبول بالاعتراضات الاسرائيلية التفاوضية المجحفة. اما اليوم (وهذا ما يجب العمل على وعيه)، تبدو القيادة الفلسطينية في وضع افضل قياساً بالسابق، (بغض النظر عن الموقف من خياراتها السياسية) فهذه القيادة وجدت موطئ قدم لها، واستطاعت تجديد شرعيتها، وأصبح لها سلطة (في حدود معينة) في نطاق اقليمي، والعملية السياسية التي دخلتها جعلتها جزء من معادلة دولية واقليمية. وهكذا فإن القيادة الفلسطينية على رغم حراجة وضعها ورغم مأزقها التفاوضي هي في وضع مريح بالقياس للسابق، وهو ما يمكنها من تداول خيارات سياسية لمواجهة التحديات التي تعترضها بمعنى انه لم يعد للقيادة خياراً واحداً هو الرضوخ للإملاءات الإسرائيلية. فهذه القيادة لديها خيار مقاومة هذه الاملاءات وحشد القوى خلفها في هذه المعركة، كما حصل بعد خطوة فتح نفق تحت سور المسجد الاقصى، وكما حصل إبان المراحل الاولى من الصراع التفاوضي على اعادة الانتشار في الخليل وهو ما يحدث في مواجهة الاستيطان ومحاولات تهويد القدس. واثبتت الاحداث آنذاك صحة هذا الخيار وبيّنت إمكاناته المختزنة لدى الشعب الفلسطيني، كما انها عززت مسار الائتلاف بين مختلف القوى الفلسطينية.

وهناك خيار آخر للقيادة فضلاً عن خيار المقاومة وهو خيار الذهاب الى الأمام (بدل العودة الى الخلف، او المراوحة) من طريق تجاوز اتفاق اوسلو كما تعمل اسرائيل على تجاوز تعهداتها فيه، وذلك من خلال الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وهذا الاعلان الذي تمّ ترسيمه في المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر (عام ١٩٨٨) حظي ويحظى على تعاطف دولي وعربي كبيرين، وتداولته القيادة الفلسطينية في المرحلة الأخيرة للرد على السياسات الاسرائيلية التي تتخذها حكومة نتانياهو، حين هددت بإعادة احتلال الضفة والقطاع.

في كل الاحوال يجب دراسة هذا الخيار بكل معطياته وابعاده ومضاعفاته بدلاً من سياسة المراوحة والانتظار والخضوع للاملاءات الاسرائيلية، فكيف تسمح اسرائيل لنفسها بتقطيع اوصال الضفة الغربية؟ وكيف تسمح لنفسها باقامة مستوطنة في القدس الشرقية في حين انها لا تسمح للفلسطينيين باقامة مؤسسات لهم في القدس الشرقية؟ ثم ما هو معنى شق طرق التفافية في الضفة، وتوسيع بناء المستعمرات فيها، والحؤول دون بناء مطار وميناء في قطاع غزة، طالما ان المفاوضات على الحل النهائي اوقفت وطالما ان انتهاء الجدول الزمني لانتهاء الحكم الذاتي - الانتقالي بات وشيكاً؟

إن القيادة الفلسطينية معنية اليوم بالتوقف لدراسة أوضاعها ولتحديد خياراتها المستقبلية، فإذا كانت نهاية المطاف قيام حكم ذاتي في نطاق محدود، فيجب مقاومة هذه العملية بمختلف الوسائل والامكانات، وعند مختلف القوى، فلسطينياً وعربياً ودولياً. بذلك لن تخسر القيادة الفلسطينية شيئاً جراء عدم انصياعها للاملاءات الاسرائيلية، وهذا يفترض ايضاً قيام مبادرات سياسية مدروسة لوضع اسرائيل امام حقائق جديدة لن تستطيع مقاومتها طويلاً.

أخيراً الوضع الفلسطيني اليوم بحاجة الى مبادرات شجاعة من مختلف الاطراف (سلطة - معارضة - ومن كل قوى المجتمع الفلسطيني) مبادرات مبنية على اساس المصالح الوطنية العليا لا المصالح الفئوية والتنظيمية الضيقة والموقتة وعلى اساس تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني وتعزيز وحدته وحضوره وبناء مؤسساته وهيئاته السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية. والوضع الفلسطيني بحاجة اليوم الى مبادرات تعيد ارتباط البعد الفلسطيني بالبعد العربي والعمل على مراكمة التعاطف الدولي. والساحة الفلسطينية بحاجة الى مبادرة سياسية وإعادة صياغة لسياساتها وبناها ومؤسساتها ولطرائق عملها واساليبها النضالية وتحالفاتها لمواجهة هذه المرحلة الانعطافية الصعبة.

عرفات يستقبل روس في غزة.

---

* كاتب سياسي فلسطيني.

الجابري/ طرابيشي:

ما هكذا تُثار مسائل الأقليات ويُغفل عن مساهماتها!

حسن العلوي *

■ لم أنهل ولم أفجع كما نهب جورج طرابيشي المفجوع، بالصائر عن الجابري في جريدة مغربية، محيلاً امر مقاضاته الى محكمة القراء العرب («افكار» - «الحياة» ١٩٩٧/٣/١٥). فحزمت أمري لدخول صالة المحكمة بعد قطيعة عن الكتابة عدة اشهر.

لم يفاجئني الجابري، فما قاله عن جورج طرابيشي يندرج في منهج المشروع القومي وموقف رجاله السلوكي، فيما يبدو ان نيولاً من القومي السائد في المشرق الملعون في دراسات الجابري قد تلبسته منذ وقف داعية اعلامياً لنصرة السياسة العراقية، يوم كانت تتطلع الى كاتب كبير بحجم الجابري قد تساعد ليبراليته في تقديم مسوغات عقلانية لرغبات السلطة في محاربة الجار الاسلامي وقضم الجار العربي وقصم الراي الآخر حتى ذاك القابع في كوة المنفى.

ففي أدبيات المترجم العربي الكبير للفكر القومي الأوروبي الاستاذ ساطع الحصري، المسك حتى اللحظة بأبوته الأولى للسلالات القومية المتعاقبة انه، وبتعابير واضحة سجلها في مذكراته رد على منتقديه بعدم موافقته على انشاء دار للمعلمين في مدينتي الحلة والموصل عندما كان مسؤولاً عن ادارة التعليم في العراق قائلاً بالحرف: «وانا لم اتردد في الحكم بان تنفيذ هذه الخطة - انشاء دار للمعلمين في الحلة وأخرى في الموصل - في تلك الظروف ان تكون الاكثرية الساحقة لدار المعلمين في الموصل من أبناء المسيحيين وفي الحلة من أبناء الجعفريين (الشيعة)». (الحصري - المذكرات. ص ٨٠).

قد يصدم هذا المقطع كثيرين من مريدي الحصري الذين قد يتداعون للتكذيب او التشكيك على الأقل بصدور اعتراف عنه مجللاً بالبغض الديني للمسيحيين والبغض الطائفي للشيعة، غير آبه بان هؤلاء المسيحيين والشيعة الذين يعلن الحصري على الملأ مشروعيته في حرمانهم من التعليم هم مواطنون عراقيون مشمولون بديموقراطية التعليم، متجاهلاً صفته كداعية قومي يضرب في الصميم وحدة الانتماء القومي والتسامي على الانشقاقات الدينية والمذهبية تحت تبرير خشيته - أي الحصري - على الوحدة الوطنية للعراق، إن هو وافق على فتح دار لعرب بابل وأخرى لعرب نينوى لا تتسع اي منهما لأكثر من خمسين طالباً. وسيكون بديهياً ان الحصري سيرفض بنبرة أعلى فتح مدارس في شمال العراق لأن المستفيد منها هم الأكراد مثلاً.

ان الحصري كمثال مستنسخ ومتكرر ورائد في مؤسسة المشروع القومي العربي الذي أصاب كما يبدو في مراحله الأخيرة مثقفاً عربياً في المغرب الأقصى هو الاستاذ محمد الجابري انما يعبر عن تراتبية الخطاب الديماغوجي لهذا المشروع. فيتحول فجأة داعية قومياً في مناظرة مع الماركسيين الى أحد حماة الوجدان الديني من الالحاد الشيوعي. وهو في صميمه كما في برامجه يخوض صراعاً فكرياً ونفسياً انتهى باقصاء الاسلام عن برامج التعليم وعن ثقافة المجتمع.

ولا يجد رجل المشروع القومي ما يمنعه في الآن من ان يتحول الى مسلم متمسك عندما يكون الآخر مسيحياً. وقد يصبح امام الشيعي العربي سنياً شديد الالتصاق بأئمة المذاهب الأربعة.

ان الجابري في تجريم طرابيشي يعبر عن هذا النسق، وليس غريباً ان محاولاته الفكرية لمصادرة الثقافة المشرقية انتهت في مراحلها الأخيرة بالأخذ باعراف وقواعد مدرسة المشروع القومي. مما يضيف لمنتقديه مادة قد تضعف من مصداقيته في نقد العقل المشرقي. ويكرس لانطباع المتعلقين بالثقافة العربية الاسلامية ان علاقته بالفرانكوفونية تبدو اوثق من علاقته بالثقافة العربية، وأنه تعامل مع التراث العربي الاسلامي بطريقة شبه استشراقية قائمة على تصنيف العقل حسب الأعراق والألوان، وانتهى من ثم الى شطب القسم الأكبر من التراث الثقافي للاسلام باعتباره لغواً. وحصر المتبقي منه في زاوية حادة داخل المغرب الأقصى، وفي انعزالية فاقعة تتمدد بلسان قومي يرطن بالعربية.

وفي مسلكياته كمؤلف فرّط الجابري بالحد الأدنى من اخلاقيات البحث وتصرف بنرجسية جعلته يحكم بالقتل الى حد الابادة على جميع ما تحقق من انجازات فكرية في العصر الحديث، شاطباً فكر النهضة والاصلاح الديني ومرحلة كاملة صنعها طه حسين وأبناء جيله ومريدوه، ومرحلة لاحقة تصدرها مفكرو اليسار في عملية تطهير اراد ان يمهد بها لحلم الجابرية بديلاً مطلقاً وشاملاً، بحيث تبدأ النهضة العربية الحديثة مع الجابري ومن سيختارهم لمن سيكونون شراحه ومريديه. ولم يعرف الوسط الثقافي حتى في عصور لاهوتية مغرقة مثل هذا الحكم الجماعي بالاعدام على مراحل ومنجزات وشخصيات ومؤسسات كاملة لإفساح المجال لهيمنة مثقف واحد يريد ان يتلبس شخصية المثقف الفرد.

ان هذه الفظاظة الثقافية لا تدانيها في السطوة سوى مؤممات الدولة لمنافذ تحيل السوق لمنافسة غير حرة يكون همّ الكاتب فيها ترويج ذاته على حساب شركائه، الذين عليهم ان يغلقوا منافذ الابداع ويطووا صفحات النقد، وإلا فهم مسيحيون لا حق لهم في الاسهام بالنشاط الثقافي العربي الاسلامي.

ان ادعاء الجابري لنفسه اكتشاف ما عجز عنه الأوائل ينم عن رغبة في قيادة مجزرة ماحقة عقدها في مؤلفاته لجميع المفكرين والكتاب من ابن سينا حتى طه حسين، ويحاول اليوم عقد مجزرة مماثلة للمثقف العربي المسيحي.

والجابري في كل هذا لم يصمد كداعية ليبرالية وكنموذج يستقطب الكثير من المريدين في مناطق يعاني مثقفها من الاملاءات الدينية، امام نقد لم يمس فيه ما هو شخصي، فاستعاد بالتراتب اياه، مستعيراً منهج المشروع القومي مستنفراً تصورات عامة لدى المغاربة تحوم حول معنى المسيحي لإجهاض متهم بين يديه وتقديم صحائف مستخرجة من كهنوت العامة.

وكقارئ عراقي يدين بالفضل ويعترف بالاحسان لمدرسة الاب انستاس الكرملي، وكقارئ لجورج طرابيشي، اشعر ان هذا المفكر يمكن ان يدخل في السلالة الابداعية لمدرسة الاب الكرملي الى جانب تلامذته العظام كوركيس عواد وميخائيل عواد ويعقوب سركيس ويوسف مسكوني والاب بولص بهنام ونظرائهم الذين صنعوا مكتبة تراثية في غاية العمق والثراء. وقد تصدى الاب الكرملي، كما يتصدى جورج طرابيشي، لدعوات روج لها أبناء مسلمون مثل جميل صدقي الزهاوي لإلغاء الحرف العربي بحرف لا يعرف المصدر الذي رسمه وقدمه للزهاوي المعروف بعدم قدرته على الرسم. وأجهض الكرملي ومريدوه محاولة الدكتور داود الجلبي السابقة على نظيرتها اللبنانية لاستبدال الحروف العربية باللاتينية. وأصدر مجلة لغة العرب للدفاع عن اللغة العربية فتتلمذ عليه وعليها علماء لاحقون مثل مصطفى جواد ومحمد بهجت الاثري.

وما دام الطعن الذي رفعه الجابري بوجه طرابيشي ان الأخير مسيحي لا يملك حقاً في نقد او مداخلة تتصل بالثقافة العربية الاسلامية، فسيكون مناسباً التذكير او اعادة التذكير بان المسيحي بطرس البستاني كان صاحب اول معجم للغة العربية يدخل المصطلح الاسلامي ويفسره ويقرب صورته الفكرية للمختصين ولعامة الناس. وان المسيحي ميخائيل عواد قد بدأ بتحقيق كتاب ابي هلال الصابي «رسوم دار الخلافة» لإثبات ان المراسم والبروتوكولات في القصور الملكية والجمهورية وفي الصالات الديبلوماسية انما وضع قواعدها العرب وعرفت للمرة الأولى في دار الخلافة العباسية.

لقد بدأ ميخائيل عواد تحقيق هذا السفر فرزق بصبي سماه هلالاً ليكون هو في موقع ابي هلال الصابي، وما زلت انكر أمسية الشاي التي اقامها ميخائيل عواد احتفاء بصدور «رسوم دار الخلافة» بمنزله، وقد تقدم شاب في العشرين من عمره هو هلال ميخائيل الذي كان عمره من عمر سنوات التحقيق المضنية، وهو جهد قصّر عنه الآخرون. وكنا وما زلنا نعود لرسائل ابي هلال عواد التي تعلمنا ان العرب استخدموا معجون الاسنان وصنعوا الثلج ولعبوا كرة القدم، وان أول جواز سفر في العالم صدر عن هيئة الأجوزة ببغداد قبل ٨٠٠ عام. اما شقيقه كوركيس عواد تلميذ الكرملي فهو ابو المكتبة العربية المدنية في العراق، ومؤسس ومطور مكتبة المتحف العراقي التي وصلت في ايامه الى ١٠٠ الف كتاب من المراجع، ومكتبة الجامعة المستنصرية التي ناهزت على يديه هذا العدد.

وكم كان جميلاً قبل سيطرة المشروع القومي المحكمة على منابر الثقافة العراقية ان يكون بجانب الاب انستاس الكرملي كرئيس لتحرير مجلة «لغة العرب» شيخ نجفي مثل كاظم الدجيلي مديراً لتحريرها. وان يقوم الأخير مصلياً في الغرفة المجاورة لغرفة الأب الكرملي وان يستعين الشيخ محمد رضا الشبيبي الفقيه النجفي وعالم اللغة باصدقائه كوركيس عواد ويعقوب سركيس ويوسف مسكوني وروفائيل بطي لاستخلاص ابحاث لغوية وأدبية.

وهذا في ما يبدو مفجعاً لمريدي الجابري مشهده النافر مرسلاً يديه بقيمومة صلاتية امام وزير اعلام عراقي يدجج صدره بوسام او جائزة. وفيما مانح الوسام ووزيره قد لا يصلحان في أي معيار وفي اي ظرف تلميذين او قارئين لكتابات الجابري بعمقها وشمولها. وقد تعرضت مصداقية هذا المفكر الليبرالي الى نكسة وهو يتقبل تقييم انجازاته الفكرية من رجل وصف في صحافة العالم بكونه أكثر قسوة من أي حاكم آخر.

ان الدراسات التي تحدثت عن فكر النهضة العربية قد ركزت على الدور الريادي للمسيحيين العرب لخدمة اللغة العربية والعروبة مثلما نفعل هنا. لكننا أغفلنا دوراً آخر للمسيحيين العرب يتجلى في خدمتهم السامية للحضارة الاسلامية في مختلف العصور.

وفي مجرى نشوء وتطور الحضارة الاسلامية كان السريان المسيحيون لا سيما في العراق وبلاد الشام قوة دافعة وأساسية لتطور العلوم، وقد تقبلهم المسلمون الأوائل اساتذة لهم في الطب والفلسفة. وكانت الثقافة السريانية تتطور جنباً الى جنب مع الثقافة العربية الاسلامية الى ان توقفت معها ودخلت في طور السبات.

ان القراءة المغرضة للتاريخ الاسلامي تصبح تحريضاً سياسياً ممجوجاً. لكن الجابري ربما استسهل او استضعف ضحيته المسيحية فيما كان يختار ابرز وأعمق ناقديه مثالاً تطبيقياً لقواعد التراتب القومي السائدة. ولعله ايقظ في الوقت ذاته قوة ثقافية كامنة لتجريم قواعد التمييز العرقي والديني والمذهبي داخل المشروع الذي كان أمل المجتمع العربي قبل مئة عام لرتم هذه الشقوق.

* كاتب عراقي مقيم في سورية.

معالجة اخرى للتراث والحداثة

راسم المدهون *

■ يشي دفاع محمد عابد الجابري عن اسهامه الثقافي برنين لغة شبه دينية، شبه طائفية هي في جوهر الشكل والمضمون المتخلف الذي تنهض محاولات التحديث والعصرنة لا لتجاوزه فحسب، ولكن بالأساس لاجتثاثه من جذوره، ما دامت تلك الجذور قادرة - ولو على ابواب القرن الحادي والعشرين - على امتصاص صديد المردّة، والعودة بـ حداثتنا» برمتها الى حالة الامتثال والضحية وتقديس كل ما هو عاجز عن الوقوف على قدميه في مواجهة المحاكمة العقلية، بما هي انفتاح على اسئلة ديكارتية تخلع عن الاشياء والمفاهيم والقيم صورتها الواحدة الوحيدة وتزجها في امتحان الكينونة المتحركة حيث قوة الاشياء في قدرتها على الحوار مع الجديد الذي يقدر وحده ان يخلصها في كل مرة من مثالبها ويعيد زجها مرة اخرى في اتون الجدل، مانحاً إياها قدرة تتجدد على المسار التصاعدي، أو انها تسقط في ذلك الأتون، مخلية الطريق لأفكار ومفاهيم وقيم اكثر جدارة بالبقاء.

ويؤس رهان الجابري على ورقة «الصولد» الطائفية يكمن بالضبط في العودة - ولو من الباب الموارب - الى منطق ذهب وانقرض، لولا بقية من اصولية هنا وهناك، لا تتورع عند إفلاس الحجة وانهيار القدرة على الاقناع عن اللجوء الى المسدس والبندقية لمحو المحاور وشطبه تماماً.

هل يعني رد الجابري واشاراته الى مسيحية اسم جورج طرابيشي مثلاً، ان نعود بأسئلتنا «النهضوية» مرة أخرى لقراءة حصيلة قرننا هذا من اجل اكتشاف وتقييم اسهامات المسيحيين فيها؟ اعتقد ان الفضيحة ذاتها تكمن هنا، فالدعوة هذه هي حث صريح على الاقرار باننا - بعيداً عن الانتماءات الدينية - لسنا أكثر من مسلمين ومسيحيين، لا في طقوس العبادة وحق اختيار المعبد فقط، ولكن في ثنايا الافكار وسطور الكتب. وهذا منطق يستدعي تبعاً لذلك، الاقرار بتفسير مصطلح «الحضارة الاسلامية» بوصفه مصطلحاً يشي ويؤشر على جهود شيوخ الفقه وعلماء تفسير القرآن وحفظه الاحاديث النبوية، اكثر مما يشي ويؤشر على حصيلة فكرية - ثقافية لأمة، حصيلة هي نتاج جهود طويلة، دائبة وباهظة الكلفة من ابناء هذه الامة عبر تاريخها الطويل بكل ما مرّ في ذلك التاريخ من اجيال حاورت وأضافت، تعلمت وناقشت، ولم تكن خلال حوارها ونقاشها وتعلمها تنتظم في صفوف مصنفة حسب احصاءات الكنيسة أو الجامع، ولو واظب أفرادها على الصلاة في الكنيسة او الجامع.

وغني عن القول هنا إن ارتباك الثقافة امام اسئلة الحوار الذي طرحه الاستاذ جورج طرابيشي يجعل الجابري يلوذ بالحصن الأخير، الحصن الذي هو من خارج الثقافة، إن لم نقل بصريح العبارة أنه نقيضها المتربص بها عند كل المنعطفات، ليس في زمننا الراهن فحسب، ولكن عبر كل العصور، ومنذ وجدت الثقافة اصلاً. ثمة ما يجعل الصورة قليلة الالتباس احياناً حين يشير بعضهم الى احادية الديانة في اقطار المغرب العربي على اختلاف تعددية المشرق، ويرى في ذلك سبباً لهذا الالتباس. ومع اننا لا نرى في ذلك مبرراً - ولو جزئياً - الا اننا نجد من المهم ان نشير هنا الى ان المصطلح الذي يجري النقاش من حوله، اي «الثقافة العربية - الاسلامية» هو في الحقيقة تكثيف شديد الرمزية لجهود حضارية كبرى لعب المشرق العربي بتعدديته الدينية والمذهبية الدور الأبرز فيها، فكان المصطلح في ذاته احتكام الى جدلية العلاقة بين الناس - على اختلاف مذاهبهم - وبين عالمهم وعصرهم - وليس امتداداً لصلواتهم وابتهالاتهم، لأن عكس ذلك من دعوات - كما يفوح من اشارات الجابري - يشبه دعوة ولو خفية الى «حضارة اسلامية» وأخرى «مسيحية». او بكلام آخر الى أغلبية وأقلية لا بذلك المعنى العددي الذي توحيه الكمية ولكن بالمعنى الأكثر خطورة معنى الانقسام السرطاني الذي يلغي كل المفاهيم والقيم التي نهضت عليها محاولات النهضة، فيمزق الدعوة القومية، ويذرو العصرنة، ويبدد الحداثة على منبع هو الدفاع عن الذات ومنطق التهافت والضحالة، وهو منطق أخطر ما فيه اللجوء الى التلفيق الذي يصبح نبعاً تنهمر منه الاعذار التي يهدف كل واحد منها رتق ما تمزق قبله، اكثر من ان يقدم مفهوماً أو حزمة من مفاهيم.

أهم ما قدمه طرابيشي في اختلافه مع محمد عابد الجابري - فوق التأكيد على الحقيقة - جرأة الكشف، أو اذا شئنا الدقة، جرأة اكتشاف ما ظهر في لحظة تاريخية مهمة من تخلفنا، انجازاً فكرياً عظيماً، اذ انطلقت مساهمة طرابيشي من سيرورة الفكر في حركة علاقته بالواقع ماضياً ومستقبلاً على حد سواء، وهذه النظرة هي الحداثة ذاتها، فهي اضافة الى اهليتها لمناقضة ذهنية التسليم بما فيها من هشاشة وضعف، تتصدى لمسألة رئيسية في حياتنا الفكرية، مسألة مواصلة البحث في التراث بعقلية متجددة لا تكاد تستقر على نقطة محددة حتى تنفر من الاستقرار بوصفه نقيض البحث العلمي وقاتله الاشد فتكاً. وسيكون من المفيد هنا، الاشارة الى أهمية القراءة العميقة التي قدمها طرابيشي للتراث، وهي أهمية تنبع اساساً من هذه النظرة لتصب في مجرى التحديث والنهضة.

* شاعر وكاتب فلسطيني.

ديموقراطية» نتانياهو و«تخلف» العرب

خالد المبارك *

■ من أهم التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قوله اثناء زيارة لمستوطنة «اريل» في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، رداً على الاحتجاجات الاميركية والفلسطينية: «الا يفهم العالم العربي ان انتخابات أجريت في اسرائيل؟».

لمثل هذا التصريح هدفان، الأول الظاهر، هو تبرير سياسة الاستيطان باعتبارها توجهات جديدة لحكومة جديدة تختلف عن الحكومة السابقة. اما الهدف الثاني الأخطر فهو العزف على أوتار النظرية التي يبثها الموالون لاسرائيل في وسائل الاعلام الغربية، وهي ان اسرائيل واحة ديموقراطية حضارية في صحراء من الديكتاتوريات العربية المتخلفة التي تتربص بها. وهي بهذا المنطق جديرة بالحماية والسيطرة بينما يستحق جيرانها المتخلفون كل ما يحل بهم من تأديب وردع واحتلال.

الرد على الادعاء بتنفيذ سياسة جديدة لحكومة جديدة ليس عسيراً. فالاتفاقات ملزمة للدول مهما تغيرت الحكومات او تبدلت. والمستوطنات (بما في ذلك تلك التي ستشيد على جبل أبو غنيم) غير قانونية لأنها تبنى على أرض محتلة ويحرم القانون الدولي ادخال اية تغييرات عليها من قبل الدولة المحتلة حسبما قالت المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية البريطانية اثناء زيارة الرئيس عيزر وايزمان لبريطانيا في مطلع آذار (مارس) الماضي.

اما الحديث عن الديموقراطية والتخلف فيطول. فلنطالع معاً ما أوردته ريتشل مارشال في «الواشنطن ريبورت» (حزيران/ يونيو ١٩٩٠) تحت عنوان: «ديموقراطية اسرائيل المتلاشية» من ان الصحافي الإسرائيلي سايمون غريفر شهد بان ثمة سبعين موضوعاً يُحظر على الصحافة الاسرائيلية ان تتناولها بصراحة. ومن هذه الموضوعات: الهجرة من اسرائيل/ أرصدة اسرائيل المالية الأجنبية/ الطاقة/ المياه. وقال ان الصحف «تتعاون» تطوعاً لأن معظم الصحافيين يؤمنون بأن أمن اسرائيل اكثر هشاشة من ان يحتمل التدفق الكامل للمعلومات. وأضاف بأن معظم المراسلين الأجانب «يتعاونون» لأن اختيارهم يتم من بين المتعاطفين مع الصهيونية.

ويعرف المهتمون بالآداب والفنون ان فيلم «شوارع الأمس» للمخرج الاسرائيلي جيد نعيمان وجه نقداً لأساليب «الموساد» فلم يجد موزعاً في اسرائيل او في أي مكان من العالم. ولم تعرضه الا القناة الرابعة البريطانية التي مولت ثلث كلفته.

فالمتطرفون الاصوليون الصهاينة الذين يمثلهم نتانياهو هم آخر من يُعيّر الدول العربية - من موقع ادعاء الكمال - بانعدام الديموقراطية والحريات.

ولئن كنا لا ننكر التخلف المزري في الدول العربية فيما يتعلق بقضايا المرأة فإننا نعلم أيضاً ان المتطرفين الصهاينة ليس لديهم ما يتيهون به علينا. فقد نشرت صحيفة «الجويش كرونيكل» صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا، خبراً مصوراً (عدد ١٩٩٦/١١/١٥) عما فعله اليهود الارثونكس عندما حضر بعض النساء للصلاة في حائط المبكى في القدس، سبوهن ورموهن بالمقاعد رافضين ان يشاركنهم التعبد. وهناك الآن جدار يفصل بين الرجال والنساء! وقد لا يعرف نتانياهو اننا - رغم ما ينشر عن تخلفنا - لا نشيد جداراً في الكعبة في مكة المكرمة كيما نفصل بين النساء والرجال، كما ان الرجال المتشددين عندنا لا يجرؤون على منع النساء من الطواف أو اداء شعائر الحج.

فضلاً عن ذلك فإن المتطرفين والمتشددين في الدول العربية والاسلامية (الذين منعوا تعليم البنات في افغانستان واحرقوا الكتب في السودان ونبحوا الفنانين في الجزائر) لهم نظراء في الدولة العبرية. فقد أورد باتريك كوكبيرن ان حركة المرور تتوقف تماماً كل سبت في مئتين وخمسين شارعاً في القدس نزولاً عند رغبة اليهود المتطرفين «الهاريدي» الذين صوتوا لنتانياهو. بل ان اليهود المعتدلين والليبراليين يرحلون عن القدس لا كراهة في العرب الفلسطينيين بل استهجاناً لاستفزازات اليهود الحريديين. وليس خافياً ان قبر باروخ غولدشتاين الذي قتل المصلين العرب في الخليل صار مزاراً يحج اليه المتطرفون ويتبركون به.

لا ينكر أحد ان المتطرفين في بلادنا يتصرفون احياناً بطريقة تدل على بعدهم عن الواقع الملموس واستغراقهم في الأوهام والتصورات المضللة (ومن ذلك انهم في السودان يعبئون الشباب والطلاب «لهزيمة مصر والاميركان ثم رفع الآذان في الفاتيكان»). الا ان اسرائيل مليئة بالأفعال المشابهة. مثال ذلك ما نشرته «الانترناشونال هيرالد تريبيون» (٨ - ١٩٩٧/٣/٩)، فقد تصدى رهافام زييف (عضو البرلمان عن حزب مولوديت المتطرف) للسفير الأميركي في اسرائيل مارتن انديك وشتمه قائلاً «انت ابن كلبة»، واوشك ان يصفعه، ووصفه بانه «ولد يهودي» (اي يهودي خنوع ومطيع) لانه نشط في دفع عملية السلام مع الفلسطينيين، التي تستلزم الانسحاب وتسليم الأرض للسلطة الفلسطينية، وهو ما يعارضه حزب «مولوديت». اضطر النائب المتطرف للاعتذار للسفير الأميركي، فحتى جنون التطرف لا يخفي حقيقة ان اسرائيل لا حول لها ولا قوة اقتصادياً وديبلوماسياً وعسكرياً من دون الهبات والمظلة الأميركية التي يمثلها السفير! لا ينكر أحد ان اسرائيل بها انتخابات وديموقراطية نيابية. ما لا نقبله هو القول بان الديموقراطية مبرر لكي يغمض العالم اعينه عن حال العرب في اسرائيل (الذين يعتبرون انصاف مواطنين) ويغمض اعينه عن احتلال جنوب لبنان وهضبة الجولان وانكار حقوق العرب الذين طردوا عام ١٩٤٨، وعدم تنفيذ بنود اتفاقات السلام التي ارتضاها الفلسطينيون والعرب المعتدلون. ما لا يُقبل هو وصم العرب والمسلمين بالتخلف رغم ان اسرائيل بها طوائف «جوراسية» تخرج صباح كل يوم من مناطق التنقيب عن الآثار ولا تعود اليها!

يفهم العالم العربي ان انتخابات اجريت في اسرائيل لكنه يضع هذه الحقيقة في سياقها الواقعي، ويلقي عليها الضوء من أكثر من زاوية.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

ذكرة القرن العشرين

٣ نيسان (ابريل) ١٩٤٥

رحيل صاحب «العزيمة» كمال سليم

■ في أواخر العام الفائت ١٩٩٦، جرى في مصر، تحت رعاية الكاتب سعدالدين وهبه، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، استفتاء حول أهم مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية. في ذلك الاستفتاء تم اختيار فيلم «العزيمة» لكمال سليم بوصفه الأول بين تلك الافلام المئة، متقدماً على تحف سينمائية راسخة القيمة مثل «المومياء» و«الأرض» و«شباب امرأة». والغريب في الأمر انه في الوقت الذي يحتل فيه «العزيمة» المركز الأول، لا تجد في القائمة أياً من الأفلام الاخرى حيث ندر ان انفرد فيلم واحد لمخرج مهم بمكانة في اللائحة، باستثناء فيلم «المومياء» لشادي عبدالسلام. لكن السبب بالنسبة الى هذا الأخير واضح، فالمومياء كان الفيلم الروائي الطويل الوحيد الذي حققه، أما كمال سليم فحقق نحو دزينة من الأفلام بين العام ١٩٣٧ والعام ١٩٤٥، عام وفاته التي حلت بشكل مفاجئ يوم الثالث من نيسان (ابريل) من ذلك العام. ومن هنا يمكن الاستنتاج بأن «العزيمة» كان استثناء سعيداً في المسار الفني والمهني لذلك الرائد الذي مهما قلنا عن بقية أفلامه ستظل له مكانة أساسية في تاريخ السينما العربية لكون «العزيمة» أول فيلم شعبي تدور احداثه في حارة شعبية ويرسم بعض ملامح الصراع الطبقي ويتناول مشاكل اجتماعية مثل البطالة والسقوط الاخلاقي وغيرها.

ولد كمال سليم، الذي لم يعش سوى اثنتين وثلاثين سنة في ١٩١٣ ابنا لأسرة مصرية من أصول قوقازية، وقد أولع بالقراءة والتمثيل منذ صغره، حيث يراه، حسب ما يروي زميل دراسته الفنان صلاح طاهر، قد اختار طريق السينما منذ كان في الدراسة الابتدائية والثانوية. وهذا ما جعله يقرر السفر الى فرنسا لدراسة فن السينما، لكن الرحلة توقفت به في مرسيليا، لسبب خارج عن ارادته، وهو ان يوم وصوله صادف اغتيال الرئيس الفرنسي بول دوميه، فاعتقلت السلطات الفرنسية كافة الاجانب الذين لا أوراق لديهم، وكان كمال سليم واحداً منهم فأعيد الى مصر. غير ان ذلك لم يوهن في عزيمته، حيث نراه يخوض اللعبة السينمائية عن طريق صداقاته، فلعب دوراً صغيراً في فيلم يدعى «ابتسامة الشيطان».

غير ان بدايته الحقيقية كانت في العام ١٩٣٧ حيث اتيح له ان يحقق فيلمه الأول «وراء الستار» من تمثيل عبدالغني السيد ورجاء عبده وتحية كاريوكا وعبدالسلام النابلسي، لكن الفيلم لم ينجح على الرغم من كونه فيلماً غنائياً استعراضياً من النوع الذي كان رائجاً. وهنا مرة اخرى قرر كمال سليم الا ييأس، ثم أتاح له قيام ستوديو مصر فرصة عمره، حيث حقق بعد ذلك بسنتين فيلم «العزيمة»، انطلاقاً من سيناريو كتبه بنفسه. وعلى رغم ان الفيلم لم يحقق، جماهيرياً، ما كان متوقعاً له من نجاح، فإنه سرعان ما كانت له مكانة في مسار فن السينما في مصر، مما أتاح لكمال سليم ان يحقق خلال السنوات القليلة التي عاشها بعد ذلك نحو عشرة افلام، من المؤكد ان أياً منها لا يرقى، فنياً أو فكرياً الى مستوى العزيمة، لكن كلاً منها عرف كيف يؤسس، على طريقته، لتعاط معين مع المواضيع التي سادت السينما المصرية بعد ذلك. واللافت في ذلك الحين هو ان كمال سليم استغل ثقافته الاجنبية الواسعة ومعرفته باللغات ليحقق افلاماً مقتبسة عن روائع أدبية اجنبية فحقق «البؤساء» انطلاقاً من رواية فيكتور هوغو الشهيرة، و«شهداء الغرام» عن روميو وجولييت لشكسبير، وكان على وشك انجاز فيلمه الحادي عشر «قصة غرام» مقتبساً عن «مرتفعات وذرنغ» لاميلي برونتي حين توفي بشكل مفاجئ ربيع ١٩٤٥. أما افلام كمال سليم الباقية فهي «الى الأبد» (١٩٤١) و«أحلام الشباب» (١٩٤٢) و«قضية اليوم» (١٩٤٣) و«حنان» (١٩٤٤) و«المظاهر» (١٩٤٥) و«ليلة الجمعة» (١٩٤٥). اضافة الى انه كتب ثلاثة سيناريوهات أخرجها مخرجون آخرون هي «الدكتور» من اخراج نيازي مصطفى، و«لوكاندة الأنس» لاخراج جمال مدكور، و«ليلى بنت الفقراء» لأنور وجدي.

انن، بين كل تلك الاعمال يبقى «العزيمة» - في الصورة مشهد منه - عمل كمال سليم الاساسي، وقامت ببطولته يومها فاطمة رشدي التي كتب لها أيضاً سيناريو «الى الأبد» وأخرجه فكان ثالث أفلامه. ونتذكر هنا ان قصة حب كبيرة قامت بين كمال سليم وفاطمة رشدي، انتهت بزواج لم يعمر طويلاً على أي حال. بالنسبة الى «العزيمة» الذي احتل المكانة الأولى في قائمة أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما المصرية، لا بد من ان نذكر ان الناقد الفرنسي جورج سادول كان واحداً من أوائل الذين ا كتشفوه أوائل الستينات، بعد ان كاد يكون منسياً طوال الفترة التي تلت موت مخرجه، فأعجب به واعتبره واحداً من أفضل الافلام في تاريخ فن السينما، ليس في مصر فقط وانما في العالم، وكان واضحاً ان ما أثار اعجاب سادول في الفيلم حسه الشعبي، وخوضه في القضية الاجتماعية والصراع الطبقي، أكثر بما اعجبته لغته السينمائية وعناصره الفنية التي لا شك ستبدو لمتفرجي اليوم غاية في التبسيط المقترب من السذاجة في بعض الاحيان.

مهما يكن فإن «العزيمة» هو الفيلم الذي أسس لمدرسة واقعية كان من أبرز تلامذتها لاحقاً صلاح أبو سيف وتوفيق صالح وجيل الثمانينات.

ابراهيم العريس

قانون «مع» القتل

حازم صاغية *

■ خبر رهيب ان يتضامن ٢٧ حزباً من «حركات التحرر العربية والصديقة» مع الجندي الأردني القاتل، وأرهب منه ان يقرر اتحاد المحامين العرب تشكيل هيئة دفاع من بلدان عربية عدة للدفاع عن ذاك القاتل.

محامون! نعم، لا داعي للاستغراب. أليس نتانياهو هو المسؤول، كما تقول الأحزاب؟ وبعد ذلك كل شيء جائز!

ولأن نتانياهو مسؤول، يجوز لقاتلنا ان يقتل، ويجوز لمحامينا ان يكذب ويقول ان الفتيات سخرن من صلاة الجندي!

على ان القانون - في حدود ما نعلم - لم يقل بعد ان مسؤولية سياسي ما عن وضع بعينه، تجيز مباركة قاتل على قتله أبرياء وبريئات لا علاقة لهم اطلاقاً بذاك السياسي.

ما نعلمه، في المقابل، ان القانون ينهض تعريفاً على افتراض ان الناس أفراد، وان الجريمة أو الجنحة التي يقوم بها فردٌ بعينه، يلام عليها هذا الفرد إياه.

نميل الى القول ان هؤلاء المحامين خريجو أحزاب شوارع وجامعات «وطنية التعليم»، أكثر بكثير مما هم خريجو قانون.

نميل الى القول.. بل نميل الى الصمت والشعور العميق بالخجل والعار. في انتظار ان يعلن الأطباء العرب موقفاً مشابهاً، يناهز في علاقته بالطب علاقة موقف المحامين بالقانون.

* كاتب ومعلّق لبناني.

نحن... بل: نحن وهُم

فاروق وادي *

■ لنعترف بجرأة ان الصراع في مناطق السلطة الفلسطينية بين «العائدين» المثقلين بتجارب المنفى، وأشواقهم الى الوطن، وبين «المقيمين» على الأرض، بعنائهم وبالتجارب التي راكموها طوال سنوات الاحتلال، هذا الصراع بات مرشحاً للانتقال من حالة الخفاء الى التجلي!

فلا تخلو المجالس، التي لم تعد بالقطع امانات، من استنفار احتياطي العصبيات القبلية المخزون في دمنا البدوي منذ آلاف الأجداد، لنمارس رذيلة الـ «نحن» بكل ضيقها وصلفها، والتي كادت تعصف ذات لحظة سكر باعمق تجربة للتآخي وتقاسم البيت والخبز والحلم، ربما على امتداد التاريخ العربي.

فنحن جميعاً، من عائدين ومقيمين، أخذتنا نشوة الإمساك باطراف مشروع ما زال في طور التأسيس، فكدنا تماماً ان نقفز عن دورنا الطبيعي. والمهمات التي تنتظرنا في اعادة بناء ما خربته سنوات الاحتلال، لنغرق في احلام وأوهام ما يدره علينا المشروع، فنتنازع على ضروع لم تتشكل بعد، ونلوّح لأبناء الوهم بالعصا الغليظة التي باتت تتهدد جرة العسل!

المجالس امانات، لكن الأمانة تستدعي الآن فضّها.. بالصدق والصراحة، وبالجرأة الفائقة على الاعتراف، وبان ثمة صراعاً اجتماعياً خفياً، مرشحاً للانتقال من الخفاء الهامس الى التجلي الساطع، ان لم يكن المدمر أيضاً.

لنعترف انه لم تعد تعقد جلسة اجتماعية مصغرة غير مهيئة لاندلاع الحرائق الصغيرة، التي لا تتهدد البيت فحسب، بل السلام الاجتماعي برمته. ولنعترف - وحتى اقصى حدود الألم - بان نصف شعبنا الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي بات ليلته ينمّ على نصفه الآخر، ولن يتوقف حتى مطلع الفجر.

نصف شعبنا الباقي على ارضه، طوال سنوات القمع والقتل والحصار والانتفاضة، لا يريد ان يعرف عن بيروت سوى انها مجرد شواطئ للمتعة، وجبال يغزوها الغيم في عزّ الصيف، وكازينوهات، وموائد للخمر والميسر، ونساء فائقات الجمال ومهيئات لرجالنا غير المدججين الا بالشهوات الأولى! ومن بحر بيروت الى بحر تونس تتشابه المدن وتتكرر التجربة. ومن هناك تاتينا جحافل من يعيدون انتاج التجارب ذاتها على أرض الوطن، الصغير، والضيق، المحافظ والمستور، وفوق هذا وذلك يستولون على المواقع المؤثرة والحساسة في المؤسسات الجديدة للسلطة الوليدة.

ونصف شعبنا الآخر، المجبول بالمنفى وتجارب الدنيا، تراه مفجوعاً بمستوى التقشف الثقافي والحضاري لوطنه وابناء شعبه، الذين اشعلوا انتفاضة مجيدة لم تشتغل بدورها على الارتقاء بوعيهم وثقافتهم، ان لم تكن قد ارتدت بهما، وهذا الارتداد اشاع نمطاً اجتماعياً منغلقاً ومتخلفاً، لا حول له ولا قوة، لأن القوة كانت قد أهدرت في بناء الآخر، وخدمة الآخر. ومن هذا المنطلق النفعي، غدت عودة العائدين مدعاة لانتعاش التجارة التي شهدت تصاعداً جنونياً، من الارتفاع المذهل لأجرة البيت وحتى رغيف الخبز!

يطول الليل ويطول الحديث، يتفرّع الى كل تفاصيل الفساد، لا كمشكلة تتعلق باخطاء بدايات تشكل المؤسسة او برموز محددة لا شك في وجودها، وإنما كمرض يشيعه النصف الآخر الذي لا ينتمي اليه مجلس الغيبة، رغم ان ذلك النصف هو الذي حمى شعبه وهويته بالبندقية، وهو الذي حمى على الطرف الآخر وجود شعبه وصموده وبقائه، وهيأ بالحجر لعودة من عاد منه.

نحن كلنا سواء حملنا السلاح او امتشقنا الحجر، كنا بفعلنا نصون هذه الـ «نحن» ولكن بمفهومها الأشمل، الأكثر اتساعاً، والأجمل. اما اعترافنا بامراض حملناها من منافينا، وأخرى اشاعها الاحتلال، فهو بداية الرؤية وبداية العلاج.

يكفي القلب ما تملاه من صدوع، ومن عاش منّا - نحن الفلسطينيين - تجربة هي خارج المنفى وخارج الاحتلال، فيرجم الآخر بحجر!

* مدير تحرير مجلة «صامد الاقتصادي» الفلسطينية.

البحريني جمال عبدالرحيم في بيروت

فنان يتجه الى حروفية متجددة

□ بيروت – من شربل داغر:

■ معرض الفنان البحريني جمال عبدالرحيم في صالة ٥٠ / ٧٠ (بيروت)، بين الثالث عشر والتاسع والعشرين من الشهر الجاري، يستوقف النظر لما يشتمل عليه من اعمال حفرية وبرونزية مميزة، ولما توصل اليه الفنان نفسه (خصوصاً إذا كنت تعرف تجاربه الأولى في الحفر) من مقدرة على استنطاق صفائح الزنك، وعلى تحميلها أشجان الوجدان وحرائقه أيضاً. كيف لا والفنان لم يسلك سبيل المدرسة، ولا محترف احد كبار الحفارين، وإن تحققت له صلات عمل منتج ومفيد مع الحفار السوداني القدير محمد عمر خليل في «موسم اصيلة الثقافي» (المغرب).

ما يعرضه عبدالرحيم في بيروت أشبه بمعرض جامع لإبداعاته في السنوات الثلاث الأخيرة، إذ يتضمن أخر ما حققه في مجال الحفر (ما يزيد على ثلاثين عملاً)، ونسخاً من كتبه الفنية: «كتاب عاشق» (١٩٩٦)، «مجموعة المعلقات السبع» (١٩٩٦)، «كتاب اجساد» (١٩٩٥)، و«كتاب نوران» (مع الكاتب فريد رمضان، ١٩٩٥). وفي هذه الاعمال يبتعد عن موضوعاته وأساليبه السابقة، مثل الرؤى السوريالية او المناظر التراثية البحرينية، ويسلك سبيلاً جربه غيره قبله، وهو توليدات الحروفية المتجددة، إلا انه يصدر فيه عن مقدرة لافتة ويتوصل الى انجازات فنية مميزة في غير عمل منها.

والداعي الى الانتباه، بداية، في اعماله هذه هو توفقه في طبع هذه الأعمال بنفسه، فلا يلجأ الى فنانين في الحفر الطباعي، مثلما يفعل ذلك غالب الفنانين العرب، عدا قلة قليلة منهم (مثل محمد عمر خليل السوداني، ورافع الناصري العراقي، وغياث الأخرس السوري). وهو توفقٌ نتحقق من نتائجه الإيجابية في حاصل الأعمال الفنية، إذ ان الفنان يتوصل الى عمليات استنطاق صفائح الزنك (وهي الأساس المادي للطبع الحفري) وتحميلها من الأشكال المتداخلة، ومن التباينات الضوئية بين الأسود والأبيض، ما يوفر صفحة حيوية و«متوترة» للنظر.

وما ينجح فيه عبدالرحيم، في عدد من محفوراته أكثر من غيرها، هو هذا التوتير المتحقق فوق الحامل المادي، او التنازع بين اشكال حانقة ونسقية ومألوفة ومتعارف عليها، مثل الحروف او الدوائر التي يحلو له تكرارها والتأكيد عليها في غير محفورة، وبين أشكال أخرى تلقائية، مفاجئة، متذبذبة، تتعاكس مع هندسة الأشكال والخطوط والحروف المستقرة. يمكننا ان نجد، في هذا الجمع بين المستقر والقلق من الأشكال والحروف، حيلة بصرية وشكلية تخفف من الجمود المعتاد للعمل الحفري، إلا انه يجمع أيضاً بين «تراث» اليد او ذاكرتها أو مألوفها، إذا جاز القول، وبين حرارة النبض الحي، المحرك لليد والمتفاعل مع ما يحيط به ويؤثر فيه.

فالحروف، بل حرف مختار او اكثر في كل محفورة، تتكرر في انسقة متتابعة تحيلنا احياناً الى ما حققه الإيراني حسين زندرودي والتونسي نجا المهداوي في المجال عينه، وهي انسقة تتخذ شكل السطور المنتظمة والمرصوفة في غالب الأحيان. إلا ان زيادة حرف مختلف، او تبعيد شكل عن شكل، او تغوير شكل احد الحروف أو تبديل هيئته المتكررة، تكفي لكسر النسقية هذه، و«صدمها»، بالمعنى الجمالي للكلمة. وهو ما لا يتأخر عنه الفنان عبدالرحيم، وفق تعبيرات ومعالجات مختلفة، وإن كان يعمد احياناً الى تحميل المحفورة عناصر عديدة ومتعاكسة في آن، ما يبلبل او يخفف او يوزع التنافر في الجمع هذا.

وفي تجريبه للاشكال والحروف، يقبل الفنان على استعمال اشكال بعينها (خصوصاً الدائرة والمثلث)، وحروف بعينها (مثل الصاد والياء والنون وغيرها)، وعلى التلاعب بإمكاناتها التشكيلية: فهو يوردها في صيغ مختلفة، منها الصيغة المطبعية، او اليدوية، الخطية او التلقائية، ويقلبها فوق سطر النظر (والقراءة)، او يوردها في صورة سليمة، او يضمنها احياناً صوراً ادمية ومقتطعات من اجساد عارية، ما يجعل المحفورة في بعض الأحيان حاشدة بالعناصر والتقابلات والتنافرات.

لا يعتمد الفنان البحريني في محفوراته على الوان، مثلما يجرب ذلك بعض الفنانين العرب، مثل العزاوي والناصري والاخرس، بل يكتفي، مثل خليل السوداني، بلوني الأبيض والاسود مجالاً ينوع فيه ويعدد التناوبات والتدريجات المختلفة للضوء. وللسواد في محفوراته قوة آسرة، يتوصل الفنان الى استعمالها وتبليغها، خاصة وان للاسود قابليات تدرج لوني لا تمتلكها الالوان الأخرى أبداً، على ما هو معروف: سواد جهم، حار، متوقد من الضوء، يندرج في كتل سميكة وكثيفة، تتعاكس مع تفتته وتناثره في المساحات الأخرى في المحفورة.

يتوصل الفنان عبدالرحيم، او يجعل من محفورته احياناً مجالاً يتحقق فيه، او يظهر فيه مقدرته – «العصامية»، تحديداً – على التلاعب الموفق والمتنوع بإمكانات الحفر، إلا انه في استعراضه هذا يبرز مقدرة ويخفي اخرى، او لا يمكنها دائماً من الظهور، وهي المقدرة المتجلية في حساسيته الفنية الخاصة. لا تنعدم، او لا تحتجب هذه الحساسية في العديد من الأعمال، إلا انها تتبدد في محفورات مثقلة للغاية، وهو في ذلك اشبه بالروائي الذي يحمل روايته الأولى حمولات سردية كثيرة، لا يلبث ان يتخفف منها وتصفو في رواياته اللاحقة: فضربة ريشة واحدة، او محفار، تكفي احياناً لإشعال الضوء في مساحة واسعة، ولا تحتاج الى ضربات متعددة تبلبل التأزم الأشد لعناصر العمل الفني؛ ويعود ذلك الى افتتان الحفار احياناً بالمهارات والتجريبات التي تتحصل له، او بالتوصلات والحلول التي ينتهي الى استخلاصها، فكيف إذا كانت التوصلات هذه هي مجال اكتشافه لا تعلمه في حال جمال عبدالرحيم!

كما سلك الفنان في مساره الاخير سبيلاً سبقه اليه بين الفنانين العرب الفنان العراقي ضياء العزاوي، وهو القيام بكتب فنية محدودة العدد («بورتفوليو») تتألف من محفورات متصلة في موضوعها واستلهاماتها بنصوص ادبية، قديمة او جديدة. وينصرف في هذا المجال احياناً الى تجريب علاقات مع نصوص ادبية مزامنة له، بل يعايشها مع كاتبها، مثلما تحقق له ذلك مع الكاتب البحريني فريد رمضان. غير أن عمله هذا يشكو، كما في مجموعة «نوران» أو في مجموعة «عمر الخيام» من جانب شرحي وتزييني، يتبع فيه العمل الفني مقتضيات النص الأدبي، ويتعلق فيه تعلقاً تبعياً، لا يعدو فيه أن يكون تعليقاً او توضيحاً، حتى شكلياً احياناً، لعناصر واقعة في النص الأدبي، بدل أن يكون له نسقه الفني المستقل والقائم بذاته:

الفنان من مواليد المحرق في البحرين، عام ١٩٦٥، نظم معرضه الأول في ١٩٩١، وكانت له معارض فردية ومشاركات في عدد من صالات العرض، في البلاد العربية (ابو ظبي، الرياض، الشارقة...) وخارجها، ومساهمات لافتة في تظاهرات تشكيلية، مثل «مشغل الحفر» في موسم اصيلة، و«تريناللي الحفر» في القاهرة، وبينالة الحفر في سلوفينيا، وغيرها في كوريا والسويد والنروج واسبانيا وفرنسا واليابان.

مدارات

يكتبها أدونيس

دفتر خواطر

١ – يوسف الخال: السنوات العشر

عزيزي يوسف،

في باريس حيث كنتَ تحارب الداء، وقبيل رحيلكَ الأخير، كنّا نحبّ في جلساتنا ان نتذكّر البدايات: بدايات لقائنا في بيروت، في أواخر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦، في مطعم نصر – الروشة، وبدايات عملنا لإصدار العدد الأول من مجلة «شعر» في المطبعة بمحلة الزيتونة، في كانون الأول (ديسمبر) من السنة نفسها.

كنا نستعيدُ حواراتنا وافكارنا وآراءنا. كنّا نستعيد كذلك لحظات الفرح – ثالثنا، في التساؤل: بأية قصيدة نفتتح العدد الأول، ما المادة النقدية التي يحسن ان نبدأ بها، ما الترجمات الشعرية، ما لون الغلاف؟ كنا نستعيد أيضاً لحظات الدخول الى المطبعة، ورؤية عمالها والحديث معهم حول شكل تنضيد القصائد وإخراجها واختيار الحروف الخاصة بالعناوين، واختيار الورق للعدد الاول، وتصحيح ملزمته الأولى. كنّا كمثل طفلين لا يُصدّقان ان ما بين أيديهما تتكون كرةً تمتلئ بأشياء تضجّ بالرغبة والرهبة في آن. وكنا في الوقت نفسه كمثل بالغين يعيان ان ما يقومان به سيشكل حداً فاصلاً يكون بدايةً لمفهوم آخر للشعر، وبدايةً لتاريخ شعري آخر.

اليوم، بعد مرور أربعين سنة على صدور العدد الأول، وبعد مرور عشر سنوات على رحليك، أنظر، أقرأ، أتأمل. مطعم نصر لا يزال «وفيّاً» حيث هو. المطبعة التي شهدت ولادة المجلة مع عددها الأول، زالت. وأنتَ لا تزال كما كنت في وفائك لـ «غربتك» على الرغم من انك «خُلقْتَ الوَفاء». لا يفهمك الاّ قلّة، وهي قلّة تؤسس فهمها على علاقاتها الشخصية والصداقية معك، أكثر مما تؤسّسه على مسائل الشعر والكتابة. وأرى ان بين الأشخاص الذين كانوا الاكثر عداءً لمشروعك الشعري – الثقافي، من فهمَ «رؤيتك» و«رؤياكَ» أكثر بكثير من أشخاص كانوا بين أقرب المقربين إليك، أشخاصٍ احتضنتَهم، ورفعتهم، ودافعت عنهم.

حَقاً: «عدوّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهل».

حَقاً: القضايا الكبرى تصغرُ حين تمرُ في عقول صغيرة.

الكياني، الكوني، الانساني: ما لا قوامَ للشعر الا به، تُسدل عليه الحجب، في جميع الأبحاث التي تتناول مجلة «شعر» – قصيدتك الكبرى، فتجزّأ قضيتها، وهي الكل الذي لا يتجزأ، ويشوه بذلك معناها، وتشوه اطروحاتها. قضية الشعر العربي – هذا الجسم البديع، الفريد، المدهش الذي يختزن ألفي سنة من التجارب، مندرجاً بين أعظم ما انتجته البشرية من شعر في تاريخها كله: هذه القضية كلها تختزل، عبر اختزال اطروحات مجلة «شعر» في ثوب هذا الجسم، في مجرد الثوب: هل الخيوط التي نسبح بها موزونة أم منثورة؟

هكذا، يُفكّك الكلُ مرّةً أخرى، لكي لا يُرى إلاّ الجزء،

هكذا، يُنسى مرّةً اخرى انه لا أهمية لـ «شكل» القول، أو لكيفيته، الاّ في ارتباطه عضوياً بـ «ماذا يقول».

هكذا، على الشعر هو أيضاً السّلام في أرضٍ لم يكد يبقى لها، حضارياً، إلاّ الشعر.

ولا يزال الزيّ يجذب ويغوي، ولا يزال الزخرف غلاباً. ولا يزال الكلامُ على الشعر جارياً، لا بالشعر وأدواته، بل بالعلاقة والجوار والقرابة والوظيفة والوطنية والسياسة والمنفعة والحزب والمصلحة والانتماء والادّعاء وخُذ وهات... الخ.

مع ذلك، من أجلِ ذلك، بسببٍ من ذلك: «عدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ»

—

اللهم أكثِرْ اعداء مجلّة «شعر»!

والبقاءُ لكَ، أيها الصديق، أيها الشاعر.

٢ – تأويل

– ١ –

يمكن، بتأويل يستند الى أصولٍ دينية، ان نقول ان اللغة في الحدس العربي البدئي السائد هي التي تخلق الوجود. أليس الكونُ كلّه – ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، موجود في «لغة» القرآن الكريم؟

– ٢ –

بهذا التأويل نفسه، تكون السياسة في هذا الحدس تنظيماً للعالم الأرضي، اقتداءً بالتنظيم الالهي للكون.

ربما يكمنُ هنا السرّ في كون السياسة، في الوعي العربي، عملاً في علم البيان أو البلاغة، لا عملاً في علم الواقع: أعني ان هذه السياسة لا تعنى بالتغير والتقدم، بالفرْد من حيث هو ذات مريدة فاعلة وسيّدة مصيرها، ولا تُعنى تبعاً لذلك بالحريّة وحقوق الفرْد إجمالاً.

– ٣ –

طبيعي إذن ان يُنظر الى الإنسان في هذا الحدس بوصفه نتاجاً لغوياً يصنعه الكلام – أي بوصفه مجموعةَ أفكارٍ ومعتقدات، وأن تكون هويته محددةً بها وفيها – ثابتةً، ومُعْطاةً سلَفاً.

ألهذا يمنح العربيُ ثقته للكلام – مكتوباً، بخاصة، دلالة على استمراره ورسوخه، اكثر مما يمنحها للاشياء، ذلك أنّها متغيّرة وزائلة؟

– ٤ –

اذا كان الوجود ابتكاراً لغوياً، فإن ذلك يعني أنّ الحقيقة ليست في الطبيعة، وإنما هي في اللغة. وهذا يعني ان الواقع موجودٌ في الكلام، لا العكس، مما يتطابق تماماً مع مقالة العالم النفسي الفرنسي جاك لاكان.

– ٥ –

ألهذا يُهمّش الجَسَدُ في الحدس العربي، ويُزدرى، ولا يلعب أيّ دَوْرٍ في صنْع الأفكار؟ خصوصاً أنّ العقْل، في هذا الحدس، يدرك الحقيقة مباشرة، بوصفه دينياً، وبوصف الدين فكراً يعكس العالم في حقيقته كما هو وكما سيكون.

ويعني إقصاء الجسد عن المعرفة والفكر إقصاءً للأهواء والانفعالات (بحسب الحِس الديني)، وهو إقصاءٌ للمخيّلة والصُور والمجازات.

الجسد، في النظرة الدينية، يبطل بأهوائه وانفعالاته، اليقين، ويدخل الشك، ويُعلي، من شأن الانطباعات والصور والتخيلات مما يؤكد الحدس الديني على بطلانه، معرفياً. كأنّ هذا الحدس يفترض ان العقل هبوطٌ من فوق، خارج الحواس، في الرأس مباشرة. على النقيض مما يقوله الجسم: العقل صعودٌ بدءاً من الحواس، ولا عقل بدونها.

– ٦ –

أول ما ينبغي فعله على كل من يريد ان يعرف ماضيه المعرفي ان يقرأ ما كتب عنه، بدءاً بكتابات الفقهاء، ثم بعد ذلك ان ينسى قصدياً كل ما كتب عنه، بدءاً بكتابات الفقهاء إياها.

٣ – فسحة للتساؤل

– ١ –

يوصف شعر باول تسيلان بأنه «شعرٌ في تجربة الابادة الجماعية، وتخليد تذكراها». وهناك اجماعٌ بين نقّاده وعارفي شعره على ان «المرجع الثقافي والمهيمن لهذا الشعر هو اليهودية – التوراة، الطقوس، القبالية (أو القبلانية، في ترجمة بعضهم، وهي تفسير اليهود للتوراة، صوفياً ورمزياً،

بحسب التقاليد، وتبعاً لما كان يفعله الاقدمون)، اضافة الى اللغة العبرية، واللغة اليديشية».

– ٢ –

الدراسات الفرنسية عنه (جان بولاك، مارتين برودا، جاك ديريدا، فيليب لاكو – لا بارت، ستيفان موزيس) تلحّ على الابعاد الفلسفية لشعره، وعلى تأثره بهيدغر، ومارتن بوبر (خصوصاً في ما يتعلق بمفهوم الحوار).

– ٣ –

اتهمته، وأقول هذا عرضاً وللتسلية، أرملة الشاعر ايفان غول Yvan Goll بانتحال كثير من شعر زوجها وسرقته. وهي تهمةٌ ازعجته كثيراً.

انتحر تسيلان في باريس سنة ١٩٧٠، حيث عاش بدءاً من السنة ١٩٤٨.

القراء العرب يعرفون هذا الشاعر، فقد تُرجم الى العربية اكثر من مرة. وهو جديرٌ بالترجمة، وجدير بأن يُقرأ. ومن باب هذه الجدارة بالضبط، أحب ان أطرح تساؤلين:

الأول، هو ان بعضاً من الكتّاب العرب يحتفون بهذا الشاعر، وأحياناً بكثير من الاعجاب المُفرط، دون ان تؤثر عليهم مرجعيته الشعرية «القديمة جداً»، و«الدينية جداً». وهذا أمرٌ لا بد منه في تذوق الشعر وتقويمه. وهو مما لا تألفه مع ذلك، أو لا ترتاح له الذائقة الشعرية العربية. غير انهم، هم انفسهم، وهذا موضع استغراب، يتهمون اي شاعر عربي بأنه «رجعي» أو «أصولي» أو «قديم»، أو غير هذه من التهم، حين يتخذ من أي قديم عربي، ولو كان غير ديني، مرجعية له. فلماذا لا يميزون هنا بين الشاعر ومرجعيته، كما يميّزون هناك؟

الثاني، (استطراداً وللمناسبة) هو ان بعض الكتّاب العرب ينتقدون اي تأثر للكتابة العربية بالآداب الاجنبية (وهو نقدٌ لم تعرفه الآداب الاجنبية في تأثرها بالآداب العربية)، وهي نفسها (الآداب الاجنبية) مرجعيتهم المطلقة، ومصدر احكامهم، وخالقة أذواقهم. وهم انفسهم المهللون العاشقون حتى للتافه الركيك فيها – رواية وشعراً. فبأيِّ سِحْرٍ يفعلون ذلك؟

من الأناشيد

ايتيل عدنان

(ترجمة وتقديم: خالد النجار)

شعر ايتيل عدنان، هو شعر البدايات، كان قصيدتها كتبت قبل ظهور الادب فهي حرة، بلا نماذج، ولا أنماط سابقة ولا ذاكرة: كلمتها معراة من كل دلالات اللغة المتعارفة ومن سياقاتها. فكان الكلمة تقال في قصيدتها لاول مرة، وتسمي الاشياء لاول مرة، كما هي في اليوم الاول لخلق العالم، لذلك فالكلام لديها هو أساس شعري. لان الحالة الاساسية للغة – قبل الاستعمال التخاطبي والتقني – هي الحالة الشعرية الميتافيزيقية. كلمتها صافية لا كدر فيها، مثل حبة المطر. لاجل هذا أيضاً نرى قصيدتها تقترب من شعر الهايكو ومن الشذرة الاغريقية القديمة ومن تراتيل الهنود الحمر. بيد ان قصيدتها تظل مفردة ليس لها من مرجع سوى نفسها. في شعرها شيء من السوريالية لكن ليست السوريالية المدرسية وانما هذا الغموض الجوهري للكائن اذ يتبدى في قولها الشعري.

النشيد التاسع

١
الموت معلق بالأشجار
يصعد أعلى من النظرات.
ليس ثمة ظلال
للتأمل.
٢
على تخوم الخير والشر
الصورة الفوتوغرافية لكائن ميت:
هذا الموت الذي تولد منه
حقيقة الأوهام.
٣
لم تعد المرآة مساحة
للحلم إذ عندما يدق جرس الباب
فدائماً قريني هو
الذي يدخل.
٤
ضع نفسك بعيداً عن الأشياء
اه يا قلبي، أنت يا من يتيه
في أوراق الشجر.
٥
سماء، ريح، ضجيج
هل هو فقر لغوي أم
نقص في العالم؟
٦
يضطرب القدر
وتظلين أنت بلا حراك.
تصيرين شيئاً من بين
الأشياء.
٧
وبعدها نهض،
مجاملة، لانه كان يبحث
عن مخرج. لحياته.

النشيد العاشر

١
ظل الأرض على القمر
هو شبحي...
كيف العود الى الانغلاق؟
٢
لا زهور
تحت هذا القبر،
ولا جسد تحت
هذه البلاطة،
ولا زمن لهذه الأبدية
٣
البحث عن المكن،
والخوف،
يقودان الى سرير المستشفى.
كما هو متوقع.
٤
النار هي مادة
هذا الجسد
وهذا الحب: فهما
ينطفئان ليلاً
ويضيئان لغيابي.
٥
كانت الحرب سلامنا،
والعاصفة،
سماءنا
واللذة: تعب
وصراخ.
٦
روحي تضطرب تحت
الجبال. وانا صرت
حبا ميتا.
٧
اليوم، الشمس
غداً، البحر
وغالباً
ما يقرأ هوميروس الإلياذة
في تونس.

النشيد الحادي عشر

١
لماذا تصير السماء في انعطاف
الجبال نادرة، ولماذا هذه
النظرة؟
٢
فوق خط الافق
تصير المادة
تتنفس
٣
كانت طفولتي تجهل
قوة النساء السرية، فهن،
مثل حقول الجليد.
٤
للدم المهراق في كاليفورنيا
لون غامض وأسباب
مجهولة.
٥
إن لم يكن الوجود نوراً
فهو صورة بلاغية.
وأنا هو هذا الشيء الذي
يمر من أمامي.

النشيد الثاني عشر

١
ماتت
يوم كسوف
القمر،
كما عاشت.
٢
الأبدية تثقل على
جسدي،
والبحر رخام خداع.
٣
إنني لا اقل عدالة
عن شجرة الخوخ المزهرة
بيد أني متخلفة بربيع واحد
عن ثمارها.
٤
ها هي الأشياء التي اكتشفتها:
قياس محيط ذابة الجبل،
ابار الجنوب البعيد،
وجفون الحب المسبلة.
٥
النهار لا يتكون
من الضوء، بل
من إرادتي.

النشيد الثالث عشر

١
أنا سماء هذا القبر
الملكي،
شاسعة مثل العالم ومثل
مسافات
الظلمة.
٢
الذات هي صورة
أخذت من صورة،
يعني
بطاقة بريد.
٣
رمال، علب
فارغة... وضباب
يجعل هذا المشهد
كالاوقيانوس.
٤
كل شيء هنا حقيقي:
هذه الحصاة، وظلها،
العين التي تلحظ الضجيج،
المستحيل
والحلم.
٥
الموت هو التحول
من الحالة الذاتية الى
الحالة الشيئية: اه أيتها الزبالة
الملكية
٦
الكلمات جالسة بيننا
إلا أنها تتطلع الى مشاهد
اخرى، في أي مكان نحن؟
٧
لا لحم على جسد هذا
الحيوان الليلي،
لا مستقبل له،
ولا نفس.

النشيد الرابع عشر

١
أثناء الموسيقى الشبيهة
بالصمت،
كيف يقولون أنني
كنت عارية تحت الأمواج؟
٢
فوق الكلمات
تشكل الدماء والدموع
جزرا.
٣
تنبثق الهموم من الدرج
عندما نفتحه. أي حظ أسلم
من تبخر فرحنا
في الغرفة الخاوية!
٤
في الظلمات الخضراء
للحديقة هناك كآبة محارب
مبتور الأعضاء
وقلة صبره.
٥
وأنا، جسد من جليد كوني،
اتجهت اليك،
متألهة بالموت.
٦
أعتقد أن أمي
طعنت قلب بطل.
لقد دوت صيحة في وسط
المدينة.
٧
كان البحر صغير السن.
وكانت نظراتي تعاشر
الشمس، ولم تكن الفصول
قد وجدت بعد...
٨
والآن أبوح بسر:
لقد علقت الكون،
وقضضته،
ثم لملمت نفسي
في حفنة رماد.
٩
والروابي العذراء توغل
في ما بعد الرغبة. كل شيء يتوقف
يتوقف لدى عبور
الضوء.

النشيد الخامس عشر

١
أتبعني، قال الملاك
ثم انزلق من على كتفيّ
وهجم الضوء
من كل صوب.
٢
الزمن يستخدم مشرطاً
فوق جسده. والليل
لم يعد أبداً كافياً لتأمل
بؤسنا. وهناك برودة
في هذا الماء الأزرق.
٣
بيروت: هي تكنس
حواجز في طريق
الجنة.
٤
في الصحراء هناك نار.
وفي النار، هناك كلمة.
وفي الكلمة تكمن
قوة الفراغ.
٥
الملاك، ذلك المجهول، انه
طريق الألم غير
المبرر.

النشيد السادس عشر

١
من جديد نبحث عن الإنحراف
لتكون ثمة مرآة
وحتى تصير الجنة
من جهتنا.
٢
أعرف المشهد الذي تخافين سكناه، أيتها المرأة التي
سود الموت شعرها...
لقد كان لفمك أسنان
من لؤلؤ وعدم.
٣
في الضوء الناعم لمدينة
سان رافائيل، كان اللون الأحمر يمور
في البرتقالي.
وفي الدير، ممددة
تحت الأغطية الصوفية،
كانت تحتضر.
٤
سيكون هناك كسوف جديد،
وسيفتح المطر لنفسه طريقاً حتى يصل
إلى عظامها،
وسيكون هناك حفل موسيقي وأناشيد،
وبعدها سننتظر دورنا.
٥
لا جديد على جباه
الملائكة.
جيراني يهينون مائدة
المساء.
والكلمات تخلق لهيا.
٦
العزاء مهزلة مسرحية.
مقهى باريسي شبيه
ببيت الموتى، في تلك اللحظة التي
يصعد فيها النهار من الكراسي.
٧
أشك في أن الزمن وجد
على الاطلاق.
السماء أيضا.

اعادة نشر الموسوعة اللغوية للشيخ عبدالله العلايلي

اللغة العربية بين تثقيف الشخص وتثقيف اللغة ذاتها

شربل داغر

■ اقدام «دار الجديد» (بيروت) على اعادة نشر، على «طبق الأصل»، «المعجم» للشيخ الراحل عبدالله العلايلي، نتلقاه في لحظة لغوية، إذا جاز القول، تشير – لو طلبنا التشبيه – الى ما تبع سقوط صخرة سيزيف بعد صعوده المضني بها الى العالي. كما أن قراءة هذه الموسوعة، «اللغوية العلمية والفنية» حسب عنوانها الفرعي، تستفزنا، ذلك انها تحيل الى مجهود لغوي مفيد وشائق ما أتيح له، بعد ما ينيف على اربعين سنة على صدوره الأول، أو ما أصابه حظ في النجاح في «الفعل» في تغيير المشهد اللغوي، سواء في لبنان او في غيره من بلاد الضاد.

ومع ذلك، فإن العلايلي رسم الطريق بتمكن وتوفق، وصح فيه ما قاله عنه في حينه الأب ماري-انستاس الكرملي: «يفتح ابواباً في العربية كانت طلاسم الى هذا اليوم». فهو، بخلاف عدد من المجددين في مسائل اللغة، ما شك في كفاءة اللغة نفسها، بل بما دبره لها نحاتها القدامى من تعليلات انتهت الى أن تكون «مغاليط صيرها التاريخ عقائد». عاد الشيخ اللبناني الى متن النحو، ونظر الى قواعده على انها «اعتبارات فقط»، لا قانون اللغة، وهو ما وجده في المعنى الدلالي للفظ «النحو»، اي الاتجاه، ما يعني في حسابه: «ضوابط في اتجاه العربية».

فلقد تحكم بالدرس اللغوي قانون السببية، في حساب العلايلي، أي طلب التعليل الذي أخضعت له اللغة. كما أدى النحو في مدارسه، ولا سيما البصرية، الى التزيد من ضروب الاحتمال طلباً للتعليل. وبدل أن يعمل النحويون على استلهام قانون الغاية، أي النظر الى اللغة في حركيتها، في عدم انقطاعها عن الجديد والمتطور، انتهوا الى إحكام انغلاقها وانكماشها، وباتت بناء فوقياً منقطعاً «يتزايد الانفراج وضوحاً بينه وبين تشكلات المجتمع وحاجات الجماعة يوماً عن يوم».

لسنا في مجال مناقشة التاريخ الذي يقترحه العلايلي لنشأة «النحو»، ولا التفسيرات التي يقيمها له، كالقول ان وضع القواعد النحوية هو الوسيلة التي «أممت» بها العامة، حسب تعبيره، الملكة اللغوية التي كانت للخاصة. وما يعنينا من مباحثه يتمثل في قدرته على اعادة العديد من افعال البشر، مهما علا كعبهم العلمي أو الاعتباري، الى ما كانت عليه، أي كونها «مقترحات» ليس إلا. ما يعنينا، إذن، هو هذا الموقف المتحرر إزاء «تركة الماضي»: فهو لا يرى اليها على أنها «حرم» أو لها هيئة التقديس، بل يعاملها مثلما كانت عليه في منشئها، اي مساع في التفسير والتقعيد. هكذا يعيد فتح كتاب النحو في الصفحات عينها التي وضعها سيبويه وأقرانه، عملاً بمبدأ أعاده العلايلي في غير كتاب من كتبه، وهو التالي: «ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة».

إلا أن ما يقترحه العلايلي في هذا الخصوص لا يشكل فقط معاودة نظر في النحو، ونقداً لقواعد السماع والقياس المتبعة، وإنما ايضاً مراجعة ضمنية ولكن اكيدة لنظرية فردينان دي سوسير، «أب» اللسانية الحديثة، القائمة على وجود علاقة «تحكمية» بين الدال والمدلول: فالعلاقات التي تنشأ، على سبيل المثال، بين دلالات «الجدار» وبين تركيبه الصوتي-الصرفي المحض (في لغات اوروبية درسها دي سوسير)، لا تعدو كونها علاقات اعتباطية، استنسابية، لا يضبطها قانون ولا قاعدة، إذ كان بمستطاع لفظ آخر، غير «الجدار»، أن يؤدي الدلالات ذاتها التي يشتمل عليها، ولا يحول دون ذلك اي عائق في بناء اللغة. أما في العربية فالأمر مختلف تماماً، إذ يقوم بناؤها، في غير مستوى ومجال، على تلازم محكم بين الصيغ الصرفية ودلالاتها.

هذا ما نتأكد منه لو عدنا الى «موازين» العربية، كما درسها العلايلي، اي الأبنية الصرفية التي تعين في هيئاتها استعمالات دلالية ثابتة: فصيغة «فُعال» تدل على مرض، وصيغة «فعالة» على صناعة أو علم أو فَن، وهكذا دواليك. وهو ما نتحقق منه كذلك لو درسنا ابواب التصريف الستة في العربية: فلقد توصل العلايلي الى اقامة البرهان على أن التصريف يخضع دائماً لباب واحد، هو الباب الثاني (باب ضَرَبَ يَضْرِبُ)، أما الابواب الخمسة الأخرى فتفيد دوماً معاني زائدة: فاذا أردنا الدلالة على التفوقية او التركيه، فوق الدلالة على التلبس بالحال الفعلية (وهو تعريف التصريف عند العلايلي)، ننقل الفعل الى الباب الأول، أي باب نَصَرَ يَنْصُرُ؛ واذا أردنا الدلالة على التجزؤ والتقسم، ننقل الفعل الى الباب السادس، اي باب وَرِثَ يَرِثُ؛ وإذا أردنا الدلالة على التغير خلواً وامتلاء، وجوداً وعدماً، ننقل الفعل الى الباب الرابع، اي باب عَلِمَ يَعْلَم وجَهِلَ يجهَل، وغيرها من الأبواب التي تؤكد على «قياسية الأفعال تبعاً للقصد».

هذا ما تحقق منه في الجذر كذلك، إذ ذهب الشيخ الى القول ان الجذر، في أساسه، ثنائي حامل بالضرورة لدلالات تزيد بمجرد دخول حرف ثالث عليها، وهو ما نتأكد لو عدنا الى عدد من المداخل في «المعجم»: فلو عدنا الى الوحدة الاشتقاقية الكبرى، «أب»، على سبيل المثال، وهي وحدة تحكي في حساب العلايلي تطور الجذر، لوجدنا أنها تعين «عزم الحي، المتنضر في ناميات لدنة»، وهو ما يتأكد في الساميات، التي يشير الثنائي «أب» فيها الى دبيب الحياة والترعرع والنمو. ولو عدنا الى الوحدة «أبث» لوجدنا أنها تعين «العزم الفاعل، ولكن «في الفساد»؛ والى الوحدة «أبج» لوجدنا أنها تعين «العزم العتيد، كذلك، ولكن «في الهوامد»... اي أننا وجدنا حداً دلالياً مشتركاً بين الوحدات هذه، واختلافات تحققت بمجرد دخول حرف ثلاثي على الثنائي الأصلي.

فالعلايلي يرجح وجود «معنى كلي» للفظ يتحقق أو يصدر عن الثنائي، و«معنى متنوع» يتحقق وفق املاء الحرف الثالث. وكان الشيخ أبان في كتابه «مقدمة لدرس لغة العرب»، الذي افتتح به تجديده اللغوي الحاسم، أن الثنائيات الأصلية الحقيقية في العربية هي المعلات، وما نسميه «حروف علة» ليس في حقيقته إلا حركات اثرية ترجع الى عهد اللغة الصوتي، عهد نطق الحركات حروفاً، وما لبثت اللغة، بعد ان استقرت استقرارها على قاعدة الثلاثي في البنية، وعلى الحركة في اللهجة، أن استبقت «المعلات» الأثرية بإحدى أربع طرائق: بالتخفيف، مثل: يد، دم، أخ، اب؛ وبالتضعيف، مثل: زرّ؛ وبالإعلال، أي بإجراء هذه الحركات الأثرية مجرى الحروف وإخضاعها للتكييف ذلاقة؛ وبالهمز، مثل أرخ.

غير أن العلايلي لم يكن نحوياً في المقام الأول، بل سعى اليه طلباً لغرض آخر، وهو العودة الى المواضع التي جرى فيها ختم اللغة، نحواً وصرفاً واشتقاقاً وقواعد وغيرها، بمهر التقديس، بل الجمود: فما جرى اعتباره بمثابة القوانين «لم تكن في اولها إلا وهماً خاطئاً، أو نتيجة درس غير مستقيم ولا محقق»؛ والقوانين هذه ليست سوى «افكار شخصية»، «تعبر عن ملحظ مقرريها وأسلوبهم في الادراك، باكثر مما تعبر ملحظ العربية نفسها». إذن، بمقدور الشيخ بدوره أن يدرس ويحقق ويراجع ما بدا ممنوعاً عن التفكير.

ولقد قامت مساعيه في هذا المجال على تمكين العربية من التجدد، من النماء، من النهوض بواجباتها؛ أي على تمكين العربي، بالأساس، من أن يكون ممسكاً لناصيته في الحياة والثقافة في آن في هذا العصر. فما بحث عنه الشيخ في «موازين» العربية، اي الوصول الى الأبنية الصرفية التي تعين في هيئاتها هذه استعمالات دلالية ثابتة في المقام الاول افاده، لا في التعرف على نسق ترتيبي لوضع المفردات والدلالات المشتقة من جذر لغوي وحسب، وإنما أيضاً على ايجاد الصيغ المناسبة لتوليد المصطلحات الجديدة، في عمليات «الوضع» تحديداً. وما نريد قوله هو أن العلايلي انتهى الى دراسات جمة، وتحققات لافتة في غير امر من امور النحو والصرف والاشتقاق وغيرها، إلا انه استهدف من ذلك مد العربية باسباب النماء. فمن دون معاودة النظر هذه، «وضعت العربية في الموضع القلق والمحل المتهافت والمضمار الضيق»، خصوصاً أن اللغويين لا يرون، في حسابه، «مطالب العصر على اللغة».

العربية، هذه اللغة الدهرية التي ترقى الى ستة عشر قرناً في أقل تقدير، مثّلت للشيخ العلايلي ولنا في وضعية نادرة في التاريخ، حيث أن غيرها مات وبات من مخلفات التاريخ والآثار، وهي لا تزال تصعد وتهبط من جديد مثل صخرة عن ظهر حاملها. وهي لذلك تبدو مثل «لغات» متعددة متعايشة تحت اسم لغة واحدة: هذا يصح خصوصاً في المتداول من مفرداتها (حيث أنها تختلف عن سجل مفرداتها السابق في أعداد واسعة)، كما يصح في بعض تراكيبها (حيث أنها تراكيب مجددة في بعضها، متأثرة بأساليب غير لغة أوروبية).

ويكفي أن نعود الى لغة الجبرتي في نهايات القرن الثامن عشر، أو كتبة «الدواوين» في عهد محمد علي باشا، أو كتابات البطريرك اسطفان الدويهي قبلهم، لنتحقق من أن حال العربية تحسنت في مدى القرنين، الماضي والجاري، ولكن من دون أن تصبح اللغة الكافية لمستعملها. كتب الشيخ ابراهيم اليازجي، في مجلة «البيان»، في سنة ١٨٩٧: «لو رام الكاتب فيها (العربية) أن يصف حجرة منامه لم يكد يجد فيها ما يكفيه هذه المؤونة اليسيرة». وهذا الكاتب لم يتحسن حالاً بعد قرن بالتمام والكمال على صدور المقالة هذه، بل زادت غربته من دون شك.

تحسن أداء العربية طبعاً، زادت مفرداتها، توصلت الى استقبال حسن للعديد من المصطلحات والمفاهيم «المقوية» لها، إلا انها تتجرجر دوماً متعثرة، ولا تقوى على استيفاء شروطها في التسمية والتعيين. هذا ما يجعل العربي يعيش في غير مناخ لغوي، وفي آن، وفي تعايش – تنازع يبقيه، من جهة، خارج لغته ويجعله متشوقاً اليها، من جهة ثانية، مثل مثال مجرد.

العربية ثقيلة على كواهل مستعمليها مثل مشقة احياناً، وإن كانت مكابدتها تحرض البعض الآخر على التجديد وعلى تمكين الذات منها. ليست لغة فيض الخاطر، ولا الاعتياد، بل لغة التأليف، وتنتهي عند بعضهم مأثرة أسلوبية، لا صورة الوجدان، حيث أن قليلين يُبلغونها حرقة الوجود، مثلما توصل التوحيدي الى ذلك. العربية أداة طبعاً، وليست الإنسان نفسه. أي أن خلاصها لا يعني خلاصه وحل مشاكله أبداً، إلا أن العربي، أياً كان، لن يقوى على النهوض من جديد من دون لغة يبلغها ما يشاء، وتدون حياته وعلمه ووجدانه، وتمكنه من الاستثمار في مقبل المعنى.

يميز العلايلي بين «تثقيف الشخص» وبين «تثقيف اللغة»: هذا ما تحقق له، وما سعى اليه على المستوى الشخصي. أما ما اقترحه لتثقيف اللغة، وبلوغه بالتالي الى الأشخاص المختلفين، فإنه لا يزال بعيد المنال. واخشى ما يخشاه الشيخ في مقدمة «المعجم» – وما يبدو مثل وصية أو تنبيه مؤجل حتى أيامنا هذه – هو أن تكون اللغة، أو تتحول الى «أداة ارغام، تعبر الجماعة عن وطاتها بتأفف مكظوم، ثم بتحرك انتفاضي للخروج».

لقمان سليم مقدماً الطبعة الجديدة من «المقدمة» و«المعجم الكبير»

■ لا يُذكر اسم المغفور له الشيخ عبد الله العلايلي الاّ ومعه عنوان اثنين من مؤلفاته على الاقل: «أين الخطأ؟» و«مقدمة لدرس لغة العرب».

واذا ردّت دار الجديد «أين الخطأ؟» من غيبته القسرية عام ١٩٩٢ في طبعة مزيدة ومنقحة (بقلم صاحبه)، وأعادت، في السنوات الماضية، طباعة معظم آثار العلايلي كما يليق بها ويقرانها، بقي عليها أن ترد المقدمة (لدرس لغة العرب) الصادرة في طبعتها الاولى عام ١٩٣٨ والتي حنطها الاكثار من ذكرها والاقلال من قراءتها، (جزئياً بسبب من قلة التوفر من نسخها ولكن جزئياً فقط) – آن تردها كتاباً يُقرأ، أو قل كتاباً تبعثه القراءة.

ولكم وددنا لو أمهل العلايلي فدقق هذه الطبعة الثانية وأجرى فيها قلمه وأجازها على غرار ما كان منه بمناسبة ما أعادت الدار اصداره من مؤلفاته. ولكن «لكل أجل كتاب»، وإذ يُطوى من العلايلي اليوم كتاب العمر فمؤلفاته وليمة لا يرد المقبل عليها.

ولما كانت «المقدمة» في نية صاحبها وعرفه دليلاً الى وضع «المعجم الجديد» – لا مبحثاً نظرياً بحتاً يلم بأقدار متفاوتة قبضاً وبسطاً بمعظم مسائل العربية وأبوابها – فلقد ارتأت دار الجديد، استكمالاً للفائدة، إعادة وضع الاقسام الاربعة الصادرة من «المعجم الكبير» قيد التداول.

وباعتبار أن هذه الاقسام الاربعة – بانتظار الوقوف على ما خلّفه العلايلي من مخطوطات ومسودات وقوفاً علمياً – باعتبار أنها ذات قيمة وثائقية اثرية، رجّحت الدار اعتماد تقنية التصوير بحيث تمثل الاقسام هذه طبق ما صدرت عليه أول الامر.

* * *

تُواري دفّتا هذا الكتاب (المعجم) الاقسام الاربعة الأول من المجلد الاول من معجم العلايلي وهي تستغرق ما أصدرته منه دار المعجم العربي، وما نشر منه كافة. تمثل هذه الاقسام الاربعة في طبعتها الاولى في القطع الموسوعي الكبير (٢٤٠ × ٣٤٠ ملم) ويقع كل منها في أقل من مئة صفحة. وقد جاءت صفحات الاقسام الاربعة متسلسلة الترقيم، كما أُلحق بكل قسم «مساق مؤقت بالكلمات المقابلة» الاّ القسم الاول فأُلحق به علاوة على المساق المذكور «تقريظان» باللغة الفرنسية احدهما بتوقيع بشر فارس والآخر بتوقيع يكتور حكيم؛ غير أن هذه الملحقات لم تمهر بأرقام تسلسلية. سوى ذلك أدرج طيّ كل من القسمين الثاني والرابع «مقابسة» – هي بمثابة مناقشة لما علّق به بعضهم على المعجم – وكل من المقابستين في ثماني صفحات مطوية على هيئة ملزمة (٢٠٥ × ٢٨٥ ملم)، مرقمة من الالف الى الحاء. بين يدي هذه المادة لم نر بداً من أن نحفظ على الصفحات المرقمة تسلسلها ومن أن تخص مساقات «الكلمات المقابلة»، الى «التقريظين» و«المقابستين»، بالمحل الذي تستحق دونما اخلال بتسلسل صفحات المعجم فأفردنا لها في هذا السبيل، ملحقاً في أربعة أذيال، ذيل لكل قسم، ورقمنا الملحق هذا ترقيماً يواصل ترقيم صفحات المعجم الاصلي. ونظراً الى أن الاقسام الثلاثة الآخرة خلت من أية اشارة تفيد تواريخ صدورها، وأن الاعلانات المنشورة في نهاية كل قسم تستدرك بعض الشيء هذا الاغفال، رأينا أن نوردها على تسلسل نشرها في صفحة مستقلة. وتعميماً للفائدة رأينا ايضاً أن نستعيد غلاف القسم الاول بألوانه؛ وهذا وذاك تجده في الملحق تحت عنوان (من أثر المعجم).

* * *

هذه الطبعة من مقدمة العلايلي لدرس لغة العرب طبقُ الطبعة الاولى الصادرة عام ١٩٣٨ بعناية المطبعة العصرية.

ولقد كنا نُرجي ألاّ تأتي هذه الطبعة كذلك، طبق الطبعة الاولى، بأن يجري فيها الشيخ – تغمده برحمته – قلمه، أو، أقلّه، أن يلاحظ على ما كنا آخذين فيه من تحرير نصها واعداده للطباعة، على غرار ما لاحظ بمناسبة ما أخرجته الدار من مؤلفاته، ولكن قضاء من لا مُعقّب على قضائه كان أعجل فألفيتنا نتابع ما باشرنا ورائدنا، ناهيك بالامانة للاصل، أي الطبعة الاولى، الحرص على رفع مقروئية النص شكلاً؛ في ما يلي بيان ما عملنا:

(١) ضبط النص بالشكل.

(٢) صرف قصيدة الاهداء الى الملك فاروق وكلمة الشكر الى صاحب المكتبة العصرية الياس انطون الياس من صدر الكتاب الى آخره وتثليثهما بصورة عن غلاف الطبعة الاولى.

(٣) مراعاة الاحالة الى الطبعة الاولى وذلك باثبات ارقام صفحاتها خلل المتن علماً أن الارقام هذه تومي الى بدايات الصفحات التي تحيل اليها. فإتقان أي فرع من فروع العلم، وتحقيق أي بحث من الابحاث، انما نستطيعه اذا ضربنا بسهم وافر من لغات الغرب. فليس لنا أفكار يرغب الغرب في أن يتعرف اليها، بينما نحن في حاجة الى أن نتعرف بكل افكار الغرب.

(٤) تفصيل النص، متناً وحاشية، وذلك باثبات علامات الوقف حيث أغفلت في الطبعة الاولى، وباعتماد طائفة من الرموز تبرز المواد اللغوية والوزانات والمقاطع الصوتية والعبارات الاصطلاحية المسوقة على سبيل المثل او الاقتراح او سواهما من الاغراض(...).

* * *

العجاج أمير رجاز العرب... نقل الرجز الى مرتبة القصائد

الكتاب: ديوان العجاج.
رواية: عبدالملك بن قريب الاصمعي.
تحقيق: عزة حسن.
الناشر: دار الشرق العربي – بيروت ١٩٩٦.

راجعه: سعادة سوداح.

■ يكاد علماء اللغة والادب القدماء يجمعون على جعل الرجز في منزلة أدنى من القصيد، حتى أن محمد بن سلام الجمحي وضع مشاهير الرجاز في العصر الاسلامي في الطبقة التاسعة في كتابه الشهير «طبقات فحول الشعراء». وهذا ما يرفضه الدكتور حسن بقوله: «ولا نرى ابن سلام مصيباً في هذا الترتيب. بل نراه قد تأثر فيه برأي أهل عصره، ونظرتهم الخاصة الى الرجز والرجاز، والاّ فمن حق العجاج أن يعدّ في الطبقات الاولى من الفحول، لا ريب، اذا اتخذنا اجادة القول وحدها معياراً في ترتيب الفحول على الطبقات».

ويذهب الدكتور حسن الى أن: «في رجز هؤلاء الرجاز الاسلاميين اراجيز جيدة نفيسة، ترقى في جودتها ونفاستها الى مرتبة قصائد العرب الجياد الحسان المعروفة لهم في القديم وفي كل العصور». ويضرب مثالاً على ذلك ثلاثاً من الاراجيز المشهورة المنتقاة اولاها ارجوزة العجاج الرائية الكبرى التي قالها في مديح عمر بن عبيد الله بن معمر، ومطلعها:

قد جبر الدينَ الالهُ فانجبر

والثانية ارجوزة رؤبة بن العجاج القافية المعروفة، ومطلعها:

وقاتم الاعماق، خاوي المخترقْ
مشتبه الاعلام، لمّاع الخفقْ

والثالثة ارجوزة ابي النجم العجلي اللامية التي مطلعها:

الحمد لله العلي الأجلل
الواسع الفضل الوهوب المجزل

ولا ريب في أن العجاج من اشهر الرجاز في الجاهلية والاسلام، وهو حسب الدكتور حسن: «أمير الرجاز، وهو مقدم بينهم مثل امرىء القيس بين الشعراء سواء».

والواقع ان الرجز، وهو ضرب من شعر العرب يقال على مشطور بحر الرجز، كان في الجاهلية مجرد اشطار قليلة معدودة يقولها الرجل ارتجالاً في مواقف معينة، تناولها الجاحظ في «البيان والتبيين» فقال: «وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال، وكأنه إلهام. وليست هناك معاناة ولا مكابدة، ولا إجالة فكر ولا استعانة، وانما هو أن يصرف وهمه الى الكلام، والى رجز يوم الخصام، أو حين يمتح على رأس بئر، أو يحدو ببعير، أو عند المقارعة او المناقلة، أو عند صراع أو في حرب، فما هو الاّ أن يصرف وهمه الى جملة المذهب، والى العمود الذي اليه يقصد، فتأتيه المعاني ارسالاً، وتنثال عليه الالفاظ انثيالاً».

غير ان الرجز شهد تطوراً حاسماً على أيدي الرجاز الاسلاميين شمل طوله ومعانيه. فقد اخذ الرجاز يطيلون اراجيزهم، ويصرفون فيها القول حتى جعلوها كالقصائد. ويشرح صاحب «العمدة» ابن رشيق القيرواني هذا التطور بقوله: «واول من طوّل الرجز، وجعله كالقصيد الاغلب العجلي شيئاً يسيراً، وكان على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم. ثم أتى العجاج بعد فافتنّ فيه. فالاغلب العجلي والعجاج في الرجز كامرىء القيس ومهلهل في القصيد». ويضيف الدكتور حسن الى هذا أن الرجاز الاسلاميين لم يقفوا «في تغيير الرجز عند اطالة القول فيه، بل توسعوا في معانيه واغراضه ايضاً، واخذوا ينظمون الاراجيز في المدح والفخر والهجاء وسائر اغراض الشعر، ويجعلون لها اوائل ونسيباً، مثلما كان الشعراء يصنعون في قصائدهم سواء».

والعجاج، الذي يعنى الدكتور حسن بتحقيق ديوانه، هو عبدالله بن رؤبة من قبيلة تميم التي كانت تنزل بوادي نجد شرقي جزيرة العرب وتنتشر الى أطراف السواد في العراق. أما العجاج فلقب له أطلق عليه، كما ذكر الاصمعي، لقوله في ارجوزة يفخر بها بقومه:

حتى يَعُجَّ ثَخَناً من عجعجا

وللعجاج ابناء كثيرون، اذ تزوج مثنى وثلاث لكن نبغ من ابنائه رؤبة بن العجاج «حتى بلغ مبلغ ابيه في الرجز، وكانا معاً اشهر رجاز العرب في كل العصور اطلاقاً».

وأبرز ما نعرفه عن العجاج انه كان يراجز، في سوق المربد الادبية، غيره من الرجاز الكبار. وقد هاجى لذلك غير واحد من مشاهير الرجاز في عصره. وكان خصمه الكبير العنيد في هذا الميدان الراجز المشهور ابا النجم العجلي. وفي اخبارهما انهما تراجزا مرة، فانشد العجاج ارجوزته الطويلة المشهورة التي مطلعها:

قد جبر الدينَ الاله فانجبر

ثم انشد ابو النجم ارجوزته التي مطلعها:

تذكر القلبُ، وجهلاً ما ذكر

وفيها يقول:

اني وكل شاعر من البشر
شيطانه انثى وشيطاني ذكر

فانصرف الناس وهم ينشدون:

شيطانه أنثى، وشيطاني ذكر

والديوان الذي يعنى الدكتور حسن بتحقيقه هو برواية «شيخ شيوخ اللغة والرواية في العربية» عبد الملك بن قريب الأصمعي، ويعتمد في ذلك على ثلاث نسخ هي:

نسخة الفاتح المحفوظة في خزانة السلطان محمد الفاتح في استنبول «وهذه النسخة اندلسية عتيقة جليلة، مكتوبة بخط اندلسي قديم، كتبها ناسخ ضابط متقن، فأجاد نسخها، وأحسن ضبطها، على الرغم مما فيها من بعض الغلط والنقص، وبعض ولعتقها وصحتها وجلالتها اتخذناها اصلاً في تحقيق الديوان واخراجه».

– نسخة نور عثمانية المحفوظة في خزانة الكتب الكائنة بجوار جامع نور عثمانية في استنبول «وهذه النسخة جيدة منقولة من الاصل المحفوظ في خزانة الفاتح. وهي تشبه الاصل في كل شيء... ولكنها لا تبلغ مبلغ الاصل في الصحة والضبط بحال من الاحوال. وقد نظرنا فيها، واستأنسنا بها في مواضع من الديوان في اثناء التحقيق».

– نسخة الشنقيطي المحفوظة في دار الكتب في القاهرة، وقد نسخها العلامة محمد محمود بن التلاميد الشنقيطي من الاصل المحفوظ في خزانة الفاتح، «وهذه النسخة أحدث النسخ... المنقولة من الاصل كما ترى. ولكنها اصح هذه النسخ واقومها، وهي تشبه الاصل في كل شيء... و... ان الشنقيطي صحح في نسخته معظم الاغلاط التي كانت في الاصل. ولكن الشنقيطي نفسه لم يسلم من نبذ من الغلط تماماً... وقد اعتبرنا هذه النسخة اصلاً ثانياً الى جانب نسخة الفاتح. ورجعنا اليها لذلك كثيراً في اثناء التحقيق، ولا سيما في الاوراق التي صعبت قراءتها من الاصل».

والواقع ان وصف المحقق للمخطوطة وقراءته لها، يرسمان لنا صورة عمل فريد من نوعه ساهم فيه عدد لا بأس به من العلماء والرواة الموثوقين. الاصمعي روى أراجيز العجاج عن شيخه الراوية الكبير أبي عمرو بن العلاء عن رؤبة بن العجاج عن العجاج. ويرجح ان الاصمعي املى ديوانه على تلاميذه، وان الرواية التي بين ايدينا هي لأبي حاتم السجستاني نقلها عنه أحد اصحابه. ومن المؤكد أن هذه الرواية عرضت على أبي محمد عبد الرحمن بن عبدالله بن قريب، ابن اخي الاصمعي، فزاد فيها روايات كان يحفظها عن عمه او عن غيره من شيوخه. كما قرئ الكتاب ايضاً على أبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي فزاد فيها بدوره روايات اخرى كان سمعها وحفظها من شيخه الاصمعي الكبير او غيره من العلماء. كما قرئ الكتاب على أبي اسحق ابراهيم بن سفيان الزيادي فزاد فيها ايضاً، ولكن رواياته قليلة بالقياس الى روايات عبدالرحمن وروايات الرياشي. وفي الكتاب، اخيراً، رواية واحدة للقاسم بن سلاّم، وروايات أخرى لعلماء آخرين لم تذكر اسماؤهم في المخطوطة. وقد دفع ذلك بالمحقق الى القول: «يمكننا ان نقول جازمين، مطمئنين الى صحة قولنا، بان هذا الكتاب قد جاء جامعاً يكاد يحيط بمعظم روايات رجز العجاج وأصحها وأوثقها، ولا سيما روايات أبي حاتم السجستاني وعبد الرحمن ابن اخي الاصمعي وأبي الفضل الرياشي وأبي اسحاق الرياشي، وكلهم من اصحاب الاصمعي الاقربين».

* * *

من الحياة

حول تعويضات المجازر ضد العرب

■ اسعد كثيراً بأي تجاوب عربي رسمي او فردي مع الدعوة لشأن قومي او للمطالبة بحق، او لمعالجة قضية عامة، او لتكريم شخصية عامة او رائد من الرواد العرب.

آخر دعوة لقيت صدى وتجاوباً، وآمل ان تتفاعل ردة الفعل لتتحول الى فعل حقيقي، تلك التي أطلقتها لمناسبة الاعلان عن صندوق سويسري لتعويض ضحايا «المحرقة» النازية من اليهود، والمتابعة المستمرة من قبل الجماعات اليهودية واسرائيل لابتزاز النظام المصرفي السويسري والمطالبة بأموال أودعها يهود قضوا في المحرقة او بالذهب الذي نقلته حكومة هتلر الى سويسرا.

فقد تساءلت، كما يذكر القراء الكرام، عن سبب التواكل العربي، والصمت المطبق على المذابح والجرائم التي ارتكبها الصهاينة بحق العرب في فلسطين ولبنان ومصر وسورية والأردن مثل دير ياسين وقبية وكفر قاسم والخليل والحرم الشريف وصبرا وشاتيلا ومدرسة بحر البقر وقانا، وغيرها عشرات المذابح الرهيبة، وطالبت بتحرك قانوني وسياسي عربي لمطالبة اسرائيل بتعويض أهالي ضحايا هذه المذابح اضافة الى الاضرار المادية والحقوق الأخرى المترتبة عليها، والتوجه الى جميع المحافل الدولية من الأمم المتحدة حتى محكمة العدل الدولية العليا وصولاً الى القضاء المحلي في دول العالم، ولا سيما في سويسرا التي أعلنت انها سترصد مبلغ خمسة بلايين دولار كتعويضات تدفع لضحايا مثل هذه المجازر على أمل اقفال الملف الذي فتحته الوكالة اليهودية ودرء الخطر الذي يواجهها بعد تزايد التهديدات بمقاطعة نظامها المصرفي.

وتنادى عدد كبير من المحامين الى دراسة ملف المذابح العربية التي ارتكبتها اسرائيل، كما أثار الاعلامي المتميز حمدي قنديل في برنامجه الشهير الذي يحمل اسمه في راديو وتلفزيون العرب ART واستضاف عدداً من المتخصصين في القانون الدولي الذين اجمعوا على أحقية العرب في المطالبة بالتعويضات. كما اتصل عدد كبير من المشاهدين الذين تبنوا الدعوة ودعوا الى التحرك فوراً لهذا الغرض وقبل فوات الأوان على أساس «ضرب الحديد وهو حامي»، حيث يمكن استخدام أسلوب الصهاينة وحججهم القانونية والسعي الى اقتطاع جزء من التعويضات السويسرية لمنحها لأهالي الضحايا العرب.

ولا بد أولاً من تشكيل لجنة قانونية من كبار المحامين والاخصائيين في القانون الدولي للبدء بهذا التحرك بدرس الملف واعداده ثم توسيع نطاق المشاركة لتشمل كل من يستطيع خدمة هذا المطلب المحق وتوثيق المعلومات ليس من المصادر العربية والأجنبية فحسب مثل «فيديو» الأمم المتحدة الذي فضح مسؤولية اسرائيل في مجزرة قانا، بل أيضاً من المصادر الاسرائيلية، مثل الصحف وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين والتقارير الرسمية الموثقة وحتى أحكام القضاء الاسرائيلي، مثل مذبحة كفر قاسم التي صدر بشأنها حكم من المحكمة الاسرائيلية العليا. ولا اعتقد بأننا سنخسر أي شيء إذا طالب العرب بهذا الحق وأثاروا القضية في المحافل الدولية.

وحتى إذا لم يحصلوا على تعويضات فإن المكاسب الاعلامية مضمونة لأنها تفضح الوحشية الاسرائيلية وتكشف وجه اسرائيل البشع وجرائمها بحق المدنيين العزل من السلاح.

●●●

› خلجة

الحب هو ان لا يفسد
الاختلاف في الرأي
للود قضية
ولا يسمح للجفاء
بأن يثير الفتنة
ويكرس القطيعة
وننسى في لحظة
كل شيء إلا حبنا!

عرفان نظام الدين

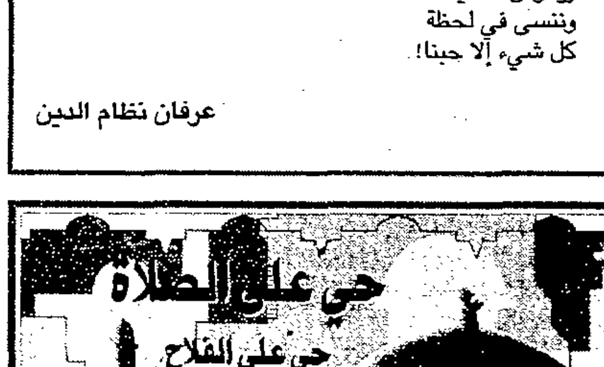

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

كرة مضرب

هينغيس وسيليش الى المرحلة الثالثة في هيلتون هيد

■ هيلتون هيد (الولايات المتحدة) - أ ف ب - بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والاميركية مونيكا سيليش الرابعة المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد (كارولاينا الجنوبية) الدولية. وقد فازت هينغيس على الالمانية بربارا ريتنر ٦- صفر و٦-٤، وسيليش على التايوانية شي تينغ وانغ ٦-٣ و٦-٣.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على البيلاروسية اولغا بارابانتشيكوفا ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٦-٣. والرومانية ايرينا سبيرليا الثامنة على الاسبانية كريستينا تورانس فاليرو ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤، والتشيكية ادريانا غيرسي على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤ و٦-٣.

وفي المرحلة الاولى، فازت النمسوية بربارا باولوس المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها ساندرا دوبفير ٦- صفر و٦-٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-١ و٦-٤، والجنوب افريقية ماريان دي سفارت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٤ و٢-١ ثم بالانسحاب، والاميركية ليزا رايمون على مواطنتها ليندا وايلد ٦- صفر و٦-١، والرومانية روكساندرا دراغومير على السلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا ٧-٥ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٤، والاسبانية فيرجينيا باسكوال على الكندية باتريسيا هاي بوليه ٦-٢ و٦-٣.

وخسرت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة امام مواطنتها جنيفر كابرياتي ٣-٦ و٦-٤ و٦-٧ (٣-٧).

من جهة ثانية، صرحت نجمة كرة المضرب السويسرية الشابة مارتينا هينغيس انها ستسعى للاحتفاظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات «لاطول مدة ممكنة».

وقالت هينغيس التي صارت اولى محل الالمانية شتيفي غراف يوم الاثنين الماضي وهي في سن السادسة عشرة و٦ اشهر ويوم واحد في مؤتمر صحافي خلال دورة هيلتون هيد (كارولاينا الجنوبية) انها ستحاول البقاء في قمة التصنيف «سنتين على الاقل اذا كان ذلك ممكناً، مع العلم بانها كانت مصنفة في المركز ٣٩٩ قبل ثلاث سنوات.

واكدت هينغيس «استحق طبعاً المركز الاول في ضوء ما حققته وما حققته غراف ومونيكا سيليش».

واضافت «ستشارك غراف في دورة هامبورغ، وانا كذلك، وسنلتقي يوماً ما في مباراة نهائية وسنرى من هي الفضلى».

واوضحت ان نقطة القوة لديها تكمن في «القدرة الذهنية التي تطورت عندي كثيراً خصوصاً بعد فوزي ببطولة استراليا المفتوحة. اصبحت اقوى وانضج. لست اقوى في ضرباتي من غراف وسيليش ولينديساي ديفنبورت لكن لدي اسلحة اخرى». وختمت «ساشارك في ٢٠ دورة هذا العام والاصعب من كل شيء هو ان احافظ على صحتي. ستسعى جميع المنافسات الى الفوز علي وهذا ما ساحاوله انا ايضاً».

ختام الدوري السعودي لكرة القدم:

القادسية ينتظر الطائي او الأنصار لمرافقته في رحلة الهبوط الى الدرجة الأولى

□ الرياض - «الحياة»:

تبدأ اليوم مباريات الأسبوع الأخير من المرحلة التمهيدية لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) فتقام أربعة لقاءات وستتحدد هوية الفريق الذي سيرافق فريق القادسية الى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل.

الشباب - الطائي

على ملعب رعاية الشباب بالملز يلتقي فريقا الشباب والطائي في مباراة مصيرية للثاني الذي يسعى الى الفوز ليبقى في أندية الممتاز.

وما يجعل الطائيين متفائلين بتحقيق نتيجة ايجابية عودة حارسهم الدولي محمد لحماية العرين بعد ان تسبب الحارس موسى عيد في اهدار العديد من النقاط السهلة، وقد رصدت ادارة الطائي مكافآت مجزية للاعبين في حال فوزهم.

وشهدت التمارين الشبابية غياباً جماعياً للاعبين الاساسيين لأن مدربهم الفرنسي جان فرنانديز يريد اراحتهم استعداداً للدور قبل النهائي للمسابقة، يعلق الشبابيون آمالاً كبيرة في احراز هذه البطولة بعد غياب دام ثلاث سنوات.

الانصار - الاتحاد

وفي المدينة المنورة يتقابل فريقا الانصار والاتحاد في مباراة مصيرية للانصار الذي سيقدم الغالي والنفيس للفوز.

ويمتاز الأنصار بمعنويات لاعبيه العالية عقب انتصاراته المتتالية التي اعطته املاً في البقاء رغم تواضع مستواه في بداية المسابقة.

اما الاتحاد فقد انتزع البطاقة الأولى للدور قبل النهائي للمسابقة، ومن المتوقع ان يتيح مدربه البلجيكي ديمتري الفرصة امام عدد من اللاعبين الذين لم يختبروا في المباريات الماضية.

القادسية - الاتفاق

وفي الدمام تقام مباراة بين الجارين اللدودين القادسية والاتفاق ويتوقع ان تكون المباراة فاترة بعد هبوط القادسية الى دوري الدرجة الأولى، والفرصة مواتية للاتفاق لمضاعفة جراح القادسية خصوصاً ان معنوياته مرتفعة بعد افلاته في اللحظة الأخيرة من قبضة الهبوط.

الوحدة - النصر

وفي مكة المكرمة يلتقي فريقا الوحدة والنصر في مباراة يسعى من خلالها الفريق النصراوي الى الفوز ليعزز مركزه الثاني، وقد لا يجد صعوبة من تخطي الوحدة الذي تراجع مستواه عما كان عليه في بداية المسابقة.

قرعة كأس ولي العهد السعودي لكرة القدم

□ الرياض - «الحياة»:

■ تسحب بعد غد السبت في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم قرعة مباريات دور ثمن النهائي لمسابقة كأس ولي العهد السعودي للموسم الجاري. يشارك في البطولة التي تقام مبارياتها بنظام خروج المغلوب ١٦ فريقاً، وهي اندية الممتاز التي تصعد من دون تصفيات وتضم الاتحاد والهلال والنصر والشباب والرياض والاتفاق والأهلي والوحدة والنجمة والانصار والقادسية والطائي، الى جانب فرق الحمادة والجبلين والاخدود والخليج التي تأهلت عقب تجاوز التصفيات الأولية. يذكر ان مباريات دور ثمن النهائي ستقام بعد عطلة عيد الأضحى المبارك. ولا يزال فريق الشباب يحمل اللقب عقب فوزه في المباراة النهائية العام الفائت على النصر (٣/صفر).

سلة اميركية:

اداء متواضع لنجوم شيكاغو بولز

■ واشنطن - أ ف ب - حقق شيكاغو بولز متصدر الترتيب وبطل الموسم الماضي فوزه التاسع والعشرين على ارضه في الموسم الحالي بتغلبه على بوسطن سلتيكس ١١١-١٠٦ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ولم يبرز من شيكاغو، الذي رفع رصيده الى ٦٣ انتصاراً و٩ هزائم، اي من نجومه المعروفين بشكل غير عادي حيث سجل مايكل جوردان ٢١ نقطة وكل من الكرواتي طوني كوكوتش وجايسون كافي ١٦ نقطة، في حين لم يكن سكوتي بيبن موفقاً في هذه المباراة وسجل ١١ نقطة فقط.

في المقابل، تألق من بوسطن ديفيد ويسلي (٣١ نقطة) وانطوان ووكر (٢٧).

وفاز هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ وصاحب المركز الثاني في المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٤٩ فوزاً و٢٣ خسارة) على دنفر ناغتس (٢٠ و٥٢) بفارق ١٧ نقطة ١١٦-٩٩.

وتفوق لاعب هيوستن كلايد دريكسلر على زميله العملاق حكيم عليوان بتسجيله ٢٤ نقطة مقابل ١٢ فقط للاخير، بينما سجل كل من ماريو ايلي ومات مالوني ١٩ نقطة.

وكان انطونيو ماكديس (٢٧ نقطة) والفونسو ايليس (٢٥) نجمي دنفر.

وخسر اورلاندو ماجيك الذي ضمن انتقاله الى الدور الثاني (٤٠ فوزاً و٣٢ هزيمة) امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣-١٠٥، رغم تسجيل انفرني هارداواي ٣٠ نقطة واللبناني روني صيقلي ٢٦ نقطة وقيامه بـ ١١ متابعة دفاعية. وسجل مارك ديفيس وجيري ستكهاوس وديريك كوليمان ٢٧ و٢٢ و٢١ نقطة على التوالي للفائز.

وفاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية (٥٢ فوزاً و٢١ هزيمة) على كليفلاند كافاليرز ٩٤-٨٨، بفضل جهود لاعبيه باتريك ايوينغ والن هيوستن اللذين تألقا في الدفاع والهجوم حيث سجل الاول ٢١ نقطة وقام بـ ١٠ متابعات دفاعية و٧ تمريرات حاسمة مقابل ٢٠ نقطة و٥ متابعات و٣ تمريرات لزميله.

وفاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي (٥٤ فوزاً و١٨ خسارة) على لوس انجليس كليبرز ٩٧-٨٧، وتألق منه تيم هارداواي وفوشون لينارد (٢٦ نقطة لكل منهما) والونزو مورنينغ (١٧ نقطة) مقابل ٢٤ نقطة للوي فوت من كليبرز.

وخسر سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي للمنطقة الغربية (٥٠ فوزاً و٢٣ هزيمة) امام لوس انجليس ليكرز ثاني المجموعة ذاتها (٤٩ و٢٣) بفارق نقطتين فقط ٩٧-٩٩ في مباراة متكافئة تفوق فيها نيك فان اكسل (٣٠ نقطة) وادي جونز (٢٠) من ليكرز على شون كمب (٢١) وهيرسي هوكينز (١٩) وغاري بايتون (١٩) من سياتل.

وفاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١٠٠-٨٢، وواشنطن بولتس على انديانا بيسرز ١٠٤-١٠٠، وغولدن ستايت ووريرز على بورتلاند ترايل بليزرز ٩١-٨٢، وميلووكي باكس على فانكوفر ١٠٢-٩١.

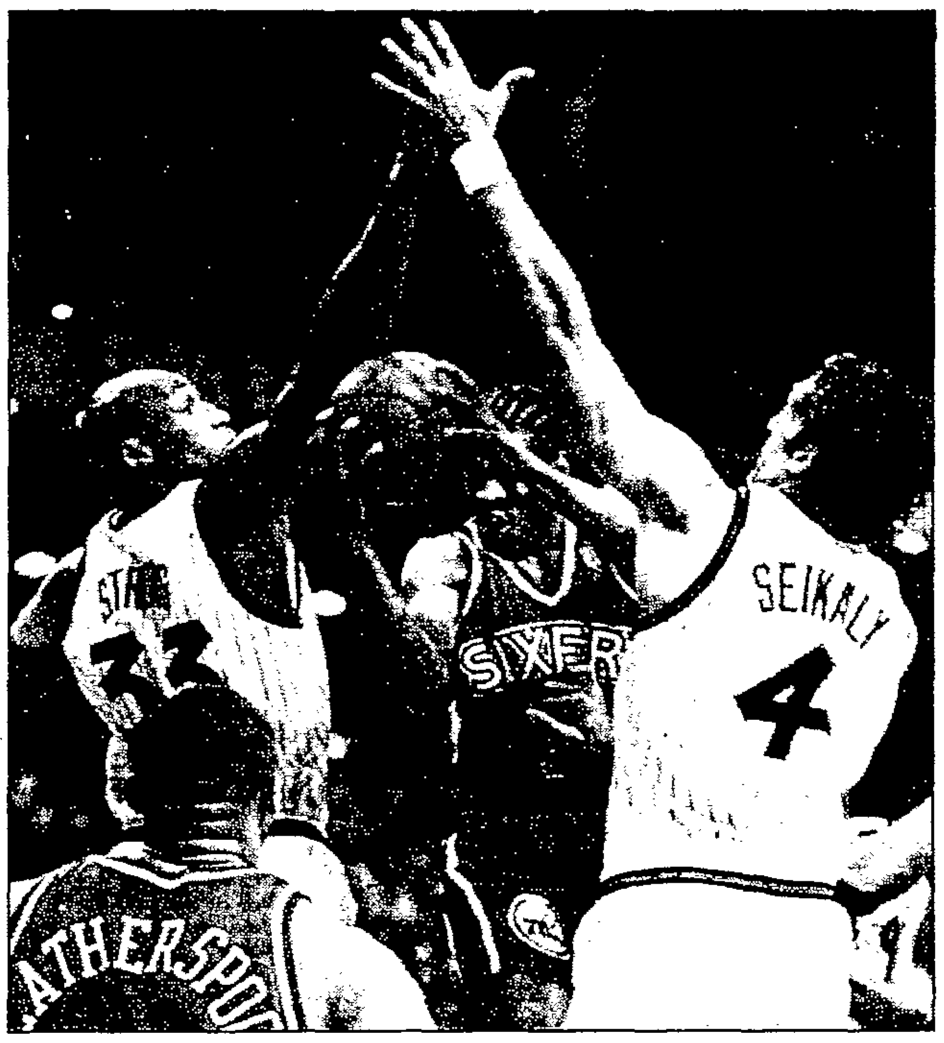

ايفرسون لاعب فيلادلفيا يحاول اختراق دفاع اورلاندو ماجيك.(رويتر)

اقيمت في هراري بمشاركة ٩ دول

المصريون ابطال افريقيا للاسكواش

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكتسح المصريون بطولة افريقيا للاسكواش للشباب والتي استضافتها العاصمة الزيمبابوية هراري بمشاركة ٩ دول وانتهت مساء اول من امس. وفازوا بذهبية فرق الرجال بعد تغلبهم على جنوب افريقيا اقوى المنافسين (٣/١) في المباراة النهائية وتألق اللاعبون محمد اسماعيل ومحمد ضياء ووائل هندي ففازوا بمبارياتهم الثلاث وخسر اكرم العرش مباراته امام مارك روجرز. وكررت المصريات السيناريو في المباراة النهائية ضد جنوب افريقيا وفزن ايضا (٣/١) واحرزت رشا حجازي وايمان الامير وانجي خيرالله الفوز في حين خسرت نسرين نشأت امام ايزابيلا دوج.

وحصل محمد اسماعيل على ذهبية فردي الشباب بفوزه على منافسه الجنوب افريقي مارك روجرز (٣/صفر) (٩/٢، ٩/٦، ٩/٥) في المباراة النهائية وحصلت جنوب افريقيا على ذهبية واحدة بفوز لاعبتها جيلين تومسون في فردي السيدات إذ تغلبت جيلين في المباراة النهائية على المصرية رشا حجازي (٢/١) وانسحبت رشا في الشوط الرابع للاصابة.

ونال اللاعب المصري محمد اسماعيل كاس احسن لاعب واللاعب المثالي ايضا وهو لم يخسر أي شوط طوال الدورة.

بطولة قطر الدولية لألعاب القوى

الرقم العالمي بكيلوغرام من الذهب

■ الدوحة - أ ف ب - نكر رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد ان كل من يسجل رقما عالميا جديدا في بطولة قطر الدولية في ٢٤ نيسان (ابريل) الحالي سيحصل على جائزة مقدارها كيلوغرام واحد من الذهب.

يذكر ان البطولة، التي ستحظى باشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ستضم عددا كبيرا من الابطال العالميين والاولمبيين.

على صعيد آخر، حصلت البطولة على تمويل مالي جديد عندما وقع العقيد دحلان الحمد يوم امس بصفته رئيساً للجنة المنظمة عقداً مع شركة قطر موبيل لرعاية البطولة لقاء نصف مليون ريال (نحو ١٥٠ الف دولار).

وكانت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية دعمت البطولة بمبلغ ٢٠٠ الف ريال (نحو ٦٠ الف دولار).

على صعيد آخر، تم في البحرين انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي لالعاب القوى وهو يضم السعودي عواد الزايدي رئيسا والسعودي عبد علي الديتي نائباً للرئيس والمصري سليمان حجر والسوري موفق جمعة والبحريني عبدالرحمن بن راشد آل خليفة والاردنية انعام يوسف عنبة والتونسي الطيب الباصمي والاماراتي سالم السكار واللبناني ريمون بحلق.

جولة رياضية

رونالدو يتمنى شراء جزيرة في منطقة البحيرات

● مدريد، برشلونة - أ ف ب - يتمنى مهاجم برشلونة ومنتخب البرازيل رونالدو شراء جزيرة ومنزل في منطقة البحيرات بين ريو دي جانيرو وساو باولو قرب مركز انغرا دوس ريس.

ويسكن هذه المنطقة كبار الاثرياء امثال الممثل الاميركي مارلون براندو والرئيس البرازيلي السابق كوللور دي ميليو. اما ثمن المشروع فهو ٤.٢ ملايين دولار، اي ضعف ما يتقاضاه رونالدو من ناديه سنوياً. من جهة اخرى قال رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز «لا يحق لنا احتجاز رونالدو ولا يحق له ان يطالب بأكثر مما ينص عليه عقده. اما اذا وافق نادٍ آخر على دفع بدل انتقاله اليه وهو ٢٨.٦ مليون دولار فاننا سنوافق على الفور».

أما لاعب وسط البرتغال الدولي وبرشلونة لويس فيغو فاكد انه سينضم الى ميلان الايطالي بعقد مدته ٥ سنوات اذا لم يعرض عليه برشلونة عقدا مغريا قبل نهاية الموسم الحالي.

رافيللي يتطلع الى تحطيم الرقم العالمي لماجد عبدالله

● باريس - أ ف ب - يتطلع حارس مرمى المنتخب السويدي لكرة القدم توماس رافيللي الى تحطيم الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية المسجل باسم المهاجم السعودي ماجد عبدالله ومقداره ١٤٧ مباراة.

ويلعب رافيللي (٣٧ عاما ونصف)، حارس فريق غوتيبورغ، مباراته الدولية الـ ١٣٧ غدا ضد فرنسا على ملعب «بارك دي برانس» في باريس، وهو مصمم على تحطيم الرقم العالمي، لوفرة المباريات التي سيخوضها منتخبه خلال الفترة المقبلة خصوصا في تصفيات مونديال ٩٨.

وكان لرافيللي دور كبير في احراز السويد المركز الثالث في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

مارادونا لن يعود الى بوكا جونيورز بسبب نايكي

● بوينس ايرس - أ ف ب - اكد نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا (٣٦ عاما) انه لن يعود الى بوكا جونيورز الذي انفصل عنه في آب (اغسطس) الماضي بسبب خلافه مع شركة نايكي للسلع الرياضية المتعاقدة مع النادي الارجنتيني.

وقال مارادونا المرتبط بعقد مع شركة «بوما» المنافسة لشركة «نايكي» انه لم يقبل الشروط التي فرضها عليه بوكا جونيورز من اجل العودة. واضاف ان «نايكي» تريد ارغامه على القيام بـ «امور عدة»، خصوصا حضور المؤتمرات الصحافية بعد المباريات بالقميص الذي يحمل علامة «نايكي» مع انه لا يحب الرسم الموجود عليه.

وكان مارادونا صرح امس ان عودته الى ناديه السابق باتت «وشيكة». وقد توقف عن اللعب كمحترف منذ انفصاله عن بوكا جونيورز الذي عاود الاتصال به بعد ان توقفت محادثاته مع بينارول الاوروغواياني.

الاندية الايطالية تطالب الاتحاد بتعويضات في حال اصابة لاعبيها

● تورينو (ايطاليا) - أ ف ب - ستطالب اندية كرة القدم الايطالية اتحاد اللعبة بتعويضات مالية في حال اصابة لاعبيها في اللقاءات الدولية.

وطرح الفكرة نائب رئيس نادي يوفنتوس روبرتو بيتيغا بعد اصابة المهاجم ميكيلي بادوفانو خلال التدريب مع المنتخب أول من أمس استعدادا للقاء بولندا ضمن تصفيات كأس العالم. وسيغيب بادوفانو شهرا كاملا عن الملاعب علما بأن زميله في يوفنتوس انطونيو كونتي غائب عن الملاعب حاليا للسبب ذاته.

وقال بيتيغا: «يحصل الاتحاد على ٣٢ مليون دولار لقاء نقل مباريات المنتخب تلفزيونيا في حين تتحمل الاندية وحدها نفقات ومخاطر اصابات اللاعبين».

كأس البرتغال: بوافيستا الى نصف النهائي

● لشبونة - أ ف ب - بلغ بوافيستا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على مضيفه ايستوريل من الدرجة الثانية (١/صفر).

واكتمل عقد فرق الدور نصف النهائي اذ سبق ان تأهل كل من دراغوز وبراغا وبورتو.

لاعب من منتخب ويلز يتهم مدربه بالعنصرية

● كارديف - أ ف ب - اتهم ناثان بلاك لاعب منتخب ويلز لكرة القدم المدرب بوبي غولد بالتفوه بألفاظ عنصرية وتعهد الاتحاد الويلزي للعبة فتح تحقيق حول هذا الموضوع.

وأكد بلاك لاعب فريق بولتون من الدرجة الثانية انه رفض اللعب السبت الماضي ضد بلجيكا ضمن تصفيات كأس العالم لانه لم يحتمل الكلمات التي وصف بها غولد مهاجم المنتخب الأسود بيار فان هو يدونك.

وقال بلاك: «لم أصدق انني، أريد اللعب مع المنتخب، لكن بعد رحيل غولد الذي لم أعد أكن له أي احترام، فالعنصرية شيء تخطاه الزمن».

وقد نفى غولد اتهامات بلاك وقال: «لم أتورط أبداً في مثل هذه الامور خلال مسيرتي».

وقد تعهد رئيس الاتحاد الويلزي براين فير اظهار الحقيقة وقال: «ان غولد عمل في ويمبلدون الذي كان يضم العديد من اللاعبين السود من دون ان توجه اليه أي تهمة من هذا القبيل».

اخبار الكرة المصرية:

الاهلي يسحق الجمهورية للادوية وينذر منافسيه

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ سحق الاهلي اول من امس الجمهورية للادوية - درجة ثانية - ٦/صفر في مباراتهما الودية في ملعب مختار التتش «المقر الرسمي للنادي الاهلي»، ووجه الفائز انذارا الى كل منافسيه في مسابقتي الدوري الممتاز وكاس مصر، بعد ان وصل عدد الاهداف التي احرزها الاهلي في مبارياته الثماني الاخيرة الى ٣٣ هدفا. ولم يهتز الاهلي لغياب نجومه الثمانية الدوليين الموجودين مع المنتخب المصري في غانا. وكان هدافه احمد عبدالمنعم نجم المباراة الاول فسجل اربعة اهداف بواقع اثنين في كل شوط واحرز مجدي طلبة وياسر محمد الهدفين الثالث والخامس وتألق احمد شوبير حارس المرمى المخضرم العائد وانقذ فريقه من اهداف محققة في الشوط الثاني.

وتغادر بعثة الاهلي القاهرة اليوم متجهة الى الكويت لاداء مباراة ودية ضد نادي الكويت يوم السبت المقبل في مهرجان اعتزال صلاح الحصاوي هداف الكويت السابق.

وتضم البعثة ١٨ لاعبا فقط هم احمد شوبير ومصطفى كمال واحمد رجب ومشير حنفي ومحمد شرف وعمرو الحديدي واحمد نخلة ورضا عبدالعال وهادي خشبة واسامة عرابي ووليد صلاح الدين واحمد عبدالمنعم ومجدي طلبة وسامي قمصان واحمد سراج وياسر محمد وتامر عبدالحكم واحمد حسني.

وحددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اول من امس البرنامج الكامل لكاس مصر حيث يلعب المريخ ضد بورفؤاد في بورسعيد والاسماعيلي ضد الزمالك في الاسماعيلية ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري ثم تقام المباراة النهائية في ملعب القاهرة الدولي ٣٠ ايار (مايو) المقبل وتقام مباريات المرحلتين ٢٢ و٢٣ في الدوري خلال الاسبوعين الاول والثاني من ايار (مايو).

على صعيد اخر وافق فؤاد شعبان على تولي مهمة المدير الفني للمصري البورسعيدي بدلا من الانكليزي الان هاريس الذي استقال بعد الهزيمة من بورفؤاد ٢/١ في كاس مصر، وعاد محمود سعد مدرب الزمالك الذي تعرض للإقالة على يدي مجلس الادارة السابق من عمله بقرار من مجلس الادارة الجديد.

نعي

انتقل الى رحمته تعالى
في البرازيل المغفور له

الفريدو
جوزف سعد ابو جوده

عائلة الفقيد:
زوجته اندريه جوزف فغالي
في المهجر
اولاده:
جوني روبيرتو، سارجيو وادغار
في المهجر
كارلوس ادوارنو وعائلته في المهجر
اشقاؤه:
بادرو ابو جوده
أنيس وعائلته في المهجر
فيليسيو في المهجر
اديب وعائلته في المهجر
شقيقاته:
ماري زوجة جان فارس سعد ابو جوده
وولداهما: فيليكس ابو جوده وعائلته
وسلوى زوجة كلود زغزغي وعائلتها
ظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد
ابو جوده وأولادها: ريكاردو ابو جوده
وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمة
وايليانا زوجة انيس عبّود
ايفيت زوجة انور عريضة وعائلتها
لولا في المهجر
ارليت زوجة جوزف كسّاب وعائلتها
في المهجر
رينيه زوجة الدكتور جميل داوود
وعائلتها في المهجر
ابناء عمته:
سهام ونجاة
خليل ابو جوده وعائلته
سميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها
ينعونه بمزيد من الأسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة
الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع
فيه ٣ نيسان الجاري في كنيسة القلب
الاقدس - شارع سامي الصلح
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء
من الساعة الثانية قبل القداس وبعده

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى
في البرازيل المغفور لها

حنّه مارون حبيب بعقليني

ارملة المرحوم
لطف الله فارس سعد ابو جوده

عائلة الفقيدة:
سلفها جان فارس سعد ابو جوده
وزوجته ماري وولداهما: فيليكس ابو
جوده وعائلته وسلوى زوجة الاستاذ
كلود زغزغي وعائلتها
ابناء شقيقتها:
بادرو جوزف سعد ابو جوده
ظريفة ارملة المرحوم ايليا فارس سعد
ابو جوده وأولادها: ريكاردو ابو جوده
وفيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمة
وايليانا زوجة انيس عبّود
ايفيت زوجة انور عريضة وعائلتها
انيس وعائلته في المهجر
اديب وعائلته في المهجر
رينيه زوجة الدكتور جميل داوود
وعائلتها في المهجر
ارليت زوجة جوزف كسّاب وعائلتها
في المهجر
فيليسيو ولولا في المهجر
اندريه ارملة المرحوم الفريدو وعائلتها
في المهجر
وعموم عائلات: بعقليني، فغالي، داوود
وأبو جوده في الوطن والمهجر
ينعونها بمزيد من الأسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة
الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع
فيه ٣ نيسان الجاري في كنيسة القلب
الاقدس - شارع سامي الصلح
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء
من الساعة الثانية قبل القداس وبعده

الدوري القطري لكرة القدم

الشمال يهزم الاهلي والشباب يتصدر فرق الدرجة الثانية

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ لم يهنأ فريق النادي الأهلي بفوزه الوحيد في الدوري العام لكرة القدم هذا الموسم إلا اسبوعاً واحداً اذ عاد الى اخفاقاته من جديد فخسر امام فريق الشمال المتألق الذي تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في افتتاح الجولة السادسة عشرة، وبهذا الفوز زاد الشمال رصيده الى ١٨ نقطة وما زال يحتل المركز السادس بينما تجمد رصيد الاهلي عند ٨ نقاط في المركز الثامن. جاءت المباراة جيدة المستوى منذ البداية وشهدت الكثير من الفرص الضائعة للفريقين لا سيما في الشوط الثاني. واستطاع الشمال ان ينهي المباراة في الشوط الأول لصالحه الذي تألق فيه واحرز ثلاثة اهداف جميلة، وكان هذا الشوط شمالياً لعباً ونتيجة. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الاهلي كثيراً واتيحت له فرص عدة للتسجيل لكنه لم يستثمر سوى فرصة واحدة.

احرز اهداف الشمال الثلاثة صبحي عادل (٢١ و٤٥) وهيثم الامين (٤١) وسجل هدف الاهلي الوحيد البوري في الدقيقة الـ ٧٨ واختير اللاعب صبحي عادل افضل لاعب في المباراة.

وفي دوري الدرجة الثانية صعد فريق الشباب الى المركز الأول بعد فوزه على النصر (١/٢)، سجل اهداف الشباب رياض الأسود ومسعد جبران واحرز هدف النصر محمد الدوسري، وبذلك اصبح رصيد الشباب ٢٢ نقطة اما النصر فما زال في المركز السادس برصيد ٧ نقاط.

وهذه أول مرة منذ بداية الموسم يتبوأ فيها الشباب المركز الأول.

وكان الاتحاد القطري اعاد تجربة الدرجة الثانية في الموسم الماضي واجرى تعديلات على التجربة هذا الموسم بحيث اغلق الباب امام فرق الجاليات مقتصراً على الفرق القطرية التي تحمل اسماء الأندية السعودية.

وحتى الآن لم يقرر اتحاد كرة القدم تطبيق نظام الصعود والهبوط من جديد في انتظار نهاية الموسم الحالي لتقييم التجربة.

لقطة من فيلم «الليل».

في سياق العرض الأول لفيلم محمد ملص في دمشق

«الليل» في صالة فارغة... وستارة على ليل مستمر!

□ دمشق - من نزار سلوم:

■ لم تستطع القصة الدراماتيكية التي سبقت عرض فيلم «الليل» للمخرج محمد ملص، والتي امتدت لسنوات عدة، مؤازرة «العرض الشعبي» الأول للفيلم في سورية. اذ استنفد مشاهديه خلال الأسبوع الأول من عرضه على رغم استمراره لأسابيع لاحقة. وذلك لا يعود الى الاقبال على مشاهدته، بل الى «الروتين» الذي يحكم برامج عرض الافلام التي تنتجها المؤسسة العامة للسينما من جهة، وربما ايضاً يستمر عرضه بدافع المكابرة التي تحاول تغطية «الواقع المتواضع» الذي حكم هذا العرض. فبعد أيام معدودة فقط انحسر عدد المشاهدين الى حدود مذهلة، حيث لا يتجاوز هذا العدد في احيان كثيرة حدود خمسة وعشرين مشاهداً! وهو أمر اعاد الفيلم وموضوعه الى دائرة التساؤل والمناقشة، بعد ان كان ذلك غائباً بفعل القوة الرمزية للجوائز التي حصل عليها.

في عودة الى مناخ القصة الدراماتيكية التي حيكت بين «بطلين»، تمثل اولهما بالمؤسسة العامة للسينما وثانيهما بمخرج الفيلم محمد ملص ومن ورائه شركة مرام المشاركة في الانتاج، نستذكر كيف أضفى محمد ملص على الخلاف الناشئ مع المؤسسة العامة للسينما، طابعاً مثيراً وشديد الاغراء للاهتمام به ومتابعته، ليس من قبل الفنيين والمثقفين فحسب بل ومن قبل الرأي العام.

كانت المؤسسة تؤكد على ان الخلاف يقع في خانة حقوق التوزيع والعرض، بينما وضع ملص المسألة في خانة الديموقراطية والحرية موهماً ان ثمة «قمعاً رسمياً» يتسبب في منع عرض الفيلم. وهكذا نُسجت قصة في غاية الغرابة تتمثل في ان المؤسسة العامة للسينما تعمل على انتاج فيلم لتسارع بعدئذ الى منع عرضه وقمع مخرجه! ازاء ذلك وُضعت الذائقة السورية في حالة من الانتظار والشوق لمشاهدة الفيلم. وقد انتهت حقبة الانتظار الطويلة هذه (قرابة اربع سنوات) خلال الأسابيع القليلة الماضية عندما بدأ عرض الفيلم في سينما «الكندي» التابعة بدورها للمؤسسة العامة للسينما!

يشير التماس الأول للفيلم مع الراي العام الى ان هذا الأخير لم يكترث للسرد المشوّق لقصة عرض الفيلم، كما لم يكترث ايضاً «للسمعة الدولية» له والتي تشكلت من سلسلة من الجوائز حاز عليها، وكانت السعفة الذهبية لمهرجان قرطاج ١٩٩٢ اولاها. وبعدم الاكتراث هذا اعادت الذائقة السورية الفيلم على أول الدرب، وكأنها لا تعترف بكل تلك الانجازات الاحتفالية الصاخبة التي حققها في مكان او آخر. وهكذا من المواجهة الاولى، رجع «الليل» عارياً من كسوته الاعلامية واوسمته العالمية الملوّنة ليواجه بـ «اللحم الحي» جمهوراً غير مكترث للمعاني الاكاديمية الحرفية المجردة، مرجحاً اقيسة اخرى مُشكلة من المدى الذي يستطيع العمل الفني، عبره، التفاعل مع الجهاز الداخلي، مستنفراً لقواه، محفزاً لخياله.

حاول محمد ملص في «الليل» اعادة انتاج لحظات فاصلة في تاريخ سورية المعاصر، خصوصاً في الاربعينات، وذلك باعادة انتاج لذاكرته الطفلية، ولم يكتف في ذلك بتحريض ذاكرة الطفل «الذي كان»، بل عمد الى «التذكر عنه»، والتقول بمشاهداته. وعلى ذلك، وباستثناء «التشوش الحلمي» الذي عبّرت عنه كاميرا قريبة ملاصقة للمشهد ومفككة له في آن، فان الطفل كان رجلاً راهناً يستبطن في قوله وسلوكه قدرة معيارية خاصة تفضي به الى «محاكمة ما» لتلك الاحداث الماضية. غير ان هذه «المحاكمة» لم تكن مقنعة الى الدرجة التي تحيل المشاهد للوقوف الى الجانب «المظلوم» فيها، بل ان هذا المظلوم نفسه بدا كشخص خاوٍ ومن دون روح، شخص شكلاني خارجي الاداء، استعراضي الى حد ما، انه شخص يمكن ان يُظلم، وفي الوقت نفسه لا يحفز لمؤازرته، ولا حتى للتعاطف معه، بل يدعك تتفرج عليه بدم شديد البرودة.

هل يفضي ذلك للقول ان قصة الفيلم خالية من «البطل»؟

نعم بالتأكيد، ومع ان هذه المسألة لا تعتبر خللاً فنياً من الناحية العامة، إلا ان «الليل» حاول صياغة «بطل» من درجة مغينة، غير انه لم يوفق في هذه الصياغة، ولذلك لم يستول بطله على عين المشاهد ورؤيته، ولم يدخل في ذاكرته محاولاً اعادة تشكيلها، او التأثير في خيالها. ومن المفيد هنا استذكار «اسماعيل» بطل فيلم «رسائل شفهية» للمخرج عبداللطيف عبدالحميد، الذي لم يكن بطلاً حاضراً في العين والذاكرة فحسب، بل تملك قدرة على الحضور المستقبلي لكثرة ما فيه من طيوف تفيء الذاكرة اليها ويستقر الانفعال في جنباتها. بينما يسدل الستار على المشهد الأخير من «الليل» وانت بالكاد تتذكر اسم البطل!

بدت ذاكرة الطفل الراوي مفككة وغاية في الانتقائية الواعية العقلانية والباردة. فلم يكن الطفل «طفلاً» بالمعنيين السوسيولوجي والفيزيائي، ولا الرجال «رجالاً» بالمعنى نفسه، انه طفل رجل، وتلكم رجال أطفال! وفي النهاية تنتج تلك الذاكرة صورة مشوّشة تختلط في رؤيتها أبسط المبادئ التمييزية بين شخوصها (لا يمكن تمييز الأشخاص من ارجلهم؟! صوّر الفيلم كل النساء من أرجلهن، وراء أبواب بدت كالكوابيس). فكل شخص بدا كأي شخص، بحيث ان أي أحد يمكن ان يكون في مكان الآخر، وبدا المكان بلا ملامح (كان أشبه بالمسرح منه بمكان سينمائي)، جدران لا معنى لها، أبواب غريبة، بيوت ملغّزة بالمداخل والمخارج والمسالك، متاهة مضجرة... شخصيات يابسة ناشفة لا طيوف لها. وفي النهاية، تشكيل درامي على عتبة «الكوميديا»، انما مفكك، مُقطع، مُمثل به. محاولة للملمة ذكريات في «ليل» دامس، ولكنها محاولة باردة ارتطمت ارتطاماً بالذكريات وتجبّرت عقلياً عليها، ولعلّها حاولت استجلابها لاغتيالها، او لحفظها في شريط مُثلج متجمّد من «الوعي» اللاحق المستولد بعد ثلاثين سنة على جمرتها الأولى.

ما من شك في ان محمد ملص يمتلك موقعاً في الخارطة السينمائية السورية المعاصرة على رغم انتاجه القليل. الا ان هذا الموقع تم تطويبه بالقوة الرمزية لسلطة الجوائز التي حصل عليها، وليس بقوة الذائقة المشاهدة الرائية التي شُغفت، فاستمر المشهد في ذاكرتها محفزاً للخيال على رغم اسدال الستارة.

فاز بثلاث جوائز عن فيلمين مميزين

اشرف عبدالباقي ليس نادماً على تقديم افلام هابطة

□ القاهرة - من ابراهيم الطنب:

■ احتل الممثل اشرف عبدالباقي مكانة بين جيل فناني الكوميديا الحالي، وهو يحاول الآن ان يحدد ملامح المرحلة الفنية المقبلة التي يتمنى ان يقدمها في المستقبل. اشترك في تمثيل نحو ٤٠ فيلماً. وفاز بثلاث جوائز عن فيلمي «سيداتي وسادتي» و«رومانتيكا» ويعترف بانه غير نادم على اعماله التي قدمها للسينما المصرية حتى ولو كانت هابطة. «الحياة» التقته واجرت معه الحوار التالي:

● هل تفكر في اعادة النظر في نوعية الادوار التي تقدمها؟

- انا مسؤول عن اي دور قدمته سابقاً حتى لو كان الجمهور غير راض عنه. ولكني تعلمت من تلك الادوار، واكتسبت منها الخبرة ولن اكرر الهابط منها. ودائما اعمل على تلافي اي اخطاء وقعت فيها. وتاريخ الفنان يتكون من اعماله، ولا يمكن الحكم عليه من خلال عمل او اثنين.

● ما رصيدك من الافلام؟

- خلال عشر سنوات قدمت نحو ٤٠ فيلماً، وهو عدد كبير. لكن اعتقد بان ما ترك منها اثرا في الذاكرة نحو ١٠ افلام. وقد مثلت افلام مقاولات، لكن لن اعيد التجربة فانا مطالب بان احافظ على جسور الثقة بيني وبين جمهوري وذلك بالتدقيق في اختيار ادواري.

● لماذا لم تكرر تجربة الاشتراك في فيلم مع الفنان عادل امام بعد «الارهاب والكباب»؟

- مكسب كبير لي ان اشترك مع الفنان عادل امام في عمل فني واحد، ولكن لم يحن الوقت بعد لتكرار التجربة.

● هل لدينا ما يسمى «صناعة النجم»؟

- كل فنان عندنا يسلك اتجاها معينا يعكس تفكيره في رسالة الفن والتمثيل، ويتلقى النصائح من المخرجين والممثلين القدامى المحترفين، وكذلك من الكتاب والنقاد والصحافيين. ولو حاول اي فنان ان يحدد المساحة او المنطقة التي يقف فيها، ففي تلك الحالة لا يرى الا ذاته. اما في الخارج فتوجد صناعة اسمها «صناعة النجم» يتولاها اختصاصيون مهمتهم صناعة الممثل النجم وذلك بتقديمهم النصائح له ورعايته ليصبح نجما لامعا على الساحة الفنية.

● انت وابناء جيلك متهمون بانكم تعتمدون على استخدام حركات الجسم في عملكم؟

- استخدام حركات الجسم مثل تعابير الوجه وغيرها هو من اعظم الوسائل التعبيرية على الاطلاق، وذلك ليس اتهاما لان كل الاجيال السابقة العظيمة كانت تستخدمها، وهي احدى الوسائل التي يستخدمها الممثل سواء كان كوميديا او تراجيديا.

● انتم مقلدون لجيل القدامى، ما رايك؟

- من لا يتعلم من اساتذته لا يمكن ان يكتب له النجاح، ونحن نتعلم منهم ولا نقلدهم. والذين يقولون ذلك ظلمونا، وهم يقولونها لانهم وصلوا في عشقهم وحبهم لبعض الفنانين درجة جعلتهم لا يرون احدا غيرهم مثل عشاق الريحاني وام كلثوم وعبد الحليم وغيرهم. وانا اقول لهم ان سنة الحياة هي ان يستلم الجيل الجديد الراية من الجيل القديم ليواصل المسيرة ويكمل الرسالة، ونحن نتمنى ان نصل الى مستواهم.

● كيف عرض عليك المخرج زكي فطين دورك في فيلم «رومانتيكا» الذي حصلت على جائزة احسن ممثل مساعد عنه؟

- شاهدني فطين في فيلم «ليه يا بنفسج» اقدم شخصية انسان رومانسي يحب الفنان عبد الحليم حافظ، وكذلك فيلم «جبر الخواطر» ومثلت فيه دور طبيب نفسي. وهذان الدوران بعيدان تماما عن الكوميديا، وقد عرض علي دور «سيد سكارفيس» في الفيلم وطلب مني ان اقدمه كما كتبه، وحين قرات السيناريو وجدت الشخصية مغرية وغنية جدا فقبلتها فورا.

● ما هي ملامح شخصية «سكارفيس»؟

- هي شخصية حقيقية لشاب اصيب بالجنون لانه لم يستطع ان يحقق حلمه بان يكون نجما سينمائيا عالميا يحلم بالسفر الى هوليوود ليحقق ذاته الفنية، وله صديق مخرج يعيش ويعمل في الولايات المتحدة الاميركية هو «حسن» (الفنان ممدوح عبد العليم). لكن صديقه يخذله عندما يطلب منه ان يرسل له دعوة لزيارة هوليوود، بل رفض الاستعانة به في فيلمه. ويقابل احد الاجانب الذي يعتقد بانه سيحقق عن طريقه أماله وطموحاته، ولكنه يكتشف بانه يريد ان يقيم معه علاقة شاذة فيقتله.

● لماذا لم يكتمل تصوير بعض مشاهد الفيلم؟

- اختلاف وجهات النظر بين المخرج ومنتجة الفيلم هو السبب في عدم اكتمال تصوير بعض المشاهد لان المخرج اراد ان يقدم فيلمه للجمهور في احسن صورة خصوصا انه الاول له، ومنتجة الفيلم تريد استرداد اموالها التي انفقتها على الفيلم... وكان يمكن ان يتفقا لو قدما بعض التنازلات. ونتيجة لذلك ظل الفيلم حبيسا لسنتين، واعتقد بانه ليس سيئا بدليل حصوله على جوائز في مهرجان الاسكندرية الماضي.

● ما تفسيرك للتناقض الذي حدث عندما اعترض بعض الفنانين على عرض الفيلم بذلك الشكل لكنهم كانوا اول من تسلم الجوائز؟

- لو قلنا «كل الفنانين» نكون غير محقين، وكونهم تسلموا جوائزهم فهذا حقهم لان ذلك يعني ان مجهودهم تم تقديره. واحب ان انوه انني وعددا من زملائي انتهينا من تصوير ادوارنا بالكامل في الفيلم، وقد بذلت مجهودا خرافيا لتقديم تلك الشخصية.

● فزت بثلاث جوائز عن فيلمي «سيداتي سادتي» و«رومانتيكا» فماذا تعني لك تلك الجوائز؟

- تعني بذل المزيد من الجهد وانتقاء الادوار، وهي تتويج لعمل الفنان ودافع له للمزيد من الاجادة وايجاد روح التنافس لخدمة العمل الفني.

من ذاكرتنا التلفزيونية» تحية الى أجمل البرامج القديمة

□ بيروت - من جنى نصر الله:

■ لا يبدو مستغرباً أن تتحول المسلسلات التلفزيونية المنتجة قبل حوالي العشرين عاماً تراثاً نتباهى به. ذلك أن قيمة التراث هنا لا تقاس بعدد السنوات التي تفصلنا عن هذا الانتاج، ولا بخصوصية الحقبة التي تعكس المسلسلات اجواءها العامة، ولا بالقيمة الفنية لهذا الانتاج أو بمستوياته التي تفاوتت جودتها ومضامينها... فهذه المقاييس على اهميتها تتحول هامشية امام الواقع الذي آل اليه الانتاج التلفزيوني الاول، ما جعل من كل قديم قيمة تراثية بذاته.

شهد الانتاج التلفزيوني المحلي بين الامس واليوم انحدارات كثيرة، ليبلغ القاع خلال السنوات الاخيرة. فاذا بالمسلسلات المكسيكية والبرازيلية تصبح منافسه الاول والاخير، وتحتكر الشاشة الصغيرة، فتتحول ابطال تراثنا القديم من ممثلين حقيقيين الى مجرد أصوات تختفي خلف شخصيات تروي قصصاً وأحداثاً لا تمت الى واقعنا ومحيطنا العام بصلة. وهكذا تحول فن التمثيل في لبنان الى فن «الدوبلاج»، الذي استقطب كل الممثلين المحترفين كما المواهب الجديدة التي لم تتح الفرصة أمام المشاهد للتعرف على وجوههم بعد، كما تقضي اصول التمثيل، أي العالم الذي ينتمون اليه!

لا شك في أن الشاشة الصغيرة تشهد اليوم مجدداً حركة انتاج محلي فرضها قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. غير ان هذا الانتاج كما يلحظ المشاهدون يدور في فلك برامج المنوعات الخفيفة القائمة على العاب الحظ والربح والخسارة. اما حصة البرامج التمثيلية فضئيلة جداً، ولا تختلف في طبيعتها عن تلك المبلجة حيث تتشعب المواضيع وتطول الحلقات فينسى المشاهد القصة التي تدور حولها احداث المسلسل.

انطلاقاً من هذا الواقع جاءت مبادرة قسم الانسانيات في الجامعة الاميركية اللبنانية، في عرض نماذج من المسلسلات التلفزيونية اللبنانية القديمة تحت عنوان «من ذاكرتنا التلفزيونية»، خطوة ضرورية تعيد الاعتبار للانتاج المحلي وتعرّف الجيل الجديد على نوع مختلف ومغاير لما تعرضه الشاشة الصغيرة مساء كل يوم.

لم نكن ننتبه في السابق الى معنى أن يكون المسلسل اللبناني مقتصراً على ثلاث عشرة حلقة فقط. كنا نعتبر أن المسألة عرف متبع ليس له مبررات فنية محددة. وربما احتجنا الى كل هذا الوقت والى انتاج محلي مقتبس في روحيته عن ذاك المكسيكي حتى نعي معنى الاختصار واهميته. فما كان يقال في ثلاث عشرة حلقة سابقاً بات يحتاج اليوم الى أكثر من مئة حلقة حتى يقول لا شيء. اذ بامكان المشاهد حالياً ان يبدأ في متابعة احداث أي مسلسل حديث في الحلقة الخمسين من دون بأن يشعر أن شيئاً كثيراً قد فاته في الحلقات السابقة.

يقودنا هذا الواقع تلقائياً الى التفكير مجدداً في النص والسيناريو والاخراج وعالم الاسود والابيض الذي كان يضفي بعداً جمالياً خاصاً على الاعمال التمثيلية السابقة. فأين نحن اليوم مما كنا عليه سابقاً؟ فاذا باللغة الفصحى المبسطة تتحول اليوم الى عامية مفرغة من أي مضمون او معنى مفيد. إنه اجترار للكلام وللقول والفعل. انها ساعات بث نملأها بما تيسر. أولم تتحول البرامج التلفزيونية يومية بعد ان كانت اسبوعية لا تتجاوز مدة الحلقة الواحدة منها الخمسين دقيقة؟

مهما حاولنا الخروج من لعبة المقارنة بين واقع انتاجنا المحلي وماضيه، نعود فنجد انفسنا امام صورتين متناقضتين. فاذا بنا نقيّم ذاك الماضي من منظار هذا الحاضر والعكس صحيح. وربما كانت اجواء العرض في الجامعة الاميركية اللبنانية تفرض ذلك أصلاً... اذ ان في استحضار الذاكرة التلفزيونية استدراجاً لمحاكمة الواقع وليس لنقد الماضي.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ برنامج للأطفال، ٨,٤٥ مباراة في كرة القدم بين البرازيل والتشيلي، ١١,٠٠ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ دنيا الموضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «فاطمة وماريكا وراشيل»، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج السهرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برنامج الاطفال، ١٠,٤٥ فن الاتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ٠١,٠٠ برنامج إخباري، ٠١,١٥ منوعات، ٠١,٣٠ اضحك معانا، ٠١,٤٥ آيات الجمال، ٠٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٠٢,١٥ عالم الشهرة، ٠٢,٤٥ صور ورسائل، ٠٣,٠٠ الفيلم العربي، ٠٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٠٥,١٥ أغاني، ٠٥,٣٠ جواديت الاغاني، ٠٦,٠٠ أغنية، ٠٦,١٥ مطار ٩٦، ٠٦,٤٥ مسلسل عربي، ٠٧,٣٠ غيرت رأيك، ٠٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٠٨,١٥ ديفيليه، ٠٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ سهرة عربية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ رفع الستار، ٠٢,٠٠ الفيلم العربي، ٠٤,٣٠ مسلسل ديني، ٠٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٠٥,٤٥ اقوال الصحف، ٠٦,٠٠ شباب دائم، ٠٦,١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم عنتر في بلاد الرومان، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني وفية، ٤,٢٠ فيلم ليلة الجمعة، ٦,٠٠ فيلم ليلة شتاء دافئة، ٨,٠٠ فيلم زوجة محرومة، ١٠,٠٠ فيلم وكر الذئاب، ١٢,٠٠ فيلم سطوحي فوق الشجرة، ١٤,٠٠ فيلم السقامات، ١٦,٠٠ الفيلم الرومانسي مصري في لبنان، ١٧,٣٠ ما وراء الشاشة، ١٨,٠٠ عرض أول/ فيلم الرهينة، ٢٠,٠٠ شحاتين ونبلاء، ٢٢,٠٠ فيلم دنانير.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج عيلة كل ليلة، ١٢,٣ مسلسل مصري «المصير»، ١٣,٣٠ برنامج ثقافي – محاكمة، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات – كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٢١,٠٠ برنامج منوعات – جلسة طرب، ٢٢,٠٠ برنامج فيديو كليب – اليوم، ٢,٠٠ مسلسل سوري «الثريا»، ٣,٠٠ مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ لقطة عالهوا، ٨,٠٠ رياضة، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ العم زكي، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ بيت خالتي، ١٤,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «عزبة المنسي»، ١٨,٠٠ شو حلو شو مرتب، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ أهلاً بهالطلة، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ فيلم مصري، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «الزنكلوني»، ١٢,٠٠ خليك بالبيت، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ Disney Hour، ٣,٣٠ Kids، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ مثلاً، ٦,٣٠ Miss Nadine Cover Girl، ٩,٣٠ طل القمر.

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ حول العالم، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢٠,٥٠ تقرير الأرض، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ حول العالم، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ صباح الخير يا زوجتي العزيزة، ٢,٣٠ Red Berets، ٥,٠٠ جريمة حب، ٧,٠٠ الجريمة والخيال، ٧,٣٠ الطبيب أفندي، ٩,٠٠ البوسطجية (انغام)، ٩,٣٠ انتحار مدرس ثانوي، ١١,٣٠ الفانوس السحري، ١٣,٣٠ طاهرة، ١٥,٠٠ المشخصاتية، ١٥,٣٠ حبيب قلبي، ١٨,٠٠ ليلة الزفاف، ٢٠,٠٠ طيور الظلام، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ شارع الحب، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ أجنحة فوق العالم، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ اخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ قضايا عالمية (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ لخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٣ حرفاً: اغنية سعودية شهيرة.

و	ر	ك	ي	ب	ا	ت	ي	و	ف	ر	ة	ا
ا	ا	ة	ي	د	ب	ل	ا	ن	ر	م	ة	ل
د	ج	ش	ع	ب	ي	ر	ي	ز	د	ر	ج	خ
ي	د	و	ق	ا	ر	ن	ا	ب	ي	ب	ر	ا
ن	م	ا	ي	ز	و	ي	ا	ج	ر	ا	ا	ب
ي	ط	ق	س	م	ط	ط	ف	ي	س	ل	ي	و
ع	و	ح	د	ن	م	ل	ن	م	م	ج	ا	ر
ل	م	ي	ن	ا	ا	ج	ط	ر	ا	ي	س	ة
ا	و	ب	م	و	ف	ر	ا	ت	ا	ل	ى	ي
د	ج	ا	ن	ل	ح	ي	م	د	ا	ج	د	ح
ع	ع	ل	ح	ي	ر	ش	ر	د	ا	ي	م	و
ج	ق	ج	ر	ا	ق	ي	م	و	ر	ف	م	ي
م	ص	ي	ر	ة	ف	ل	و	ب	ن	ت	س	ا

ا
اتم
اسي
استنبول
البدية
الخابورة
العين
الفجيرة
المراير
ج
جاد
جبرين
جشع
جعد
جفل
جلاب
جيل
ر
راس
راقي
ردايم
رزايطن
ركيات

ريب
م
مايز
مرباط
مسقط
مصيرة
مطرح
مفروم
منح
ميثا
و
وادي
وجع
وحد
وحي
وفرة
وقار
ونين

حل العدد السابق: المنقذ من الضلال.

الكلمات المتقاطعة

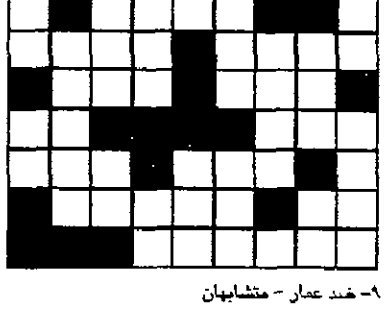

افقياً

١- جزء العملة المصرية - لتغذية التربة
٢- طريق - حمة
٣- يستخرج منها النفط
٤- حكيم - لب
٥- صحراء إيرانية - متشابهة
٦- نعم - من الشهور
٧- يقطع - ضد بعد
٨- متشابهان - صحاري
٩- ادلة

عمودياً

١- عاصمة عربية - خيال
٢- جوهر - جوف - مقياس أرضي
٣- متشابهان - يظهر
٤- ازياء - مثل
٥- ضد ضعيف
٦- فخار - حان الوقت
٧- سعيد - قولم
٨- للتوجع - عاصمة إفريقية
٩- ضد عمار - متشابهان

حل العدد السابق

افقياً: ١- الطفيلة ٢- ركيك - ت ت ٣- كبير - متاح ٤- ودق - حتف ٥- ر ر - فج - امل ٦- افراحه ٧- اسفار - جف ٨- علي - تابوت ٩- نفرت - ابرح.
عمودياً: ١- الكورة - عن ٢- بدر - الف ٣- طريق - اسير ٤- فكر - ف ف ف ٥- ي ي - حجرات ٦- لكمت - اراء ٧- تفاح - ب ب ٨- ثا - مهجور ٩- يتحول - فتح.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): عليك الاختيار بين منفعة انية سريعة وبين ثمار وفيرة على المدى الطويل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): اخرج من الشعور بالكلل النفسي واليأس بقليل من العزم وقوة الارادة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ديناميتك تتجدد وتنعكس على كل من حولك ايجاباً.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ستحب المكان الجديد الذي تستقر فيه ولن تقبل بمغادرته ابداً.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): يجب ان تبحث دائماً عن هدف توجه اليه جهودك ويكون لك كالبوصلة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تخلط بين السرعة والتسرع لئلا يأتي عملك ناقصاً.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حماستك كبيرة للانخراط في مشروع كبير، ولكن هل درست الأمر بما فيه الكفاية؟
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ليس صعباً ان تنطلق في مجال جديد اذا احسنت قراءة الوقائع.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): المسؤولية الملقاة على كتفيك كبيرة ولكنك لا تملك خياراً سوى تحملها.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): الكآبة التي تغشى نفسك ناتجة عن فتور في العلاقة العاطفية.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تندفع في عمل لتندم بعد قليل. ترو وادرس الموضوع جيداً.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): في مقدورك ان تفرض رأيك اذا احسنت انتقاء الكلمات.

AL HAYAT
الحياة
الخميس ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ العدد ١٢٤٥٣
AL HAYAT THURSDAY 3, APRIL, 1997 ISSUE NO 12453

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

٣ صواريخ تنطلق في الأسبوعين المقبلين لكشف أسرار "هيل - بوب"

المذنبات تزوّد الأرض بالمياه؟

☐ لندن - «الحياة»:

■ وصل المذنب الشهير «هيل - بوب» الى اقرب نقطة من الشمس الثلثاء الماضي. ويمكن رؤية المذنب في اوروبا طوال الليل حتى العاشر من نيسان (ابريل) الجاري. لكنه ينخفض نحو الافق قبل ان يعود مجدداً الى الظهور. وتشكل الساعات الأولى والأخيرة من الليل أفضل فرصتين لرؤيته.

وكشفت ابحاث يجريها العلماء على اطنان من الجزيئات العضوية التي يلفظها مذنب «هيل بوب» ان المذنبات ربما كانت مصدر الماء والكثير من المركبات العضوية المعقدة التي نجدها على الارض.

ويعكف العلماء على دراسة تركيب وخصائص الغبار والغاز اللذين ينبعثان من «هيل بوب»، هذا الجرم السماوي المثير الذي يمكن مشاهدته في دجى الليل. فيما يندفع مبتعداً عن الشمس بسرعة ١٠٠ الف ميل في الساعة في رحلة العودة الطويلة الى اعماق الفضاء.

وقال هارولد ويفر، عالم الفيزياء الفلكية في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور المتخصص في المذنبات، ان «معظم ما نراه هو ماء مثلوج، لكن هناك ايضاً وفرة من الهيدروكربونات والجزيئات العضوية الضرورية للحياة». واوضح ان احد الاكتشافات الجديدة من «هيل بوب» يتعلق بتلك «الجزيئات الكيمائية التي تنبعث من المذنب عندما يكتسب حرارة من الشمس».

ولا يختلف «هيل بوب» في تكوينه عن بقية المذنبات، فهو اشبه بـ «كرة ثلج وسخة» تتألف من جليد وغبار ومواد كيمائية وتبقى مجمدة في البرد الشديد للفضاء الخارجي. لكن الباحثين تمكنوا للمرة الاولى من تحديد هوية ما لا يقل عن ١٣ من الجزيئات العضوية، ومن المحتمل ان يكون بعضها نقطة البدء لنشوء الاحماض الامينية.

ويستخدم العلماء اجهزة على «المسبار فوق البنفسجي العالمي» وتلسكوب «هابل» الفضائي لتحديد قوام الجليد في المذنب بتحليل السحب التي تنشأ عندما يتحول الجليد الى غاز.

كما تساعد دراسة تركيب المذنبات على تحديد المواد الكيمائية التي يحتمل ان تكون المذنبات اوصلتها الى الارض خلال بلايين السنين منذ نشوء هذا الكوكب.

ويعتقد ان المذنبات تكونت قرب حافة المجموعة الشمسية وفي الوقت نفسه تقريباً الذي نشأت فيه الارض والكوكب الاخرى. وبسبب ابتعادها عن الشمس من المحتمل انها تتكون من المادة الاصلية ذاتها التي كانت تؤلف قوام السحابة الكونية التي نشأت منها الشمس واجرام المجموعة الشمسية.

لكن اقتراب المذنب من الشمس يؤدي الى تسخين الجليد وانبعاث رذاذ يشكل الذيل المميز للمذنب الذي يصل طوله الى ٢٠ مليون ميل.

ورغم ان الماء يؤلف حوالي ٨٠ في المئة من «هيل بوب»، مع وجود ثاني اوكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون، فقد تم العثور ايضاً على مركبات عضوية من ضمنها الميثان والاسيتيلين وسيانيد الهيدروجين وكبريتيد الهيدروجين وثنائي كبريتيد الكربون وسيانيد الميثيل وحامض النمليك والاثيلين وكبريتيد الكربونيل.

وقال نيل كرويكشانك، وهو عالم في «مركز ايمس للابحاث» التابع لوكالة ابحاث الفضاء «ناسا» في كاليفورنيا، في مجلة «ساينس» ان التحليل الكيمائي لـ «هيل بوب» يدعم فكرة جديدة تعتبر المذنبات مصدراً محتملاً لتزويد الارض بمياهها وبغاز ثاني اوكسيد الكربون بالاضافة الى مواد عضوية معقدة.

وسيطلق العلماء خلال الاسبوعين المقبلين ثلاثة صواريخ الى ما وراء الغلاف الجوي للارض في محاولة لكشف اسرار «هيل بوب» وربما التوصل الى مزيد من المعلومات عن نشوء الكون.

وقال الن هيل، احد الرجلين اللذين اكتشفا «هيل بوب» في ١٩٩٥، ان دراسة المذنب تشبه استخدام «آلة الزمن» للعودة الى ما قبل اربعة بلايين ونصف بليون سنة خلت.

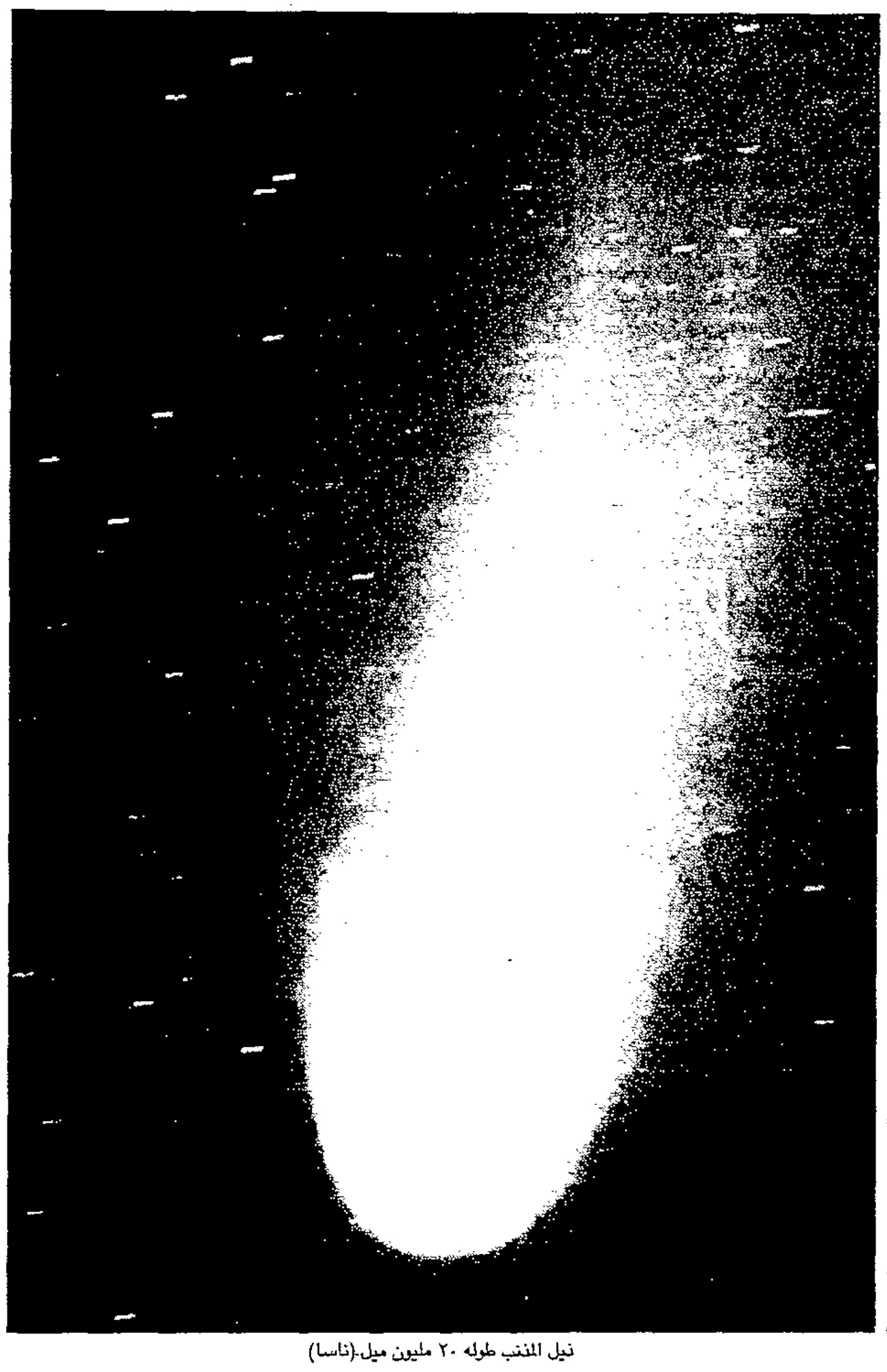

ذيل المذنب طوله ٢٠ مليون ميل.(ناسا)

"هيل بوب" في القاهرة

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ يتابع علماء الفلك المصريون في المعهد القومي للابحاث الفلكية والجيوفيزيقية ظاهرة اقتراب مذنب «هيل بوب» من الشمس. وكان في اقرب نقطة منها امس وأول من أمس، ما يعد لحظة مثيرة ونادرة لم تحدث من قبل خلال القرن العشرين.

ويعتبر ذلك المذنب من اكبر المذنبات التي اقتربت من كل من الارض والشمس على مدى المئة عام الماضية على الاطلاق. وصرح الدكتور صبحي فريحة نائب رئيس المعهد للابحاث الفلكية والجيوفيزيقية بان المعهد كان قد تابع اقتراب ذلك المذنب من كوكب الارض في الاسبوع الماضي وتم تصوير فيلم كامل يسجل تلك اللحظات المثيرة.

واضاف ان مذنب «هيل بوب» يبعد عن الشمس ١٣٥ مليون كيلو متر حيث تحدث الاشعاعات الشمسية والرياح الشمسية تغيرات فيه، ويبلغ قمة لمعانه بحيث يمكن رؤيته بسهولة بالعين المجردة للعامة في الاتجاه الشمالي الغربي بارتفاع يبلغ من ١٥ الى ١٦ درجة فوق الافق خصوصاً مع صفاء الجو واظلامه.

وقال الدكتور فريحة ان مذنب هيل بوب من اكبر المذنبات التي اقتربت من كوكبي الارض والشمس في القرن الحالي. واضاف ان العلماء المصريين سيستمرون في رصد وتتبع مذنب هيل بوب الى تشرين الاول (اكتوبر) المقبل من مواقع عدة يتوافر فيها الاظلام التام، وهي مرصد القاطمية الفلكي، ومرصد حلوان، وغرب مدينة القاهرة بالقرب من مدينة السادس من أكتوبر.

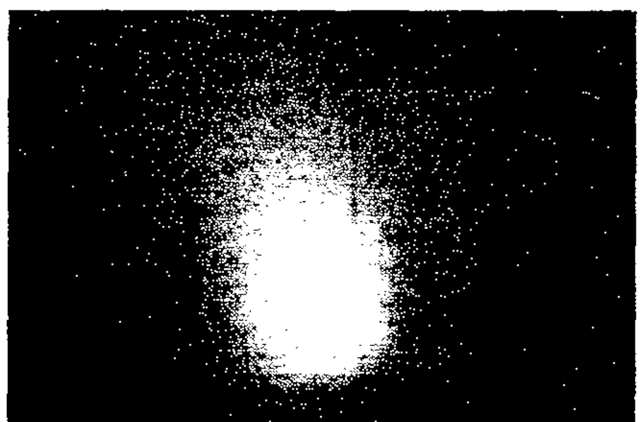

رؤية المذنب في اوروبا حتى ١٠ نيسان (ابريل) الجاري.(التلسكوب الفضائي-ناسا)

عيون وآذان

في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ اشرت في هذه الزاوية الى دانيال بايبس، رئيس تحرير فصلية «ميدل ايست كوارترلي»، بعد ان نشرت «وول ستريت جورنال» مقالاً كتبه مع تونيا اوغرتز بازبي تعليقاً على استطلاع واسع للرأي العام العربي اظهر ان غالبية العرب لا تثق بنوايا اسرائيل، وتشعر بأنها تسعى للهيمنة عليهم عبر السلام.

بايبس داعية صهيوني معروف، سخّر خبرته في الشرق الأوسط لخدمة مصالح اسرائيل. وهو، ككل الاميركيين، يتهمنا صبح مساء بقلة الديموقراطية في بلادنا، ولكنه عندما وجد الاستطلاع يسير ضد اسرائيل، طلع، مع بازبي، باقتراح غريب، فبما ان الصحافة العربية غير حرة، وبما ان الدول العربية تسيطر عليها، فإن الحل ليس بإطلاق حرية الصحافة ليختار المواطن العربي ما يريد بحرية، وانما بدعوة الحكومات العربية الى ممارسة نفوذها على الصحافة، وإرغامها على الترويج للتطبيع مع اسرائيل، اي للقبول بالسلام الاسرائيلي.

اليوم عاد إلينا بايبس برأي أغرب من اقتراحه القديم، فقد صدر له أخيراً كتاب بعنوان «اليد الخفية: خوف الشرق الأوسط من المؤامرة» خلاصته ان «ثقافة المؤامرة» في الشرق الأوسط ليست قصراً على الهوامش المجتمعية، بل هي منتشرة في كل طبقات المجتمع، من المثقفين الى الجاهلين، ومن الفئات الحاكمة الى القيادات الدينية، وفكرة وجود مؤامرة يهودية تحكم العالم، وان الاميركيين يتآمرون ضد المسلمين منتشرة الى درجة ان تؤثر في سياسات دول الشرق الأوسط.

أمثال بايبس هم الذين يجعلون ناساً كثيرين في الشرق الأوسط يعتقدون بوجود مؤامرة عليهم، فالليكوديون من اليهود الاميركيين الذين يقدمون مصالح اسرائيل على مصالح بلادهم ويتسترون على عنصري كريه من نوع بنيامين نتانياهو يشجعون التطرف في الجانب الآخر، وهم بذلك الحلفاء الحقيقيون للارهابيين في الجانب الآخر، لأن هؤلاء وأولئك يعطون بعضهم بعضاً شرعية وجودهم على الساحة السياسية أو الثقافية او الدينية.

إذا كان لي ان اتحدث عن نفسي فقط فإنني لا أعتقد بوجود مؤامرة يهودية لحكم العالم، ولا أعتقد ان «بروتوكولات حكماء صهيون» صحيح وانما تلفيق من البوليس القيصري الروسي (وقد سجلت ذلك غير مرة وانتقدني بعض القراء كل مرة).

مع ذلك اعتقد ان هناك «مؤامرة» من امثال بايبس أبسط مظاهرها في كتابه الجديد انه لا يتحدث عن اسرائيل، أو اليهود، إلا ويربط معهم في الحديث الولايات المتحدة حتى ليبدو الطرفان طرفاً واحداً في مواجهة العرب أو المسلمين الذين يعتقدون سخفاً بوجود مؤامرة من اليهود، أو اسرائيل، واميركا عليهم.

من المظاهر الاخرى للمؤامرة محاولة بعض اليهود الاميركيين، بعضهم لا كلهم، توجيه السياسة الاميركية لخدمة أغراض اسرائيل. وهنا تتجاوز المؤامرة العرب لتصيب الولايات المتحدة نفسها.

واستمر متحدثاً عن نفسي فقط فعندما كنت صغيراً لم يكن هناك أي عداء من العرب والمسلمين للولايات المتحدة، فقد سرقت فلسطين من أهلها سنة ١٩٤٨، وانصب العداء العربي على اسرائيل واليهود لسبب واضح كعين الشمس وميرر. وكانت الولايات المتحدة بعد ١٩٤٨، وفي الخمسينات صديقة للعرب، فكانت قطع الاسطول السادس الاميركي تزور المرافئ العربية ويستقبل البحارة الاميركيون بالترحاب ويدخلون بيوت العرب ويأكلون عندهم ضيوفاً.

رأيت هذا بعيني في الخمسينات، ثم بدأ العرب يبتعدون عن اميركا بقدر قربها من اسرائيل، حتى بلغ الأمر تفجير مقر المارينز في بيروت والهجوم على سكن الجنود الاميركيين.

أوقح ما في كتاب بايبس انه يرى القشة في عين العربي أو المسلم، ولا يرى الخشبة في عين نفسه، فصحيح ان هناك عرباً ومسلمين كثيرين يعتقدون بوجود مؤامرة، (ولكن هذا على طريقة المهووس الذي يقول: صحيح انني مهووس ولكن الناس ضدي فعلاً). ومع ذلك فهي وقاحة كبيرة من اميركي، أو يهودي اميركي، ان يتحدث عن المؤامرة عند الآخرين وهناك مئات المنظمات الاميركية السرية والعلنية التي تؤمن بوجود مؤامرة من كل نوع، بما في ذلك أنواع لا تخطر ببال العربي في منامه. وليس صدفة انني اكتب هذه السطور مع بدء اختيار المحلفين لمحاكمة تيموثي ماكفي الذي اعتقد ان هناك مؤامرة من الحكومة الفيديرالية الى درجة ان نسف بناية حكومية في اوكلاهوما سيتي، كما يزعم الادعاء الفيديرالي.

ورأى بايبس عمر عبدالرحمن ولم ير ماكفي، ورأى «مؤامرة» عربية أو اسلامية، ولم ير ألف «مؤامرة» اميركية حوله. غير انني أختتم بإعطائه ذخيرة اضافية لمقال أو كتاب، فأنا اعتقد ان ثمة مؤامرة من أمثاله على المصالح الاميركية، والنتيجة ان البحار الاميركي الذي رحب به كل العرب بعد الحرب العالمية الثانية وفي الخمسينات أصبح هدف كره العرب والمسلمين بفضل اسرائيل وبعض اليهود الاميركيين أمثال بايبس، فالواحد منهم يؤلف كتاباً كاملاً لمجرد ان يعرض الولايات المتحدة واسرائيل كطرف واحد، لا كدولة عظمى وأخرى صغيرة تمتص دم الكبرى كأنها «علق» وتستعدي بقية الدول عليها بفضل بعض مواطني الأولى أصحاب الولاء المزدوج.

جهاد الخازن

■ اول الكلام
● من شعر سمير ابراهيم الزبيدي
- ماذا يقال؟:
عن وجهي الباقي كسارية
بواحه وحدد لفح السؤال
بعيون أجيال ستأتي في غد
ماذا يقال؟!
ذهب الرجال
وبقيت مثل السيف ألهث في الرمال!!

●●●

(١)
● سيدة اللؤلؤ في عمق
مداري
ها انذا لغة يتكلمها لك ثمر الدهشة
ورماد من نار الشمس
الكاتب ساطعة في قلبي
باسمك
اختتم الدوح اليك مازورة عشق
للمطلق أنت في ومحض الحلم!
(٢)
● حمو صرت انا!!
ينبت من حولي العشب
الكلمات المبللة أمام بهائك
ولا اتعلم من زاوية حادة
في مراياك لغة وجهي!
وأصابعي الماء بوجهي/ نرجساً لانك حبيبتي
ويكبر عشقي بأناقة خفقي لك
ودائماً (تدعيني) ان اختتم مهرجانات عشقي لك فجأة!
(٣)
● رأيت الحنان/ مساء:
يتيماً بعينيك
فتحولت لحظة فرحي بك الى دوائر ماء
وعدت أحلم بك.. امرأة كل الفصول:
تدثرني.. تمنحني خصباً من خلف جنون الضحكة
الضحكة لا تبكي إلا في حضرة وجهي!
يتناثر وجهي على شرفات اهدابك
تتكسر انفاسي مثل اناء البلور
وتحط شفاهي.. قبلة على شعرك «المنحوت»!
ليطلع وجهك بدونه: طقساً
يتجمل شعرك بهالة وجهك.. ابداً!
(٤)
● اضطرب الآن.. استدعي الاحلى من همسي
حتى أعبر من بين رمال الصمت.. وهذا التحديق
ركضاً أصل الى «تنبؤاتك» عن حبي لك
اكون وحيداً، خريفياً.. وأنت توصدين صوتك في سمعي!
(٥)
● ينبعث هذياني في شطآنك البعيدة المهاجرة
وتصير لغتي: مرّة، رمادية..
أزل في الوقت الضائع
ويبقى حضورك: تشكيلاً لاستقرار النفس وامانها
يدخلني حدود الهناء.. حين يفترشني عشبك
يغزوني الجنون بك..
وأمام وجهك.. ينتهي يُتمي.. ترحل غربتي!!

عبدالله الجفري

"البستان في أخبار أحوال مولانا زيدان"؟

■ الرباط - «الحياة» - دعا الباحث المغربي الدكتور عبدالهادي التازي الى اعتماد منهجية جديدة للبحث في نقاط تحرك العرب وانتشارهم من الجزيرة العربية الى المغرب الاقصى. واعتمد في قراءة لاصول القبائل العربية على مخطوطة للمؤرخ المغربي بلعياشي المكناسي بعنوان «البستان في اخبار احوال مولانا زيدان» انجزت في القرن السابع عشر. ورأى الدكتور عبدالهادي التازي في محاضرة القاها أمام الدورة الثالثة والستين لمجمع اللغة العربية في القاهرة الاسبوع الماضي ان هذه المخطوطة تساعد في فهم تحركات القبائل العربية على نحو ما قام به المؤرخ المصري المقريزي في القرن الخامس عشر من خلال كتابه «انتشار العرب بارض مصر».

وقال ان درس هذه المخطوطة يساعد الباحثين في امكان رسم خارطة جغرافية لمعرفة نقاط تحرك العرب وانتشارهم، بداية من ايام عقبة بن نافع، مروراً بأيام الفاطميين الى عهد الموحدين.

واشار الى ان العرب نزلوا في البداية بالمحافظات الوسطى للمغرب، لكنه اشار الى ان القبائل العربية لم تكن تستقر في اماكن محددة، وكانت تتحرك اما باختيارها او لضرورات تقتضيها مصلحة الدولة.

يُفصل من الخدمة تعسفاً بعد معاملة ظالمة

مليونان و٩٠٠ ألف دولار لعامل مسلم تعرّض الى التمييز في شركة طيران أميركية

☐ واشنطن - «الحياة»:

■ قررت هيئة محلفين في كاليفورنيا منح عامل مسلم في شركة «يونايتد ايرلاينز» للطيران اكثر من ٢.٩ مليون دولار كتعويض عن الاضرار التي لحقت به بسبب التمييز ضده على اساس ديني وقومي، وذلك في خطوة قد تكون الاولى من نوعها.

وكان احمد ابو عزيز، وهو من اصل اردني، بدأ العمل في الشركة في ١٩٩٤. ولم يكن قد مضى على عمله اكثر من شهرين عندما بدأ يتعرض الى انواع التمييز، مثل نعته بـ «ارهابي» والاستهزاء باسمه واطلاق تعليقات تنم عن الازدراء حول ديانته واصله القومي. كما عومل بشكل مجحف عند تكليفه مهمات اثناء العمل، حسب محاميه جون رايلي.

وعندما شكا ابو عزيز الى مسؤولين في الشركة حول هذه الاساءات جرى التقليل من شأنها ولم تتخذ اية اجراءات جدية لمنع تكرارها في المستقبل. وبعد ٦ اسابيع على تقديم الشكوى فُصل من عمله. واستندت «يونايتد ايرلاينز» في قرارها الى افادات زائفة من عمال اتهموا ابو عزيز باساءة اداء مهماته.

وتوصل المحلفون بعد محاكمة استمرت اسبوعين الى ان استناد الشركة الى اتهامات زائفة لانهاء خدمة ابو عزيز كان يهدف الى توفير غطاء لقرار ينطوي على التمييز ضده. ومنح المحلفون ابو عزيز حوالي ٢٤٦ الف دولار كتعويضات مادية و ٥٠ الف دولار لتعويضه عما تعرض اليه من اجهاد نفسي إضافة الى تعويضات تأديبية قيمتها مليونين و ٦٧٠ الف دولار.

وعبّر ابو عزيز عن ارتياحه للقرار الذي اكد صحة موقفه. وقال لـ «مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية» (كير) انه ينبغي للمسلمين الاّ يذعنوا للتمييز ضدهم اثناء العمل وان يسعوا الى تثقيف زملائهم من العاملين في شأن الاسلام والثقافات الاسلامية. وحمل وسائل الاعلام مسؤولية ترويج النماذج المألوفة المناهضة للمسلمين والعرب.

ودعا نهاد عواد المدير التنفيذي لـ «مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية» الجالية المسلمة الى مطالبة شركة «يونايتد ايرلاينز» بتغيير سياساتها الداخلية في ضوء قرار المحكمة. وتساءل: «اذا كان موظف مسلم في شركة طيران تعرض الى التمييز بسبب ديانته واصله القومي، كيف ستكون اذاً معاملة المسافرين المسلمين؟».

واوضح عواد ان المجلس يتلقى شكاوى كثيرة من مسلمين اميركيين واميركيين عرب تتعلق بالتمييز الذي تمارسه شركات الطيران ضدهم، ويشكو المسافرون في معظم هذه الحالات من انتقائهم بشكل تعسفي واخضاعهم الى اجراءات امنية خاصة.

حول المدينة

● يكرم الشيخ سلطان القاسمي حاكم إمارة الشارقة الفنان الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف في المجلس الاعلى للآثار في إطار الاحتفالات التي تقام مساء اليوم الخميس لمناسبة افتتاح الدورة الثالثة لبينالي الشارقة الدولي الذي اختير نوار ضيفاً شرفياً له.

● الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية يزور المغرب غداً الجمعة في نطاق اجتماع اللجنة التقنية المشتركة بين المغرب والسعودية. وسيزور معاهد جامعية عدة في المغرب ويجري مباحثات مع نظيره المغربي الدكتور ادريس خليل.

● وزير الصيد البحري الجزائري استقبل سفير المغرب في الجزائر عبدالرزاق الدغمي وبحث معه في وسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في ميدان الزراعة والصيد الساحلي.

● أقام سفير الامارات في فرنسا عبدالعزيز ناصر الشمسي مأدبة عشاء في دار السفارة في باريس على شرف السفير الفرنسي الجديد في الامارات جان فرانسوا تييو الذي سيتسلم مهمته الجديدة في نهاية الشهر الجاري.

والقى السفير الشمسي كلمة خلال العشاء اكد فيها نية بلاده تعزيز وتوثيق العلاقات مع فرنسا ورد السفير تييو ان فرنسا تعلق أهمية كبيرة على تعزيزها.

وتميز الحضور بشخصيات من الخارجية الفرنسية والدفاع والداخلية والشركات الكبرى والسفير برنار بوليتي مساعد مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية وجان فرنسوا جيرو المدير المساعد للخليج والعراق في الخارجية والسفير غي لوي مستشار وزير الدفاع الفرنسي وكريستوف دومارجوري المدير العام لـ «توتال» للشرق الأوسط وبيار شوزنو المدير العام للعلاقات الدولية لشركة داسو وميشيل حبيب دولونكل رئيس غرفة التجارة الفرنسية العربية والسيناتور دانيال غولي وفيليب تينسون المدير العام لـ «جيات» (صناعات التسلح).

● اقام مساء أمس الاربعاء الاتحاد المصري للغرف السياحية حفلة تكريم للدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري في فندق شيراتون الجزيرة في مناسبة اختياره رجل العام لمنطقة الشرق الاوسط.

● وصل الى واشنطن آتياً من لبنان السيد عبدالله أبو حبيب، مستشار نائب رئيس البنك الدولي لمنطقتي الشرق الأوسط ودول شمالي افريقيا، وذلك في نهاية جولة عمل شملت مصر والمغرب ولبنان.

● في مناسبة مهرجان دبي للتسوق يفتتح اليوم معرض الفنانتين هانيا مراشن ورنا روضة في صالة الملتقى في قاعات المعارض بمركز دبي التجاري الدولي. يستمر المعرض التشكيلي حتى العاشر من الجاري، من الساعة ١٠ صباحاً وحتى ٩ مساء.

● الفنان التشكيلي المغربي محمد الصديق الراصفي يواصل عرض لوحاته في قاعة محمد الفاسي في الرباط باشراف وزارة الثقافة المغربية ويستمر المعرض الى العاشر من نيسان (ابريل) الجاري.

● رزق المدير التنفيذي لمركز الدراسات العربي - الاوروبي الدكتور مهدي شحادة وزوجته زينب مولوداً ذكراً سمياه مروان تمت الولادة في احد المستشفيات الباريسية. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

● غادر الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابراهيم كنعان بيروت امس الى لندن للمشاركة في المؤتمر السنوي الذي تنظمه نقابة المحامين في انكلترا ويلز للمؤسسات الحقوقية الدولية التي ترتبط مع بريطانيا بمؤسسات حقوقية ثنائية. ويمثل كنعان في هذا المؤتمر المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط الذي يرعى العلاقات القانونية بين بريطانيا والمنطقة، وسيلقي كلمة يعرض فيها لتطور التبادل القانوني بين العالم العربي وبريطانيا.

وينتقل كنعان بعد ذلك الى ابو ظبي ليترأس المؤتمر الذي سيعقد المجلس الحقوقي البريطاني في ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان (ابريل) الجاري في فندق «بورت غرانت»، في رعاية الاتحاد الاوروبي ومشاركة شخصيات رسمية وحقوقية من الخليج وبريطانيا. وأبرز المشاركين الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فهيم بن سلطان القاسمي، ووكيل وزارة العدل الاماراتية والسفير البريطاني في دولة الامارات ونقيب محامي انكلترا وويلز.

● احتفل الزميل حجاج سلامة والانسة سعاد محمد حسن بخطبتهما في حفلة بهيجة ضمت الاهل والاصدقاء في الاقصر.

أسود ناعم أنيابه بارزة ويشبه الذئب: "السلعوة" حاول افتراس أطفال القاهرة

☐ القاهرة - من أمينة خيري:

■ قتل اهالي ضاحية القطامية في القاهرة أحد حيوانات السلعوة المفترسة التي عقرت نحو ٢٣ شخصاً أغلبهم من الأطفال في الأيام القليلة الماضية.

وتمكنت فتاة (١٨ سنة) من قتل الحيوان المفترس بعدما حاول ان يهجم على شقيقها الاصغر (٦ سنوات).

السلعوة القتيل أسود اللون، شعره ناعم، وقدماه الاماميتان اقصر من الخلفيتين ما يساعده على القفز لمسافة طويلة، وله نابان بارزان، وهو يشبه الكلب، لكنه اقصر منه في الارتفاع.

وقد أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها باعداد فرق مكافحة، إذ يحتمل وجود حيوانات اخرى في منطقتي القطامية ومدينة نصر، وكان الأهالي قد أكدوا انهم تعرضوا للهجوم من حيوانين احدهما غامق اللون والآخر فاتح.

يذكر ان حيوانات السلعوة المفترسة هاجمت سكان عدد من المدن في صعيد مصر قبل أشهر، وتم قتل احدها وقتها.

إلا ان الدكتور فاروق بهجت مدير مستشفى الشعب لعلاج الحيوان في القاهرة يرجح ان الحيوان كان كلباً مسعوراً مصاباً بالتهاب في المخ، ما جعله يسير في خط مستقيم ويهاجم من يصطدم به.

ويضيف: «عموماً السلعوة حيوان مفترس يشبه الذئاب والثعالب ويعيش في المناطق الصحراوية الجبلية. ولما كانت ضاحية مدينة نصر تحدها الصحراء، فقد يكون ذلك الحيوان شعر بالجوع فذهب يبحث عما يسد رمقه».

ويقول بهجت ان ذلك الحيوان يمكن ان يقتل ضحيته بطريقتين اما بقطع وريد من أوردة الرقبة، إذ انه يهجم على وجه الانسان ورقبته، او ان الهجوم يسبب صدمة عصبية للضحية فتتوفى على الفور.

والنصيحة التي يوجهها بهجت لمن يجد مثل ذلك الحيوان أمامه هو ان يتجنبه فقط.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★